مؤتمر يبحث «عاصفة» تقنيات الاستنساخ والمورثات وأبحاث الفضاء

لندن: «الشرق الأوسط»

مواضيع الساعة مثل استنساخ الاحياء وابحاث الوعي الصناعي والبشري والرحلات الكونية ومشاكل الطاقة النووية، ستناقش في لندن في مؤتمر تحضره كوكبة من العلماء والفنانين.

اذ يلتقي الاسبوع المقبل في لندن علماء في ابحاث الفضاء وعلم المورثات وفي الذرة وخبراء في جراحة الاعصاب وباحثون في علوم الحياة مع مجموعات من الفنانين لمناقشة اهم ملامح الابحاث والتطورات العلمية المعاصرة وذلك في مؤتمر يعقد في مؤسسة «رويال انستيتيوشن» تحت عنوان «عين على العاصفة» اي على عاصفة التغييرات والتطورات العلمية المذهلة.

ويسلط العلماء الاضواء على التطورات الحاصلة في ميدان إدماج الرقائق الالكترونية مع الجسم البشري، في حين يدافع اخرون عن وجهات النظر القائلة ان الآلات لن تصل الى مستويات تفكير الانسان. ويتحدث جراهام بولفيلد من معهد روزلين الذي اشتهر اسمه على نطاق العالم، حيث اجريت فيه عملية استنساخ النعجة «دولي» عن اهمية تقنيات الاستنساخ لمستقبل البشرية.

ويتوزع المؤتمر على سبع جلسات، تبحث اولاها في علم المورثات في القرن الحادي والعشرين.

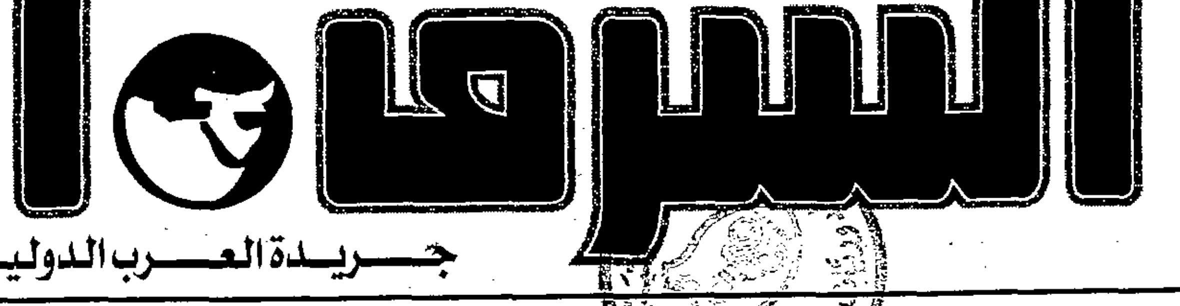
وتدور المناقشات في جلسة اخرى حول اهمية غزو الفضاء بالمركبات المأهولة او بالروبوتات، فيما تخصص احدى الجلسات للتحدث عن نجاحات واخفاقات العصر النووي وترصد مسيرة العالم منذ الخمسينات، حين قوبلت الفتوحات النووية السلمية بالترحيب، بينما ازدادت فاتورة التكاليف اللازمة لحماية البيئة في نهاية القرن العشرين.



تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الثلاثاء 13 شوال 1418هـ - 10 فبراير (شباط) 1998م
السنة العشرون - العدد 7014

London - Tuesday - 10 February 1998
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 7014



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

الملك فهد يستقبل أمير قطر ● قوات تركية تدخل شمال العراق وواشنطن تنفي أي مخطط لدولة كردية

السعودية تجدد دعوتها لحل سلمي للأزمة

الرياض: من سليمان نمر
القاهرة: من وهيب محمد غراب وجمال السكري
دمشق: من سلوى الاسطواني
الكويت: من فادية الزعبي

دخل السباق الدبلوماسي من اجل التوصل الى حل للازمة بين العراق والامم المتحدة مرحلة حاسمة على عدة محاور امس بالتوازي مع اعلانات الاستعداد للعمل العسكري. فقد تواصلت امس اللقاءات والمشاورات في السعودية من اجل تغليب الحل الدبلوماسي على الحل العسكري. واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في جدة امس امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي كان قد وصل في زيارة استغرقت ساعات. ولوحظ ان زيارة امير قطر للسعودية جاءت بعد تلقيه رسالة من الرئيس العراقي عندما استقبل مبعوثا من الرئيس صدام حسين اول من امس في الدوحة.

وقبل وصول امير قطر كان الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي قد اكد مجددا موقف السعودية من الأزمة قائلا ان المملكة «تؤيد الحل السلمي وتدعو له». وكان الأمير سلطان يتحدث في ختام مباحثاته ليلة أمس مع وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين الذي انهى زيارته للسعودية ليواصل جولته الخليجية في الكويت في وقت لاحق أمس ثم الامارات العربية اليوم.

ونفى الأمير سلطان ان يكون قد بحث مع وزير الدفاع الاميركي موضوع اعطاء الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية وقال في تصريحات ادلى بها امس للصحافيين في جدة خلال حضوره حفلاً تكريمياً بمناسبة عودته «نحن لم نبحث في هذا الموضوع».

وعبر الأمير سلطان عن امله في ان تثمر الجهود التي تبذلها الجامعة العربية مع العراق. وأكد ان السعودية تؤيد قرارات مجلس الامن «وتريد من حاكم العراق ان يرضخ لهذه القرارات التي ستبعد شبح المجاعة وشبح الاضطهاد عن الشعب العراقي».

واكد كوهين في مؤتمر صحافي عقده امس مع وزير الدفاع الكويتي ان الولايات المتحدة تأمل في التوصل لحل دبلوماسي مع العراق ولكن صبرها ليس ابدياً.

وفي دمشق سلم وزير الخارجية العراقي الزائر محمد سعيد الصحاف رسالة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس السوري حافظ الاسد. وفي القاهرة ابلغ الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد المندوبين الدائمين للدول العربية بنتائج مباحثاته في بغداد، مؤكدا ان العراق راغب في البحث عن حل «واذا استخدمت اميركا القوة فهذه مسؤوليتها».

إلى ذلك اكد شهود عيان امس ان قوات تركية دخلت شمال العراق بهدف اقامة مخيمات للاجئين تحسبا لتدفقهم في حال تعرض العراق لضربة جوية. ورغم ان الحكومة التركية نفت الامر، فان عدة مصادر اكدته.

ونفت الولايات المتحدة امس ان يكون في نيتها اقامة دولة كردية في شمال العراق. (تفاصيل ص 2 و4)

طلاب يشاركون في «المؤتمر الشعبي الاسلامي» الثامن الذي نظمته بغداد امس ووجهت خلاله دعوة لمؤازرة موقفها (ا.ف.ب)

أنباء من بغداد عن موافقة أميركية على «صيغة» لتفتيش القصور

أنان يلغي جولته للشرق الأوسط للتفرغ للأزمة العراقية

نيويورك: من خليل مطر
لندن: من صالح قلاب

شهدت الجولة التي كان من المقرر ان يقوم كوفي انان امين عام الامم المتحدة لمنطقة الشرق الاوسط اليوم، تطورات درامية امس بعد ان اعلن انان تأجيل الجولة بعد حوالي ساعة فقط من اعلان الرئيس الروسي بوريس يلتسين في روما ان انان سيتوجه الى بغداد وسيتولى مهمة التنسيق في الازمة العراقية. وقال يلتسين انه اتفق مع انان على مهمة التنسيق هذه، معتبرا ذلك بمثابة «دليل على ان غالبية البلدان تؤيد استمرار الحوار وتدعم جهودنا (روسيا) لتجنب عمل عسكري». الا ان انان قال لدى وصوله الى مقر الامم المتحدة صباحا انه ليس لديه خطط مثل هذه في الوقت الحاضر. وفي وقت لاحق اصدر بيانا فسر فيه قراره تأجيل الجولة التي كانت ستستغرق 10 ايام وتشمل مصر ولبنان وسورية واسرائيل وغزة ولم يكن ضمنها العراق. وقال في بيانه انه رأى ضرورة لبقائه في الامم المتحدة، حتى ينزع فتيل الازمة بين العراق ومجلس الامن الدولي.

الى ذلك افادت مصادر دبلوماسية عربية في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» معها في بغداد ان المسؤولين العراقيين تبلغوا موافقة اميركية على ان يشرف مندوب دولي خاص يمثل الامين العام للامم المتحدة على تفتيش ثمانية قصور رئاسية عراقية من اصل 68 قصراً كان الرئيس العراقي صدام حسين قد طالب بان يكون تفتيشها بطريقة خاصة.

وقالت هذه المصادر انه لا اعتراض لدى العراقيين على تفتيش القصور المتبقية وعددها ستون قصراً، بالطريقة التي تريدها لجنة التفتيش الدولية. واكدت المصادر نفسها ان بغداد تلقت اشارات بان الادارة الاميركية تبدي مرونة متزايدة في اتجاه اعطاء هذه الاستثناءات للقصور المذكورة.

البدء في تأسيس شركة عربية قابضة للتعبئة والتغليف

بدأت 8 شركات وبنوك مصرية وعربية الترويج لتأسيس شركة عربية مشتركة قابضة للتعبئة والتغليف برأسمال 500 مليون دولار تستهدف سد الفجوة التي تزداد اتساعا بين الانتاج والاستهلاك العربي من مختلف مواد التعبئة والتغليف والتي يتم ملؤها بالاستيراد من خارج المنطقة العربية (اقتصاد)

زواج نسيم حميد

عقد اليمني نسيم حميد بطل العالم للاكمة وزن الريشة قرانه في مدينة شيفيلد امس على خطيبته اليشيا، وقال في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» انه سيعرف اخيرا طعم الاستقرار قبل لقائه في دفاعه عن لقبه العالمي في ابريل (نيسان) المقبل

(رياضة)

اسكوتلنديارد تحقق في نسب طفلة دودي الفايد

ذكرت شرطة اسكوتلنديارد انه فيما اغلقت تحقيقا كانت قد فتحته في ديسمبر (كانون الاول) الماضي لمعرفة ما اذا كانت امرأة تدعى دايان هوليداي قالت انها والدة طفلة لدودي الفايد كانت تقوم بعملية ابتزاز، فتحت تحقيقا مجددا بخصوص ذلك بناء على طلب من طرف ثالث. رفض الناطق باسم اسكوتلنديارد في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان يحدد او يسمي هذا الطرف، ورفض كذلك ذكر المزيد من التفاصيل حول هذا التحقيق. (اولى 2)

مصادر سورية لـ«الشرق الأوسط»

رفعت الأسد جُمد قبل أن يُعزل

دمشق: من سلوى الاسطواني

اكدت دمشق رسميا امس اعفاء الدكتور رفعت الأسد (60 عاما) شقيق الرئيس حافظ الأسد، من منصبه كنائب للرئيس لشؤون الامن القومي، وبذلك يكون الدكتور رفعت الأسد قد فقد اية صفة رسمية. وقالت المصادر الرسمية ان الرئيس الأسد اصدر مرسوما جمهوريا يحمل رقم 8 اعفى فيه الدكتور رفعت الأسد من منصبه كنائب له. ولم تذكر هذه المصادر الاسباب التي دفعت بالرئيس الأسد لاتخاذ هذا القرار.

ولوحظ ان الخبر الذي بثته الوكالة السورية كان مقتضبا للغاية وجاء فيه «ان الرئيس الأسد اصدر مرسوما يقضي باعفاء السيد الدكتور رفعت الأسد من منصب نائب رئيس الجمهورية». وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان الدكتور رفعت الأسد كان قد جمد قبل اصدار المرسوم بوقت طويل ولم يكن يمارس مهامه، وان هذا المرسوم جاء بمثابة «تقنين للواقع».

وكان الدكتور رفعت الأسد قد التحق بالجيش السوري عام 1963 وبعد ثورة 8 مارس (آذار) التي قام بها حزب البعث السوري. وفي 1966 شكل وحدات عسكرية خاصة سميت بسرايا الدفاع، وكان قائدا لها، ثم صدر مرسوم بالغائها والحاق عناصرها بالقوات النظامية للجيش. وسرح من الجيش في عام 1994 وفي عام 1984 عين رفعت الأسد نائبا للرئيس لشؤون الامن القومي في نفس الوقت الذي عين فيه عبد الحليم خدام وزهير مشارقة نائبين للرئيس. وتوجه رفعت الأسد بعد ذلك بوقت قصير الى موسكو على راس وفد في مهمة رسمية الا انه لم يعد لدمشق وتوجه الى سويسرا حيث بدأت مرحلة منفاه وتنقل بين سويسرا وفرنسا واسبانيا، ولحق به معظم ابنائه حيث اسسوا مؤسسات اعلامية هناك. ويدير احد ابنائه وهو سومر محطة «شبكة الاخبار العربية» التلفزيونية الفضائية ومقرها لندن.

وفي عام 1992 عاد رفعت الأسد الى دمشق للمشاركة في وفاة والدته ومن يومها لم يغادر سورية. والدكتور رفعت الأسد تزوج 4 مرات وله 14 ولدا معظمهم يعملون في القطاع الطبي والسياحي والاقتصادي في سورية والاعلامي خارج البلاد.

وربطت وكالة الصحافة الفرنسية اعفاء رفعت الأسد بانه انعكاس لصراع بين افراد الجيل الثاني. وكانت مصادر عديدة قد اشارت الى أن بشار الأسد، ابن الرئيس السوري يجري اعداده لخلافة والده مستقبلا. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ابناء رفعت الأسد ينشطون في المجال الاعلامي ويعززون بذلك حضورهم ونفوذهم. وأشارت الى سومر، ابن رفعت الأسد، الذي يرأس عددا من وسائل الاعلام بينها «شبكة الاخبار العربية» الفضائية التلفزيونية، ومجلة «الشعب العربي» الاسبوعية. وقالت ان هذا النفوذ المتزايد لأبناء عمه لا يروق لبشار الأسد.

رفعت الأسد (أ.ف.ب)

عمان تؤكد أن الملك حسين أرسل مبلغا إلى فايتسمان

التعويض الأردني يثير خلافات بين عائلات الطالبات الإسرائيليات

تل ابيب - عمان: «الشرق الأوسط»

اكد الديوان الملكي الاردني امس ان الملك حسين خصص بالفعل مبلغا من المال لتعويض عائلات الطالبات الاسرائيليات السبع اللائي قتلن برصاص جندي اردني في منطقة الباقورة العام الماضي.

وقال المصدر ان المبلغ الذي لم يحدده سلم الى الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان. وذكر المصدر ان ما ذكر عن ان الملك حسين ارسل شيكا شخصيا بقيمة مليون دولار «غير دقيق». وتبين امس ان التعويض الذي دفعه الملك حسين يثير صراعا حادا بين عائلات الضحايا الاسرائيليات قد يصل الى القضاء. وكانت لجنة اسرائيلية قد وافقت على انه بعد دفع هذا المبلغ لا يجوز ان تقدم طلبات الى الملك حسين او الحكومة الاردنية او اية جهة اردنية اخرى للحصول على اية تعويضات. وتم وضع قائمة باسماء الفتيات الجريحات ذوات الاستحقاق للتعويضات، اضافة الى ذوي القتيلات.

ورأت اللجنة ان هناك 11 جريحة يستحققن، بينهن ثلاث مصابات نفسيا. وثارت ثائرة ذوي الفتيات الاخريات، الذين يدعون ان 47 فتاة جريحات وليس فقط 11 فتاة، لذلك يطالبون بحصة من التعويضات. بينما يرى بعض ذوي القتيلات ان التعويضات الاردنية من حقهم وحدهم دون الجريحات، وذلك لان القانون الاسرائيلي يضمن التعويض اللازم للجريح.

تنظيمان مسلحان آخران ينضمان لهدنة «الإنقاذ» في الجزائر

لندن: «الشرق الأوسط»

قرر تنظيمان مسلحان آخران من التنظيمات الاصولية الجزائرية الانضمام الى الهدنة التي اعلنها ويلتزم بها منذ مطلع اكتوبر (تشرين الأول) الماضي الجناح المسلح لجبهة «الانقاذ».

فقد اعلنت «كتيبة الانصار» في مفتاح بالجزائر العاصمة في بيان تلقته «الشرق الأوسط» امس انها قررت وقف العمليات القتالية والدخول في هدنة ابتداء من صدور بيانها في 8 فبراير (شباط) الحالي. وطالب البيان ايضا «باطلاق سراح السجناء من المسلمين والمسلمات القابعين وراء قضبان السجون وعلى راسهم الشيخان عباسي مدني وعلي بن حاج».

وفي بيان آخر تلقته «الشرق الأوسط» اعلنت «كتيبة الموت» في شرارية بالجزائر العاصمة وقف عملياتها ايضا ابتداء من 8 فبراير (شباط). وأضاف البيان الذي وقعه «امير» التنظيم المدعو فريد ابو الشيماء انه «حتى تحبط كل المؤامرات التي تحاك ضد هذا الشعب المسلم بهدف ابادته وازالته من الموجود وتعزل المتسببين في جراحه وآلامه وتدعيما للمساعي الخيرة التي يقوم بها المجاهدون الصادقون الثابتون على العهد، فان امير كتيبة الموت يعلن توقيف العمليات القتالية». يذكر انه سبق لتنظيمين آخرين أن انضما الى الهدنة التي اعلنها «الأمير الوطني» للجيش الاسلامي للانقاذ، مدني مزراق، وهما «كتيبة الرحمن» بقيادة مصطفى كرطالي والرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد بقيادة علي بن حجر.





Price List Austria 25Sch *Belgium 80BFr *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 62 KCS *Denmark 14DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 4DM *U.K 100 P *Greece 400GDr *Hungary FT395 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R *Portugal ESC 430 *Thailand BAT35 *Romania 52 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden 16Skr *Switzerland 3SF *U.S. New York $1.50 Other States $2.00

بيان سوري يندد باستخدام القوة سبق وصول الصحاف إلى دمشق

أميركا تعلن أن استعداداتها كافية لـ«ضربة قوية» والعراق يؤكد أنه جاهز للرد «وواثق من النصر»

لندن - طهران - أبوظبي: «الشرق الأوسط» عواصم: وكالات الأنباء

مع وصول المزيد من الحشود العسكرية قرب مسرح العمليات في العراق، جددت واشنطن تحذيرها لبغداد بضربة قوية في حال فشلت الجهود الدبلوماسية في تجاوز الازمة مع مفتشي الامم المتحدة. واعلن وزير الدفاع الأميركي ويليام كوهين ان «القوات الأميركية في الخليج كافية». الا ان وزير الدفاع العراقي الفريق أول الركن سلطان هاشم أحمد رد قائلا ان القوات العراقية جاهزة لمواجهة الهجوم وانها واثقة من احراز النصر.

وبالترافق مع اعلانات المواقف العسكرية، بدأ العراق حملة دبلوماسية يستهدف فيها استثمار الجهد المبذول لمحاولة تجنب اشتعال الموقف. وتوجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف برا الى دمشق في جولة عربية فيما اعلنت القاهرة وباريس عزمهما على مواصلة الجهود الدبلوماسية والتأكيد على رغبتهما في التوصل الى حل دبلوماسي للازمة.

وقبل وصول الصحاف الى دمشق كانت الجبهة الوطنية التقدمية اعلى هيئة قيادية في سورية قد اصدرت بيانا ادانت فيه اللجوء الى القوة في العراق. وهو البيان الذي صدر عقب اجتماع عقدته ليل الاحد الاثنين وجاء فيه ان الجهود الدبلوماسية تشكل «الاطار المناسب» لتسوية الازمة بين العراق والامم المتحدة.

ورأت الجبهة التي اجتمعت برئاسة نائب الرئيس السوري زهير مشارقة ان «الجهود السياسية المبذولة لتطويق الازمة الراهنة في الاطار المناسب لتجنيب شعب العراق وشعوب المنطقة الآثار المدمرة التي سوف تترتب على استخدام القوة المسلحة». واضافت ان «استخدام القوة المسلحة او التهديد باستخدامها ضد العراق لن يحل اية اشكالات قائمة وانما سوف يزيد الامور تعقيدا ويلحق الضرر والاذى بشعب العراقي».

وانتقدت ضمنيا الولايات المتحدة لاتباعها «سياسة الكيل بمكيالين». وقالت الجبهة ان «تجاهل بعض القوى الدولية لسياسة الحكومة الاسرائيلية القائمة على التهرب من الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن وامتلاك اسرائيل اسلحة الدمار الشامل... انما يخلق وضعا بالغ الخطورة ويثير الشكوك حول مدى جدية البعض في احترام القوانين الدولية».

في هذه الأثناء توعدت الولايات المتحدة مجددا، كما فعلت بريطانيا، بضربة قوية، واكد وزير الدفاع الاميركي امس ان القوات الاميركية المنتشرة في الخليج «كافية» في حال شن هجوم على العراق. وقال كوهين «ان القوات الاميركية ستكون كافية لتحقيق ما بدأنا القيام به وهو الحد من القدرات العراقية لانتاج واستخدام اسلحة الدمار الشامل». وكان كوهين يتحدث في الطائرة التي اقلته الى الكويت وهي المحطة الثانية بعد السعودية في جولة يقوم بها على دول الخليج.

واعتبر كوهين انه يعود للولايات المتحدة «ان توضح لعدد من الدول ما يفعله (الرئيس العراقي صدام حسين) وما يجهل اشخاص كثيرون انه يفعله، في مجال انتاج جراثيم مرض الجمرة الخبيثة (انثراكس)». وقدم كوهين هذه التوضيحات بعد ان اشار اول من امس الى ان الولايات المتحدة لم تطلب من السعودية استخدام اراضيها لشن هجوم جوي محتمل ضد العراق.

وشدد كوهين على توافق وجهات النظر بين الولايات المتحدة والسعودية، وقال ان الولايات المتحدة والسعودية «تأملان التوصل الى حل دبلوماسي لكن في حال فشل الدبلوماسية فان صدام حسين سيتحمل كامل المسؤولية، عما يمكن ان يحصل». وكان من المنتظر ان يجري كوهين اثناء زيارته للكويت مباحثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قبل ان يتوجه الى سلطنة عمان.

ويصل كوهين الى ابوظبي صباح اليوم في زيارة تتزامن مع زيارة اخرى يقوم بها وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديرك فاتشيت. ومن المقرر ان يلتقي الوزير الاميركي خلال الزيارة بولي عهد أبوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومع رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاماراتية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وقالت مصادر مطلعة ان دولة الامارات العربية المتحدة اوضحت عبر قنوات مختلفة «انها ليست في وارد تقديم تسهيلات للقوات الاميركية في حال قيامها بتوجيه ضربة عسكرية للعراق». وقالت المصادر «ان هذا الموقف ينسجم مع رؤية الامارات بضرورة العمل على ايجاد حل بالطرق الدبلوماسية للازمة الراهنة وعلى ضرورة تجنيب الشعب العراقي مزيداً من المعاناة».



متطوعون عراقيون في دورة تدريب في بغداد أمس (ا.ف.ب)

واوضحت المصادر ان «الولايات المتحدة لم تتقدم حتى الآن بطلب للحصول على تسهيلات».

على الجانب الآخر اعلن وزير الدفاع العراقي امس ان القوات العراقية اصبحت جاهزة لمواجهة هجوم اميركي بريطاني وانها واثقة من احراز النصر. ونقلت صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية عن الوزير العراقي تأكيده «استكمال الاستعدادات القتالية لتشكيلات القوات المسلحة لمواجهة الاعتداء الاميركي البريطاني ضد بلدنا».

واضاف «أن الجيش العراقي العقائدي، جيش القائد صدام حسين، على اهبة الاستعداد لحماية ارضنا ووطننا من شرور الاعداء الحاقدين». واكد وزير الدفاع العراقي ان «العراقيين على ثقة تامة بأنهم سينتصرون على الاعداء رغم تفوق هؤلاء التكنولوجي والتقني وامتلاكهم للاسلحة المتطورة».

وتتألف القوات البريطانية في المنطقة التي استقدمت لتعزيز الحشد الأميركي من حاملة الطائرات «اينفينسيبل» التي تحمل 14 قاذفة واربع طائرات مروحية هجومية تضاف اليها ست طائرات تورنادو في تركيا وست طائرات اخرى في منطقة الخليج. وتساند بريطانيا بلا تحفظ الولايات المتحدة في تهديدها بتوجيه ضربات جوية الى العراق منذ نشوب الازمة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الناجمة عن رفض العراق السماح للمفتشين الدوليين بتفقد مواقع يشتبهون بأن العراق اخفى فيها اسلحة محظورة.

وحشدت الولايات المتحدة قوة عسكرية كبيرة في الخليج قوامها حاملتا الطائرات جورج واشنطن وابنيبندنس اللتان تبحران حاليا في المنطقة. ومن المنتظر ان تنضم الى الحشد حاملة المروحيات «جوام». ومن المقرر ايضا ان تنضم مجموعة بحرية برمائية مكونة من الفي جندي من سلاح البحرية الى هذا الحشد مما يرفع عدد الجنود الاميركيين في الخليج من سلاحي البحرية ومشاة البحرية الى عشرين الفا. والى ذلك يوجد في المنطقة 7400 من جنود سلاح الطيران.

واجمالا تضم القوات الجوية الاميركية في المنطقة حوالي 320 طائرة بينها 150 طائرة على حاملات الطائرات و174 اخرى متمركزة في قواعد في الكويت والبحرين وديبيجو جارسيا في المحيط الهندي.

اما سلاح الجو العراقي فانه يملك استنادا الى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ست قاذفات و130 طائرة هجومية و180 مقاتلة مطاردة اضافة الى بطاريات من صواريخ سام الروسية الصنع. ويقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الصيانة متاحة لـ55 في المائة فقط من الطائرات العراقية بسبب نقص قطع الغيار. ويبلغ عديد القوات المسلحة العراقية 387500 رجل وحوالي 650 الف جندي احتياطي.

في طهران، حذرت الحكومة الايرانية مجددا أمس من اي «زيادة للتوتر» في منطقة الخليج ونددت بـ«التصعيد الجديد» بين الولايات المتحدة والعراق.

في باريس اكدت فرنسا ومصر عزمهما على مواصلة جهودهما الدبلوماسية من اجل التوصل الى مخرج سياسي للازمة العراقية وتفادي اللجوء الى القوة.

وفي ختام لقاء استغرق نحو الساعة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى صرح وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين بقوله: «لن نتخلى عن جهودنا بل العكس هو الصحيح. فان فرنسا تستخدم كل ما لديها من وسائل لمحاولة ايجاد مخرج سياسي ودبلوماسي للازمة العراقية».

الخارجية الروسية تعتبر رحلة طائرة الوفد البرلماني الروسي إلى بغداد «تمثيلية»

موسكو: «الشرق الأوسط»

واصل النواب الروس امس محاولاتهم للتوجه بطائرتهم التي تنقل مواد اغاثة الى العراق، بينما اعلنت ايران انها طلبت من مجلس الامن السماح للطائرة بالمرور في اجوائها. وتوجهت الطائرة الروسية في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية من مطار فنوكوفو بموسكو الى العاصمة الارمنية يريفان حيث كانت تنتظر السماح لها بالتوجه الى بغداد.

وصرح ايجور ايفانوف النائب الاول لوزير خارجية روسيا الاتحادية لوكالة ايتار تاس امس بأن الحصول على الموافقة «قد يتطلب فترة يوم او اسبوع». وباعتقاده فان رحلة الطائرة «ايل. 86» من موسكو الى بغداد كانت «مجرد تمثيلية»، لان وزارة الخارجية ابلغت النواب مسبقا بأن من الواجب اولا الحصول على موافقة اللجنة الدولية الخاصة للقيام بهذه الرحلة.

واعاد ايفانوف الى الاذهان ان جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما طلب من وزارة الخارجية الروسية في 4 فبراير (شباط) مساعدتها في تنظيم رحلة خاصة لفريق من النواب بينهم فلاديمير جيرينوفسكي رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي ونادر شاه خاجيلايف رئيس اتحاد مسلمي روسيا والجنرال ايجور ماكاشوف وغيرهم لنقل مساعدات انسانية الى بغداد. وفي 5 فبراير (شباط) قامت وزارة الخارجية «بجميع الخطوات اللازمة في مثل هذه الاحوال عن طريق هيئة الامم المتحدة، وكذلك ابلاغ الدول التي ستحلق الطائرة الروسية في اجوائها في طريقها الى بغداد». وفي اليوم التالي «ظهرت مشاكل وعقبات اخرى» جعلت رحلة الطائرة معلقة. وقد تم ابلاغ رئاسة مجلس الدوما بالامر.

ومع ذلك توجه النواب الى مطار فنوكوفو صباح يوم الاحد. وذكر ايفانوف ايضا ان الاتفاق مع مجلس الدوما تم على تأجيل الرحلة الى يوم الاثنين لان وزارة الخارجية لم تستطع «استيضاح الوضع ومعالجة القضايا الملحة» يوم الاحد، لان هيئة الامم المتحدة تكون في اجازة في هذا اليوم. اما بصدد مواقف طهران وباكو فانهما لم توافقا على مرور الطائرة في اجوائهما بحجة انهما لم تتلقيا موافقة اللجنة الخاصة على ذلك. واكدتا ان المسألة «ليست ذات خلفية سياسية البتة».

وفي وقت لاحق اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان الطائرة لا تتطلب رخصة من اللجنة الدولية الخاصة بنزع السلاح في العراق. وقال مصدر في الوزارة امس ان المشكلة الآن تكمن في الحصول على موافقة ايران من اجل مرور الطائرة في اجوائها «وقد عملت الوزارة كل ما يجب عن طريق هيئة الامم المتحدة وتم ابلاغ اللجنة الخاصة بالامر». ويشير المسؤولون في وزارة الخارجية الروسية الى ان تأخير سفر الطائرة الى بغداد يرتبط ايضا بموقف الولايات المتحدة التي تنطلق من المواقف السابقة حيال العراق. وقال المسؤولون «كانت اللجنة تعطي سابقا في مثل هذه الحالات رخصة للهبوط في مطار بغداد».

ويسود الاعتقاد في الدوائر السياسية بموسكو ان طهران لا تريد في الوقت الحاضر الدخول في مواجهة مع واشنطن بالسماح بمرور الطائرة بعد ان لاحت بوادر تحسن في العلاقات بين الطرفين. اما انربيجان فان وزارة خارجيتها نفت وجود اي طلب للسماح بمرور الطائرة. بينما طلب جيرينوفسكي من سيليزنيوف الاتصال بالرئيس حيدر علييف مباشرة لتقصي حقيقة الامر.

وكانت الطائرة الروسية جاثمة حتى الساعة الواحدة من ظهر امس في مطار يريفان، ولا يعرف في ما اذا سمحت السلطات الارمنية لركابها وبينهم مندوب «الشرق الأوسط» بالنزول منها لاخذ قسط من الراحة بعد معاناة حوالي ثلاثين ساعة امضوها في داخل الطائرة.

من جانب آخر ذكرت مصادر وزارة الخارجية الروسية انها ابلغت الجانب الايراني بموافقتها على تفتيش حمولة الطائرة الروسية البالغة 15 طنا من الادوية وغيرها من مواد الاغاثة.

وفي وقت لاحق اعلنت السفارة الايرانية بموسكو ان وزارة الخارجية الايرانية طلبت من مندوبها الدائم في هيئة الامم المتحدة اتخاذ كافة التدابير من اجل «الحل العاجل» لمشكلة سفر الطائرة الروسية الى بغداد باعطاء موافقة اللجنة الخاصة على ذلك.

وقال ناطق باسم السفارة الايرانية «حسب معلوماتنا فان مندوب جمهورية ايران الاسلامية في هيئة الامم المتحدة يبذل جهودا نشيطة في هذا المنحى، لكن لا تتوفر لدينا معلومات حول تحقيق نتائج».

وصول 8 قاذفات تورنيدو الى الكويت
دبلوماسي بريطاني يؤكد رفض بلاده لتقسيم العراق

الكويت: من فادية الزعبي

اعلن قائد السرب بسلاح الجو الملكي البريطاني اندرو ستيوارت للصحافيين امس ان 8 قاذفات بريطانية كان مقررا ان تصل الى الكويت امس وتهبط في قاعدة علي السالم شمال غرب الكويت قادمة من احدى القواعد البريطانية التي لم يحددها.

وقال السفير البريطاني لدى الكويت جراهام بويس في مؤتمر صحافي عقده وقائد السرب ان السفارة لا تجد في الوقت الحالي ما يهدد حياة رعاياها من ضربة قد تتعرض لها الكويت، لذا فانها لم تنصحهم بالمغادرة واكتفت بتوجيه تعليمات تتعلق بالتأكد من وجود وثائق سفرهم وتجهيز سياراتهم وكمية من المواد الغذائية المناسبة. ويذكر ان عدد البريطانيين في الكويت يصل الى اربعة آلاف مواطن. واكد السفير بويس على متانة العلاقة بين الكويت وبريطانيا قائلا ان بريطانيا تقف الآن مع الكويت في ازمتها.

وفي رده على احتمالات تقسيم العراق في حالة توجيه ضربة جوية له وتزامن ذلك مع حشود عسكرية تركية شمال العراق، قال الدبلوماسي البريطاني ان سياسة بلاده لا تتفق مع تقسيم العراق، وان الحدود الدولية الحالية قد وضعت لايجاد توازن بين دول المنطقة، واي تقسيم او خلل في تلك الحدود سيعرض المنطقة لحالة عدم توازن.

واكد ان الهدف من اللجوء لضربة عسكرية اذا احتاج الامر لن يكون اسقاط صدام حسين وانما دفع العراق نحو تنفيذ قرارات الامم المتحدة. وقال انه لا يعرف ماذا سيحدث في العراق بعد مثل هذه الضربة «هل ستقوم ثورة في شماله واخرى في جنوبه.. لا احد يعلم».

وقال ان بلاده لا ترغب في الحل العسكري ضد العراق «ولكن نطالب بتنفيذ العراق لجميع القرارات الدولية المتعلقة بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل». واضاف ان تعزيز القوة العسكرية في الخليج والتهديد باستخدامها سيساعد على انصياع العراق لقرارات مجلس الامن، مشيرا الى ان العراق منع المفتشين الدوليين من دخول بعض القصور الجمهورية عندما احس ان هؤلاء المفتشين اقتربوا من اكتشاف قدرات العراق في مجال الاسلحة الكيماوية والاسلحة الحيوية.

نائب رئيس الوزراء التركي يدعو إلى حل «يحفظ كرامة» صدام حسين

انقرة - ا.ف.ب: اكد نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد على ضرورة منح الرئيس العراقي صدام حسين «امكانية ان يحافظ على الاقل على كرامته» في الازمة بين العراق والامم المتحدة حول فرق التفتيش عن الاسلحة المحظورة.

وقال اجاويد في مقابلة نشرتها صحيفة «صباح» التركية امس ان «الناس في هذه المنطقة من العالم يرتكبون جرائم من اجل كرامتهم، وصدام وشعبه يستطيعان اختيار الطريق نفسه ومواجهة الموت. انما ننصح السلطات الاميركية بتقديم وعود صادقة الى بغداد حول رفع الحظر الدولي من اجل تسوية الازمة الحالية». وتتهم الصحافة التركية اجاويد بمساندة العراق، خصوصا انه كان يقيم في الماضي علاقات صداقة شخصية مع الرئيس صدام حسين، وعارض مشاركة تركيا في حرب الخليج عام 1991. لكن اجاويد قال «لست مؤيدا لصدام بل مؤيد لتركيا. لقد فضلت دوما الحفاظ على المصالح والسلام في المنطقة بدلا من الخضوع للسياسات الاميركية».

وكان اجاويد قد صرح اول من امس بانه يشك في ان الولايات المتحدة اعدت خطة لتقسيم العراق، واقامة دولة كردية في شماله عند الحدود مع تركيا. وقال «لا اعتقد ان قوة عظمى مثل الولايات المتحدة ليس لديها خطة لما بعد الحرب. انها تريد تقسيم العراق لانشاء دولة تابعة لها في كردستان». وتعارض تركيا التي تواجه تمردا مسلحا يقوم به حزب العمال الكردستاني (كردي تركي انفصالي) بشكل قاطع اي فكرة لاقامة دولة كردية عند حدودها.

موجز

مقتل 18 من عائلة عراقية بانفجار صاروخ من مخلفات الحرب

● قالت مصادر الدفاع المدني العراقية ان صاروخا من مخلفات الحرب انفجر هذا الاسبوع في قضاء السلمان بمنطقة البادية الجنوبية وضمن حدود محافظة المثنى (360 كيلومترا جنوب غرب بغداد). ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن مصادر الدفاع المدني العراقية ان الانفجار ادى الى قتل وجرح 18 مواطنا ومواطنة من عائلة واحدة.

وفد شعبي مصري جديد يتوجه للعراق منتصف الشهر الحالي

● كشف اعضاء الوفد الشعبي المصري الذي انهى «زيارة تضامن» مع الشعب العراقي اوائل الاسبوع الحالي ان وفدا آخر سيتوجه الى العراق بطائرة مصرية في منتصف الشهر الحالي. وذكر مكتب «الشرق الأوسط» في عمان نقلا عن الوفد الشعبي المصري ان الطائرة ستنقل كميات من الادوية والمواد الطبية اللازمة لاجراء بعض العمليات الجراحية التي تعاني المستشفيات العراقية نقصا حادا فيها.

مصادر تؤكد دخول 7 آلاف كوماندوز لإقامة مخيمات للاجئين تحسبا لضربة ضد بغداد
أنقرة تنفي وشهود عيان يؤكدون دخول قوات تركية إلى شمال العراق لإقامة «منطقة عازلة»

لندن: «الشرق الأوسط»
ديار بكر - انقرة: الوكالات

رغم نفي انقرة اكد شهود عيان ان القوات التركية توغلت امس داخل المنطقة الكردية في شمال العراق بهدف اقامة ما وصفته تقارير بـ«منطقة عازلة» و«مخيمات لاستقبال اللاجئين الاكراد» في حال وقوع نزاع مسلح بين العراق والولايات المتحدة.

وقال شهود ان نحو 7000 فرد من القوات التركية تدعمهم العربات المدرعة دخلوا المنطقة الكردية. واضاف احدهم عند معبر خابور الحدودي «لقد عبروا من هنا الساعة الثانية صباحا (منتصف الليل بتوقيت جرينتش) اليوم (امس)». وقال ان القوات وغالبيتها من قوات الكوماندوز كان يرافقها مرشدون اكراد وفرق طبية. وذكر ان مجموعة اخرى من القوات التركية دخلت العراق بعبور نهر على بعد نحو 20 كيلومترا شرقي خابور بعد جسور متنقلة.

ونسب الى مصادر قريبة من هذه العملية ان قوات الجيش تريد انشاء عدد كبير من المخيمات لايواء موجات من اللاجئين المحتملين قرب بلدات زاخو والعمادية ودهوك التي يسيطر عليها الاكراد.

وبينما اكدت شبكة التلفزيون التركية الخاصة «اي تي في» ايضا دخول القوات التركية الشمال العراقي من منطقتي اولوديري (اقليم سيرناك) وتشوركوكا (اقليم حكاري) التركيتين الحدوديتين فان نجاتي اتجان، المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، نفى في مؤتمره الصحافي الاسبوعي صحة التقرير وقال للصحافيين «لا يوجد تحرك من هذا النوع حتى الآن». كما قال ابايدين ارسلان محافظ ديار بكر المكلف تنسيق العمليات ضد حزب العمال الكردستاني (كردي تركي انفصالي) ان «هذه الانباء عارية تماما عن الصحة».

وكانت صحف تركية ذكرت السبت ان انقرة تعتزم دفع قواتها الى شمال العراق لاقامة منطقة حدودية عازلة في حالة نشوب صراع بين بغداد وواشنطن بشأن عمليات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة في العراق. وتخشى تركيا من تدفق لاجئين اكراد على اراضيها في حالة حدوث قتال مثلما تدفق مئات الآلاف منهم على تركيا عقب حرب الخليج عام 1991. وقالت صحيفة «ميلييت» التركية في مطلع الاسبوع ان الحكومة التركية قررت تكليف الجيش اقامة منطقة عازلة بعمق 15 كيلومترا في شمال العراق اذا وقع صدام بين الولايات المتحدة والعراق.

لكن اتجان اوضح في مؤتمره الصحافي امس انه لم تظهر حتى الآن بوادر تدفق لاجئين رغم مخاوف حدوث تحرك عسكري اميركي وشيك ضد العراق لاجباره على الالتزام بقرارات الامم المتحدة.

يذكر ان القوات التركية توغلت مرارا في شمال العراق لمطاردة مسلحي حزب العمال الكردستاني الذين يشنون هجمات على اراضيها من داخل العراق. وساندت تركيا واشنطن في حرب الخليج لكنها تزعم ان فراغ السلطة في شمال العراق اتاح الفرصة لمسلحي حزب العمال الكردستاني باستخدام المنطقة لشن هجمات على جنوب شرق تركيا.

وتستخدم قوات جوية اميركية قاعدة جوية بجنوب تركيا لتنفيذ حظر طيران مفروض على شمال العراق. ونفى مسؤولون اتراك واميركيون ان الولايات المتحدة طلبت من تركيا استخدام القاعدة الجوية لشن غارات على العراق في حالة تصاعد الازمة الحالية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1310 G Street NW 750 Washington, D.C. 20005 U.S.A

قادة تنظيمات كردية يحضرون احتفالات الثورة الإيرانية غدا

طهران - ا.ف.ب: افادت صحيفة «طهران تايمز» بان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي جلال الطالباني موجود حاليا في طهران الى جانب العديد من المسؤولين عن تنظيمات كردية عراقية اخرى.

واضافة الى الطالباني وصل ايضا اول من امس الى طهران فاضل ميراني من الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البارزاني).

وسيشارك الجميع في الاحتفالات بالذكرى الـ19 للثورة الاسلامية المقررة غدا في العاصمة الايرانية حسب صحيفة «طهران تايمز».

واضافت الصحيفة ان المسؤولين الاكراد العراقيين سيستغلون فرصة وجودهم في العاصمة الايرانية للاجتماع بالمسؤولين الايرانيين ومناقشة «الوضع الراهن في العراق» حسب ما نقلت الصحيفة نفسها.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني المدعوم من القوات العراقي قد شن هجوما في اغسطس (آب) 1996 على مواقع الاتحاد الوطني الكردستاني وانتزع منه مدينة اربيل كبرى مدن المنطقة. يذكر ان اكثر من 45 الف كردي عراقي لجأوا الى ايران اثر المعارك التي جرت العام الماضي بين الحزبين الكرديين المتنافسين شمال العراق.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

«فتح» تبدأ في الضفة الغربية حملة للتضامن مع الشعب العراقي

نتنياهو يدعو الفلسطينيين للاختيار بين العراق وإسرائيل

القدس المحتلة ـ رام الله: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

في الوقت الذي بدأت فيه حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في مناطق الحكم الذاتي حملة شعبية للتضامن مع العراق، خيّر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الفلسطينيين بين السلام مع اسرائيل ودعم الرئيس العراقي صدام حسين، مجددا تاكيده على حق اسرائيل في الرد على العراق في حال تعرضها لقصف عراقي عند انفجار الازمة مع واشنطن.

وقال نتنياهو خلال لقائه بـ130 حاخاما اميركيا «من البديهي القول ان الازمة العراقية لا تدفع بعملية السلام الى الامام، الا انه حان الوقت كي يختار الفلسطينيون اذا كانوا يريدون العيش بسلام مع اسرائيل او يريدون دعم صدام». واعتبر نتنياهو التضامن الفلسطيني مع العراق مناقضا لرغبة السلام مع اسرائيل.

واضاف نتنياهو «اصبت بخيبة امل من الدعم الذي قدمه الفلسطينيون الى العراق الامر الذي يعيد الى الاذهان ذكريات سيئة».

وكانت السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات قد دعت الرئيس العراقي صدام حسين، الى التقيد بالتزاماته والسماح لمفتشي الامم المتحدة المكلفين نزع اسلحة الدمار الشامل باداء عملهم. إلا ان تظاهرات عدة نزلت الى شوارع بعض المدن الفلسطينية وعبر المشاركون فيها عن دعمهم للعراق.

وطلب نتنياهو من السلطة الفلسطينية «بذل جهود في المجال الثقافي» للحد من مظاهر العداء لاسرائيل معربا عن الأمل بان «تنتهي الأزمة العراقية من دون الاضطرار للجوء الى القوة». واكد انه يريد اعطاء دفع لعملية السلام مع الفلسطينيين على قاعدة المعاملة بالمثل» إلا انه اوضح ان «اسرائيل تنوي تحديد شروط الأمن بمفردها».

ويبدأ اليوم في واشنطن وفدان فلسطيني واسرائيلي محادثات مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وفريق الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية للبحث مجددا في خطة اميركية لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية تقوم على سياسة «الخطوة خطوة». ومع تحقيق كل مرحلة من مراحل خطة اعادة الانتشار على الفلسطينيين تلبية شروط امنية تطالب بها اسرائيل.

وتردد ان اولبرايت اعطت الجانبين، خلال وجودها في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الاسبوع قبل الاخير، مهلة اسبوعين لاعطاء رد صريح وواضح حول الافكار الاميركية لانقاذ عملية السلام.

واكد نتنياهو مجددا حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة العراق، وقال «نحن مقتنعون بان علينا الدفاع عن انفسنا». واضاف ان «مخاطر هجوم عراقي على اسرائيل ضئيلة ولكن علينا القيام بكل الاستعدادات الضرورية».

واوضح نتنياهو ان هدف الصهيونية هو اعطاء اليهود دولة تسمح لهم بالدفاع عن انفسهم ضد الاعتداءات الخارجية. وقال «لألفي عام تقريبا لم يكن اليهود قادرين على الدفاع عن انفسهم من الاعتداءات والتدمير، والدولة اليهودية غيرت هذا الوضع». واضاف «انه تغيير اساسي ولم نعد غير قادرين على الدفاع عن انفسنا».

وفي رام الله نظمت اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» في الضفة الغربية ابتداء من امس سلسلة فعاليات شعبية للتضامن مع الشعب العراقي، وللاعراب عن رفض الشعب الفلسطيني لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق.

وبدات الفعاليات في مدينة رام الله وشارك فيها عدد من المسؤولين الفلسطينيين من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، ورؤساء المنظمات والاتحادات الشعبية والنقابات وغيرها من المنظمات الرسمية والاهلية.

وندد المتظاهرون باميركا ودعوا الرئيس العراقي الى ضرب اسرائيل بالصواريخ. وهتف المتظاهرون الذين اصطدموا في ختام المسيرة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي «بالروح بالدم نفديك يا صدام».

وفي جنين شمال الضفة شارك حوالي الف شخص في مظاهرة هتفوا فيها بشعارات تقول «الموت لاميركا.. الموت لكلينتون والموت لبلير (رئيس وزراء بريطانيا توني بلير)».

قلسطينيون غطوا أجسادهم بملاءات بيضاء وحملوا صورة للرئيس العراقي صدام حسين خلال مظاهرة تأييد للعراق في غزة امس (ا.ف.ب)

موجز

منع عضو كنيست من أصل إثيوبي من التبرع بدمه

● اشتكى ايمو ماسالا النائب الاسرائيلي الوحيد من اصل اثيوبي امس من انه منع من التبرع بدمه في يوم خصص لهذا الغرض في الكنيست. وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «جميع النواب تلقوا دعوة للتبرع بدمهم يوم الثلاثاء الماضي باستثنائي انا». ولحتج على «هذا التمييز الذي يستهدف جالية بشرها يشتبه في أنها تنقل امراضا فيروسية». وقبل عامين، اندلعت فضيحة عندما كشفت وسائل الاعلام ان الدم الذي يجمع من الاسرائيليين من اصل اثيوبي (حوالي 60 الفا) كان يتلف لاحقاً بسبب النسبة المرتفعة لحالات الايدز بينهم.

نقل رفات جنديين اسرائيليين قتلا في مصر عام 1973

● اعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس ان رفات جنديين اسرائيليين قتلا خلال الحرب بين اسرائيل ومصر عام 1973 نقل خلال الايام الاخيرة الى اسرائيل.

واوضحت الاذاعة ان السلطات المصرية عثرت على الرفات في شبه جزيرة سيناء وسلمته الى الجنرال شيمون حيفيتز الملحق العسكري للرئيس عيزر فايتسمان.

واضافت الاذاعة ان العظام المتبقية سترسل الى لندن للقيام بتحاليل جينية عليها ومعرفة ما اذا كانت تخص اثنين من الجنود الاسرائيليين الـ18 الذين لا يزالون مفقودين في مصر منذ حرب 1973. وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اعطى موافقته على هذه العملية بناء على طلب من الرئيس فايتسمان خلال لقاء جمع بينهما العام الماضي في الاسكندرية حسب الاذاعة الاسرائيلية.

بابا الفاتيكان يستقبل بطريرك القدس للاتين

● استقبل البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان امس بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح، ولم يعلن شيء عما دار في اللقاء. ويزور صباح حسب وكالة الصحافة الفرنسية، روما للمشاركة في لقاء يعقد بين اساقفة العالم لجمع ومسؤولي لجنة الفاتيكان المكلفة تنظيم احتفالات العام الفين. وستجري الاحتفالات الدينية بالمناسبة في روما وفي الاراضي المقدسة، وخصوصا القدس، بناء على طلب البابا.

بالمقلوب

أحمد الربعي

الموت.. ببلاهة!!

من حق الكويتيين ان يقلقوا لأن هناك تهديدا جديا وحقيقيا من العراق باستخدام الأسلحة غير التقليدية ضد الكويت. هناك قلق تاريخي سببه تجربة الكويت مع النظام العراقي في غزوه البربري، وتجربة للنظام نفسه في استخدام الأسلحة الكيميائية مرتين، في مدينة حلبجة الكردية وضد الايرانيين. ولدى الكويتيين قلق جغرافي، فمدينة الكويت بسكانها تبعد عن الحدود العراقية مائة كيلومتر فقط وهذا يسهل للنظام العراقي استخدام هذه الأسلحة.

ويتساءل المرء بكثير من الألم عن الحديث حول احتمالات استخدام النظام العراقي لهذه الأسلحة، لأن القضية تتعلق بحياة الناس، ولا يمكن ان تكون حياة الناس مسألة مرتبطة بنظرية الاحتمالات، لأن احد الاحتمالات الممكنة موت الناس بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

النظام العراقي يتشدد في تفتيش المواقع التي تدور الشبهات حول احتمال تخزين اسلحة غير تقليدية فيها. وهو يوافق على تفتيش ثمانية مواقع، ثم يتحدث عن الموافقة على تفتيش اربعين موقعا، والحقيقة التي يجب ان تكون واضحة للعيان هي ان موقعا واحدا لا يتم تفتيشه يشكل خطرا حقيقيا قائما. فالانسان لا يموت مرتين ولا يحتاج الانسان ان تستخدم ضده الاسلحة غير التقليدية اكثر من مرة، فمرة واحدة تكفي!

التمسك بضرورة دعم جهود الامم المتحدة بتفتيش كل الاماكن المشبوهة في بغداد هو دعم للشعب العراقي. فأطفال مدينة حلبجة الذين استخدم النظام الغازات ضدهم هم عراقيون، ووجود اسلحة دمار شامل لدى العراق هو خطر على العراقيين انفسهم. والتمسك بضرورة تدمير الاسلحة غير التقليدية في بغداد هو حماية لجيران العراق الذين من حقهم ان يقلقوا من امكانية استخدام هذه الاسلحة ضد اطفالهم.

واخيرا.. من يده في النار، غير من يده في الماء!! فهل يستطيع احد ان يطلب من انسان تتعرض حياة اطفاله للموت ان يصمت، وان يفتح فمه ببلاهة دون ان يقول شيئا.. لا اعتقد!

السلطات الإسرائيلية تواصل استنزاف المياه الفلسطينية لصالح المستعمرات

عمان: «الشرق الأوسط»

كشف تقرير فلسطيني النقاب عن استمرار السلطات الاسرائيلية في استنزاف موارد المياه الفلسطينية وضخها الى المستعمرات اليهودية وذلك على حساب الاحتياجات الأساسية الضرورية للمواطن الفلسطيني.

ونسب التقرير الى مسؤول فلسطيني في سلطة المياه قوله «ان سلطات الاحتلال كانت قد حفرت في السابق آباراً ارتوازية في بعض المناطق الفلسطينية في قطاع غزة وتحديدا على الشريط الساحلي، ماضية في سرقة المياه لصالح المستعمرات اليهودية وذلك بمنع تدفق المياه من هذه الآبار التي تقع ضمن الأراضي الفلسطينية المعادة، الى الاحياء السكنية الفلسطينية. واشار المسؤول الى ان عدد هذه الآبار يصل الى حوالي 26 بئرا توصف مياهها بأنها ذات جودة عالية».

وعقد التقرير مقارنة بين استهلاك المستعمرات اليهودية في قطاع غزة من المياه والاستهلاك الفلسطيني. وقال ان استهلاك المستعمرات التي لا يتجاوز عدد قاطنيها 3 آلاف نسمة الـ10 ملايين متر مكعب سنويا في حين ان استهلاك الفلسطيني، في قطاع غزة، الذي يتجاوز عددهم المليون نسمة يبلغ حوالي 130 مليون متر مكعب سنويا.

الى ذلك أوضح الدكتور حمدي الجميل المدير الفني لسلطة المياه الفلسطينية ان السلطة تسعى لتوفير مياه صالحة للشرب بمقدار 10 ـ 15 لترا لكل فرد في اليوم وان كلا من فرنسا والنمسا استعدتا لتمويل مشروع فلسطيني يوفر حوالي 6 آلاف متر مكعب من المياه يوميا وان البحث جار عن تمويل آخر من الدول المانحة، مشيرا الى ان العجز المائي الذي يعاني منه قطاع غزة يقدر بحوالي 50 مليون متر مكعب سنويا.

ويعود السبب في العجز المائي الفلسطيني الى سيطرة اسرائيل على جميع المصادر المائية في الضفة الغربية. كما ان تلوث المياه في قطاع غزة لعدم وجود شبكات صرف صحية يهدد الخزان المائي الجوفي في القطاع.

وفود فلسطينية لشرح آخر تطورات عملية السلام

قدومي يزور دمشق وينقل رسالة للأسد من عرفات

عمان: «الشرق الأوسط»

بدأ فاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس على رأس وفد من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، زيارة لدمشق في اطار خطة لارسال وفود اخرى لعدد من العواصم العربية والاجنبية لشرح التطورات الاخيرة على صعيد عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وسيسلم قدومي خلال هذه الزيارة رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس ياسر عرفات تتعلق بالتطورات الاخيرة في المنطقة والدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية عاجل لمواكبة الاحداث الاخيرة.

واضافة الى ذلك تأتي زيارة قدومي ضمن توثيق العلاقات الفلسطينية ـ السورية واعادتها الى مجراها الطبيعي خصوصا بعد الاجتماع بين الرئيسين الأسد وعرفات على هامش مؤتمر القمة الاسلامية في طهران في ديسمبر (كانون الأول) الماضي حيث ابلغ الرئيس الاسد الرئيس عرفات ان سورية تفتح ذراعيها «لاستقبالك في الوقت الذي تشاء». وقالت مصادر مقربة من الوفد الفلسطيني في العاصمة الاردنية عمان ان الوفد الذي يضم في عضويته عبد الجواد الصالح وزير الزراعة الفلسطيني، وعباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» سيجتمع الى عدد من قيادات الفصائل الفلسطينية المعارضة المنضوية تحت راية منظمة التحرير، لكنه لن يجتمع الى الفصائل المعارضة الخارجة عن هذا الاطار.

واوضحت المصادر ان الاجتماعات ستتناول بالبحث، السبل الكفيلة بتعزيز الوحدة الوطنية في ظروف تفرض نفسها على ضرورة اعادة اللحمة لهذه الوحدة للوقوف في وجه المخاطر التي تهدد مصير القضية الفلسطينية.

وتأتي زيارة الوفد لدمشق في اطار وفود فلسطينية شكلت اخيرا على مستوى عال لزيارة عدد من الاقطار العربية والاجنبية لشرح وجهة النظر الفلسطينية والتطورات الاخيرة في المنطقة وخصوصا المتعلقة بتوقف المسيرة السلمية جراء تعنت الاسرائيليين ومحاولتهم الخروج عن مضمون الاتفاقات المبرمة بين الطرفين.

وكان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) قد زار موسكو بينما قام الدكتور اسعد عبد الرحمن المكلف بحقيبة اللاجئين والنازحين في السلطة الوطنية الفلسطينية بزيارة الى جنوب افريقيا في الاطار ذاته.

لجنة إسرائيلية جديدة للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تشكلت في اسرائيل اخيرا لجنة شعبية تتضامن مع المعتقلين الاداريين الفلسطينيين والعرب (بعض اللبنانيين) في السجون الإسرائيلية. وتظاهرت مجموعة منها امس تضامنا مع المعتقلين امام احد السجون، بينما زار وفد آخر عددا من عائلات المعتقلين.

ويذكر ان هناك 257 معتقلا اداريا في اسرائيل، بعضهم معتقلون منذ خمس سنوات، ولم تجر محاكمة اي منهم، وتمدد السلطات العسكرية اعتقالهم اداريا واوتوماتيكيا مرة كل ستة اشهر.

وتعاونت عدة حركات لحقوق الانسان في اسرائيل لتبني قضيتهم، وانضوت هذه الحركات تحت اسم جديد هو «الابواب المفتوحة». وتضم كلا من «جمعية حقوق الانسان في اسرائيل» وحركة «بتسيلم» لحقوق الانسان و«مركز حماية الفرد» وغيرها. وهناك عدد من الشخصيات القضائية والاجتماعية الإسرائيلية البارزة تساند نضال اللجنة الهادف الى اطلاق سراح المعتقلين او محاكمتهم، بينها القاضي المتقاعد حاييم كوهن، نائب رئيس محكمة العدل العليا سابقا، وعشرة من كبار المحاضرين في كليات القانون في الجامعات الإسرائيلية. وقالت مقررة اللجنة ايليت اوفير بعد زيارة لبعض العائلات امس «ان هذه المعركة لالغاء الاعتقالات الادارية، هي اولا وقبل كل شيء لمصلحة اسرائيل والديمقراطية ونزاهة القضاء فيها. وتضامننا مع المعتقلين وعائلاتهم هو تضامن انساني مع اناس وضعتهم السلطة الإسرائيلية في خندق المعاناة من دون وجه حق. ونحاول نحن ان نظهر لهم الوجه الآخر للعملة، الوجه الانساني، الذي يرفض الاحتلال وموبقاته».

وثيقة فلسطينية تكشف التناقض بين وعود كلينتون لعرفات والأفكار التي حملتها وزيرة الخارجية الأميركية

تونس: «الشرق الأوسط»

كشفت وثيقة حصلت عليها «الشرق الأوسط» عن وجود تناقض كبير بين ما وعد به الرئيس الاميركي بيل كلينتون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء اجتماعاتهما الاخيرة في واشنطن وبين الافكار التي لخصها المنسق العام للسلام دنيس روس وحملتها وزير الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو باعتبارها «افكار متوازنة ويمكن تطبيقها بالتوازن بحيث تعيد المصداقية للدور الاميركي في رعايته لعملية السلام».

وتقول الوثيقة التي اعدتها دائرة التعبئة الفكرية لحركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ان هذه الافكار ترتكز على مرحلتي الانتشار الاولى والثانية خلال فترة زمنية تمتد لمدة 12 اسبوعا. وذلك عبر ثلاث مراحل وبالتوازن مع تنفيذ اسرائيل انسحابها على الشكل التالي:

المرحلة الاولى:

وتشمل خمسة اسابيع (من بداية الاسبوع الاول حتى نهاية الاسبوع الخامس). في هذه الفترة وبعد قبول الاقتراح الرسمي من الطرفين يتم ما يلي:

1 ـ تشكيل لجنة ثلاثية للامن بهدف التركيز على التهديدات التي يشكلها الارهاب.

2 ـ يتم تفعيل التنسيق الفلسطيني الاسرائيلي الثنائي بدون شروط وعلى جميع المستويات وبتعاون كامل.

خلال الاسبوعين الاولين سيطبق الجانب الاسرائيلي ما اعلنه في المرحلة الاولى وهو انسحاب 1,9% من (سي) الى (بي)، 0,1% من (سي) الى (ايه). اما الجانب الفلسطيني فعليه الالتزام بما يلي خلال هذه الفترة:

1 ـ اصدار مرسوم رئاسي يحظر التحريض.

2 ـ انشاء لجنة ثنائية يشارك فيها الاميركيون لمعالجة التحريض الاسرائيلي الفلسطيني.

3 ـ تشكيل لجنة ثنائية (اميركية فلسطينية) للتعامل مع قضايا امنية محددة مثل متابعة ملفات اشخاص ارتكبوا عمليات ارهابية او شاركوا فيها لمعرفة وضعهم الراهن.

4 ـ تجتمع اللجنة الثلاثية مرة كل اسبوعين لمعالجة قضايا «الارهاب» الخارجية على المستوى الاقليمي. وسيتم وضع آليات تطبيق ومراقبة تدمير البنية التحتية «للارهاب».

5 ـ تصادق اللجنة التنفيذية على رسالة الرئيس عرفات حول الميثاق.

المرحلة الثانية:

من بداية الاسبوع السادس وحتى نهاية الاسبوع الحادي عشر، يقوم الجانب الاسرائيلي باعادة الانتشار من 5% من (سي) الى (بي) ويلتزم الجانب الفلسطيني بما يلي:

1 ـ يصادق الرئيس عرفات على قانون حيازة الاسلحة بعد اقراره من المجلس التشريعي.

2 ـ يقدم الجانب الفلسطيني قائمة باسماء الشرطة الفلسطينية للجانب الاسرائيلي.

3 ـ تتفرع من اللجنة الثلاثية، لجنة ثلاثية فرعية لمعالجة قضايا تهريب الاسلحة.

4 ـ يعقد اجتماع للجنة الارتباط العليا او لجنة التوجيه لبحث مسالة نقل المشبوهين.

المرحلة الثالثة:

خلال الاسبوع الثاني عشر. يقوم الجانب الاسرائيلي بنقل 5% من (سي) الى (بي) و1% من (سي) الى (ايه)، 5% من (بي) الى (ايه). وفي هذه الاثناء تكون مفاوضات الوضع النهائي قد استؤنفت. هذه هي الافكار التي حملتها السيدة اولبرايت لعرضها على نتنياهو ومن ثم على الرئيس عرفات.

من الواضح مما تقدم ان هذه الافكار تحاول تجنب ممارسة اي ضغط على نتنياهو في حين تقوم ليس فقط بما احتوته من شروط وانما بما اغفلته من استحقاقات بفرض الضغط على الجانب الفلسطيني الذي لا يرى فيها سوى تنصل اميركي كامل من عملية السلام. فهذه الافكار اغفلت بشكل كامل المرحلة الثالثة للانتشار التي ستشمل كل ما تبقى من المناطق (سي) ما عدا قضايا الحل النهائي كما نصت عليه الاتفاقية في المادة 13 البند 8 على الشكل التالي (اعادة انتشار اخرى في منطقة (سي) ونقل مسؤوليات الامن الداخلي للشرطة الفلسطينية في المناطق (بي) و(سي) التي ستتم خلال ثلاث مراحل، كل مرحلة تستمر فترة ستة اشهر وستكتمل بعد 18 شهرا من تنصيب المجلس باستثناء قضايا مفاوضات الوضع النهائي ومسؤوليات اسرائيل الشاملة عن الاسرائيليين والحدود.

واعربت الوثيقة عن اسفها الشديد ان هذه الافكار الاميركية «لا تتماشى ولا تتناغم من الدور المهم والاساسي للرئيس كلينتون الذي وقع الاتفاقيات جميعها وضمنها، واصبح شريكا كاملا في مسيرة السلام». كما ان هذه الافكار لا تتماشى ايضا مع ما عبر عنه كلينتون شخصيا للرئيس عرفات من انه محبط من سياسة نتنياهو، وانه يجد صعوبة في ممارسة الضغوط عليه بسبب الأوضاع الخاصة به شخصيا وبالادارة الاميركية.

كما اعربت الوثيقة عن اسفها لان ما ورد في افكار الادارة الاميركية التي وصفت بالمتوازنة، لا تدل على التعاطف الذي ابداه الرئيس كلينتون في تصريحاته حول الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال ورفضه للخرائط التي عرضها عليه نتنياهو واعتباره ان العمل الاحادي الجانب الذي تقوم به اسرائيل يسمم عملية السلام.

واوضحت الوثيقة ان هذه الافكار الاميركية لم تتطرق الى موضوع الاستيطان الاستعماري الذي يشكل العقبة الاساسية في وجه عملية السلام ولم تتطرق ايضا الى استحقاقات المرحلة الانتقالية.

وقالت الوثيقة ان الموقف الفلسطيني الذي يتمسك بالاتفاقيات يجد ان ما تعرضه الادارة الاميركية يخالف المرجعيات والاتفاقيات الموقعة في البيت الابيض. كما يخالف نصوص رسالة وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر التي تؤكد على مراحل اعادة الانتشار الثلاث. بالاضافة الى انها تخالف ايضا التعهد الذي قطعه روس باسم الادارة الاميركية حول الاجراءات الاحادية الجانب مثلما نصت عليه في ملحق بروتوكول الخليل.

ودعت الوثيقة الى الاستعداد الذاتي لمواجهة الافكار الاميركية التي حملتها اولبرايت «للحفاظ على المنافع التي تحققت من خلال عملية السلام وفي مقدمتها منجزات السلطة الفلسطينية وسيطرتها على جزء من الاراضي الفلسطينية المحررة مع امكانية تطوير الواقع الفلسطيني الذاتي رسميا وشعبيا فوق هذه المناطق مهما صغرت مساحتها باعتبارها تمثل نقطة الانطلاق نحو استكمال عملية التحرير والبناء جنبا الى جنب. وكشفت الوثيقة عن ان الرئيس الفلسطيني بادر فور عودته من واشنطن بارسال رسالة الى الرئيس كلينتون سلمها كبير المفاوضين صائب عريقات الى اولبرايت في لندن اواخر يناير (كانون الثاني) الماضي حول المسائل الحيوية بهدف دفع عملية السلام ولدرء المخاطر التي يمكن ان تنجم عن تعثرها وانهيارها، مؤكدا فيها ان المبدأ الاساسي الذي تقوم عليه هذه العملية هو الالتزام بالاتفاقيات الموقعة وقرارا مجلس الامن 242 و338 ومبدأ الارض مقابل السلام.

عقب لقائه عرفات في غزة

سانتير يدعو إسرائيل والفلسطينيين لاحترام تعهداتهم

غزة ـ ا.ف.ب: دعا رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير امس اسرائيل والفلسطينيين الى احترام تعهداتهم. وقال سانتير بعد اجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة «اننا نشعر بخيبة الامل وبالقلق من عدم حصول تقدم في عملية السلام، ولذلك اعتقد ان بامكاني الطلب بكثير من الالحاح من جميع الاطراف التزام تعهداتهم لاعطاء دفع جديد لهذه العملية».

وتابع «اننا نطالب بضمان امن اسرائيل ونعتقد من جهة اخرى ان الوسيلة الافضل لضمان امن اسرائيل هي تحقيق تنمية اقتصادية في فلسطين».

وقال سانتير انه يعارض فرض عقوبات او ممارسة ضغوط اقتصادية اوروبية على اسرائيل، واكد ان الاتحاد الاوروبي «سيواصل تعاونه الاقتصادي من اجل ان تشهد المشاريع التي جرى اطلاقها بداية تنفيذ».

وكرر عرفات من جهته دعوة اسرائيل الى «احترام الاتفاقات الموقعة لا اكثر ولا اقل».

وانتقد استمرار السياسة الاستيطانية وعدم تحقيق اي تقدم في مشروعي ميناء ومطار غزة او في موضوعي «الممرات الآمنة» بين غزة والضفة الغربية، والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل.



اجتماع استثنائي لوزراء خارجية التعاون لبحث آثار الأزمة مع العراق

مسقط: من سامي حامد

يعقد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً استثنائيا غدا في الكويت لبحث آخر التطورات الجارية في المنطقة في ضوء التصعيد القائم بين الامم المتحدة والعراق وما قد ينجم عن هذا التصعيد من انعكاسات سلبية على المنطقة.

وكان يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية قد صرح مساء اول من امس ان وزراء خارجية دول المجلس سيجتمعون «خلال الايام المقبلة» دون ان يحدد موعد الاجتماع.

وقد استقبلت مسقط امس وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين في ثالث محطة له بعد السعودية والكويت. وسلم كوهين رسالة الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من الرئيس الاميركي بيل كلينتون تتعلق بالتشاور حول التطورات الراهنة في المنطقة وازمة العراق مع الامم المتحدة.

وكان من المنتظر ان تستقبل مسقط امس وزير العدل العراقي شبيب لازم المالكي الذي يقوم بجولة في المنطقة بداها بزيارة اليمن ثم قطر. ويحمل المالكي رسالة للسلطان قابوس بن سعيد من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بشرح الموقف العراقي من الازمة الحالية مع لجنة نزع الاسلحة ومن التهديدات الاميركية بضرب العراق.

أكد عقب لقائه بلير رفضه أي عمل يؤثر على الشعب العراقي

الملك حسين: أتمنى إستبعاد الضربة العسكرية ولكنني أدرك «ديناميكية الوضع»

لندن: من غيدا فخري

اكد العاهل الاردني الملك حسين انه لا يستطيع تاييد أي عمل يؤثر على الشعب العراقي، مشيراً الى ان «هذا هو الخيار الصعب امام الجميع لأن الشعب العراقي قد عانى وما زال يعاني بما فيه الكثير».

جاء هذا التاكيد في لقاء صحافي عقده الملك حسين في لندن بعد اجتماع عقده مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في «10داوننج ستريت»، دعا خلاله السلطات العراقية الى «الالتزام الكامل بقرارات الامم المتحدة».

وعبر الملك حسين عن امله الحقيقي بان «يعمل كل ما في وسعه لتجنيب العراق ضربة عسكرية بما في ذلك رفع اقتراحات الى القيادة العراقية» دون ان يحدد مضمون هذه الاقتراحات.

وشدد الملك حسين في الوقت نفسه على ضرورة «عمل كل ما هو ضروري لضمان القضاء على اسلحة الدمار الشامل». واضاف ان «العالم ليس في حال تجعله يسمح للعراق بامتلاك هذه الاسلحة في منطقتنا».

وحول ما اذا كان الموقف الاردني ضد توجيه ضربة عسكرية على للعراق بشكل قاطع، قال الملك حسين «اتمنى الا نصل الى ذلك، لكنني ادرك في الوقت نفسه ديناميكية الوضع».

وابدى العاهل الاردني حذره في الحديث عن الآثار الناجمة عن ضرب العراق، فقال: «وجدت نفسي في اكثر من مرة ارى ما يمكن ان يقع وأنبه اليه ثم يقع ونتحمل كل النتائج، واخشى الآ نكون بعيدين عن ذلك».

وفي ما يتعلق بموقف الاردن من الدعوة الى عقد قمة عربية، قال العاهل الاردني ان ذلك يجب ان يكون موضوع بحث، مشيراً الى ان هناك اكثر من موضوع، منها القضية الفلسطينية وتعثر عملية السلام التي وصفها بانها في «منتهى الخطورة» بالاضافة الى ازمة العراق «التي نرجو ان تكون طارئة وتعالج بأساليب سلمية». واعرب الملك حسين عن امله في استمرار اللقاءات والاستمرار في الحوار والنقاش الموضوعي والعميق لحل الازمة على نار هادئة، مؤكداً «ان الحديث متصل بيننا وبين الاشقاء في الدول العربية».

وحول تلقيه رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تؤكد انه مع قيام دولة فلسطينية قابلة للاستمرار، قال عاهل الاردن: «هذا هو موقفنا دائماً وهو موقف واضح يدعم الاخوة الفلسطينيين للوصول الى حقهم ودولتهم المستقلة على ترابهم الوطني».

وكان متحدث بريطاني قد قال قبل اجتماع العاهل الاردني مع بلير ان رئيس الوزراء البريطاني سيبلغ الملك حسين بأن مفتشي الاسلحة يؤكدون ان الرئيس العراقي صدام حسين ما زال يمتلك قدرة هائلة من الاسلحة البيولوجية والكيماوية. ونقل المتحدث عن بلير قوله «اننا ندرك مخاطر العمل العسكري، ولكن ليس باستطاعتنا استبعاده كملاذ اخير».



الملك حسين وبلير خلال لقائهما امس (أ ف ب)

طه ياسين يدعو المسلمين إلى التضامن مع العراق

بغداد - أ.ف.ب: دعا نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان اثناء افتتاح «مؤتمر شعبي اسلامي» في بغداد امس المسلمين الى التضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الاميركية بشن هجوم عسكري عليه.

وقال رمضان في كلمة افتتح بها «المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الثامن»: ان علماء الدين في العالم الاسلامي مدعوون الى التحرك من اجل الجهاد الذي اراده الله لتعرية النظام الاميركي والصهيوني امام شعوب العالم وتوضيح الحقائق وقول الحق.

ويذكر ان هذا التنظيم الذي اطلق عليه اسم «المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي» كان قد تأسس في الثمانينات اثناء الحرب بين العراق وايران.

وقال رمضان «ان العراقيين لن تهزمهم التهديدات الاميركية والصهيونية، فالعراق قوي بايمانه، قوي بحقه، قوي بمساندة المسلمين في كل مكان من العالم».

الرئيس البرتغالي السابق يؤكد معارضته للخيار العسكري ضد العراق

مبعوث من صدام حسين ينقل رسالة إلى العاهل المغربي

الرباط: من منصف السليمي

نقل محمد حمزة الزبيدي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي ومبعوث الرئيس صدام حسين رسالة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بتطورات الازمة العراقية. وكان منتظرا ان يستقبل العاهل المغربي مساء امس المبعوث العراقي في الرباط.

وقال المبعوث العراقي ان الرسالة هي لاطلاع العاهل المغربي على ابعاد التهديدات الاميركية بشأن عدوان عسكري جديد على العراق. مضيفا «انه سيعرض على العاهل المغربي موقف العراق ازاء القضية التي اثارتها اللجنة الخاصة بتفتيش الاسلحة والولايات المتحدة الاميركية، بشأن انشطة فرق التفتيش الخاصة.

وابرز المبعوث العراقي «اهمية التشاور القائم بين المغرب والعراق، في ضوء العلاقات الاخوية الوثيقة القائمة بينهما. وحرص الرئيس صدام على اطلاع العاهل المغربي على اخر التطورات «في هذه الازمة المفتعلة من قبل الادارة الاميركية».

وفي سياق تفاعلات الازمة العراقية اعلن محمد الخصاصي مسؤول لجنة مغربية لدعم الشعب العراقي، انها ستعقد مؤتمرا صحافيا بعد غد في الرباط بمقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بهدف «اطلاع الرأي العام المغربي على مبادرات للتضامن مع الشعب العراقي».

وكانت اللجنة المغربية التي تتكون من عدد من الفعاليات السياسية والمثقفين، قد نظمت في الآونة الاخيرة انشطة بمدن مغربية لمناهضة الخيار العسكري ضد العراق.

ومن جهته اعلن ماريو سواريش الرئيس البرتغالي السابق معارضته للخيار العسكري لتسوية الازمة العراقية، محذرا من المخاطر التي يمكن ان تنجم عن استخدام القوة بالنسبة للشعب العراقي والعالم العربي ككل. وكان سواريش يتحدث في مؤتمر صحافي عقده مساء اول من امس في الرباط في اختتام اعمال مؤتمر دولي حول البحار. وقال: «انني اتحدث بصفتي الشخصية». معربا عن قلقه الشديد ازاء تفاعلات الازمة العراقية، وامله ان تسفر الجهود الدبلوماسية التي يقوم بها كل من روسيا وفرنسا والدول العربية عن نتائج ايجابية لتجنيب المنطقة مخاطر الخيار العسكري.

واضاف سواريش «شخصيا ليس لدي تعاطف مع شخصية صدام حسين لكنني اعتبر انه من الخطأ تحميل الشعب العراقي نتائج توجهاته، وكما هو الشأن في كوبا ومناطق اخرى من العالم فان سياسة الحصار لا تعطي نتائج ايجابية».

الإمارات تؤيد الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة بين العراق والأمم المتحدة

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس تأييدها لايجاد حل سلمي للازمة الراهنة بين العراق والامم المتحدة، بما يسهم بنزع فتيل النزاع وتجنيب المنطقة عملا عسكريا جديدا.

جاء ذلك خلال استقبال وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان للمبعوث الفرنسي جان دي جليتستيا مدير ادارة الامم المتحدة في وزارة الخارجية الفرنسية الذي يقوم بزيارة لابوظبي لاطلاع المسؤولين بدولة الامارات على الجهود التي تبذلها فرنسا لحل المشكلة الراهنة بين العراق والامم المتحدة عبر الطرق الدبلوماسية.

واعرب الشيخ حمدان بن زايد عن امله في ان تكلل الجهود الدبلوماسية بالنجاح بما يضمن امن واستقرار المنطقة، مؤكدا على تأييد دولة الامارات للمبادرات التي تقوم بها فرنسا وروسيا الاتحادية وجامعة الدول العربية.

وتبادل الشيخ حمدان بن زايد مع المبعوث الفرنسي وجهات النظر في افضل الطرق التي من شأنها حل الازمة في اطار الاحترام الكامل لقرارات الامم المتحدة.

أبلغ المندوبين الدائمين في الجامعة العربية بنتائج مباحثاته في بغداد

عبد المجيد: العراق راغب في البحث عن حل وإذا استخدمت أميركا القوة «فهذه مسؤولياتها»

القاهرة: من وهيب محمد غراب وجمال توفيق السكري

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية ان التوصل لحل الأزمة القائمة بين الامم المتحدة والعراق لا يزال ممكنا. واشار الى ان الجانب العربي ما زال راغبا جدا في تنفيذ العراق لقرارات الامم المتحدة التي اشارت ايضا الى سيادة العراق.

وهاجم عبد المجيد الذي كان يتحدث للصحافيين عقب لقائه مع مندوبي الدول الاعضاء في الجامعة اللجنة الخاصة المكلفة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق. واشار الى ان هذه اللجنة لم تكن تتصرف بطريقة محايدة ورئيسها أبلي بتصريحات ويخه عليها رئيس مجلس الأمن خلال جلسة استمرت 3 ساعات.

وأوضح عبد المجيد انه من الصعب ان نقول ان اللجنة كانت تتصرف بحياد. واضاف: ان الاتصالات ما زالت مستمرة بشأن حل الازمة، وقال: «ان كل المساعي تبذل للخروج من الأزمة الخطيرة».

واشار الى انه تلقى اول من امس رسالة من وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف حول المشاورات الجارية لحل الأزمة، لكنه لم يعط مزيدا من التفصيلات. كما التقى القائم بالاعمال الفرنسي وتشاور معه حول الازمة. ووصف عبد المجيد الوضع بانه «خطير» وان هناك جهودا ضخمة لحله. ولفت الى ان استخدام القوة لن يحل المشكلة بل سيزيدها تعقيدا. وأكد انه اذا أرادت الولايات المتحدة استخدام القوة «فهذه مسؤولياتها». وذكر ان هناك رغبة من الجانب العراقي لتسهيل مهمة الوصول الى حل وتسوية الأزمة. وأكد انه لا بد من البدء بصفحة جديدة ببحث التزام العراق بالقرارات الدولية. وقال «ان الحل السياسي هو الحل الذي يصل بنا الى تسوية وعودة الاستقرار في المنطقة».

ونوه الأمين العام للجامعة بالدور الذي تقوم به تركيا حاليا لحل الأزمة وقال في اشارة الى زيارة وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم لبغداد «ان تركيا دولة جارة ومهمة ولها مصلحة ونحن نشاركها هذا الاهتمام». وقال «اننا مستمرون في محاولة الحل السلمي وأعرف انه صعب ولكنه غير مستحيل».

واشار عبد المجيد الى ضرورة التعامل بمعيار واحد وقال «اننا نستشعر ان هناك كيلا بمكيالين» في اشارة واضحة للموقف الاميركي من اسرائيل. وأوضح أنه يجب وضع حد لذلك ويجب ان يتعامل المجتمع الدولي مع اسرائيل كما يتعامل مع العراق. ونفى عبد المجيد وجود اي خطط لعقد اجتماع ثلاثي يضم مصر والسعودية وسورية وقال في هذا الاطار لا توجد خطط لذلك. وكان الأمين العام للجامعة العربية قد اجتمع امس مع المندوبين الدائمين في الجامعة العربية واطلعهم على نتائج زيارته الأخيرة لبغداد.

ويتوقع ان تشهد الايام القليلة المقبلة مزيدا من التحرك العربي والاسلامي لمواجهة الرغبة الاميركية في تصعيد الأزمة. ووصل الى القاهرة امس امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي الذي يتوقع ان يستقبله الرئيس المصري حسني مبارك. كما يجتمع مع امين عام الجامعة العربية لتنسيق المواقف والجهود بين المنظمتين.

منظمة أميركية لحقوق الإنسان تحمل السلطات الجزائرية مسؤولية «اختفاء مئات» الأشخاص

واشنطن - الجزائر - أ ف ب: ادانت منظمة «هيومان رايتس ووتش» (مرصد حقوق الانسان) الاميركية السلطات الجزائرية وحملتها مسؤولية اختفاء مئات الاشخاص في الجزائر. وقالت المنظمة المتخصصة في الدفاع عن حقوق الانسان التي تتخذ من نيويورك مقرا لها انه بعيدا عن المجازر الاخيرة التي «تروع العالم» فان «هناك المئات من حالات اختفاء اشخاص تتحمل الحكومة الجزائرية مسؤوليتهم» منذ ستة اعوام.

وقال مدير المنظمة لمنطقة الشرق الاوسط هاني مجلي «عندما يسجن المعتقلون في اماكن سرية يحرمون من حماية القانون لهم ويصبحون معرضين اكثر للتعذيب وحياتهم مرهونة بالسلطات التي اوقفتهم». واضاف ان «الجزائر لا تنتهك التزاماتها الدولية فحسب بل وقوانينها الخاصة». وتحدثت المنظمة التي قامت بتحقيق ميداني وجمعت شهادات عن احتجاز موظفين واطباء ورجال اعمال وصحافيين ليلا في معظم الحالات وفي اماكن عملهم احيانا من قبل رجال بالبسة مدنية ولا يكشفون هوياتهم او يقدمون تكليفا. وتفقد اسر الموقوفين اي اثر لهم بعد ذلك.

ونقلت المنظمة عن سجين افرج عنه في 1996 بعد ان اعتقل ثلاثة اعوام ونصف العام انه لم يتمكن من توكيل محام الا بعد ثلاثة اشهر من احتجازه سرا. واضاف هذا الرجل الذي طلب عدم كشف اسمه انه تعرض للتعذيب ثلاثة ايام، وضرب بالعصي وعلق من ساعديه بعد ان وضعت قطعة قماش مبللة بمواد كيماوية في فمه. وقالت المنظمة انها اثارت رسميا لدى السلطات الجزائرية حالات اختفاء لكنها لم تتلق «في اي حالة تأكيدا بأن هؤلاء الاشخاص موقوفون رسميا». وتضمن التقرير اسماء حوالي عشرة اشخاص وشهادات لاسر مفقودين. ودعت المنظمة الاميركية السلطات الجزائرية الى الافراج عن جميع الاشخاص المعتقلين بشكل تعسفي وتطبيق قانون العقوبات الجزائري. وطلبت ان تسمح الحكومة لمنظمة الامم المتحدة باجراء تحقيق مستقل حول انتهاكات حقوق الانسان. واخيرا طالبت المنظمة ان تستخدم اوروبا تأثيرها لحل مشكلة اختفاء هؤلاء الاشخاص.

من ناحية ثانية افادت الصحف الجزائرية امس بان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة آخرون بجروح في انفجار قنبلة، وفي هجوم على قريتين السبت والاحد. وفي منطقة المدية (70 كلم جنوب الجزائر) قتل شخصان واصيب شخص آخر بجروح اثر قيام مجموعة مسلحة بمهاجمة قرية ولد دعيد حسبما نقلت صحيفة «لوماتان» التي اوضحت من جهة ثانية ان طفلا في الثانية عشرة قتل خلال قيام مجموعة مسلحة بالهجوم على قرية قلب الكبير في المنطقة نفسها.

محكمة مصرية ترفض دعوى كارتر بشأن نشر مذكراته

القاهرة - أ.ف.ب: رفض القضاء المصري الدعوى التي اقامها الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر منذ اكثر من 15 عاما على صحيفة «الاخبار» المصرية لانها نشرت مقتطفات من مذكراته بدون تصريح منه.

واوضح فريد الديب محامي «الاخبار» لوكالة الصحافة الفرنسية ان كارتر كان قد طالب في دعواه بمبلغ 70 الف جنيه من جريدة «الاخبار» لانها نشرت على حلقات اعتبارا من 13 اكتوبر (تشرين الاول) 1982 ترجمة عربية لمذكراته في حين انه كان قد اعطى لجريدة «الشرق الاوسط» حق نشر هذه المذكرات باللغة العربية.

واضاف المحامي «لقد اوضحت للمحكمة ان الاخبار لم تنشر النص الكامل للمذكرات وانما مقتطفات منها تهم الرأي العام المصري وتتعلق بمفاوضات السلام المصرية الاسرائيلية وهذا لا يعد جريمة في نظر القانون المصري».

واوضح ان «خبراء عينتهم المحكمة اكدوا مرتين ان الترجمة التي نشرتها الاخبار تختلف عن تلك التي نشرتها «الشرق الاوسط» مما لا يعد نقلا عنها.

موجز

لجنة تطالب إسرائيل بالإفراج عن صحافي فلسطيني

● ادانت جماعة فلسطينية اسرائيل امس لاحتجازها صحافياً منذ عامين دون توجيه اتهام اليه وطالبت باطلاق سراحه فوراً

ونقلت رويترز عن بيان للجنة الشعبية للمناطق الفلسطينية ان حاتم خفيشة (31 عاماً) معتقل في ظروف سيئة بسجن في اسرائيل منذ 28 شهراً دون توجيه اتهام اليه

واضافت الجماعة انها تدعو كل الجماعات الإسلامية والوطنية ومنظمات حقوق الانسان والمؤسسات الاعلامية في فلسطين وبقية انحاء العالم لاظهار دعمها لحاتم خفيشة وتأمين اطلاق سراحه.

برلمانيون يطالبون بعرض خاص لفيلم «عبد الناصر»

● شدد اعضاء اللجنة الثقافية بالبرلمان المصري على ضرورة مراجعة الفيلم السينمائي الذي يعد حاليا باسم «جمال عبد الناصر» ويتناول شخصية الزعيم المصري الراحل قبل عرضه. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في القاهرة عن رئيس الادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية في وزارة الثقافة المصرية علي ابو شادي قوله انه مع طلب اللجنة مشاهدة الفيلم في عرض خاص للحكم عليه.

واضاف ابو شادي امام اجتماع اللجنة الثقافية في البرلمان الليلة قبل الماضية انه تم تعديل سيناريو الفيلم بناء على الانتقادات التي وجهت له.

قتلى ومفقودون في غرق زورق يقل مهاجرين الى ايطاليا

● قتل اربعة اشخاص واعتبر ثلاثة آخرون في عداد المفقودين بعد ان غرق ليل الاحد - الاثنين قبالة سواحل برنديزي (جنوب ايطاليا) زورق يقل مهاجرين بطريقة غير قانونية. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرة هليكوبتر حددت مكان جثث المهاجرين الاربعة وهم امرأة وثلاثة رجال، صباح امس، وسيجري انتشالها بسفينة قاطرة بسبب سوء الاحوال الجوية. وتم انقاذ 14 شخصا في حين ما يزال ثلاثة آخرون في عداد المفقودين. ولم تتوضح هويات الضحايا.

زلزال يضرب غرب إيران

● قالت وكالة الأنباء الايرانية ان زلزالا بلغت شدته 4.4 درجة بمقياس ريختر هز غرب ايران صباح امس ولم ترد تقارير عن حدوث خسائر في الارواح. وذكرت الوكالة ان مركز الزلزال كان في ضاحية في لورستان العاصمة الاقليمية لخرم اباد على بعد 370 كيلومترا جنوب غرب العاصمة الايرانية طهران. وقالت الوكالة انه لم ترد تقارير عن حدوث اضرار او اصابات حتى الآن

المنظمة السودانية لحقوق الإنسان تدعو لإطلاق المعتقلين من أنصار المهدي

القاهرة: من زين العابدين احمد

بينما طالبت المنظمة السودانية لحقوق الانسان السلطات السودانية بالافراج عن المعتقلين من هيئة شؤون الانصار واعادة محاكمة الآخرين محاكمة عادلة، هددت الهيئة بالرد الحاسم على النظام السوداني بالطريقة التي تختارها.

وقالت منظمة حقوق الانسان السودانية في بيان في القاهرة تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، ان المنظمة تلقت معلومات من عدة مصادر تؤكد قيام السلطات السودانية بحملة منظمة لمضايقة واضطهاد عدد من قيادات هيئة شؤون الانصار.

واعتقلت السلطات السودانية حسب البيان الأمين العام للهيئة عبد المحمود ابو ابراهيم عقب قيامه بامامة المصلين في صلاة عيد الفطر المبارك وقدمته لمحاكمة «افتقرت لأبسط قواعد الشرعية ولم توفر له الضمانات القانونية اللازمة». وصدر ضده حكم بالسجن خمسة اشهر و500 الف جنيه غرامة ونقل الى سجن دبك في شمال العاصمة السودانية.

وقال البيان ان السلطات السودانية اعتقلت ايضا امام مسجد مدينة الكاملين وقدمته لمحاكمة عاجلة وحكمت عليه بالسجن 5 اشهر وبغرامة 250 الف جنيه.

وقدم محمد المهدي حسين، احد ائمة مسجد الامام عبد الرحمن المهدي بودنوباوي وامين الشؤون الخارجية لهيئة شؤون الانصار الذي اعتقل في 6 فبراير (شباط)، الى المحاكمة وصدر بحقه حكم بالسجن 5 اشهر وغرامة قدرها نصف مليون جنيه.

واكد البيان هدم منزل ادم احمد يوسف امين الدعوة والارشاد لهيئة شؤون الانصار الذي كان قد القى خطبة بمسجد الجزيرة، ابا. واعربت المنظمة عن اسفها وقلقها البالغ لما يتعرض له اعضاء الهيئة التي ظلت تؤدي دورها الديني وتنتقد بصورة سلمية توجهات النظام سياسيا واجتماعيا ودينيا، مما يعتبر حرمانا لافرادها من حقهم في التعبير السلمي وممارسة فروضهم الدينية بحرية.

الى ذلك اعلن امين الاتصال الخارجي لهيئة شؤون الانصار يوسف حسن انهم اجروا «اتصالات عاجلة بكل الجهات المعنية بحقوق الانسان والمنظمة الدولية واتحاد المحامين العرب ونقابة المحامين السودانيين وطالبوهم بالتدخل السريع لايقاف الهجمة المدبرة التي استهدف من خلالها النظام اسكات صوت الحق بالبطش والارهاب».

وقال يوسف «لكن سيكون ردنا الحاسم لهذا الاستهداف في الوقت المناسب وبالطريقة التي نختارها». واضاف «ان النظام اصلاً كان يبيت النية لهذه الهجمة مستهدفا دعاة الهيئة، لأن الهيئة الآن تحاكم النظام بشعاراته التي يرفعها».

وتابع القول انه يبدو «ان نظام الجبهة الاسلامية يريد ان يحكم بالشرعية ولكنه لا يحتكم اليها. وعندما يعرض امر النظام على احكام الاسلام يكون خاسرا وانما ويقع في مخالفات واضحة مع احكام شرعية ثابتة». مشيرا الى «ان ذلك هو سبب انزعاج وقلق النظام من خطبة عيد الفطر التي القاها الأمين العام لهيئة شؤون الانصار عبد المحمود ابو».

من جهة ثانية، الغى قاضي محكمة الاستئناف في الخرطوم حكما بالسجن والغرامة كان قد صدر ضد المحامي غازي سليمان لرفضه الانصياع لاستدعاء جهاز الامن.

الوفد البرلماني الأوروبي مستعد لبحث «الإرهاب» مقابل ضمانات من الجزائر لحقوق الإنسان

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أبدى الوفد البرلماني الأوروبي الذي يزور الجزائر استعداده لبحث «مكافحة شبكات الارهاب» الجزائرية في دول الاتحاد الأوروبي مقابل تقديم السلطات الجزائرية «ضمانات» لحقوق الانسان. جاء ذلك بعد لقاءات اجراها الوفد الذي يرأسه النائب الفرنسي اندريه سوليي امس مع اعضاء مجلسي الأمة والمجلس الشعبي الوطني (النواب) بالبرلمان الجزائري.

وغلب الطابع الدبلوماسي على اللقاءات الأولى بين الجانبين وهو ما عكسه تصريح بوعلام بالسائح، وزير الخارجية الأسبق الذي رأس وفد مجلس الأمة، عقب الاجتماع مع البرلمانيين الأوروبيين. فقد لخص بالسائح الاجتماع بعبارات دبلوماسية «يفهم منها كل شيء دون ان يفهم منها شيء محدد بالذات».

إلا ان عبد القادر حجار، رئيس وفد المجلس الشعبي الوطني ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس، كان اكثر صراحة إذ اكد في تصريح امس ان الوفد الأوروبي «طرح اسئلة دقيقة وحادة احيانا» لكن المناقشة بصفة عامة «كانت ايجابية» على حد تعبيره. ولمس الوفد الجزائري حسب نفس التصريح لدى ضيوفه الأوروبيين «استعدادا لمناقشة جميع القضايا المطروحة عليهم بما في ذلك مكافحة الارهاب».

وقد استغل هذا الاستعداد لطرح مسائل دقيقة مثل «تبادل المعلومات حول شبكات الارهاب عبر القنوات الرسمية ورفع الحظر عن الأسلحة الخاصة بمكافحة الارهاب».

واستغل الجانب الاوروبي نفس الاستعداد لدى مضيفيه ليطلب تعديل برنامج الزيارة ليشمل «لقاءات مع المواطنين بالاحياء الساخنة من الجزائر العاصمة والحديث الى وجوه اخرى من المجتمع المدني اضافة الى تلك المسجلة في البرنامج الأصلي».

وقدمت النائبة البلجيكية ان انري ليونار من حافظتها قائمة بأسماء «المعارضين المفقودين» طالبة اجوبة سريعة «قبل نهاية زيارة الوفد» الخميس المقبل.

غير ان الجانب الجزائري تذرع «بعدم الاختصاص» مؤكدا لليونار «ان قائمتها ينبغي ان تحال على منظمات حقوق الانسان بواسطة الطرق الرسمية والدبلوماسية».

وتحادث الوفد الأوروبي من جهة اخرى امس مع ممثلي الأحزاب المشاركة في مجلس النواب، ومن المنتظر ان يلتقي اليوم وزير الخارجية احمد عطاف قبل ان يستقبله غدا رئيس الحكومة احمد أويحيى.

وقد استغلت بعض الأحزاب زيارة النواب الأوروبيين حسب طريقتها الخاصة بمضاعفة نشاطاتها وتأكيد مواقفها السابقة. فقد عقدت احزاب مثل جبهة التحرير وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية امس مؤتمرات صحافية لهذا الغرض.

ويحاول رفاق حسين آيت احمد تحقيق «سبق سياسي مهم» بمناسبة زيارة الوفد البرلماني الأوروبي من خلال الدعوة الى «انتفاضة وطنية» من اجل «فرض السلم والمصالحة الوطنية» وذلك بالمشاركة ظهر الخميس المقبل في مسيرة من ساحة «فاتح مايو» الى ساحة الشهداء وسط العاصمة الجزائرية.

برلماني من حزب نحناح يتهم إسرائيل وإيران بدعم الجماعات المسلحة بالجزائر

عمان: «الشرق الأوسط»

قال برلماني جزائري ان اسرائيل وايران متورطتان في دعم الجماعات المسلحة في الجزائر. وأوضح الطيب عزيز عضو البرلمان الجزائري ومنسق المكتب التنفيذي لحركة مجتمع السلم «حمس» ان دلائل عدة خلال البحث في عمليات القتل ضد المواطنين الجزائريين «اظهرت تورط اسرائيل وايران في هذه العمليات». وكانت انباء صحافية جزائرية قد ذكرت في فترات سابقة انه تم ضبط اسلحة اسرائيلية الصنع استخدمت في عمليات القتل.

واضاف عزيز في مؤتمر صحافي عقده امس في قصر الأمانة العامة للاحزاب العربية في العاصمة الاردنية عمان ان بعض الفئات الجزائرية الموجودة خارج البلاد لها دور في هذه المذابح واصفا هذه الفئات بـ«الخونة». وربط بين محاولات تدمير الجزائر من خلال هذه العمليات وبين مواقف الجزائر القومية والوطنية. واستبعد عزيز تورط الجيش الجزائري في عمليات القتل ضد المواطنين. وقال ردا على ما نسب الى عبد الحميد الابراهيمي رئيس وزراء الجزائر الأسبق عن اتهامات لضباط من الجيش الجزائري بالاشراف على عمليات قتل المواطنين «ان هذه التصريحات مغرضة ونحن في حركتنا غير مقتنعين بصحتها». واضاف «ان المؤسسة العسكرية هي محل اجماع وطني وهي صمام امان ولولاها لآل امر الجزائر الى الحرب والدمار». وتابع يقول ان فئات جزائرية اخرى تقوم بعمليات القتل والتواطؤ مع الجماعات المسلحة مشيرا الى من اسماهم بـ«الاستئصاليين العلمانيين» الذين يريدون العيش في كنف فرنسا والغرب عموما اضافة الى عصابات الاجرام وتجار السلاح وبعض الايادي الخفية التي لها مصلحة في زعزعة استقرار الجزائر.

وحمل عزيز المسؤولين الذين تقلدوا الحكم بعد الاستقلال واستمروا حتى فترات الانفراج السياسي في الجزائر جزءا من المسؤولية عن المجازر التي يتعرض لها المواطنون. وقال «نحن نقول ان اول مسؤول عن هذه المجازر هو النظام الأحادي الجانب الذي حكم البلاد منذ الاستقلال حتى الانفراج السياسي الذي شهدته الجزائر».

تمهيدا لاجتماع «أروشا» في تنزانيا

هيئة مياه النيل المصرية - السودانية تجتمع في الخرطوم بعد توقف 4 سنوات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تشهد الخرطوم اجتماعات مصرية سودانية الأسبوع المقبل للجنة المشتركة المعنية ببحث موضوع مياه النيل برئاسة وزيري الري في البلدين المصري المهندس محمود ابو زيد والسوداني نافع احمد نافع.

وتبدأ الاجتماعات في 16 فبراير (شباط) الحالي وتستغرق ثلاثة ايام وتأتي في سلسلة الخطوات والإجراءات الرامية إلى تحسين العلاقات وتذليل جميع ما اعتراها من عقبات ومشاكل على مدار السنوات الماضية.

ويأتي اجتماع الهيئة الفنية العليا لمياه النيل المصرية - السودانية المشتركة بعد استئناف الملاحة النهرية بين اسوان ووادي حلفا، وخطوات شهدتها العلاقات على مدار الشهرين الماضيين شملت ترشيح السفيرين العاملين لكل من البلدين بالقاهرة احمد عبد الحليم والخرطوم عماد حامد.

من جانب آخر كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة أن مهمة المهندس ابو زيد في الخرطوم تكتسب اهمية كبيرة لأنها ستبحث في التنسيق المشترك بين البلدين بشأن موضوع مياه النيل، والإعداد لاجتماع (اروشا لوزراء الري بدول الحوض «العشر» المقرر عقده في مارس (آذار) المقبل في تنزانيا وتنسيق المواقف بين القاهرة والخرطوم بشأن القضايا المدرجة على اجندة هذا الاجتماع.

كما يبحث اجتماع الخرطوم، ثم اروشا من بعده، الاستغلال الأمثل لمياه النيل وموارده بما يحقق المصالح المشتركة ويخدم خطط التنمية. وكذا بحث اي مشكلات او عقبات تعترض طريق التعاون بين دول الحوض.

وكانت الهيئة الفنية لمياه النيل المصرية - السودانية تشكلت عام 1959 بموجب اتفاقية مياه النيل الموقعة في ذلك العام. وكانت اجتماعات هذه الهيئة تعقد بصورة شبه سنوية إلا انها تعطلت وتجمدت على مدار السنوات الأربع الماضية بفعل التداعيات السلبية التي طرأت على العلاقات المصرية - السودانية، ثم تقرر عقد اجتماع الهيئة بعد الانفراجة التي طرأت حديثا على هذه العلاقات.

ويرافق الوزير المصري في اجتماعه بالخرطوم وفد رفيع المستوى يضم مستشاري الهيئة وكلا من المهندس محمد ناصر عزت والمهندس محمد محمدين وكذا خبراء الموارد المائية ومياه النيل بوزارة الري والاشغال وبينهم المهندس احمد فهمي رئيس قطاع مياه النيل بالوزارة والمهندس عوف احمد عوف وكيل الوزارة.

الهراوي وبري والمر شاركوا في الاحتفال

الطائفة المارونية اللبنانية تحتفل بذكرى مؤسسها ودعوات لـ«تجسيد وحدة الأرض والشعب والمؤسسات»

بيروت: «الشرق الأوسط»

احتفلت الطائفة المارونية في لبنان بذكرى مؤسسها مارون بالتأكيد على «اهمية الوجود الماروني في لبنان» في معظم الاحتفالات الدينية التي اقيمت في بيروت والمناطق.

وحرص الرئيس اللبناني الياس الهراوي على حضور القداس السنوي الذي يقام في كنيسة مار مارون في الاشرفية، محافظاً بذلك على تقليد اتبعه منذ توليه رئاسة الجمهورية عام 1989.

واشاد مطران بيروت للطائفة المارونية بولس مطر بسعي الرئيس الهراوي لـ«لملمة اشلاء الوطن واعادة الامن وبدء ورشة الاعمار»، لكن مطر اكد للهراوي ان تكريس الدستور لوحدة الارض والشعب والمؤسسات «لن يتجسد على ارض الواقع دون وحدة حقيقية بين الناس». ودعا مطر الى جباية «ضرائب عادلة تعيد توزيع الثروة وتخفف الحاجة الى الاستقراض».

وقال مطر في الاحتفال الذي حضره ايضاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس الحكومة وزير الداخلية المهندس ميشال المر ووزراء ونواب وسفراء: «المطلوب منا في لبنان كما في كل مكان الا نعود بمنجزات الحرية الى الوراء، فتنبري الدولة كياناً مؤلها يصنع هو الحقيقة التي لا يمكن ان يصنعها سوى الشعب والتاريخ، بل نتشبث بها محافظين على حرية المواطن وعلى حرية الوطن في آن معاً». واضاف: «يجب على اهل الحرية الارتباط بوطنهم، كما يجب على الوطن ان يرتبط بالحرية». ودعا مطر الى «حوار رصين يدرس كل القضايا العالقة والمشاريع المطروحة في اطار الاحوال الشخصية وسواها ويجسد في نتيجته متطلبات الحرية عندنا في مواد الدستور على مقدار قبول الشعب لها، فيكون دستورنا كما الحياة كياناً قوياً ومتجدداً على الدوام».

واعتبر مطر ان «الالتزام بالآخر والتضامن في ما بيننا، هما تحقيق للذات الجماعية وضمانة لبلادنا في وحدتها وفي مسيرتها نحو الافضل». وقال: «المواطن لا يستطيع ان يكون حراً سعيداً فيما غيره من ابناء الوطن يشقون ويتعسون. واننا لنحمد الله على ان قضية التضامن بين جميع اللبنانيين قد قطعت شوطاً بعيداً على صعيد الفكر والشعور. اذ لا نجد اليوم لبنانياً لا يشعر باحتلال ارض وطنه في الجنوب، او بمرارة التهجير التي يتكوى بنارها المهجرون، وبخاصة حين يطرد البعض منهم من ماويهم بموجب احكام قضائية».

واضاف: «ان بلادنا قد تعرضت خلال الحرب للتشرذم والضياع، ولقد عملتم الكثير (موجها كلامه للهراوي) مع جميع المخلصين من اجل لملمة اشلاء الوطن وجمع المؤسسات وتوحيدها، واعدتم للناس الاطمئنان على امنهم وسلامتهم وبدأتم ورشة الاعمار على كل صعيد، وهذا ما يسجله اللبنانيون لكم بالعرفان والشكر، لأن ما أنجز ما كان لينجز لولا حكمتكم وتصميمكم على اعادة البناء وفتح ابواب المستقبل امام اجيالنا الجديدة الطالعة. ولقد كرس الدستور من جديد وحدة الارض والشعب والمؤسسات، الا ان هذا التكريس القانوني لن يتجدد على ارض الواقع بكامل ابعاده ومعانيه ما لم تولد وحدة حقيقية بين الناس في تامين مصالحهم وتكاتفهم من اجل تامينها».

وقال مطر «اننا لا نخشى من وجود طوائف عديدة، في بلادنا، فهي كلها عائلات كريمة، بل ان ما نخشاه هو الا تظهر امام الناس وحدة حياتهم وضرورة تضامنهم في السراء والضراء. ان الارض اللبنانية الواحدة تفترض وحدة وتشابهاً في مستوى العيش بين كل بقعة من بقاعها».

وفي الختام تقبل الرئيس الهراوي والى جانبه الرئيس بري والوزير المر والمطران مطر التهاني من الحضور في باحة الكنيسة.

وفي هذا الاطار قال مطران زحلة للموارنة رولان ابو جودة «ان الموارنة ليس هم وحدهم من أسس لبنان بل لبنان لجميع ابنائه ولا فضل لأحد على الآخر الا بقدر ما له من فضل في خدمة الوطن والتضحية في سبيله».

واضاف ابو جودة «ان الموارنة يعيشون حالة من الانفتاح تجاه الشرق والغرب وخصوصاً تجاه العالم العربي الذي ينتمون اليه». وقال «ان على الموارنة ان يتابعوا دورهم في بناء الوطن والمشاركة في الحكم على الرغم من الصعوبات».

واعتبر الاسقف يوحنا ثابت في الكلمة التي القاها في القداس الاحتفالي الذي اقيم في منطقة جبيل (شمال بيروت) «ان الموارنة افردوا لانفسهم ولسواهم مساحة من الحرية والقبول بالآخر واحترام حقوق الانسان لم يشهدها الشرق مع غيرهم من المجموعات الاثنية والعرقية».

وقال ثابت «لا احد يستطيع ان يتصور لبنان لحظة واحدة من دون الموارنة الذين ربوه واحتضنوه بحنان الأم الغامر»، متسائلاً «كيف نتصور لبنان لحظة واحدة من دون الموارنة؟».

الأمير سلطان في حفل منطقة مكة المكرمة (تصوير: سلمان مرزوقي)

الأمير سلطان يرد التحية لأحد المشاركين في حفل منطقة مكة المكرمة (تصوير: عبد اللطيف الصيباري)

الأمير سلطان وصل إلى الرياض بعد حضوره حفل أهالي مكة ترحيبا بعودته

جدة: من محمد سمان

وصل الى الرياض مساء امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد يومين قضاهما في مدينة جدة بعد عودته من الخارج. وكان الامير سلطان قد بدا مباشرة مهامه الرسمية، كما شرف حفل الاهالي الذي نظمته منطقة مكة المكرمة ظهر امس، بمناسبة عودته من رحلته العلاجية التي تكللت بالنجاح.

وخاطب الامير سلطان اهالي منطقة مكة المكرمة في الحفل الذي اقيم في مدينة درة العروس شمال مدينة جدة قائلا: «انني في هذا المكان لا اتكلم خطيبا بل خادما ضمن القيادة السعودية، وارجو من الله ان يوفق كل عامل فيها لخدمة هذا الشعب النبيل». وثمن الترحاب والاستقبال الشعبي الذي لقيه من قبل اهالي المنطقة، موضحا «ان الله من هذه البلاد بنعم الاسلام والامن والامان وقيادة حكيمة تعمل بصمت ليل نهار منطلقة من موحد الجزيرة العربية الملك عبد العزيز وابنائه الى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وعضده ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي».

وقال الامير سلطان في كلمته مخاطبا اهل مكة «ان الله سبحانه وتعالى اكرم هذه المنطقة، بل المملكة العربية السعودية بان وضع بيته الشريف في هذه المنطقة، واكرم جيران بيته بان يشاهدوا الكعبة ليلا ونهارا، فمن اكرمهم الله وجب علينا اكرامهم وخدمتهم».

ويجيء حفل اهالي منطقة مكة المكرمة تعبيرا عن الفرحة بوصول الامير سلطان الى البلاد من رحلته العلاجية، حيث عبر الشارع السعودي منذ يومين تقريبا عن فرحته بعودته تقديرا للدور الذي يلعبه على المستويين الرسمي والشعبي وعودته لممارسة اعماله. واصطف طلاب المدارس والفرق الشعبية على الطرقات تحية للامير سلطان.

وحضر الحفل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، والامير بندر بن خالد بن عبد العزيز، والامير خالد الفيصل امير منطقة عسير، والامير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية. ووصف الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة حفل الاهالي بدانه تجسيد لترابط الامة مع قياداتها، موضحا «اننا هنا مثل باقي المناطق نشعر بالفرحة بعودتك سالما لما تلقاه من حب وتقدير من ابناء الوطن».

من جهته، عبر صالح كامل رئيس مجلس ادارة شركة دلة البركة في كلمة نيابة عن اهالي منطقة مكة المكرمة عن الفرحة التي تعم الشارع السعودي بعودة الامير سلطان من رحلته العلاجية الناجحة، واصفا اياها بانها تاكيد على النموذج الفريد للعلاقة بين المسؤول المحبوب والمواطن. واوضح ان الامير سلطان، بوصفه وزيرا للدفاع، نجح في تغيير مفهوم هذه الوزارة من ادارة حرب وتدمير - كما هو سائد - الى ادارة تطوير وتنمية، اذ ان معظم شركات المقاولات نمت داخلها وتكونت ثرواتها من اعمالها.

وتاتي عودة الامير سلطان بعد رحلة علاجية تكللت بالنجاح في سويسرا حيث اجريت له عملية جراحية في الركبة اليسرى في مستشفى «كلينك جولدينيه» وغادرها في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، ثم اعقبت تلك فترة استجمام وراحة قضاها في مدينة اغادير المغربية. وكان الامير سلطان بن عبد العزيز طوال الفترة الماضية محط اهتمام ومتابعة من الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز والاوساط الدولية، والعربية والاسلامية، وزاره خلالها في مقري اقامته في سويسرا واغادير، العديد من الرؤساء والوزراء والمسؤولين لتهنئته بنجاح العملية والاطمئنان على صحته، كما تلقى الامير سلطان ايضا العديد من الاتصالات الهاتفية في هذا الشأن.

متحدث باسم 26 فصيلا أعتبر أن عقد الاجتماع «مستحيل» محملا عيديد المسؤولية

القاهرة تنفي تقارير تفيد بإلغاء مؤتمر بيداوة الصومالي

القاهرة: من سوسن ابو حسين
اديس ابابا - أ.ف.ب:

اكدت الخارجية المصرية ان مؤتمر بيداوة سيعقد في موعده، وقال مصدر دبلوماسي مسؤول مصري لـ«الشرق الأوسط» انه تلقى اتصالا من السفير المصري في مقديشو محمود مصطفى يفيد بان ما اعلن عن الغاء مؤتمر بيداوة غير صحيح وافاد بان هناك جدية وتعاونا بين كل من حسين عيديد وعلي مهدي وتاكيدات لعقد المؤتمر في موعده.

واكد المصدر المصري ان الخبر الذي صدر هو من فصيل معارض يقيم في اديس ابابا واوضح ان كل التقارير الواردة من داخل مقديشو تؤكد ان هناك عملا جادا لانجاح المؤتمر وانه قد شكلت لجنة مشتركة من قبائل الهوية والرصوين والرجل والمرفلة وصلت امس الى بيداوة لبحث عملية سنسحب ميليشيات حسين فارح عيديد من المدينة.

واوضح المصدر ان هناك اتجاها لدراسة تشكيل انشاء قوى امن مشتركة لتامين عقد مؤتمر بيداوة وبذلك تكون الاجراءات الخاصة بتنفيذ اتفاق القاهرة تسير في طريقها الصحيح وان كان هناك بعض البطء في بعض الخطوات.

وعلى صعيد ذي صلة اكدت الجامعة العربية ان لجنة الجامعة الموجودة في مقديشو تبذل قصارى جهدها لتامين عقد المؤتمر وانجاحه والتدخل كلما اقتضى الأمر.

وكان متحدث باسم 26 فصيلا صوماليا قد اعلن امس في اديس ابابا انه بات من «المستحيل» عقد مؤتمر بيداوة واضاف ان فشل هذا المؤتمر سببه رفض زعيم الحرب حسين محمد عيديد احترام الاتفاقات التي ابرمت في القاهرة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقد التزم عيديد بموجب اتفاق القاهرة بسحب قواته من مدينة بيداوة في منتصف ليل الخامس من فبراير (شباط) الحالي في ابعد تقدير، لكن سكان بيداوة افادوا اخيرا بأن الميليشيات لا تزال تحتل المدينة الواقعة في جنوب البلاد.

وقد اعلن جيش تحرير الرحوين اول من امس الاحد انه سيقاطع هذا المؤتمر لان رجال عيديد ما يزالون يحتلون المدينة ودعا الفصائل الاخرى الى ان يحتذوا حذوه «لاسباب امنية». وكان والد حسين عيديد، الجنرال محمد فارح عيديد، قد استولى على بيداوة في سبتمبر (ايلول) 1995 وطرد منها الرحوينيين المنتشرين تقليديا في هذه المنطقة. ودعا المتحدث الجامعة العربية الى اجراء اتصالات مع جميع القبائل الصومالية.

المغاربة متحمسون لحكومة اليوسفي ويعتبرون نجاحها نجاحا للمغرب

تحليل سياسي

لندن: من حاتم البطيوي

ماذا يعني تشكيل حكومة في المغرب يتزعمها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية داخليا وخارجيا؟ وماذا ينتظر منها؟ وهل ستنجح في تحقيق رهانات الحزب التي بشر بها خلال أزيد من ثلاثة عقود ونيف من الابحار في يم المعارضة؟

أسئلة كثيرة حيرى يطرحها اكثر من مراقب للشأن المغربي والاجوبة كثيرة أيضا. فداخليا ثمة حقيقة اكيدة هي انه بقبول الاتحاد الاشتراكي المشاركة في دواليب الحكم يكون هذا الحزب قد فطم نفسه من اسلوب المعارضة وتخلص من وصفه بـ«الحزب الذي ادمن المعارضة»، مساهما بذلك في ولادة ثقافة سياسية جديدة في البلاد، واعطائها نفسا جديدا تستقبل به القرن المقبل، وتنعش به الجو السياسي من خلال مشاركة وجوه وكفاءات جديدة تنتظر ان تدلو بدلوها في مجال التسيير والتنمية، اضافة الى اعادة الثقة الى العمل الحكومي.

وبشان الضفة السياسية الاخرى اي ضفة احزاب الوفاق الوطني التي تعتبرها احزاب المعارضة انها ولدت وفي فمها ملعقة من «حكومة»، اي انها اسست فقط للمشاركة في الحكومات المتعاقبة، يقول سياسيون مغاربة ان امامها فرصة تاريخية لابتكار اسلوب جديد يثري ثقافة المعارضة، ولإعادة النظر في الذات وتقييم التجارب الماضية حتى تتمكن من ازالة بعض الشوائب التي طالت عملها الحكومي، ووضع صورة جديدة مغايرة للصورة النمطية التي لازمتها منذ تأسيسها.

وترى المصادر ذاتها ان احزاب الوفاق ينبغي عليها الا تكرس نفسها كمتربص او متصيد بلا هوادة لاخطاء حكومة المعارضة السابقة. وان تمارس معارضة موضوعية وبناءة باعتبارها رأسمالا سياسيا ينبغي معرفة كيفية استثماره جيدا لجني ثمار المستقبل.

إن جميع المكونات السياسية المغربية على دراية ووعي بحقيقة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المغرب، وهي الاوضاع التي سبق للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني أن دق ناقوس خطرها قبل سنوات قليلة، حينما اعلن من منبر البرلمان السابق النتائج المريرة التي تضمنها تقرير البنك الدولي الذي تم اعداده بطلب منه، داعيا الى العمل على تجنب ما سماه بـ«السكتة الدماغية» التي يمكن أن تصيب المغرب. وإذا كانت الاوساط الشعبية، ومعها قطاعات واسعة من المجتمع المدني المغربي، تعلق امالا كبيرة على تشكيل حزب الاتحاد الاشتراكي للحكومة الجديدة، فإن المراقبين يرون أن هناك استعدادا نفسيا لدى هذه الاوساط يكمن في وجود قناعة مفادها ان هذه الحكومة مهما كان برنامجها طموحا، فانها لا تملك مفاتيح سحرية لايجاد حلول سريعة، بين عشية وضحاها، للمعضلات التي يعاني منها المغرب من بطالة وضعف القدرة الشرائية وارتفاع الاسعار، وهو امر يعيه قادة الاتحاد الاشتراكي جيدا.

لقد نص البرنامج الانتخابي للاتحاد الاشتراكي على تدابير متعددة يعتزم الحزب تطبيقها لكبح جماح الازمة الاقتصادية والاجتماعية سواء على المدى القصير أو المديين المتوسط والبعيد. بيد أن المعضلة التي تقض مضجعه وتعتبر المحك الرئيسي لتجربته الحكومية في المجال الاجتماعي، هي تنامي نسبة البطالة.

ويتوقع المراقبون أن يواجه حزب «القوات الشعبية» مواقف حرجة قد تتباين والمبادئ التي ناضل من أجلها مثل تطبيق قرارات ذات صبغة «لا شعبية» لخدمة اهداف استراتيجية مثل تجميد الاجور والقبول بالتضخم بنسبة عالية وتقليص استثمارات الدولة، وربما تضطره الظروف الى الذهاب بعيدا ويلغي مجانية التعليم - على سبيل المثال لا الحصر - وهو قطاع يرهق ميزانية الدولة.

وفي سياق الحديث عن التحديات التي تواجه حكومة «الاتحاد الاشتراكي» ترى أوساط هذا الحزب ان اي مواجهة فعالة لها تتطلب تنمية علاقات تعاقدية بين مختلف الادارات المغربية والرفع من مستوى التنسيق فيما بينها، وهنا تاتي اهمية إعادة النظر في الهيكلة الحكومية على اساس اهداف استراتيجية ذات اولوية من خلال التقليص من عدد الوزراء والحد من اشكال الهيمنة غير المبنية على اساس (في إشارة الى وزارة الداخلية)، وتحسين الترابط بين الاختيارات الاقتصادية والضغوط المالية وبلورة رؤية متكاملة للاولويات في القطاع الاجتماعي وفي مجال البنيات التحتية.

وعلى الصعيد الخارجي، يتوقع المراقبون ان يعطي تعيين اليوسفي دفعة قوية للدبلوماسية المغربية سواء في المحيط الاوروبي حيث توجد احزاب اشتراكية في الحكم او على الصعيد الاقليمي والمغاربي نظرا للعلاقات الطيبة التي تربط اليوسفي بقادة الدول المجاورة وخاصة الجزائر. كما أن هذا التعيين سيزيد في ترسيخ صورة الاستقرار السياسي الذي ينعم به المغرب، الامر الذي سيؤدي الى توافد المزيد من الاستثمارات الاجنبية عليه.

إن تشكيل حكومة المعارضة في حد ذاته ليس هدفا ظرفيا بقدر ما هو هدف استراتيجي طويل الامد، ويرى المحللون السياسيون أن الشرائح الاجتماعية المتوسطة والضعيفة مطالبة بأن تتسع صدورها لحكومة «الامل» هذه، لانها ستمهد الطريق لخلق أجواء اكثر يسرا للاجيال الصاعدة. وليس عبثا أن يشارك الاتحاد الاشتراكي وبعض حلفائه في الحكومة الجديدة دون أن يكونوا على وعي بالمهام الكبرى والصعاب التي تنتظرهم. فايقاف مد السلبيات التي طالت القطاعات الادارية والاقتصادية والاجتماعية يتطلب تضحيات جسيمة. ولا بأس، إذن، من دفع الثمن ولو كان غاليا وعلى حساب شعبية الحزب، إذا كان الهدف هو كسب رهان المستقبل وتحقيق رفاهية المغرب.

ومن هنا يأتي حماس المغاربة وقناعتهم بضرورة نجاح تجربة حكومة «المعارضة»، ووجوب دعم جميع مكونات المشهد السياسي المغربي لها، لان نجاحها سيكون نجاحا للمغرب، وفشلها سيكون فشلا له.

المثل الخاص الجديد للأمين العام للأمم المتحدة بالصحراء يصل إلى المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

يبدأ شارل دونبار الممثل الخاص الجديد للأمين العام للامم المتحدة بالصحراء اتصالاته اليوم في الرباط التي كان من المتوقع ان يصلها في وقت متأخر من مساء امس.

واعلن دونبار في تصريحات صحافية قبيل وصوله الى المغرب انه سيجري اتصالات مع الأطراف المعنية بملف الصحراء، وبعد زيارته للمغرب ينتظر ان يقوم في هذا الصدد بجولة تشمل تندوف (جنوب غرب الجزائر) للقاء مسؤولين في جبهة البوليساريو اضافة للجزائر وموريتانيا اللتين تحتفظان بصفة مراقب في مخطط التسوية الدولي في الصحراء.

الرئيس اليمني يبدأ اليوم جولة آسيوية برفقة 60 من رجال الأعمال

صنعاء: «الشرق الأوسط»

يبدا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اليوم جولة آسيوية تشمل زيارات رسمية الى كل من ماليزيا واندونيسيا والصين الشعبية، وستكون اول محطة في هذه الجولة الآسيوية ماليزيا.

ويرافق الرئيس صالح في هذه الزيارات وفد حكومي عالي المستوى. وتنظر القيادة اليمنية الى تجربة هذه البلدان كتجربة رائدة في دول العالم النامي وباعتبارها تمثل سوقا مستقبلية للنفط والغاز في اليمن.

ويسعى الرئيس صالح الى جذب استثمارات من هذه الدول خاصة في مجال لانشاء مجمع الصلب في عدن وقطع الغيار الصغيرة وانتاج الوسائل الزراعية. وستنفذ هذه المشاريع الانتاجية شركات صينية - يمنية مشتركة. ويذكر ان ماليزيا وهي اول محطة للرئيس صالح في جولته بشكل مواطنوها من اصول يمنية الفئة الثانية بعد المواطنين من اصول صينية. ويذكر ان الكثير من المواطنين في عدة دول آسيوية يتحدرون من اصول حضرمية.

وهذه هي اول زيارة للرئيس صالح الى الدول الآسيوية، وسيرافقه وفد يضم 60 من رجال الأعمال اليمنيين الذين يتوقع ان يبرموا عددا من اتفاقيات المشاريع الاستثمارية المشتركة.

قيادي في «الإصلاح» اليمني يعتبر حزبه «تفريخا» للمؤتمر الشعبي الحاكم

عدن: من عبد السلام طاهر

قيادي في حزب التجمع اليمني للاصلاح وضع حزبه في المعارضة بانه «تفريخ مؤتمري» في اشارة الى حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم.

وقال الدكتور فارس السقاف وهو عنصر قيادي واحد المؤسسين لحزب الاصلاح ورئيس مركز دراسات المستقبل في صنعاء لصحيفة «التجمع» الاسبوعية التي يصدرها في عدن حزب التجمع الوحدوي اليمني المعارض امس «ان الاصلاح في المعارضة تفريخ مؤتمري ولهذا فموقف المعارضة من قبل حزب الاصلاح يدخل في اطار الهامش المسموح به من قبل حزب المؤتمر».

واعلن الدكتور السقاف بان حزب الاصلاح يقوم بدور المعارضة المسموح به للضغط على المؤتمر للحصول على بعض المكاسب وان هذه العلاقة ستبقى كذلك مع المؤتمر وهذا مستقبلها.

وكان «الاصلاح» الذي خرج الى المعارضة بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة في اليمن التي جرت في 27 ابريل (نيسان) العام الماضي - وله 67 مقعدا في البرلمان الحالي - الشريك الثاني لحزب المؤتمر الشعبي العام في الحكومة الائتلافية السابقة حتى الانتخابات الماضية.

واكد الدكتور السقاف ان العلاقة بين حزبي المؤتمر والاصلاح استراتيجية ولكن في دائرة عليا، مشيرا الى ان اي خلاف ينشب في المستويات الادنى وهو خلاف دائما ما تجري السيطرة عليه.

واشار الى انه عندما اختلف «الاصلاح» مع «المؤتمر» حول نتائج الانتخابات الماضية والتي وصلت حد التشكيك في نزاهتها لم يؤد ذلك الى المفاصلة والمواجهة والتزم «الاصلاح» بالخطوط الحمراء.

كما اشار في ذلك السياق الى انه حتى عندما انسحبت كتلة الاصلاح البرلمانية لموقفها المعارض للموازنة العامة للدولة للعام الحالي 1998 انتهى هذا الموقف بالتزام جانب المهادنة.

موجز

أرسلان: مسؤوليتنا كبيرة تجاه المغتربين

● تسلم وزير المغتربين اللبناني طلال ارسلان من رئيس بلدية فالنسيا فرانسيسكو چيرارا، محطته الرابعة في زيارته الى فنزويلا، مفتاح المدينة. كما قلده چيرارا ارفع وسام في الولاية. وحسب مكتب بيروت فقد القى ارسلان كلمة في احتفال اقامته على شرفه الجالية اللبنانية قال فيها «ان على الدولة اللبنانية ووزارة المغتربين مسؤوليات كبيرة تجاه المغتربين، ومن هنا أشدد على اهمية وجود وزارة المغتربين وضرورة تفعيل دورها وعملها لنتمكن من التفاعل والتواصل مع هذه الطاقات والامكانيات اللبنانية في المغتربات».

كتلة نيابية: الموازنة خلت من أي بند إنمائي

● قالت كتلة «الانماء والتغيير النيابية اللبنانية»: «ان الموازنة العامة لعام 1998 خلت فعلاً من أي بند انشائي انمائي للمناطق المحرومة خصوصاً في منطقة الشمال باستثناء تامين التمويل الضروري لاتمام معرض طرابلس الدولي وتكريسه كمرفق حيوي للاقتصاد اللبناني».

وافاد مكتب «الشرق الأوسط» ان الكتلة اشارت الى «ان الموازنة خلت من اي بند جديد لتمويل سلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين».

الرفاعي: مشروع الطعن بالموازنة جاهز

● أعلن النائب السابق في البرلمان اللبناني حسن الرفاعي المكلف من قبل عدد من النواب الحاليين اعداد طعن بقانون الموازنة العامة لتقديمه الى المجلس الدستوري في حديث له امس «ان مشروع الطعن اصبح جاهزاً ومطبوعاً وهو كامل ومتكامل». ووفقا لمكتب «الشرق الأوسط» قال الرفاعي الذي يعتبر ضليعاً في الفقه القانوني والدستوري «منذ عام 1943 والموازنات فيها خلل، وأسوأ الموازنات كانت موازنة هذا العام، وكلها من الألف الى الياء بحكم القانون وبمنظاره باطلة».

في أول استطلاع رأي من نوعه باليمن

«الشعبي» يتقدم الأحزاب السياسية الشعبية والإصلاح الثاني والناصريون بالمركز الثالث

صنعاء: من حسين الجرباني

اظهر استطلاع للراي تقدم حزب المؤتمر الشعبي العام وهو الحزب الحاكم في اليمن على كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية والشعبية إذ حصل على نسبة 55% من عينة استطلاع أجراه المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية في صنعاء. وبلغ عدد هذه العينة 729 شخصاً من الجنسين.

وسجل حزب التجمع اليمني للإصلاح نسبة 34,6%. وجاء ترتيب الناصريين الثالث كتيار سياسي بما فيه من احزاب سياسية كالحزب الناصري الديمقراطي والوحدوي الشعبي الناصري وحزب التصحيح الناصري وذلك بنسبة 4,5%. والمفاجأة التي كشف عنها هذا الاستطلاع هي تدني شعبية الحزب الاشتراكي اليمني في امانة العاصمة إذ حصل على 2,3% بينما كانت شعبية حزب الحق متجاوزة التوقعات إذ حصل في هذا الاستطلاع على نسبة 2,9% وجاء بعد ذلك التيار البعثي والممثل بحزبيه البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن والبعث العربي الاشتراكي القومي وكانت النسبة التي اظهرها الاستبيان 0,1%.

ويعد هذا الاستطلاع هو الاول الذي يجريه مركز متخصص يقوم بقياس الراي في اليمن يكون الغرض منه تحديد مواقع وشعبية الاحزاب بعد الانتخابات النيابية التي جرت في 27 من ابريل (نيسان) الماضي.

وقد اختار المركز ان تكون العاصمة وعاء لهذا الاستطلاع باختيار عينة البحث من مواطنيها من مختلف الأحياء.

وجاء هذا العمل متوافقاً مع القانون الانتخابي الذي حدد من يتمتع بالحق الانتخابي بـ18 عاماً من الذكور والإناث. وتبين من خلال الارقام والنسب المتعلقة بالاستطلاع أن عدد الذكور في الاستطلاع 80,4% في حين كانت نسبة الإناث في هذا البحث 19,6%. وتعزو إدارة المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية نسبة تدني المشاركة النسائية إلى أن هذه المشاركة تتطابق مع واقع المجتمع اليمني. وهذا يدل على أن تفاعل القطاع النسائي في هذا العمل كان مركزاً بين الطالبات الجامعيات والنساء اللائي حصلن على نصيب عال من الثقافة السياسية ولهن ارتباط بالمسالة الحزبية. غير أن الملاحظ ان نسبة الذين ينتمون إلى أحزاب سياسية من الذكور هي 31,6%.

«مونيكا جيت» وموقف الديمقراطيين

نيويورك: من الكسندر ماركس *

الطريقة التي التف بها الكثيرون في الولايات المتحدة حول الرئيس بيل كلينتون منذ بداية ظهور الفضيحة الجنسية والتهم الأخرى المتعلقة بها لم تدهش فحسب العالم الخارجي البعيد أصلا عن مسرح التطورات، بل اثارت استغراب حتى قيادات الحزب الديمقراطي نفسه. وارتفعت كذلك أسهم الرئيس كلينتون حسب آخر استطلاعات الرأي التي اجريت الى جانب استئناف ناشطي الحزب لمهامهم السياسية العادية.

ففي بعض الولايات زادت كميات التبرعات المالية المقدمة للحزب الديمقراطي. ما الذي حدث، إذن، عقب كل التطورات المتلاحقة والأحاديث المتكررة عن التهم التي يواجهها الرئيس واحتمالات استقالته؟

يعتقد لاري ساباتو الأستاذ بجامعة فيرجينيا الأميركية ومؤلف كتاب «أكل بشراهة» ان الاعلام ومكتب التحقيق الخاص بالاضافة الى الحزب الجمهوري حاولت نسف التفويض الممنوح لكلينتون كرئيس للبلاد. ومن خلال مجموعة من اللقاءات التي اجريت مع قيادات الأحزاب في الولايات المختلفة يتضح احساس عميق بعدم الانصاف تجاه الرئيس. غير ان ردود الفعل تجاه الفضيحة عكست كذلك جزءا من حالة الاحباط والانفعالات في مختلف الانحاء.

ويلاحظ ساباتو ان سكان مناطق الغرب الأميركي أبدوا قلقا واضحا تجاه انتهاك الحياة الخاصة الى الحد الذي لم يعد معه حق الخصوصية أمرا يستوجب الاحترام. ويلاحظ كذلك ان قلقا متزايدا بدا يظهر في مناطق غرب الولايات المتحدة تجاه تنامي تيار اليمين الديني.

فمنطقة الغرب الأوسط المعروفة بحذرها في مثل هذه الأحداث، ترددت بشكل ملحوظ في الوصول الى نتائج سريعة من خلال الادعاءات التي ترددت حول تورط كلينتون في الفضيحة. ومنطقة الجنوب الأميركي المحافظة اتخذت موقفا مشابها ولم تستعجل التوصل الى نتائج سريعة حول مدى تورط الرئيس. ولم يكن التريث فقط سمة الموقف العام في منطقتي الغرب الأوسط والجنوب. فقد عبر السكان هناك عن غضبهم تجاه الهجوم الذي تعرضت له مؤسسة الرئاسة.

ومنطقة الشمال الشرقي الصناعية شهدت ايضا وقفة ثابتة مع الرئيس في ازمته الأخيرة. فالناس هناك يؤيدون سياسات الادارة الحالية خصوصا في ما يتصل بالبرامج الاقتصادية والصحية التي ساعدت في تحقيق ازدهار ملحوظ في المنطقة.

ورغم الهجوم المستمر والمركز الذي تعرضت له الرئاسة في بادئ الأمر، فان الواقع الآن يختلف تماما، ويقول رون ماكلاود، مسؤول الحزب الديمقراطي في ولاية كنكتيكات الأميركية ان الغالبية تعتقد ان كلينتون ونائبه آل جور يؤديان مهمتهما على أكمل وجه، مضيفا ان الكثيرين يعتقدون تماما ان كل الضجة التي اثيرت عن العلاقة الجنسية المزعومة للرئيس كلينتون لا تعدو ان تكون زوبعة فقط. ويقول ماكلاود ان غالبية الديمقراطيين الذين تحدث معهم أبدوا تأييدا متحمسا للرئيس كلينتون. كما علق ايضا على المحقق الخاص كينيث ستار بقوله ان مبلغا ضخما مثل الثلاثة ملايين دولار التي انفقت على التحقيقات حول الرئيس كان من الممكن ان تؤدي الى ايجاد شيء مثير للحرج لأي شخص يكون موضوعا للتحقيق.

اما في سياتل - موطن مايكروسوفت - فان الاهتمام كان مركزا حول سلوك الاعلام الأميركي والمحقق الخاص كينيث ستار. ويرى بول برينت، مسؤول الحزب الديمقراطي في الولاية، ان هذا الموقف يؤكد احترام الناس لقيمة وأهمية الخصوصية الفردية. ويذكر ان برنامج التبرعات للحزب الديمقراطي في الولاية بدأ في نفس الاسبوع الذي بدأت تظهر فيه الادعاءات حول علاقة الرئيس مع مونيكا لوينسكي. ويلاحظ ايضا ان حجم التبرعات ازداد بنسبة 15% مقارنة بالعام الماضي، ويعزو برينت هذا التطور الى الاحساس بالحاجة الى التماسك وسط الديمقراطية اثر الهجمة التي تعرض لها الرئيس وبالتالي الحزب بأكمله.

وفي ولاية ويومينغ ذكرت ماتيلدا هانسن، مسؤولة الحزب الديمقراطي، ان الحزب «ظل مستهدفا من اليمين الديني على مدى 15 عاما». وتفسر ما حدث في واشنطن بانه قتال للانحطاط الذي لحق بالخطاب السياسي في الولايات المتحدة». وتستطرد قائلة انه مهما كان حجم مزاعم كينيث ستار والآخرين، فلا يمكن ان تشك في الرئيس كلينتون لحظة واحدة.

ويقول بيل وايت مسؤول الحزب في تكساس وجورجيا ان «النزاهة والانصاف كان هما اساسيا للغالبية». واضاف ان التحقيق المستمر لكينيث ستار «يهدف فقط الى هز الثقة في مؤسسة الرئاسة، وهذا ليس في مصلحة أي من الأطراف».

وفي نيويورك تقول جوديت هوب، مسؤولة الحزب الديمقراطي، ان أنصار الحزب «انتقدوا منافاة مبدأ التحقيق الخاص للعرف الأميركي». وتضيف ان الأحداث في مجملها «أدت الى المزيد من التماسك وسط الديمقراطيين».

اما بيل بابكوك مسؤول الحزب في ولاية ماين فيقول ان البعض في الولاية آثروا انتظار ما يمكن ان تسفر عنه الأحداث وسط جو اتسم بالحيطة والحذر من الوصول الى اي نتيجة قبل انتهاء القضية تماما.

لكن كل ذلك لا يعني ان الحزب الديمقراطي يخلو من المشاكل. فمن المفروض ان يحدد الحزب مرشحيه للمنافسة على بعض المواقع في الكونجرس وهذه مشكلة يواجهها الجمهوريون كذلك. وتتوقف المسألة كلها على المصير الذي ستؤول اليه «مونيكا جيت».

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

الرئيس كلينتون مع عقيلته هيلاري وكلبه بادي لدى وصولهما الى البيت الابيض من كامب ديفيد فجر أمس بتوقيت جرينيتش (أ.ف.ب)

موجز

بوريس يلتسين بدأ زيارة مهمة لإيطاليا

● وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد ظهر امس الى روما في زيارة تستغرق 48 ساعة يلتقي خلالها بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني وكبار المسؤولين الايطاليين. وقالت وكالات الأنباء ان زيارة الرئيس الروسي، الذي يرافقه وفد يضم العديد من الوزراء والذي استقبله رئيس الوزراء لامبرتو ديني، ستشهد توقيع يلتسين ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي اليوم خطة عمل تصفها روسيا بأنها «وثيقة فريدة» لم يسبق ان وقعت مثلها مع اي دولة اوروبية. كما سيلتقي الرئيس الروسي مع البابا عصر اليوم.

الصين تحتجز منشقين في شنغهاي

● قالت جماعة لحقوق الانسان مقرها هونغ كونغ امس ان السلطات الصينية احتجزت منشقين صينيين في شنغهاي لعلاقتهما في ما يبدو بمعارض صيني كان يسعى لإنشاء حزب سياسي معارض. وقالت «رويترز» ان المعارض المنفي وانغ بنجانغ (50 عاما) اعتقل يوم الجمعة في منزل معارض آخر بعد تسلله الى الصين ودخوله باسم مزور للمساهمة في تأسيس الحزب المذكور. وقال «مركز الاعلام لحقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين» انه يعتقد ان السلطات ستعتقل المزيد من المعارضين.

اعتقال كورسيكيين بعد اغتيال الحاكم

● ذكر مصدر في الشرطة ان حوالي عشرة اشخاص ينتمون بشكل اساسي الى الاوساط المنشقة في التيار القومي الانفصالي اعتقلوا في وقت مبكر من صباح امس في اجاكسيو ومدن اخرى في جنوب كورسيكا. وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان هذه العملية تمت في اطار التحقيق الجاري بعد اغتيال حاكم مقاطعة كورسيكا الفرنسية كلود ارينياك مساء الجمعة. ومعظم الاشخاص المعتقلين من النشطاء القوميين المنشقين او بعض القريبين منهم، الى جانب اشخاص معروفين بأنهم من مرتكبي الجنح.

رئيس الأركان اليوغوسلافي يتفقد قواته في كوسوفو

كوسوفو: من نور الدين صالح

لم يعد خطر اندلاع الحرب في جنوب البلقان مجرد تكهنات. فكل ما يجري في مقاطعة كوسوفو اليوم يؤكد أن لحظة اندلاع الشرارة الاولى قد جاءت. وخلال الايام الثلاثة الماضية وصلت وحدات جديدة من الجيش اليوغوسلافي تعتبر من اقوى وحدات الجيش وافضلها تدريبا وتمركزت حول المثلث الذي يسيطر عليه جيش تحرير كوسوفو في المقاطعة والذي تبلغ مساحته 300 كيلومتر مربع ما بين سربيتسا وغلوغوفاتس كلينا.

لكن ما اكد للمراقبين ان المعارك ستبدأ في كوسوفو هو وصول الجنرال ممشيلو بيريشيتش رئيس اركان الجيش اليوغوسلافي الى مقر قيادة هذه القوات للاطلاع على الاستعداد القتالي وكيفية التنسيق مع الوحدات المتمركزة اصلا في كوسوفو. لكن رئاسة اركان الجيش اليوغوسلافي تقول ان زيارة الجنرال لكوسوفو «لمجرد حضور مناورة عسكرية للوحدات الموجودة هناك».

من ناحيته اعتبر ابراهيم روجوفا زعيم البان كوسوفو ان وصول قوات جديدة من الجيش اليوغوسلافي الى المقاطعة «خطوة خطرة تتخذها بلغراد لإثارة الوضع في المقاطعة كي يكون لها الحجة لبدء الهجوم على السكان الالبان». وندد بالاعمال التي يقوم بها بعض المسلحين الصرب من تفتيش العربات وملاحقة السكان الالبان في المقاطعة. وقال ان الشرطة الصربية لم تمنع ذلك مما سيزيد من توتر الوضع الصعب اصلا.

واعتبر روجوفا ان زيارة الجنرال بيريشيتش رئيس اركان الجيش اليوغوسلافي لكوسوفو «دليل على ان السلطات في بلغراد لا تريد حل مشكلة البان كوسوفو بالطرق السلمية والمحادثات بل تسعى لتوجيه ضربة قوية للشعب الالباني وتجبر الشباب على مغادرة المقاطعة واللجوء الى الدول المجاورة».

يذكر ان الجنرال بيريشيتش، خلال الازمة السياسية في الجبل الاسود، رفض تدخل الجيش اليوغوسلافي فيها وانهاء الازمة لصالح بلغراد لانه اراد توجيه قواته الى كوسوفو. وحينها ابلغ الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش ان الجيش اليوغوسلافي لا يمكنه خوض القتال على جبهتين في الجبل الاسود وفي كوسوفو ايضا.

شعبية الرئيس كلينتون تحافظ على مستوى 66 %

واشنطن - وكالات الأنباء: افاد استطلاع للرأي اعدته مجلة «تايم» وشبكة «سي ان ان» التلفزيونية ان شعبية الرئيس بيل كلينتون تراجعت بشكل طفيف في الولايات المتحدة لكنها حافظت على مستواها البالغ 66 في المائة.

واكد هذا الاستطلاع نتائج استطلاعين مماثلين لمجلتي «نيوزويك» و«يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» اظهرا ان 66 في المائة من الاميركيين يؤيدون كلينتون رغم الفضيحة الاخلاقية التي كان البيت الابيض مسرحا لها.

وكان استطلاع تايم - سي ان ان الاسبوع الماضي قد اعطى كلينتون 68 في المائة وهذا اعلى رقم يحصل عليه الرئيس الاميركي منذ انتخابه اول مرة عام 1992. واوضح التحقيق ان 58 في المائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع الاسبوع الحالي عبروا عن راي مؤيد عموما للرئيس وان 36 في المائة عبروا عن راي غير مؤيد عموما، فيما قال 33 في المائة انهم لا يؤيدون المدعي المستقل كينيث ستار الذي يحقق في فضيحة مونيكا جيت. واعرب 55 في المائة عن اقتناعهم بنزاهة كلينتون».

وتأتي هذه الانباء بالرغم مما نشرته مجلة «نيوزويك» من ان شاهدة جديدة زعمت انها سمعت رسائل تركها الرئيس كلينتون على الجهاز الذي يتلقى اتصالات مونيكا لوينسكي.

وقالت اشلي ريتز، وهي صديقة ليونسكي وتعمل في البيت الابيض، للمحققين ان مونيكا كشفت لها علاقتها بالرئيس.

في أحد أهم الصراعات السياسية اليونانية

ياكوفو وكليريديس إلى الدورة الثانية في انتخابات قبرص الرئاسية

نيقوسيا - وكالات الأنباء: يتواجه الرئيس القبرصي المنتهية مدة ولايته جلافكوس كليريديس والمرشح المستقل جورج ياكوفو مجددا في 15 فبراير (شباط) الجاري في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية بعدما حصل كل منهما على حوالي 40 في المائة من الاصوات كما افادت النتائج الرسمية للانتخابات التي اجريت اول من امس.

ومن بين 7 مرشحين حصل ياكوفو (60 عاما) على 40,6 في المائة من الاصوات مقابل 40,1 في المائة لكليريديس (79 عاما) كما ذكرت وزارة الداخلية. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات - الالزامية تحت طائلة دفع غرامة - 91,7 في المائة، اي قرابة 447 الف ناخب مسجل من اصل 651 الف قبرصي يوناني يعيشون في الشطر الجنوبي من الجزيرة المقسمة منذ احتلال الجيش التركي شطرها الشمالي عام 1974.

وترتدي هذه الانتخابات اهمية كبرى لمستقبل قبرص كما صرح جميع المرشحين إذ من المتوقع ان تستأنف في مارس (اذار) المقبل مبادرات الامم المتحدة والولايات المتحدة واوروبا لإعادة اطلاق المفاوضات مع القبارصة الاتراك. ويحظى ياكوفو بدعم حزب «اكيل» اليساري القوي (الشيوعي السابق) الذي حصل على 34 في المائة من الاصوات في الانتخابات النيابية عام 1996 والحزب الديمقراطي ديكو (يمين الوسط).

لا ان ياكوفو لم يستقطب سوى اقل من نصف الـ16,4 في المائة من الناخبين الذين صوتوا للحزب الديمقراطي عام 1996، وكان نائب رئيس «اكيل» نيكوس كاتسوريديس، قد قال قبل اصدار النتائج ان ياكوفو «سيتجاوز كليريديس بما بين ثلاث وخمس نقاط» موضحا انه في حال جاء الفارق ثلاث نقاط فقط «فسيكون من الضروري بذل جهود كبيرة لتأمين نجاحه في الدورة الثانية». ويقول المحللون السياسيون ان ياكوفو كان يحتاج الى تأمين 44 في المائة من الاصوات في الدورة الاولى لضمان انتخابه.

اما كليريديس فيحظى بمساندة حزب «ديزي» المحافظ - الذي اسسه وتولى رئاسته حتى عام 1993 - وحصل على 34 في المائة من الاصوات في الانتخابات النيابية عام 1996. وقد حسن نتيجة «ديزي» بست نقاط. ومن المرشحين الخمسة الاخرين الزعيم الاشتراكي فاسوس ليساريديس الذي حصل على 10,6 في المائة من الاصوات متخطيا نتيجة حزبه «ايديك» (8,1 في المائة) عام 1996 وبات المرجح الابرز لكفة الفائز في الدورة الثانية. وقد اكد انه يريد الاضطلاع بدور حاسم طبقا للخيارات الوطنية التي يعتزم الاتفاق عليها مع ياكوفو او كليريديس.

وحصل المنشق عن «ديكو» اليكسيس جالانوس على 4 في المائة من الاصوات وزعيم «الديمقراطيين الاحرار» جورج فاسيليو على 3 في المائة فيما حصل كل من نيكوس كوتسو ونيكوس رولانديس على اقل من واحد في المائة.

واعرب كليريديس وانصاره عن ارتياحهم للنتيجة معتبرين انها خيبت توقعات ياكوفو الذي كان يأمل في فارق شاسع وحتى ربما الفوز في الدورة الاولى. اما ياكوفو وقادة اكيل فاعتبروا ان النتائج «تعاقب السنوات الخمس لكليريديس في الحكم».

وكرروا الدعوة الى ليساريديس وفاسيليو لدعم ياكوفو. واعلن حزبا ايديك والديمقراطيون الاحرار ان قيادتيهما ستجتمعان في الساعات الـ24 المقبلة لاتخاذ قرار. ويقول المحللون ان الاصوات التي حصل عليها جالانوس ورولانديس وكوتسو - اي 6 في المائة في الدورة الاولى - ستصب على الارجح في خانة كليريديس.

وينتخب القبارصة اليونانيون رئيس الجمهورية عملا باحكام دستور 1960 التي تقضي بالا ينتخب القبارصة الاتراك إلا نائب الرئيس. وقد اعلن القبارصة الاتراك في نوفمبر (تشرين الثاني) 1983 جمهورية شمال قبرص التركية التي لم تعترف بها سوى انقرة. وهم لا يطبقون دستور الجزيرة منذ عام 1963.

كليريديس عميد الساسة القبارصة

* يعتبر الرئيس القبرصي كليريديس عميد الساسة القبارصة اليونانيين واكثر الذين شاركوا في المفاوضات مع القبارصة الاتراك. ولد في ابريل (نيسان) 1919 في نيقوسيا وسط «عائلة تتعاطى السياسة تقليديا». فقد كان والده المحامي يوانيس كليريديس منافسا للاسقف مكاريوس في انتخابات عام 1960 التي جعلت من الاسقف الشهير اول رئيس لجمهورية قبرص بعد الاستقلال.

دخل سلاح الجو الملكي البريطاني وشارك في الحرب العالمية الثانية قبل ان يأسره الالمان عام 1942. وبقي في الاسر حتى نهاية الحرب عام 1945. وبعد ان انهى دروسا في الحقوق في لندن، عمل في المحاماة في قبرص ووقف ضد والده في انتخابات عام 1960. وشارك في مؤتمري زيوريخ ولندن خلال المفاوضات على استقلال قبرص بين بريطانيا واليونان وتركيا.

وبعد ان تسلم رئاسة مجلس النواب من 1960 الى 1976، تولى رئاسة الجمهورية بالنيابة من يوليو (تموز) الى ديسمبر 1974، في غياب الرئيس الاسقف مكاريوس الذي اطاحه انقلاب قام به ضباط يونانيون ونجم عنه الغزو التركي لشمال الجزيرة. وشارك كليريديس بين عامي 1960 و1976 في المفاوضات مع القبارصة الاتراك. وهو يعرف منذ زمن طويل زعيمهم رؤوف دنكطاش. الا ان المحادثات بين الرجلين خلال الاعوام 1993 و1994 و1997 لم تتح تحقيق اي تقدم باتجاه اعادة توحيد الجزيرة.

اسس عام 1976 حزب التجمع الديمقراطي (ديزي) وترشح عامي 1983 و1988 للانتخابات الرئاسية دون ان يحالفه الحظ الى ان فاز عام 1993 بفارق 1800 صوت عن خصمه جورج فاسيليو. ويرى فيه انصاره دبلوماسيا محنكا ومناورا بارعا بينما يعتبره خصومه متلونا غير ثابت في مواقفه. الا ان الجميع يشهدون له روحه المرحة وعدم اهتمامه بالامور المادية. وهو متزوج من هندية وله ابنة دخلت البرلمان عن حزب ديزي.

ياكوفو تكنوقراطي ودبلوماسي حذر

* يعتبر وزير الخارجية القبرصي السابق ياكوفو تكنوقراطيا ودبلوماسيا حذرا. ولد لأب مدرس في يوليو 1938 في بيريستيرونا، منطقة فاماغوستا (شرق)، التي يحتلها الآن الجيش التركي. وبعد ان حصل على اجازة في الهندسة من لندن عمل في القطاع الخاص في قبرص ثم في بريطانيا.

بعد الغزو التركي لشمال الجزيرة في يوليو 1974 عهد اليه بملف اسكان 200 ألف لاجئ قبرصي يوناني طردوا من شمال الجزيرة وشرقها. وبعد ذلك عمل 3 أعوام في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة قبل ان يعين عام 1979 سفيرا لقبرص في بون ثم مديرا عاما لوزارة الخارجية.

تولى وزارة الخارجية من 1983 الى 1993 في عهد الرئيس سبيروس كيبريانو ثم الرئيس جورج فاسيليو. ويعتبره انصاره دبلوماسيا بارعا ومواليا وفيا للدولة بينما يرى فيه خصومه منفذ قرارات لا يملك قدرات سياسية وغير قادر على اتخاذ اي قرار. وهو يشارك منذ 10 أعوام في اعداد كل الوثائق التي تعتمد في الامم المتحدة وفي المحادثات بين المجموعتين القبرصيتين، لكنه يتميز خصوصا بدور فعال داخل حركة عدم الانحياز التي تنتمي قبرص اليها. ومن 1993 الى 1997 تولى في اثينا ادارة هيئة مكلفة اعادة الاقليات اليونانية في الخارج الى بلادها. وهو متزوج منذ عام 1963 من بريطانية تدعى جنيفر براندليكس وله 4 ابناء.

القوات الأفريقية تواصل ضغطها على نظام فريتاون

فريتاون - أ.ف.ب: واصلت القوات التابعة لمجموعة دول غرب افريقيا «إيكوموج» التي تحاول زعزعة المجموعة الحاكمة في سيراليون منذ توليها السلطة في 25 مايو (ايار) الماضي، ضغطها على فريتاون امس بعد 4 ايام من المعارك حول العاصمة. ولكن لم يقع اي اطلاق للنار منذ مساء اول من امس في فريتاون حيث تدور حرب بيانات بين الجانبين.

وقالت المجموعة الحاكمة ان المعارك تواصلت ليل الاحد - الاثنين في ولنغتون على بعد 12 كيلومترا من فريتاون. وصرح متحدث باسم المجموعة الحاكمة، اللفتنانت كولونيل جون ملتون، بان «المعارك عنيفة ويتم اجلاء المدنيين من بيوتهم في كالابار تاون وولنغتون». واضاف ان عدد الضحايا المدنيين يرتفع والمزيد من الممتلكات يتعرض للتدمير.

اما قادة القوات التابعة لمجموعة ايكوموج فقد قالوا انها اقتربت من العاصمة واصبحت تبعد عشرة كيلومترات عنها بالمعارك الجارية بين ولنغتون وكيسي. وقالت الاذاعة السرية الموالية للرئيس المخلوع احمد تيجان كباح ان قوات المجموعة الافريقية تقترب من العاصمة على ثلاث جبهات هي ريجنت (جنوب فريتاون) والطريقان اللتان تربطان بين فريتاون وداخل البلاد.

وهي المرة الاولى منذ الانقلاب الذي اطاح كباح التي تقترب فيها القوات البرية للقوات التابعة لمجموعة دول غرب افريقيا من العاصمة التي تعرضت لقصف قامت به طائرات «الفا جيت» نيجيرية. وينص اتفاق وقع في 23 اكتوبر (تشرين الاول) في كوناكري بين المجموعة الحاكمة وممثلين عن المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا على تعهد الانقلابيين بإعادة السلطة الى الرئيس المدني المخلوع احمد تيجان كباح قبل 22 ابريل (نيسان) المقبل. لكنهم اعلنوا منذ ذلك الحين ان العملية «ستشهد تأخيرا».

وتفرض المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا على سيراليون حظرا على الاسلحة والوقود وافقت عليه الامم المتحدة.

عون الأمم المتحدة لأفغانستان.. سبب لإطالة الحرب

أمير طاهري

ترفع الأمم المتحدة من جديد قبعتها لتمدها إلى المحسنين طلباً للمال من اجل برامجها الإنسانية في افغانستان. وطلبت من الأسرة الدولية ان تخرج من جيوبها مبلغ 157 مليون دولار لتمويل عمليات إزالة الألغام، وتقديم إمدادات غذاء عاجلة للمناطق التي ضربتها المجاعة في البلاد.

هل ينبغي لنا أن نرمي بعض النقود في هذه القبعة الممدودة إلينا؟ الجواب بكل صراحة: كلا.

قد تسألون: ما السبب؟ إليكم بعض الأسباب.

اولاً، نعم صحيح أن افغانستان تحوي أكبر عدد من الألغام المضادة للأفراد قياساً إلى اي موقع آخر في العالم. ويفيد أحد التقديرات أن هناك عدداً من الألغام المخزونة في افغانستان بما يكفي لقتل او بتر سيقان سائر السكان. وصحيح ايضاً أن فرق نزع الألغام البريطانية قامت بعمل باهر في الكشف عن الألغام السوفياتية وتدميرها في افغانستان.

لكن المشكلة، على اي حال، انه بينما تنشط فرق نزع الألغام إلى حد المجازفة بحياة أفرادها، تنشط الكتل الأفغانية المتناحرة في زرع المزيد. وتكشف التقديرات أن عدد المزروع يفوق عدد المنزوع من الألغام. الأنكى من ذلك، أن حقول الألغام تنبت الآن في أنحاء من البلاد لم تمسها الحرب الأهلية. بوجيز العبارة، نحن نواجه لعبة خطرة، بلا قرار.

وهكذا فإن المهمة الأولى تتمثل في وقف زرع الألغام، لا نزع القديم منها.

ثانياً، إن الأموال التي تنفقها الأمم المتحدة لجلب المؤن الغذائية إلى افغانستان، تذهب، في جانب منها، إلى الكتل المتحاربة لتمول بها نشاطاتها المدمرة. والإجراء جد بسيط: إن قوافل المؤن للأمم المتحدة توقف على الطريق من باكستان او من اوزبكستان عدة مرات قبل أن تبلغ محطتها الأخيرة. ويطالب زعماء الميليشيات بضرائب مرور، زائداً حصة من المؤن المحمولة. ويسمح نظام التموين هذا بإدامة العصابات الصغيرة في شتى المناطق.

ثالثاً، أن الأموال التي تنفقها الأمم المتحدة تغطي الكثير من تكاليف إطعام وعلاج السكان المدنيين الذين تسيطر عليهم الجماعات المتحاربة. وهذا يوفر على زعماء الميليشيات المصاريف التي تخصص الآن لشراء الأسلحة ودفع اتعاب المرتزقة وشن الغارات على مناطق الخصوم المنافسين.

وهناك نتيجة خطيرة أخرى يسفر عنها برنامج الأمم المتحدة. لقد كفّ المزارعون المحليون عن زرع المحاصيل التقليدية مثل القمح والشعير، ليزرعوا بدلاً منها الخشخاش الذي يستخرج منه الأفيون، ويقطّر من هذا الأخير الهيروين. وأن توفر الطعام الزهيد الذي تأتي به الأمم المتحدة يدفع المزارعين الأفغان إلى الكف عن دخول السوق للمنافسة. وتحولت افغانستان في الفترة الأخيرة إلى اكبر منتج للهيروين في العالم. وتقدر الأمم المتحدة نفسها تجارة الهيروين الأفغانية بنحو 2,5 مليون دولار سنوياً. ولا حاجة بنا للقول إن الكتل المتحاربة تحصل على قطعة من مكاسب تجارة الهيروين فتتمكن بذلك من تمويل اقتتالها المدمر.

وهناك تأثير سلبي آخر للأمم المتحدة.. أنها تتيح للقوى الخارجية التي تتدخل في الشأن الأفغاني في أن تتستر على معوناتها المرسلة إلى شتى الجماعات المسلحة.

وبالطبع فإن من المنطقي تماماً أن تنظم الأمم المتحدة إرسال المعونات الإنسانية العاجلة للبلدان المبتلية بكوارث طبيعية كالزلازل والفيضانات والجفاف. ولكن ليس من المقبول أن تدفع الأمم المتحدة ثمن الكوارث الخاصة من صنع الإنسان كما هو الحال في افغانستان.

فهل ان من باب التجاوز القول إن برامج الأمم المتحدة تساعد، في واقع الأمر، على إدامة الحرب في افغانستان؟ لا نعتقد في هذا القول تجاوزاً.

وان الوضع يزداد تعقيداً أصلاً بفعل عجز الأمم المتحدة عن اتخاذ قرار بشأن التعامل مع طرف محدد يمثل الحكومة الأفغانية. من الناحية القانونية تعترف الأمم المتحدة بحكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني. وان مبعوث رباني إلى نيويورك هو الذي يمثل افغانستان في الأمم المتحدة.

مع ذلك، فإن برنامج المعونة قد وقع، عملياً، تحت سيطرة حكومة طالبان لأن قواتها تسيطر على نحو ثلثي رقعة البلاد، بما في ذلك العاصمة.

وان استمرار اعتراف الأمم المتحدة هو عامل كبير في تشجيع رباني وائتلافه على رفض الهزيمة ومواصلة تحدي طالبان. كما أن إعطاء طالبان الكلمة العليا في توزيع معونات الأمم المتحدة عامل كبير في تشجيع طالبان على مواصلة *التطلع إلى النصر التام، النهائي، الذي لم يكتب لها حتى الآن.*

كما أن برنامج العون أدى إلى بروز حركة نهب إجرامي منظم. فالمؤن الغذائية والطبية التي تنقلها الأمم المتحدة إلى افغانستان تسرق أو تصادر من أصحابها، ثم تهرب إلى أوزبكستان وإيران لتباع في السوق السوداء. وعدا هذه العصابات، تستفيد أطراف أخرى من برامج الأمم المتحدة، وخاصة الوسطاء والموظفين وممتهني «الغوث الإنساني» الذين يتنقلون في الدرجة الأولى وينزلون في فنادق باذخة في اوروبا والولايات المتحدة مدعين الإشراف على عمليات العون.

ولعل اكبر مثالب برنامج العون انه لا يرتبط قط بأي مسعى جدي لإحلال السلام. وهذا يشبه قيام الطبيب بمعالجة الأعراض وترك المرض بلا مساس.

هل يعني هذا أن على الأمم المتحدة أن توقف برنامجها الإنساني؟ الجواب، للأسف، بالإيجاب.

ويتوجب على الأمم المتحدة أن تقرن العون بشروط تصالح الكتل المتحاربة وتشكيل حكومة انتقالية يقبلها الجميع، وأن انسحاب الأمم المتحدة سيجبر القوى الخارجية المتداخلة من كل الجهات على أن تدفع فواتير كل مصاريف اتباعها في افغانستان. وستضطر إلى إطعام كامل السكان في مناطق سيطرة حلفائهم.

ولا يوجد اي معنى في أن تتولى الأمم المتحدة إطعام آلاف من المسلحين الذين يمسكون بخناق افغانستان، رهينة بين ايديهم منذ سنوات.

إن وقف برنامج الأمم المتحدة قد يطلق موجة جديدة من اللاجئين من افغانستان تتجه إلى باكستان أو إيران. وهذا سيضغط ضغطاً إضافياً على إسلام أباد وطهران لإنهاء حربهما الخفية في افغانستان، وإبلاغ الكتل المتحاربة التي يدعمانها لكي تسرع إلى التساوم والتفاهم.

لا بدّ من تذكّر دروس الصومال. فطالما عملت الأمم المتحدة على إطعام الكتل المتحاربة في ذلك البلد التعيس، واصلت الكتل حربها بقدرة اكبر. أما الهبوط المطرد في مقدار العون خلال السنوات الثلاث الأخيرة فقد لعب دوراً أساسياً في إرغام كتل الصومال على البحث عن تسوية.

إن الدرس بسيط: إذا كان هناك من يطعم ويكسي المقاتلين ويسمح لزعمائهم بالإثراء من نشاطات إجرامية، فلن يجدوا ما يحفزهم على وقف القتال.

ومن الأمور اللافتة أن افغانستان لم تحظ بأي عون من الأمم المتحدة أيام السلم، بينما تتلقاه أيام الحرب. فهل تريد الأمم المتحدة إبلاغ رسالة إلى العالم *الثالث بأن عليها إشعال حروب أهلية لكي تحصل على المعونات؟!*

بالطبع تستطيع الأمم المتحدة أن تنشئ صندوقاً خاصاً لأفغانستان وأن تدعو الدول للتبرع. ولكن لا يجوز استخدام هذا الصندوق إلا بعد أن تحظى البلاد بحكومة شرعية مستعدة للسير في طريق إعادة البناء السلمي.

فوارق بين الرؤيتين العربية والأميركية في الأزمة العراقية

وليام أ. روف *

وضع صدام حسين عائقا جديدا أمام مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة، فيما يتحدث المسؤولون الأميركان عن ضربة عسكرية، ويقول بعض الأميركيين ان صدام حسين لا يفهم غير لغة القوة. بالمقابل نجد ان معظم العرب - حتى الكويتيين منهم - لا يؤيدون الرد العسكري. ليس مرد ذلك انهم قرروا على حين غرة ان يحبوا صدام حسين او يثقوا به. فالأميركان والعرب يودون لو ان الرئيس العراقي يختفي عن المسرح السياسي. لكن هناك تمايزا جوهريا في تصورات كل من الأميركان والعرب ازاء العراق، كما ازاء معظم قضايا الشرق الأوسط. وان هذا الاختلاف في التصور سيخيم على سياستنا تجاه العراق ويحدها حتى نأخذ الحساسيات العربية في الاعتبار.

خلال أحد المؤتمرات الصحفية الاخيرة، كشف وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين تقريرا مفصلا عن الأسلحة الكيماوية والبيولوجية يشير الى ان العراق يشكل خطرا على العالم. في الوقت نفسه، كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم الامارات العربية المتحدة، يبلغ الصحافة العربية ان الخليج بات آمنا الآن. وعكس الشيخ زايد، وهو واحد من اكثر الزعماء العرب احتراما في العالم، الرأي العربي السائد حين قال ان صدام حسين كان يشكل خطرا عامي 1990 - 1991، لكن الوضع قد تغير، وان الشعب الوحيد الذي يعاني اليوم هو الشعب العراقي.

ان لب او زبدة انعدام الاتفاق الأميركي - العربي تقوم على الاعتقاد السائد لدى العرب بان الولايات المتحدة تصر على التمسك باستمرار العقوبات لأنها تريد تدمير العراق دون ان تكترث بما يصيب الشعب العراقي خلال ذلك من اذى. وينفي المسؤولون الأميركيون بأن العقوبات تستهدف ايذاء العراقيين كشعب، قائلين انها تتوخى اقناع الحكم العراقي بتغيير سلوكه، وان صدام حسين هو المسؤول عن معاناة الشعب وبمقدوره انهاء هذه العذابات من خلال امتثاله لقرارات الأمم المتحدة. وان الغذاء والدواء كانا على الدوام مستثنين من حظر الواردات للعراق، كما يقولون، لكن صدام حسين حصر توزيع الدواء والغذاء على اتباعه وازلامه، كما بدد الموارد المتاحة على بناء قصوره.

بعد «عاصفة الصحراء» اعتقد المسؤولون الأميركان ان نظام الحكم العراقي سيغير اساليبه، وان صدام حسين لن يصمد طويلا، وان الضغط المستمر للعقوبات والقيود الدولية ستؤدي الى تغيير سلوكه، أو حلول زعيم آخر اكثر تعقلا منه. لكن ذلك لم يحصل بالطبع.

ويميل الأميركان الى اعتبار الخطر الحالي جديا ووشيكا. ولدى الولايات المتحدة وجود عسكري كبير في الخليج، ورغبة في استخدام القوة. لكن الدول العربية تعتقد ان العراق ضعيف ولا يشكل اي خطر على أحد. ويعتقدون ان الضربة العسكرية لن تفعل شيئا سوى ان تعضده سياسيا.

كما ان العامل الاسرائيلي يفاقم سخط العرب ازاء سياسة الولايات المتحدة. وهم على قناعة بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يريد اقل من وقف كامل اتفاقات أوسلو للسلام، لذلك تراهم ينتقدون واشنطن على امتناعها عن الضغط عليه لكسر الجمود. ويعتقد معظم العرب ان للولايات المتحدة معايير مزدوجة في الشرق الأوسط فهي تريد معاقبة العراق على خرق أو اهمال قرارات الأمم المتحدة، بينما تدع اسرائيل تفلت من اي حساب على ما تقترفه من تجاوز لقرارات الأمم المتحدة. ويزداد الارتياب لدى العرب بأن الولايات المتحدة مدفوعة بكراهية عنصرية مناوئة للعرب، ويستشهدون على ذلك بالمواجهة التي تتزعمها اميركا وتخوضها ضد ليبيا حول قضية لوكربي، ثم فرض الجديد من العقوبات الأميركية مؤخرا على السودان.

ويحمل الأميركان والعرب اولويات مختلفة تماما. فالعرب يركزون على فلسطين، بينما تركز واشنطن على العراق. ما السبب؟ لقد دأب الأميركان على النظر الى اسرائيل، لسنوات وسنوات، على انها ضحية محتملة لعدوان او ارهاب عربي، بينما يرى العرب ان الفلسطينيين هم ضحية العدوان الاسرائيلي. ويبدو ان الأميركان يعتقدون ان الطرفين يدخلون *الآن في جولات لا عد لها* من المشاحنات، وانهم لا يبدون اهتماما بالتفاصيل المعقدة للنزاع، كما انهم قد تعبوا من سماع الادانات المتبادلة، يتعاطفون مع قضية تحديد من هو على حق ومن هو على باطل. اما الوضع في العراق، بنظر الأميركان، فمختلف. فما يزالون يتذكرون ارسال قواتهم الى الخليج، وهم يعتبرون صدام حسين رجلا يسعى باستمرار الى تحدي واشنطن وهم مقتنعون، لذلك، بان مواجهته الاخيرة مع مفتشي الأسلحة تشكل ازمة ملحة.

يتوجب على الولايات المتحدة ان تعيد تقويم سياستها تجاه العراق، وان توضح ما يجب على العراق ان يفعله لكي ترفع العقوبات، وان تحدد ماهية السياسة الأميركية تجاه العراق من بعد ذلك. ويتوجب على الولايات المتحدة ان تتشاور عن كثب مع حلفائها وان تبحث عن سبل جديدة لتقديم العون الانساني للشعب العراقي، وان تبحث عن طرق جديدة لشق صدام حسين عن النخب المدنية والعسكرية المحيطة به، فهم الوحيدون القادرون على ازاحته. اخيرا، يحتاج الأميركان الى ان يزيدوا معرفتهم بشعب العالم العربي: دوافعه، تفكيره في هذه القضايا وغيرها، وسبب اختلافه الكبير عن وجهة النظر الأميركية.

* المؤلف مسؤول سابق في سلك الخارجية الأميركية ورئيس معهد ميدايست في واشنطن

الى الشرق الأوسط — Letters To The Editor

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No: (44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

ضرب العراق زوبعة أميركية في فنجان!

● من محمود الخطيب - رئيس تحرير صحيفة «Palestine Times»:

تعقيبا على ما كتب في «الشرق الأوسط» حول الأزمة العراقية - الاميركية اود ان اقول: ثمة تساؤل يطرح نفسه عند الحديث عن الازمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة عن جدوى اي عمل عسكري ضد العراق بعد ان قامت فرق التفتيش الدولية بقصقصة اجنحته وتدمير ترسانة اسلحته الاستراتيجية والكيميائية وصواريخه بعيدة المدى.

وما هي جدوى الحديث عن خطر النظام العراقي الحالي على الامن الاقليمي وعلى اسرائيل ومصالح الولايات المتحدة في الوقت الذي اكدت فيه الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية على لسان اكثر من مسؤول سابق وحالي ان هدفها ليس الاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين بل احتواؤه بعد تدمير قدراته العسكرية الاستراتيجية! وهنا احيل القارئ الكريم الى تصريحات وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الاسبوع الماضي حين قال بأن اي هجوم اميركي على العراق سيكون كبيرا «لكنه لن يهدف لتدمير البلاد او الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين». كما احيله الى مذكرات الجنرال شوارزكوف قائد القوات الاميركية في حرب الخليج التي برر فيها عدم اسقاط الرئيس العراقي مع ان قوات التحالف كانت على مشارف بغداد العاصمة، زاعما بأن تعليمات البنتاجون كانت واضحة بهذا الخصوص وهي عدم التعرض لمواكب الرئيس العراقي والتي كانت [illegible]

العراقي البقاء خارج المنطقة العازلة في الشمال الكردي وبعد ان منع طيرانه من التحليق حتى في اجوائه الداخلية. فأي خطر اذا يتهدد المنطقة من العراق؟ واذا كانت مسالة تفتيش قصور الرئاسة تمس سيادة العراق الوطنية فلماذا لم يمسها قبل ذلك منع الجيش العراقي والمسؤولين العراقيين من دخول الشمال الكردي ومنع طيرانه من التحليق في اجوائه وغيرهما من الموانع والمحظورات التي سلمت بها القيادة العراقية وتتعامل بها الآن على هذا الاساس؟

وعند الحديث عن تفتيش القصور لم يخطر ببال احد ان يسأل سؤالا بريئا من اين جاءت كل تلك القصور التي قيل بانها تجاوزت الثمانين قصرا، ومن اموال من شيدت؟! وخصوصا ان معظمها تم تشييده خلال السنوات السبع العجاف التي مرت على العراق بعد غزوه للكويت.

وعلى فرض ان العراق ما زال يمتلك صواريخ بعيدة المدى يمكن ان يهدد بها اسرائيل، فهل القيادة العراقية مستعدة للمغامرة بفقدان مصداقيتها امام المجتمع الدولي لكي تخرج من مستودعاتها السرية صواريخ تدعي انها لم تعد تملكها وتضرب بها اهدافا اسرائيلية او غير اسرائيلية؟ كان العراق يمتلك في مستودعاته اسلحة كيميائية وجرثومية لكنه لم يستخدمها حتى عندما كان جيشه يمنى بهزيمة منكرة ويتقهقر في صحراء الكويت. لكن الجيش الاميركي هو الذي دمر تلك المستودعات التي ادت في ما بعد الى اصابة جنود التحالف بمرض غامض غير معروف فتك حتى الآن باكثر من 15 الف جندي [illegible]

العراق هو القوة الاقليمية الاكثر قوة على ردع اي خطر ايراني محتمل على دول المنطقة. وهي الحقيقة التي تدركها تلك الدول والتي دفعتها الى تقديم دعم مادي ومعنوي غير محدود للعراق في حربه مع ايران خلال الثمانينات.

وعلى الرغم من كل ما فعله الرئيس العراقي من احتلال للكويت وتسببه في تدمير قدرات بلاده العسكرية والاقتصادية وللمصائب التي جرها ذلك العمل الطائش على حاضر ومستقبل امتنا العربية وقضيتنا الفلسطينية على وجه الخصوص، الا ان دولا كثيرة منها الولايات المتحدة تدرك ان وجود نظام في العراق بنفس مواصفات الرئيس صدام حسين مسالة ضرورية لحفظ امن المنطقة الاقليمي.

فغيابه يعني شرذمة العراق ونشوء كيانات يكون خطرها على دول المنطقة اكبر من وجود عراق واحد تحت قيادة قوية امكن احتواؤها اميركيا ودوليا بعد ان تم تجريدها من اسلحة الدمار الشامل التي يمكن ان تهدد امن اسرائيل ومصالح الاميركيين في المنطقة. فتقسيم العراق الى ثلاثة كيانات كردي في الشمال وسني في الوسط وشيعي في الجنوب سيزيد من الخطر القائم على جيران العراق، وخصوصا ايران وتركيا اللتين لا تريدان كيانا كرديا في الشمال يشجع الاكراد في بلديهما على الانفصال والانضمام اليه، اضافة الى تخوف دول الخليج العربي من اي كيان شيعي مقرب من ايران في جنوب العراق حيث ما زالت دول المنطقة تتخوف من طموحات ايران الاقليمية التي قد تكون اخطر عليها من حماقات النظام العراقي.

دول الخليج باتت تدرك الحيلة الاميركية في افتعال تصعيد ومواجهة مع العراق كلما شعرت تلك الدول بانها غير ملزمة بدفع فاتورة الحماقة الاميركية التي تقدرها الادارة الاميركية بحوالي 40 مليار دولار سنويا في سبيل البقاء اطول ما امكن في المنطقة. وهي لذلك تعارض اي عمل عسكري ضد العراق لانه يستهدف قوت وامن وكرامة الشعب العراقي أولاً وأخيراً، وبالمقابل يكرس حكم الرئيس العراقي ويضفي عليه مسحات جمالية في عيون المخدوعين والسذج العرب فيظل سببا في تمترس القوات الاميركية في ارضنا ومياهنا.

وسواء قام الجيش الاميركي مع تابعه قفة البريطاني بتنفيذ تهديداته المعلنة بضرب اهداف في العراق أو اكتفى بالتهويش ولفت الانظار عما يدور من خيانات وفضائح جنسية داخل البيت الابيض، سيظل ذلك كله مجرد زوبعة اميركية في الفنجان العراقي!

محاكمة غازي واستقلال القضاء في السودان

● من محمد الحسن محمد عثمان - اميركا:

نقلت لنا جريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ 98/1/22 خبر محاكمة غازي سليمان المحامي لاصداره بيانين من معارضة الحكومة.

وقد اثبتت محاكمة غازي ان كل ما تدعيه الحكومة عن ترحيبها بالمعارضة الداخلية واحترامها هو هراء، فقد ضاق صدر الحكومة لمجرد بيانين، فدفع صاحبهما خمسة شهور من حريته و500 الف جنيه من ماله ثمنا لذلك، فكيف بعد ذلك تدعو الحكومة المعارضين للدخول والمعارضة من الداخل؟!

ان الحكومة بما تفعله مع المعارضين المسالمين بالداخل تعطي مبررا لاولئك الذين يحملون البندقية بالخارج وليس لهما بعد هذا منطق في مواجهتهم. وما استوقفني هو وصف المحاكمة بانها امام قاضي وقد يظن البعض ان القضاة الآن هم نفس قضاة السودان المشهود لهم بالاستقلالية وذوي المواقف الوطنية المعروفة، يذكرهم الناس في عهد عبود عندما وقف القاضي علي محمود حسنين مصرا على محاكمة احد الوزراء مضحيا بمنصبه في سبيل ان يكون للقضاء كلمته ويذكرهم التاريخ في اكتوبر (تشرين الاول) 1964 عندما قادوا من امام مبنى الهيئة القضائية الشامخ موكب جبهة الهيئات مطالبين بتنحية السلطة العسكرية معرضين حياتهم للخطر في سبيل المبادئ، وكان موقفهم مشهودا خلال عهد نميري في اضراباتهم التي هزت اركان النظام حتى زلزلته وكان بيانهم في مارس (اذار) 1985 معلنين الاضراب حتى زوال النظام وعودة حكم القانون وتحرك موكبهم من امام مبنى المحاكم بامدرمان في 6 ابريل (نيسان)، فسقط النظام في ذلك اليوم.

كان القضاة حريصين دائما وعبر كل العهود على استقلال القضاء حتى اعطتهم سلطات الانتفاضة حق انتخاب رئيس القضاة وهو حق لا يتوافر حتى للقضاة في اميركا. اما بعد انقلاب يونيو (حزيران) 89 فقد اتت الانقاذ برئيس قضائها جلال علي لطفي، وهو من المشهود لهم بانه لم يقل «لا» لحاكم، واذكر زيارته لنا بمحكمة المهدية في اول عهده وقد احتججنا على بعض ممارسات عسكر الانقاذ المتجاوزة للقانون فطمأننا ان القيادة الجديدة تحترم القضاء، والدليل على ذلك انهم التزموا له بأن لا يعفوا اي قاضي من منصبه كما حدث في معظم *الوزارات* واصبح اليوم التالي فاصدر الانقاذيون قائمة باعفاء 42 قاضيا من اعدل وانزه القضاة، وهذا يمثل 20% من الهيئة القضائية وكان هذا بلا مشورة او علم رئيس القضاء ولا احتجاجه بعد ذلك.. كانت هذه مذبحة القضاة الاولى اعقبتها مجازر اخرى.. واتت الجبهة بعناصرها من المهجر والاسواق وبعضهم لم يجتاز حتى امتحان مهنة القانون ونصبتهم قضاة، ففقدت الهيئة القضائية استقلالها واصبحت من ضمن نسيج النظام بايع قضاتها البشير في المنشط والمكره وذهبوا جماعات لمعسكرات الدفاع الشعبي يتقدمهم قضاة المحكمة العليا وتلقوا التدريب العسكري للدفاع عن ثورة الانقاذ ورددوا مع المنشدين من صبية الدفاع الشعبي «الانقاذ يا للا نحميها وبارواحنا نحن نفديها» وما دروا ان سلطة الانقاذ هي السلطة التنفيذية التي ينبغي حسب نظرية فصل السلطات ان يكونوا بعيدين عن الولاء لها بهذه الصورة المهينة وما سمع هؤلاء بقضاة محكمة النقض المصرية في عهد عبد الناصر عندما قام بتأميم قناة السويس، فوقف كل العالم العربي معه وارسلت له جميع المؤسسات المصرية تؤيد هذه الخطوة التاريخية لاعادة الحق لاهله من يد الشركات الاجنبية التي تملكت القناة بلا وجه حق، فاجتمع قضاة محكمة النقض ليروا هل يرسلوا برقية تأييد لعبد الناصر فوقف احدهم وقال لهم وماذا لو اختصم الينا اصحابها السابقين؟ *فصرفوا النظر عن ارسال البرقية. هذا* هو القضاء، وهؤلاء هم القضاة، لذلك لم استغرب عندما قرأت ان القاضي الذي اصدر حكمه على غازي رفض ان ينتظر حتى ترفع نقابة المحامين حصانتها عنه، متعللا بأن الامر يمس امن الدولة. ولا اعرف اي دولة هذه التي يمس امنها مجرد بيان من شخص لا يحمل غير قلمه سلاحا؟!

وماذا كان سيكون حكم هذا القاضي الغرير على الاعرابي الذي اعترض سيدنا عمر (أمير المؤمنين وخليفة رسول الله) ضاربا صدره قائلا له اتقي الله يا عمر اتقي الله يا عمر، وعندما اعترض عليه مرافق امير المؤمنين قال له عمر اتركه لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نقتلها.

[illegible]

«ان القضاة الذين يتولون المحاكمة غير مؤهلين فنيا، وضعفوا اخلاقيا عن ان يمتنعوا عن ان يضعوا انفسهم تحت سيطرة السلطة التنفيذية تستغلهم لاضاعة الحقوق واذلال الشعب وتشويه الاسلام واهانة الفكر والمفكرين واذلال المعارضين من اجل ذلك فإني غير مستعد للتعاون مع اي محكمة تنكرت لحرمة القضاء المستقل ورضيت ان تكون اداة من ادوات اذلال الشعب واهانة الفكر الحر والتنكيل بالمعارضين السياسيين». ألا توافقونني ان التاريخ يعيد نفسه.

المواجهة أم الاحتواء للقنوات الفضائية؟

● من أسامة عبد الرؤوف الجامع - الدمام:

انه لمن الملاحظ في مجتمعاتنا الاسلامية وفي دول الخليج خاصة انتشار اطباق القنوات الفضائية خلال العقد الاخير، فبعد ان كنا نرى الهوائيات فوق اسطح المنازل [illegible]

يتكرر الآن. وقد يقول قائل وهل تقارن التلفاز بالطبق الهوائي، واقول: اخي الكريم انه لمن المسلم به ان الفساد قد زاد في مجتمعاتنا خلال الأونة الاخيرة بخلاف العقود الماضية وخاصة ما قبل النفط فقد طغت المدنية وكثرت الامور وما هذه الاحداث التي نراها الآن الا انعكاس لذلك، ان الحدث واحد ولكن بمستوى اعنف فقد غدت هذه [illegible]

تصويبات الشرق الأوسط

ورد خطأ في عنوان الاعلان الذي نشر في «الشرق الأوسط» بتاريخ 1997/12/28 عن الجهة التي ترسل لها الطلبات الخاصة بالوظائف في جامعة قطر.

والعنوان الصحيح كما يلي:

لجنة ترشيحات اعضاء هيئة التدريس.

جامعة قطر/ص.ب 2713 الدوحة - قطر على ان يرفق بالطلب الآتي:

1 - صور المؤهلات العلمية الحاصل عليها.

2 - بيان بالتاريخ الاكاديمي والخبرات المهنية والتعليمية والمقررات التي يقوم بتدريسها وعناوين البحوث التي اجراها.

3 - نسخ من البحوث المنشورة أو المقبولة للنشر تقدم اثناء المقابلة.

4 - ثلاثة اسماء يمكن الرجوع اليها.

5 - يكتب على الملف اسم التخصص المطلوب شغله.

* للاستفسار فاكس: 835071 هاتف: 892057 بريد الكتروني uoqaa-tare@qu.edu.qa

آخر موعد لقبول الطلبات هو شهر من تاريخ نشره بالجريدة.

[illegible]

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

حسابات العلاقة الاستراتيجية

امتحان العراق ليس خاصا به وحده، فهو ربما يدفع نحو رؤية امريكية اخرى في منظور امن المنطقة ومصالحها. ليست رؤية جديدة ستفرزها الأزمة الحالية بل ستغلب رأيا طالما طرح من قبيل الفرضيات السياسية البعيدة.

كان يقال ماذا لو ان المصالح الاستراتيجية واجهت خطرا كبيرا، من اين لها الحماية؟ مثل هذه الفرضية شاعت في عصر التسابق السوفييتي - الامريكي في الشرق الأوسط. فكانت للمنطقة مثل لوح شطرنج تناثرت عليه العساكر والأحصنة والقلاع وتبارى الملوك في الهجوم والدفاع.

أزمة العراق الجديدة تفرض اسئلة صعبة للغاية. وهذه اسرائيل تتحفز للمشاركة متمنية ان يسقط عليها صاروخ ولو كان من الصفيح الفارغ، المهم ان يثبت انها هدف ويعطيها مبررا للتدخل والمشاركة وفتح جبهة طالما اغلقت في وجهها.

اسرائيل منذ حرب تحرير الكويت الماضية واجهت معضلة اساسية في الحسابات الاستراتيجية، حيث اثبتت انها ليست إلا عبئاً على المصالح الأمريكية ومخرباً لها. حتى سوريا الدولة العدوة للولايات المتحدة، في التفسير الغربي ايضا، فعلت ما عجزت عنه اسرائيل ووقفت في نفس الخندق الذي حرمت منه اسرائيل.

التطورات الأخيرة قد لا تفرز إلا حملة تأديبية لكن قد تضطر المخططين الأمريكيين للعودة الى التفكير في تقسيمات ما قبل عام تسعين، عندما كانت اسرائيل تعتبر قلعة ضرورية في مواجهة الشيوعية وحصانا لملاحقة الأنظمة الموالية لها.

القوات الأمريكية ليست في حاجة الى مساعدة لكسب المعركة، فهي تستطيع ان تصل الى اهدافها في بغداد دون ان تكون قريبة قرب الكويت، فطائراتها العملاقة B-52 قاذفة القنابل ستنطلق من جزيرة ديغو قارسيا وصواريخها من وسط سفن في المحيط الهندي.

الجالس وراء لوح الشطرنج سيسأل ماذا سيكون الوضع عليه غدا لو ان المعركة كانت مع دولة كبيرة مثل ايران؟

هنا ستكون اسرائيل التي سيحسب لها حساب خاص لأنها لن تخشى من العواطف العربية ولن تقع فريسة الدعاية السياسية الاقليمية.

العراق بعناده يكشف اوراقا صعبة جدا. فالجميع في العالم العربي، بما في ذلك ضحاياه السابقون في الخليج، لا يرغبون في مواجهة جديدة وان كانوا مقتنعين بأن صدام هو الذي يقود اليها هذه المرة مثلما فعل في المرة السابقة. وها هو الآن يعود الى تقسيم الجميع الى معسكرات بدلا من ان يبحث عن لعبة سياسية بديلة افضل له ولغيره. تبدو سياسة انتقام، او بعبارة اكثر دقة معركة رد اعتبار بغض النظر عن ثمنها العسكري عليه. اسرائيل في تصوري هي الدولة الكاسبة من هذه المعركة حتى لو لم تقع الحرب الموعودة لأن حسابات الحرب تم جردها. اسرائيل هي الكاسب الاستراتيجي من الأزمة لأنها اللحظة الوحيدة المتعاونة في وقت الأزمة، وهي الفرصة التي حرمت منها في حرب الخليج الماضية.

حديث.. خاص جدا بين السياسة والحياة

غسان الإمام

هل السياسة كل شيء في الحياة كما نظن نحن كتاب السياسة والصحافة؟ لا. فالحديث عن معاناة الحياة اليومية أكثر بهجة وراحة للقارئ

الشعوب لا تتحكم في السياسة، لكن السياسة تتحكم في حاضر ومستقبل الشعوب، ولعل العرب أكثر الأمم انشغالاً بالسياسة لأن قضاياهم القومية والوطنية لم تحسم بعد.

أما معظم الشعوب فلا تهتم بالسياسة على الرغم من أهميتها البالغة. وتعتبرها عملية معقدة وشائكة يصعب فهم ملابساتها وألغازها. ولذلك فهي تترك إدارة السياسة للطبقة السياسية. وحتى الشعوب المتقدمة لا تهتم بالسياسة، ولا سيما السياسة الخارجية. فالسياسة عند المواطن الغربي هي الاقتصاد، هي تأمين مكاسب وضمانات اجتماعية له، هي رفع مستواه المعيشي والمحافظة على قوته الشرائية من غوائل التضخم وتقلب الأسعار.

وعلى هذه الرؤية الذاتية جداً، يصوت هذا المواطن للحزب الذي يعتقد أنه سوف يعمل أكثر من غيره في الحكم على تأمين هذه المكاسب والضمانات، ولا فرق عنده بين يمين ويسار، فانهيار الآيديولوجيا جعل «المانيفستو» الانتخابي لهذه الأحزاب متقارباً جداً في برنامجه الاقتصادي.

إذن، ماذا يشغل الإنسان في المجتمعات المتقدمة؟

لقد اقتنع المواطن العادي بأنه ليس بالإمكان أن يصبح مليونيراً أو مليارديراً. فالرأسمالية عملياً أدرجت الناس في سلك الوظيفة المحدودة الدخل في القطاعين العام والخاص. إنها النخبة التي تملك والكثرة هي التي تعمل لديها، والمنافسة الحرة التي تزعم الرأسمالية أنها توفرها للمواطن العادي ذات فرص ضئيلة جداً. فلا مجال لصنع أكثر من أوناسيس أو روكفلر أو روتشيلد أو مردوخ... واحد.

هذه القناعة التامة التي توصل إليها المواطن الغربي هي التي تصرفه عن السياسة، وعن وهم الاغتناء والإثراء. يبقى همه أن يؤمن لنفسه اللذائذ الصغيرة التي تتيحها الرأسمالية: اقتناء بيت متواضع، وتأمين عمل مستمر، وتقاعد مبكر، والسيارة التي هي رمز الحرية الشخصية في أوروبا الغربية، والبندقية التي هي رمز هذه الحرية لدى المواطن الأميركي.

ولعل الشغل الشاغل للمواطن في المجتمعات المتقدمة هو توفير ما يكفي من المال لقضاء إجازة السنة (نحو خمسة أسابيع). فالسياحة تجدد الحياة وتقضي على رتابة العمل في المدينة الضخمة أو الصناعية، والأوروبي بات يرفض أن يسافر جندياً مسلحاً، فالسائح هو الجندي الحديث في عالم اليوم.

وهكذا، فالحديث في المجتمعات المتقدمة نادراً ما يدور حول السياسة. إنه يتركز على لذائذهم وأفراحهم وهمومهم ومغامراتهم العاطفية والسياحية. وإذا استدار الكلام نحو السياسة فهو السخرية أو للتعاطف أو لاتهام الساسة. إنهم أبطال الرياضة الذين يملؤون الشاشة الصغيرة ويتقدمون في شعبيتهم على الزعماء في استفتاءات الرأي.

لقد تميز كتاب السياسة والصحافة في مصر بالذات، ولا سيما جيل العمالقة كالتابعي وفكري اباظة ومصطفى وعلي أمين وبهاء وإحسان...، بالحديث عن الذات ومشاغل الحياة اليومية. ولم يفعل ذلك زملاؤهم كتاب الصحافة في لبنان وسورية ربما باستثناء سعيد فريحة. ولعل الظن الواهم لدينا نحن كتاب المشرق أن الحديث عن الذات والتواصل مع الناس يحط من قدر الكاتب السياسي. ولا أدري من أين جاءنا هذا الوهم الضليل الذي جعلنا نعتقد أن السياسة هي الحياة، وأن الحياة هي السياسة.

ولذلك كان كتاب مصر أكثر قرباً من القارئ وأرق حديثاً وقلماً. وما من دليل يتهم زميلاً بالتمسك بالأنا إذا ما تحدث إلى القارئ عن مشاكله وأفراحه وأحزانه. وقد بلغ المازني شأواً عالياً في فن الحديث عن الذات بأسلوب بسيط ومرح.

لقد أحببت، يا قارئي العزيز، أن تكون هذه المقدمة شفيعي لديك إذا ما أنا ابتعدت اليوم عن الحديث عن السياسة وعن كلينتون ونيتانياهو وصدام، لأتحدث عن بعض ما يشغلني ويعترضني في حياتي اليومية.

ولعل متاعبي شبيهة بمتاعبك أو بالأحرى هي متاعب وآلام وآمال عشرات الوف الناس الذين يمرون بالتجربة التي أمر بها. والحديث عنها ربما يواسي أو يخفف من آلام قارئ عابر بهذه الكلمات، فيعرف أن هناك من يتألم مثله، وأن هناك من يتعلق بالأمل في الكفاح من أجل الحياة.

لا أدري من أين أبدأ؟ هل أبدأ من آلام الظهر التي هاجمتني منذ خمسة عشر عاماً؟ أم أبدأ من آلام الروماتيزم التي راحت تعطل مفصلاً بعد مفصل في الجسم منذ خمس سنين؟

لا شك أن الذين يعانون من آلام العمود الفقري يدركون كم تعيق أزمة عابرة الحركة. إنهم يعرفون مثلي أن حركة خطأ تسبب آلاماً مبرحة في النصف الأعلى من الجسم، وأن انزلاقاً غضروفياً قد يسبب شللاً في النصف الأدنى.

ومن حسن حظي وحظهم أن الطب الحديث لم يعد يلزم مرضى الظهر بالفراش سنين، قد تمتد إلى الممات. فالطبيب يطلب من المريض اليوم أن يمشي لا أن يرقد طالما أنه قادر على السير. فرياضة المشي تخفف من وطأة ثقل الجسم على العمود الفقري. وقد تعلمت كما تعلم غيري كيف يمكن استخدام مفصل الركبة عند القيام والجلوس تجنباً لـ«اللمعة» التي تضرب الظهر كالبرق الخاطف.

وألم الظهر هو مرض العصر المكتبي. وفرنسا التي أعيش فيها منذ سنين طويلة مصابة بألم الظهر. وهو سر تخشى أن تعترف به دولة عظمى عليها الاستدارة بليونة وسرعة في السلم والحرب.

وأنا دولة صغيرة، ولا أخشى الاعتراف بالسر. وعندما نزل بي الروماتيزم جعلني دولة مجهرية من الدول المرشوشة في البحر الكاريبي أو المحيط الهندي. وتطور المرض بسرعة ليعطل حتى مفاصل الأصابع فبت لا أقوى على الكتابة أحياناً، وأحتاج إلى مناورة دولة كبرى للنزول من رصيف الشارع أو الصعود إليه.

ورقت السيدة الصيدلية لحالي وهي تراقب منذ سنين تطور المرض لدي فنصحتني بتغيير الطبيب. وشق علي الأمر. فكيف أستغني عن طبيب بات صديقاً منذ عشرين سنة؟ وأنا في حياتي كما يقول المتنبي:

خلقت ألوفاً لو رحلت إلى الصبا
لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

وتغلبت الرغبة في البقاء على الوفاء، وذهبت إلى طبيب الروماتيزم في المستشفى الأميركي بباريس. لقد غير الطبيب حياتي خلال ثلاثة شهور، وأعادني دولة قوية لا ينقصها سوى حق «الفيتو» في مجلس الأمن.

ولم تكن الفرحة طويلة، فقد أحالني طبيب الروماتيزم إلى طبيب الدم لإجراء مزيد من التحاليل، ونصحني الطبيب الجديد بدخول المستشفى يومين لعملية نقل دم بسيطة، وعندما كنت أهم بمغادرة المستشفى فوجئت بجمع من الأطباء يبلغني بضرورة الخضوع لعملية جراحية فوراً في ضوء التحاليل.

لم تكن العملية الجراحية الأولى في حياتي. والمريض تحت التخدير يغيب عن الدنيا تماماً، ولا تبدأ الآلام إلا عندما يفتح عينيه ويرى الناس.

هل الناس مصدر ألم للناس؟

أحياناً! يقول الشاعر:

عوى الذئب فاستبشرت بالذئب إذ عوى
وصوت إنسان فكدت أطير

على أية حال، لا تسيء يا قارئي العزيز الظن بالناس. فما زال هناك أناس يواسون ويساعدون بصمت وبتواضع. والإنسان لا يستطيع أن يعيش منفرداً، فالتواصل بين الناس على خيرهم وشرهم هو في صميم الغريزة الإنسانية.

هل أطلت الحديث؟

ربما، لكني لا بأس، فالصراع مع المرض ومن أجل البقاء يمارسه ملايين المرضى، ولا شك أن الذين يشاركونني هذه المعاناة يشعرون بالراحة عند الحديث عن متاعبهم وآلامهم.

لقد قهرني المرض في البداية، فأجبرني على الانقطاع عن العمل والكتابة. وها أنا بعد تحسن طفيف أحاول أن أكون واحداً من هؤلاء المكافحين من أجل البقاء الذين يمارسون عملهم اليومي كالمعتاد. والكتابة عندي نوع من المعاناة، لكن لا بد من التحدي. فهو حافز للإرادة وهو مانح للأمل. وما أضيق العيش لولا فسحة الأمل.

أغادرك اليوم، يا قارئي العزيز، إلى غرفة العمليات مرة أخرى على أمل اللقاء في ثلاثاء آخر إن شاءت إرادة الله.

أدع لي. رافقتك السلامة.

حسابات أميركية وعراقية خاطئة

أحمد حمروش

يعيش العالم حالة من الترقب حول ما يمكن ان يحدث في العراق خلال الايام المقبلة بعد التصريحات الاميركية التي تهدد بعمل عسكري منفرد تسانده بريطانيا، وقيام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بزيارة عدد من الدول الاوروبية والعربية واسرائيل للحصول على تأييد سياسي للموقف الاميركي، وقيام وليم كوهين بزيارة منطقة الخليج للبحث في قدرة القوة الاميركية على تحقيق ضربة عسكرية، وزيارة روبن كوك وزير خارجية بريطانيا لبعض دول الخليج، وذهاب توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الى واشنطن لمقابلة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

الموقف يدخل مرحلة من الجدية المقلقة التي بعثت الاهتمام العالمي الذي تجسد في التحركات التي قامت بها روسيا وفرنسا بارسال مندوبين على مستوى عال الى بغداد، وقيام الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية بزيارة العراق لاول مرة منذ غزوها للكويت في 2 أغسطس (آب) 1990.

وزيرة الخارجية الاميركية لم تحصل على تأييد مطلق بشن غارات جوية على العراق، فقد تحفظت اغلبية الدول على هذا الاجراء وفضلت ان تتواصل الجهود من اجل حل سياسي للازمة، اما وزير الدفاع الاميركي فقد اطمأن على قدرة القوات البحرية والجوية على تنفيذ الخطة الاميركية التي ما زالت مجهولة الابعاد حتى الآن. الموقف الآن يتارجح بين احتمالات الاندفاع الاميركي - البريطاني المشترك للهجوم على العراق وبين تغليب العقل والحكمة وضبط النفس والوصول الى حل مقبول للازمة.

والاندفاع الاميركي للهجوم على العراق يتم على اساس حسابات خاطئة للاسباب الآتية:

اولا: ليست اميركا وحدها هي المسؤولة فقط عن تنفيذ قرارات مجلس الامن ولذا لا يجوز لها ان تنفرد بعمل عسكري لا يحصل على موافقة اكيدة من دول المجلس، واقدامها على مثل هذه الخطوة يمكن ان يزيد من نفور كثير من الدول عن الارتباط بموقفها وهو ما يمكن ان يؤدي الى ضعف الدور الاميركي الذي تنشده للهيمنة على العالم. كما انها يمكن ان تلحق اضرارا واخطارا اكيدة بشعب العراق دون ان تضع نهاية او حلا للمشكلة مما يزيد موقفها ضعفا وعزلة.

ثانيا: تخطئ اميركا اذا قارنت موقفها اليوم وموقفها عندما تشكل التحالف العسكري عند غزو العراق للكويت الذي ضم 34 دولة تجمعت قواتها لتحرير ارض الكويت، لأن الرأي العام العالمي كان ينظر الى العراق عام 1990 على انه الجاني. اما اليوم فهو الضحية والمجني عليه، وهذا امر يولد شعورا يجب ان تدخله اميركا في حساباتها قبل الاقدام على أية خطوة عسكرية لتاثيره العميق على موقف ومشاعر الامة العربية.

ثالثا: لا يمنع الرأي العام العالمي نفسه من المقارنة بين حماس اميركا للهجوم على العراق وبين سكوتها وتهاونها مع حكومة اسرائيل التي تضرب بعرض الحائط قرارات مجلس الامن وتتنكر للشرعية الدولية، وتفرغ الاتفاقيات التي وقعت عليها من مضمونها، وتواصل استعمارها الاستيطاني ببناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة، وهو امر يفقد العمل العسكري اي نوع من التأييد قبل ان يبدأ لانه اصبح واضحا ان الامور عند الادارة الاميركية توزن بميزانين، وهو امر يؤثر بالتأكيد على تقدير الدول للقرارات الاميركية المنفردة، خاصة ان الاغلبية الساحقة في الامم المتحدة تقف في اجتماعاتها وقراراتها مع السلام وحق شعب فلسطين عدا اميركا واسرائيل وميكرونيزيا!

ومن الجانب الآخر فانه من الواضح ان الموقف العربي اليوم يختلف تماما عن الموقف عندما شن العراق هجومه على الكويت عام 1990، اذ بادرت وقتها الشعوب والحكومات العربية للوقوف الى جانب شعب الكويت واسهمت بعض الدول العربية بارسال قواتها المسلحة ضمن التحالف الدولي، اما اليوم فما من دولة عربية تنادي بضرب العراق او الهجوم عليه قبل استنفاد جميع الوسائل السلمية للوصول الى حل يؤدي الى رفع الحصار عن شعب العراق الذي يكتمل عامه السابع دون ان تظهر بادرة على اقتراب الحل، ولذا فان الدول العربية مطالبة باتخاذ موقف موحد يوضح للنظام العراقي الاخطار التي يندفع اليها بحساباته الخاطئة، ولذا يعتبر ذهاب الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية الى بغداد لاول مرة فرصة او بادرة طيبة لمحاولة اقناع النظام هناك بالتخلي عن مخاطراته غير المحسوبة والتي يبدو انه يعتمد فيها على النقاط الآتية:

اولا: تردي صورة الولايات المتحدة في المنطقة نتيجة مساندتها لحكومة اسرائيل وتعثر مسيرة السلام مما يلهب مشاعر الامة العربية، الامر الذي قد يصور للنظام العراقي انه بخطواته التي يرفض فيها تنفيذ قرارات مجلس الامن، انما يكسب تأييدا شعبيا.

ثانيا: عدم موافقة دول كبيرة مثل روسيا والصين وفرنسا على القيام بعمل عسكري واحتجاجها على انفراد اميركا بالهجوم على العراق.

ثالثا: التصور بأن ما يملكه العراق من اسلحة تدمير شامل يمكن ان تصد العدوان الاميركي، خاصة ان الانباء توافينا بتجنيد العراق للشباب وتدريبهم في معركة لن يكون فيها التحام بين الجنود، وهنا يجب الاشارة ايضا الى الخسارة الكبيرة التي لحقت بالآلة العسكرية العراقية بعد حرب الخليج.

اعتماد نظام العراق على هذه الامور ورهانه عليها هو اعتماد خاطئ لانه لن يحول دون إقدام الادارة الاميركية على مغامرتها العسكرية اذا قررت، والانقسام الدولي في هذه المرحلة يعتبر وهما وسرابا.

ولذا تصبح جميع الحسابات العراقية التي تدفع الامور الى الصدام والوصول الى حافة الهاوية حسابات خاطئة يجب التراجع عنها، اذا اردنا انقاذ المنطقة من خطر الانفجار وحماية شعب العراق من استمرار المعاناة.

بدايات مشجعة لانطلاقة جديدة

تتجه الانظار الآن - على الاقل اقليميا - الى الزيارة التي يقوم بها الوفد الاوروبي الى الجزائر وما تخللها من اللقاءات التي أجراها في اليومين الماضيين مع اعضاء في البرلمان الجزائري وما ستسفر عنه بقية اللقاءات في الايام الثلاثة الباقية مع رسميين كرئيس الحكومة احمد أويحيى ووزير الخارجية احمد عطاف، وشبه رسميين مثل رابطة حقوق الانسان ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى عبد المجيد مزيان وممثلي نقابات العمال ومع اسقف الجزائر هنري ستيسي ومع ممثلي المجتمع المدني والصحف الخاصة.

وحسب المؤشرات الأولية لهذه اللقاءات مع اعضاء البرلمان الجزائري، فان الانطباع العام يبدو مشجعا لعدة اسباب اهمها: ان رئيس الوفد البرلماني الاوروبي اندريه سولييه (فرنسي الجنسية) اعلن عقب اجتماعه بنظرائه الجزائريين ان «لقاءاته كانت مفيدة وخطوة نحو تحقيق نتائج ملموسة...».

كما تعتبر موافقة الوفد الاوروبي، دون لبس، عن استعداده لتأييد تشكيل لجنة تحقيق في شبكات الارهاب التي تتخذ من بعض المدن والعواصم الاوروبية قاعدة لها، ومن الجانب الآخر، موافقة الجزائر حسب ما عبر عنها رئيس الوفد البرلماني الجزائري عبد القادر حجار، على المزيد من الشفافية والسماح بالبحث في وضع حقوق الانسان بالجزائر، تعتبر نقلة نوعية في تفهم الموقف الجزائري الرسمي من قضايا العنف، وذلك رغم ان الجزائر تدرك جيدا ان قضية حقوق الانسان سلاح ذو حدين قد تستخدمه الدول الاوروبية وقت تشاء سواء لأغراض سياسية او اقتصادية. اضافة الى ذلك انه لم يحدث ما ينغص زيارة الوفد الاوروبي على الاقل حتى كتابة هذه السطور من انفجارات في العاصمة الجزائرية او ارتكاب مجازر في بعض القرى الجزائرية كما حصل اثناء زيارة وفد الترويكا الاوروبية الشهر الماضي.

لا شك ان موافقة الطرف الاوروبي، وهي المرة الاولى منذ اندلاع العنف في الجزائر عام 1992، على مناقشة قضية «شبكات الارهاب في اوروبا»، تعتبر خطوة ايجابية في تفهم الموقف الجزائري حول قضية المجازر من قبل الدول الاوروبية. وهذه نقطة تحسب لصالح الدبلوماسية الجزائرية التي عادة ما تتهم الاتحاد الاوروبي اما بتجاهل متعمد لما يحدث في الجزائر اوبجهل الاتحاد اي شيء عن واقع الحال .

على اي حال يؤمل من الحوار الجزائري - الاوروبي أن يؤدي في النهاية الى استيعاب كل طرف لانشغالات الطرف الآخر، وإدراك خطورة الحساسيات بين الطرفين على ضفتي البحر المتوسط، وخاصة بعد ما ساعدت هذه الزيارة والزيارة السابقة لوفد الترويكا على ازالة الغموض الذي حاولت ان تركز عليه بعض الاوساط السياسية والاعلامية الاوروبية حول ما يحدث في الجزائر.

ومن منطلق الفائدة للطرفين، ينبغي ان يتوخى الوفد الاوروبي الموضوعية والنزاهة في نقل الصورة والمعلومات التي حصل عليها من خلال لقاءاته الرسمية وغير الرسمية عن الوضع في الجزائر لتمكين المسؤولين الاوروبيين من اتخاذ موقف على اسس صحيحة ومعطيات سليمة بعيدا عن التصريحات المغرضة.وان يحرص الجانب الجزائري عن تقديم الاجابات الشافية، خاصة وان له مصلحة في الشفافية والصراحة

«الشرق الأوسط»

عام كبيس اقتصاديا للمنطقة

تفيد كل المؤشرات المتوفرة منذ بداية عام 1998 بأنه سيكون عاما كبيسا اقتصاديا بالنسبة الى المنطقة العربية في ضوء اعتبارات وعوامل تجمعت لأسباب مختلفة جعلت العديد من المتخصصين يخفضون توقعاتهم للنمو في المنطقة.

واذا وضعنا السياسة جانبا، مؤقتا، فان هناك عاملين متداخلين يعتقد ان تأثيرهما سيكون سلبيا. الاول: هو انخفاض اسعار النفط العالمية بين 3 و4 دولارات بين العام الماضي والعام الحالي، وهو امر سيؤدي الى انخفاض دخول كل المنتجين النفطيين العرب بين 20 و30 في المائة عن مستوياتها في عام 1997، اذا ظلت الاسعار على مستوياتها الحالية. وفي حين توجد توقعات بأن الاسعار يمكن ان تتدهور اكثر الى مستويات غير متوقعة اذا اقرت الخطة الجديدة لزيادة حجم اتفاق «النفط مقابل الغذاء» العراقي الى اكثر من 10 مليارات دولار سنويا، فان التوقعات بارتفاع الاسعار ضعيفة ما لم تتخذ منظمة الدول المصدرة للنفط قرارات حاسمة بوقف تجاوزات الانتاج وتخفيض الحصص، ولا يبدو ان هناك ارادة لذلك حاليا. والغريب في امر النفط هذا انه اصبح الرجل المريض في اسواق السلع العالمية، وهو وحده تقريبا الذي يدفع ثمن ابقاء مستويات التضخم منخفضة في الدول الصناعية.

العامل السلبي الثاني هو الازمة المالية في دول جنوب شرق آسيا والتي تهدد الاقتصاد العالمي كله. ولم تظهر تأثيرات هذه الازمة بشكل واضح حتى الآن على الاقتصاديات العربية، لكن يتوقع ان تنعكس سلبا في الاشهر المقبلة في صورة تردد استثمارات دولية في القدوم الى المنطقة في ضوء المخاوف من كل الاقتصاديات الناشئة. ويبحث اصحاب رؤوس الاموال في مثل تلك الفترات المضطربة عن ملاذ آمن عادة ما يكون الاسواق الصناعية في اميركا الشمالية واوروبا الغربية. وفي الوقت ذاته فان ازمة البلدان الآسيوية ستؤثر على النمو الذي كان متوقعا في الطلب النفطي من جانبها. وعلى صعيد الاستثمارات العربية الموظفة هناك فان احدا لا يعرف حجم الخسائر التي حدثت نتيجة انخفاض قيمة الاصول. لكن الازمة الآسيوية قد تكون لها بعض الايجابيات بالنسبة لبعض الدول العربية من زاوية خفض قيمة الواردات منها بسبب تراجع قيمة عملات هذه الدول، في حين انها ستؤثر سلبا على القدرة التنافسية لصادرات دول عربية من منتجات مشابهة لهذه الدول.

واذا انتقلنا الى السياسة فان الازمة العراقية الحالية، وتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط اضافة الى للمشاكل المتعلقة بصراعات من نوع الازمة الداخلية في الجزائر، تلقي بظلال قاتمة على الصورة الاجمالية لاقتصاد المنطقة، لأن النمو يحتاج الى استقرار، والمتاجرة وفتح الاسواق يحتاجان الى اجواء سلم واستقرار. وقد لاحظ كثيرون من الذين حضروا المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس قبل حوالي اسبوع ان منطقة الشرق الاوسط كانت غائبة عن اهتمامات رجال الاعمال والمستثمرين بسبب ما تعانيه من مشاكل، والمشاورات التي جرت بشأنها على هامش الاجتماعات كانت مشاورات ازمة او ازمات. قد يعطي كل ذلك احساسا بالتشاؤم، لكن هذا ليس الهدف، فالاقتصاد له دوراته المتقلبة، وفي فترات الهبوط فان الافضل هو التمسك باستمرار الاصلاحات والتعديلات الضرورية من اجل تأكيد الثقة وجني الفوائد عندما تتحرك السوق مجددا.

وقد خرجت دعوات في المنطقة تربط بين ما حدث في آسيا وانفتاح هذه الاقتصاديات على الاقتصاد العالمي. وهذه دعوات تنظر للازمة من جانب واحد وتتجاهل ان الاقتصاديات الآسيوية استفادت كثيرا من هذا الانفتاح، وان الجميع يتوقع ان يكون تراجع هذه الاقتصاديات مؤقتا.

علي ابراهيم

بحث تنشيط الاستثمارات الوقفية السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

بحث مجلس الأوقاف الأعلى الجهود المبذولة في مجال تنشيط عمليات الاستثمارات الوقفية في كافة انحاء السعودية وتنويعها ووضع القواعد المتعلقة بادارتها والمحافظة عليها واستغلالها وتحصيل غلاتها وصرفها وفقاً لشروط الواقفين، وهي الجهود التي تتولاها وكالة شؤون الأوقاف بوزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد السعودية.

وعقب الجلسة التي عقدت برئاسة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية أوضح بأن المجلس تدارس التقارير المرفوعة من مجالس الأوقاف الفرعية من مختلف المناطق السعودية وأصدر بشأنها التوصيات اللازمة. واكد الوزير التركي على اهمية مجالس الأوقاف الفرعية في كل منطقة وانها امتداد لما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من عناية ورعاية خاصتين بشؤون الأوقاف.

وقال ان المجلس ناقش ايضاً كل ما يتعلق باوجه استثمار بعض اراضي الأوقاف وامكانية الاستفادة منها. كما أطلع على عدد من الدراسات التي قامت بها وكالة شؤون الأوقاف لعدد من المشروعات الوقفية، وتطوير أساليب العمل في المجال الوقفي.

6 باحثين فازوا بجوائز الإيسيسكو للتربية الإسلامية والعلوم

الرباط: «الشرق الأوسط»

فاز ستة من الباحثين الاكاديميين بجوائز المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) في مجال التربية والعلوم والتكنولوجيا.

وسينال الفائزون شهادات تقديرية ومبالغ مالية، وستقوم المنظمة الاسلامية بنشر البحث الفائز.

وسيقوم الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، والامين العام لاتحاد جامعات العالم الاسلامي بتسليم جوائز الايسيسكو لعام 1997 للفائزين بها، وذلك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام الاول لاتحاد جامعات العالم الاسلامي الذي سينعقد تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في جامعة محمد الخامس بالرباط من يوم 24 الى 26 فبراير (شباط) القادم.

الشيخ طه الصابونجي:

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يقوم على الحقائق الدينية

الرباط: «الشرق الاوسط»

في بيان خصائص الامة المسلمة ومسؤوليتها بالاشراف على مسيرة الايمان والخير والطهر، وإرساء قواعد الرقي الانساني، ألقى الشيخ طه الصابونجي، مفتي طرابلس بلبنان، درسا دينيا في الرباط حول «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من منظور عصري» وذلك انطلاقا من قول الله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

استهل الشيخ الصابونجي الدرس بالتأكيد على أن استقلالية الامة الاسلامية بعقيدتها وقضاياها لا يصدر عن انغلاق ومجافاة، فالاسلام يفتح كل أبواب المعرفة والتواصل، ولكنه يريد أن يجنب امته السقوط في متاهات الآخرين، والانحدار وراء أهوائهم والتخلي عن واجب الدعوة وحراسة الفضائل ومقاصد الانسانية الفضلى، الامر الذي يجعل للأمة المسلمة مقاما متفردا في الريادة العالمية. وهذا يتطلب منها أن تستجمع عوامل قدرتها بوحدة صفها، مما يستدعي الوعي التام بالاسلام، لأن الوعي يطرد السطحية والانفعالية، والتجزئة ويقي من فتن الدعوات التي تقامر بالمعقول لسوء فهم أحكام الاسلام.

وقال المحاضر، إن دعوة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، تكسب الامة الاسلامية حقيقتها التي لا تنفك عنها، ولا على قوة عسكرية، وإنما تقوم على رسالة حضارية لتحقيق الحكمة العليا من الحياة، وإعلاء النفوس ببواعثها وأهدافها، وتطهير المجتمعات من أخطائها وانحرافاتها، وتقويم الحضارة بمنطلقاتها وغاياتها، وإنكاء روح الخير والرحمة والكرامة بين شعوب الارض كلها، لأنها لا تكتفي بصلاحها واستقامتها، بل لا بد من أن تكون رقيبة على كل ما يتحرك داخل صفوفها، وما يجري في ساحات الامم من انحرافات في الاعتقاد، أو فساد في الاخلاق، أو ظلم للانسان، أو عدوان على الطبيعة، لأن الامة المسلمة تنطلق من رسالة تحمل الهداية الكاملة.

وأضاف الصابونجي، أن موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الاسلام هو موضوع واسع الارجاء، لا يتحصر بالمنهيات والمحظورات المنصوص عليها فقط، بل يمتد ليشمل الغايات الكبرى من الوجود الانساني، والمتغيرات المتجددة في المعارف الانسانية، والمنجزات المتطورة في ساحة الابداع العالمي ولكون الامة المسلمة مكلفة بتحقيق صلاحها واصلاح عالمها، فإنها رفعت الى مرتبة التحرر من الهوى والعصبية، فهي حين تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر لا تقوم بذلك لمصلحة استعلائها على الناس، أو قهرها لإرادة الناس، ولا تسعى من وراء ذلك الى استغلال موقعها لتحقيق منافع مادية، أو ابتزاز شعوب مغلوبة على امرها، بل هي أمة الخير المطلق ولذلك فهي تدعو اليه.

وتساءل المحاضر: كيف تتخذ الامة الاسلامية لنفسها حق الاشراف على الاخلاق والقيم في إطار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، دون أن يوهم ذلك بأنه مصادرة للحريات وتضييق على الناس، واحتكار للصلاح والاصلاح؟ واكد بان هذا الامر جدير بالدراسة والتصويب، بعد ان فتن الناس بشعارات الحرية، وبعد أن فرغت الحرية من مضمونها وحقائقها، وتساءل ما هي الحرية؟ وما هي حدودها؟ وما هي ضوابطها؟ من تكون؟ وكيف تصان؟

أكد المحاضر أن الحرية في الاساس ليست اختراعا بشريا، وإنما هي فريضة شرعية ومنحة إلهية، ولازمة من لوازم الكرامة الانسانية، فلا يصح إيمان إلا بفكر حر، وهي ليست حقا عارضا يستطيع الانسان أن يتنازل عنه أو يقتصد في المحافظة عليه، وهي ليست موضوعا مبهما يستطيع كل إنسان أن يخوض فيه برأيه، أو يفسره بما يخدم نوازعه، أو يطوعه لثقافته والظروف المحيطة به. والحرية ليست وقفا على أمة دون بقية الامم، فالمسلمون مؤتمنون على حماية الحرية وتوفيرها لكل إنسان في مفهومها السليم وإطارها البناء. اما ما يتجاوز الحكمة والحق والخير، فليس من الحرية في شيء، بل هو عبث وفوضى، وتدنيس لمفهوم الحرية وانجرار الى البدائية التي خضعت لسلطان الغريزة لا لأحكام العقل، ولضغوط الاهواء لا للرشاد والحكمة.

وأضاف المحاضر، أن هذا ما نشهده اليوم في المواقع التي تحولت فيها الحرية الى وثنية جديدة، فتبدلت القيم، واختلت النظم، وتدنت الغايات، واستفحلت الفواحش، ولوثت المقدسات، وتحولت الحرية في جانبها الاقتصادي الى غاية الربح والثراء على حساب الضعفاء والفقراء، والى السيطرة على الشعوب المغلوبة على أمرها لنهب خيراتها، وتعويق نموها، واستعمارها اقتصاديا وماليا.

واصبحت الحرية الفكرية ساحة مستباحة تلقى فيها عثرات الاهواء لا ثمرات العقول، ومخلفات المهووسين لا تحقيقات أهل الذكر من العلماء المدركين، واصبح لكل مغرور او موتور أو حامل شهادة او لقب جامعي حرية مطلقة في أن يطرح ما شاء من الاوهام والمزاعم وان ينشر ما تسول له نفسه من الاضاليل، وأن يفتعل المعارك الوهمية لينال شهرة التفكير الحر، والنقد الشجاع، دون رادع من عقل او دين أو خلق، فسرت بين المثقفين الاباطيل، وسادت في العالم تيارات عاصفة اجتاحت العقائد، ونشات عنها فلسفات مادية، وايديولوجيات ملحدة، تحت عباءة الحرية الفكرية التي أرهقت البشرية طوال القرن المنصرم، ولم تورثها إلا الشقاء، واصبحت حرية الفنون هي حرية المجون في الرسم والنحت والتصوير، وفي الغناء والموسيقى والتعبير، وفي توظيف الجمال لخدمة التعري، وفي تحوير وظيفة الجنس، الانسانية باشواقها الطاهرة، الى إباحية مصورة عنوانا للتحرر، ومقياسا للتقدم، وضرورة للتطور.

ويمضي المحاضر قائلا: اليس من الحق، أو من موجبات الدفاع عن الحرية، ان ينهض المسؤولون عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للوقوف في وجه الباطل، وإزالة المفتريات التي الصقت بالحرية لجلاء حقيقتها، ورفع يد المضللين عنها، وربط ممارستها بموضوع المسؤولية الفردية والجماعية والعالمية؟ وفي نطاق الايمان نفسه، فالانسان حر في أن يؤمن او يبقى على كفره، ولكن هذه الحرية تتوقف عند حرية الآخرين: فهي أولا تتوقف عند حرية المؤمنين بكف الأذى عنهم، ووقايتهم من فتنة الصادين عن دين الله، فلا حرية لمن يفتنون المؤمنين في دينهم بالاغراء أو الإغواء أو الاكراه. ومن حق الدولة أن تتخذ اي إجراء لازم بحق المفسدين لدفع فتنتهم والحد من شرورهم. وكذلك فإن الحرية تتوقف عن حق غير المؤمنين في أن يصلهم الهدى كاملا، وأن تبلغهم كلمة الله في منجاة المهيمنين على حريات الشعوب، الذين يحرمون الناس من الاستماع الى كلمة الحق والذين يسدون منافذ بلادهم في وجه الدعوة الى الله، والذين يعمدون تشويه صورة الاسلام حتى ينصرف الناس عنه. ولهذا فتدخل الدولة والمجتمع لمقاومة الفساد، لا يعني الكبت والحجر على الحريات، إنما يعني لجم الفوضى والتجاوزات، وحماية الإستقرار والحريات.

وأكد المحاضر على ان مفهوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب أن يقوم على الحقائق الدينية التي لا تترك مساحة لأنصاف المتعلمين، ولأدعياء التدين، والمتسلقين على جدار الدين لتحقيق اهداف خاصة، وللطائفين حول رمم التاريخ وأحداثه ومشكلاته، وللناقمين على مستجدات الحياة والمتبرمين بتجدد الفكر ومنجزات العصر، ولأمثالهم من الذين يضيقون ذرعا بأحكام العقل، ولا ينقادون إلا للانفعالات الصارخة، والعواطف المستثارة، والارتياب بكل شيء، وتغيير المنكر لا يكون بيد المهوسين ولا بتصرف الصاخبين. إن التغيير لا يكون إلا بيد السلطة المؤمنة التي تمتلك زمام الامور، وتقدر على الموازنة بين النفع والضرر، وتمسك بتحولات المجتمع، وتضع مصلحة الامة فوق كل اعتبار، وتصون الامن والاستقرار، وتحمي الشعب من عدوى الانهيار الخلقي.

الى جانب هذا، أكد المحاضر ضرورة الحضور العالمي لتكتمل رسالة الامة في نهوضها بمسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في أطراف الارض لانقاذ العالم من ضلاله وشقائه وأزماته عن طريق الاعتراف أولا بإيجابيات الحضارة المعاصرة والاقتباس منها ورد سلبياتها، ثم عن طريق نشر الرحمة والتراحم وإفهام العالم ان امتنا لا تحمل التسلط والقهر ولا ترفع عصا الاستعلاء، وإنما هي رسول لانقاذ للانسانية، تدعو الى الحق بالحكمة.

وختم الصابونجي درسه بالقول، ان حقوق الانسان بحاجة الى رعاية وحماية، والعدالة الدولية بحاجة الى تقويم وتسديد، والثورة العلمية بحاجة الى روح الاخلاق، والقوة العسكرية بحاجة الى أن ترتبط بسلام الشعوب والهيمنة الدولية يجب أن تتواضع لخدمة الضعفاء، والايديولوجيات المادية يجب ان تتوارى بعد افلاسها واغتيالها للحريات، وقيم الاخلاق يجب أن تسود. ومراكز القوى المالية يجب أن تفتح صدرها للشعوب الفقيرة، إن أمة الاسلام وهي خير أمة، مسؤولة عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بتجديد فهمه، وتنظيم وسائله، فلا حرية للمنكر، ولاتسلط في النهي عنه. وبذلك تحقق الامة ذاتيا، وتنقذ عالمها، وتستقيم موازينها، وتشرق الارض بنور ربها.

انه لقرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ الفتح/ صدق الله العظيم

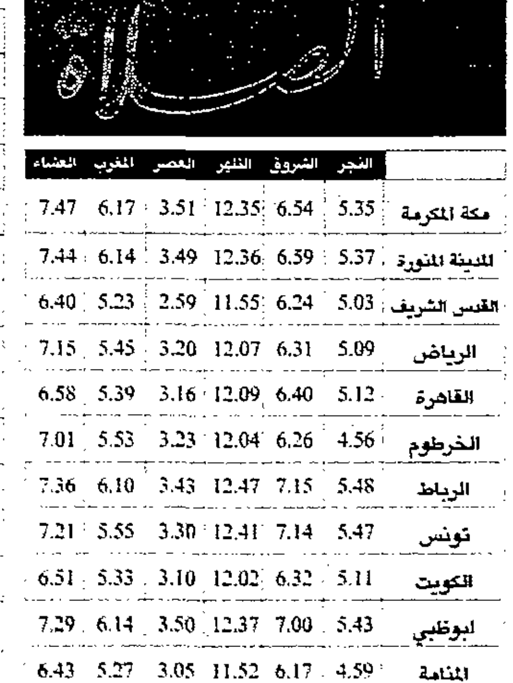
وما ينطق عن الهوى

«أبشروا وبشروا من وراءكم انه من شهد ان لا إله إلا الله صادقا بها دخل الجنة».

اخرجه الامام احمد والطبراني في الكبير عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. قال الهيثمي: رجاله ثقات. وله طرق كثيرة ومن ثم رمز السيوطي لصحته.

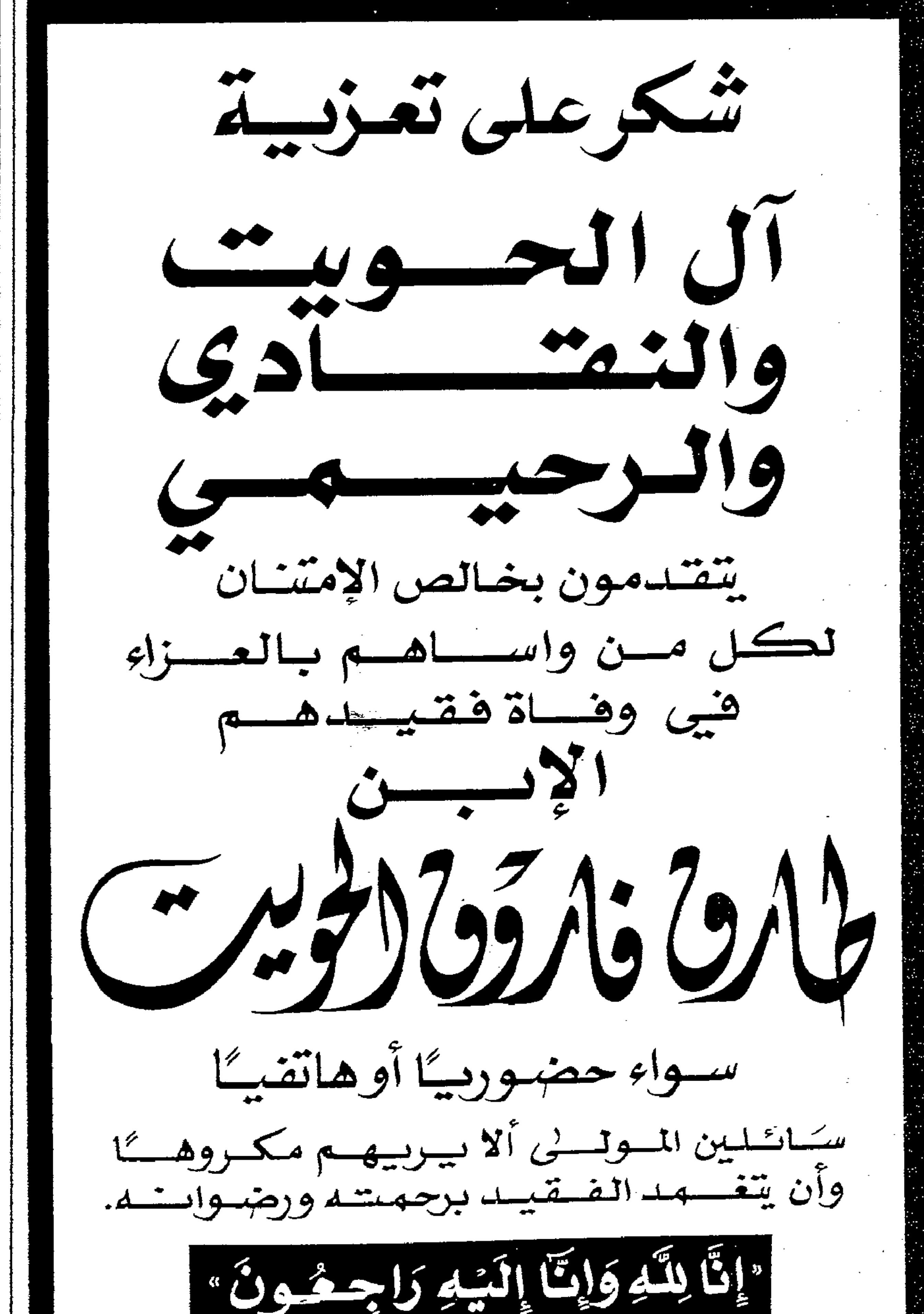
دعاء اليوم

(اللهم إنا أصبحنا نشهدك ونشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وجميع خلقك بأننا نشهد أنك أنت الله وحدك لا شريك لك وأن سيدنا محمداً عبدك ورسولك) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة.



	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.35	6.54	12.35	3.51	6.17	7.47
المدينة المنورة	5.37	6.59	12.36	3.49	6.14	7.44
القدس الشريف	5.03	6.24	11.55	2.59	5.23	6.40
الرياض	5.09	6.31	12.07	3.20	5.45	7.15
القاهرة	5.12	6.40	12.09	3.16	5.39	6.58
الخرطوم	4.56	6.26	12.04	3.23	5.53	7.01
الرباط	5.48	7.15	12.47	3.43	6.10	7.36
تونس	5.47	7.14	12.41	3.30	5.55	7.21
الكويت	5.11	6.32	12.02	3.10	5.33	6.51
ابوظبي	5.43	7.00	12.37	3.50	6.14	7.29
المنامة	4.59	6.17	11.52	3.05	5.27	6.43
الدوحة	4.55	6.12	11.48	3.01	5.24	6.40
مسقط	5.25	6.42	12.20	3.34	5.58	7.12

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	5.18	6.28	12.24	3.24	6.10	7.10
عمان	4.49	6.08	11.49	3.01	5.30	6.49
بغداد	5.20	6.50	12.23	3.16	5.46	7.06
اسطنبول	6.31	8.03	1.20	4.09	6.34	8.01
نيقوسيا	5.11	6.36	12.02	3.02	5.26	6.46
اثينا	5.01	7.19	12.41	3.36	6.00	7.23
لندن	5.54	7.24	12.16	2.47	5.09	6.39
باريس	6.25	8.05	1.06	3.37	6.05	7.39
روما	5.38	7.11	12.26	3.13	5.38	7.06
بروكسل	6.21	8.02	12.58	3.23	5.52	7.27
مدريد	6.42	8.13	1.30	4.21	4.46	8.12
جينيف	6.06	7.44	12.51	3.29	5.55	7.29
فيينا	5.28	7.08	12.10	2.43	5.10	6.44
برلين	5.48	7.30	12.22	2.42	5.11	6.48
فرانكفورت	6.02	7.43	12.41	3.08	5.37	7.12
ستوكهولم	5.46	7.34	12.03	1.58	4.30	6.12
كوبنهاجن	5.58	7.43	12.25	2.34	5.05	6.44
امستردام	6.22	8.04	12.56	3.16	5.46	7.22
نيويورك	5.23	6.56	12.11	3.01	5.26	6.53
واشنطن	5.35	7.04	12.24	3.17	5.42	6.06



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي



الوليد بن طلال يستثمر في شركة فلسطينية لدعم القطاع الخاص

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلن الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة ان الشركة العربية الفلسطينية للاستثمار القابضة «ابيك» تسعى الى البحث عن فرص استثمارية جديدة، وتنفيذ برامج اعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني، ودعم القطاع الخاص الذي يعاني من نقص الامكانيات.

وذكر الامير الوليد في بيان اصدره امس تعليقا على استثماره في هذه الشركة الفلسطينية، ان «ابيك» تنتهج دعم القطاع الخاص الموجود في الاراضي الفلسطينية عوضا عن تأسيس شركات جديدة منافسة، وخلق وظائف مساندة للاقتصاد عبر مردوداتها المجدية، اذ تشمل استثماراتها الحالية الاتصالات والصناعة المصرفية والتصنيع والزراعة والتأمين. ويعد استثمار الأمير الوليد في الشركة العربية الفلسطينية الثالث من نوعه في الاراضي الفلسطينية، اذ سبق له الاستثمار في شركة القدس للاعمار والتنمية «جيدكو» وشركة فلسطين للتنمية والاستثمار «باديكو».

ولفت البيان النظر الى توفر فرص استثمارية في فلسطين عبر قنوات عدة تشمل قطاعات الزراعة، والانشاءات والتصنيع والسياحة والفندقة والمصارف والاتصالات وتوليد الطاقة، مشيراً الى ان «ابيك» تبحث عن فرص لتوظيف امكانياتها، وخبرتها لمساعدة الفلسطينيين الذين تدهورت اوضاعهم جراء عقود الاحتلال الاسرائيلي والاهمال، اذ تسعى الشركة لرفع مستويات الدخل لدى هؤلاء المتضررين، ورفع مستوى معيشتهم.

رأسمالها المبدئي 500 مليون دولار

8 بنوك وشركات مصرية تعد للمساهمة في تأسيس شركة عربية قابضة

القاهرة: من يوسف شاكر

بدأت 8 شركات وبنوك مصرية وعربية الترويج لتأسيس شركة عربية مشتركة قابضة للتعبئة والتغليف برأسمال 500 مليون دولار تستهدف سد الفجوة التي تزداد اتساعاً بين الإنتاج والاستهلاك العربي من مختلف مواد التعبئة والتغليف والتي يتم ملؤها بالاستيراد من خارج المنطقة العربية.

وقال الوزير التجاري المفوض والمستشار الاقتصادي للأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية فاروق حسنين مخلوف لـ«الشرق الأوسط»: إن قائمة الشركات والبنوك التي أبدت استعدادها للمساهمة في تأسيس الشركة والترويج لها تضم «بنك الاستثمار القومي المصري» و«البنك الأهلي المصري» و«اتحاد المستثمرين العرب» و«الشركة العربية للعبوات الدوائية».

وشدد فاروق مخلوف على أهمية إنشاء هذه الشركة وتصنيعها لمنتجات منظومات التعبئة والتغليف بمختلف انواعها وتطويرها بشكل مستمر لتتناسب مع متطلبات التجارة المحلية والعربية البينية والخارجية، ومع احتياجات التسويق والاستهلاك وتنمية الصادرات، مشيراً إلى ان الفجوة الحالية والمتوقعة بين العرض والطلب في مجال التعبئة والتغليف ضخمة وتتجاوز قيمتها نحو مليار دولار الأمر الذي يستلزم قيام صناعة متطورة في هذا المجال، وأوضح ان المدخلات الإنتاجية لهذه الصناعة متوافرة، وان النمو السريع لمشروعات المنتجات الاستهلاكية بمختلف انواعها وارتفاع مستوى المعيشة واتساع الطلب الاستهلاكي لا سيما في قطاعات الإنتاج الغذائي والدوائي والمنظفات بالإضافة للمؤشرات القوية لاحتمالات نمو التجارة العربية البينية تحتم ذلك.

واقترح مخلوف تأسيس اتحاد عربي للتعبئة والتغليف يضم جميع المؤسسات والشركات العربية العاملة في المجالات الإنتاجية والخدمية لهذا القطاع، مشيراً إلى أن إنشاء الاتحاد والشركة القابضة للتعبئة والتغليف ضرورة لتأسيس جيل جديد من الشركات العربية المشتركة التي تقام برؤوس اموال عربية خاصة او مختلطة ويحمل لواء وعبء إخراجها إلى حيز الوجود القطاع الخاص العربي بما ينسجم مع الدور المتزايد لهذا القطاع في الاقتصاد العربي في نطاق سياسات التصحيح وبرامج الإصلاح الاقتصادي والخصخصة وإحلال آليات السوق التي يجري التوسع في تطبيقها في اقتصاديات الدول العربية.

وأشار إلى أن مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي المصري أيد المشروع ووافق على المشاركة في تمويل دراسته وبحث إمكانية ارتباطه بمشروع يتبناه البنك لإنتاج معدات التعبئة والتغليف في إطار تعميق التصنيع المحلي للمعدات الرأسمالية للمشروعات الصناعية. وقدر مخلوف حجم الطلب الكلي على مواد التعبئة والتغليف في الوطن العربي بنحو 26 مليون طن يتم استيراد معظمها من الخارج الأمر الذي يزيد من تكلفة المنتج العربي ويضعف قدرته التنافسية ويقلل من مواصفات الجودة التي يتمتع بها ويقلص فرص تصديره للأسواق الخارجية، وذلك على الرغم من توافر القدرات المتميزة الإبداعية والهندسية والمالية بقطاعي الإنتاج المدني والحربي في الوطن العربي، معترفاً بان الجانب الأكبر من احتياجات منظومات التعبئة والتغليف من المعدات الرأسمالية والمستلزمات يعتمد في تدبيرها على الاستيراد، موضحاً توافر دراسات عديدة بشأن تعميق التصنيع المحلي لدى جهات ومراكز بحثية عربية مختلفة في هذا الصدد.

ونبه إلى ان أهمية تطوير الصناعات المغذية لمنظومات التعبئة والتغليف سوف تتعاظم خلال الفترة المقبلة التي تدخل فيها اتفاقية الجات - التي وقعت عليها دول عربية عديدة - إلى حيز التنفيذ لمواجهة المنافسة الحادة في الأسواق المحلية والخارجية


كوزو يوميزو المدير السابق للبنك الصناعي الياباني (يمين) وبجانبه موظف التحقيقات اثناء اعتقاله امس بتهم تقديم رشاوى (أ.ف.ب)

موجز

شركة نيكو اليابانية تصفي فرعها في البحرين

● قالت شركة نيكو للاعمال المصرفية الاستثمارية العاملة في البحرين التابعة لشركة نيكو سكيوريتيز اليابانية امس انها ستصفي البنك اختياريا. وقال المدير العام هدميكو انو لـ«رويترز»: «نعم ستتم تصفية البنك حسب القانون وسيتم تحويله الى مكتب». واضاف ان اسمه سيصبح «نيكو يوروب بي الـ سي الشرق الاوسط». وتم اختيار جمال فخرو ودوجلاس تيت من «كي بي ام جي فخرو» كمصفيين للبنك وهو بنك استثماري خارجي. وقال المصفيان «لاسباب تتعلق باعادة توزيع راسمال المجموعة وفقا لاهدافها الاستراتيجية ولأغراض تاسيس فرع لشركة «نيكو يوروب بي الـ اس» في البحرين أصدرت الجمعية العامة غير العادية لشركة نيكو للاعمال المصرفية الاستثمارية قرارا بتصفية الشركة تصفية اختيارية». وقالا في بيان لهما «يدعو المصفيان جميع دائني الشركة لتقديم مطالباتهم مدعومة بالمستندات الثبوتية اللازمة خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان». واضافا ان جميع الاعمال التي كانت تباشرها شركة نيكو للاعمال المصرفية الاستثمارية سيتم تحويلها لمباشرتها بواسطة فرع شركة «نيكو يوروب بي الـ سي».

الكويت تبدأ محادثات بشأن إمدادات «النفتا»

● قال تجار ان من المقرر ان يجتمع مشترون آسيويون للنفتا مع مؤسسة البترول الكويتية في سنغافورة للتفاوض بشأن أسعار الامدادات من مارس (آذار) عام 1998 حتى فبراير (شباط) عام 1999. وبدأت المحادثات - حسب رويترز - منذ امس مع العملاء اليابانيين الذين يشترون عادة نصف كمية النفتا التي تعرضها مؤسسة البترول الكويتية وحجمها ثلاثة ملايين طن.

وسيبدأ المشترون الكوريون الجنوبيون وشركة «ريلايانس انستريز» الهندية وشبكة التوزيع الاوروبية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية المفاوضات ابتداء من يوم الاثنين المقبل. وتجري المحادثات في مكتب مؤسسة البترول الكويتية في سنغافورة. وقال تجار ان المشترين يسعون الى الحصول على النفتا بعلاوة ستة دولارات للطن على أسعار الشرق الاوسط للبيع الفوري على اساس التسليم فوق ظهر المركب. ومن المرجح ان تحاول مؤسسة البترول الكويتية الحصول على علاوة تزيد عن عشرة دولارات للطن.

وتبلغ العلاوة السعرية على الكميات التي تبيعها المؤسسة للسنة المنتهية في اخر فبراير الجاري 13,50 دولار للطن. وفي العام الماضي دفع المشترون الآسيويون للنفتا زيادات قياسية لامدادات الشرق الاوسط بسبب القلق من قلة المعروض وتزايد الطلب على البتروكيماويات.

مبيعاتها بلغت 180 مليون ريال

11 مليون ريال أرباح «الشيكات السياحية» السعودية خلال 1997

الرياض: من عدنان جابر

رفعت شركة الشيكات السياحية السعودية ارباحها المحققة خلال العام الماضي بنسبة 35 في المائة لتتجاوز 11 مليون ريال مقارنة بأرباحها المحققة خلال العام الأسبق البالغة 8,1 مليون ريال.

ويعتبر هذا الرقم أعلى معدل ربحي تحققه الشركة خلال الستة أعوام الماضية، وهي الفترة التي تجاوزت فيها الشركة مرحلة الخسائر المتلاحقة التي منيت بها منذ تأسيسها في العام 1984.

وذكر عبد العزيز علي العجروش مدير عام الشركة لـ«الشرق الأوسط» أن مبيعات «الشيكات السياحية السعودية» بلغت 180 مليون ريال خلال العام الماضي، تشمل كلا من شيكات خدمات الحج التي تشكل 38 في المائة من إجمالي المبيعات، والشيكات السياحية الاعتيادية الصادرة عن الشركة والتي استحوذت على نسبة 62 في المائة من المبيعات. وتمكنت الشركة من الوصول إلى أسواق جديدة خلال العام الماضي تدخلها لأول مرة تشمل إندونيسيا واليمن وكندا لتضاف إلى بقية أسواقها التقليدية الأخرى التي تضم غرب إفريقيا وأوروبا وعددا من الدول العربية منها لبنان ومصر (ترتكز على شيكات خدمات الحج)، والأردن، وهذه الأخيرة تمت إضافتها إثر إبرام الشركة اتفاقية مع بنك القاهرة عمان خلال عام 1996, ورغم ارتفاع حجم المبيعات التي حققته الشركة خلال العام الماضي، فإن هناك من يرى أن هذا الرقم لا يزال دون المستوى المأمول، بالنظر إلى حجم السوق المتاحة والتي تقارب الثلاثة مليارات ريال سنوياً، من بينها مليارا ريال يمكن تحقيقها خلال موسم الحج والعمرة الداخلية والخارجية فقط إلى جانب ما قيمته مليار ريال من قيمة الشيكات السياحية التي يتم تسويقها في السعودية خلال موسم الإجازات والسياحة في البلاد.

وتستحوذ مبيعات الشركة من الشيكات السياحية خارج السعودية على النسبة الأكبر من تعاملات الشركة، فيما لم تزد نسبة مبيعاتها المحلية في الداخل عن 2,5 في المائة خلال العام الماضي.

وتعزو مصادر الشركة هذا الانخفاض في نشاطها الداخلي إلى غياب المساندة الترويجية التي يمكن أن تقدمها البنوك المحلية لصالح شيكاتها السياحية مقارنة بالبرامج الترويجية التي يتم تنظيمها للشيكات السياحية الأخرى، علماً بأن ثلثي البنوك المحلية العاملة تساهم في رأسمال الشركة البالغ 25 مليون ريال، وفق حصص تتوزع بواقع 25 في المائة لكل من بنك الرياض، والبنك الأهلي و20 في المائة للبنك السعودي البريطاني و10 في المائة للبنك السعودي الهولندي و5 في المائة لكل من البنك العربي والبنك السعودي الفرنسي وبنك الجزيرة والبنك السعودي المتحد (الحصة كانت مملوكة لبنك القاهرة السعودي قبل الدمج).

ودخلت الشركة قبل عامين في مفاوضات مع الرئاسة العامة لتعليم البنات بهدف إبرام اتفاقية لصرف رواتب منسوبي الرئاسة والمعلمات بالشيكات السياحية، إلا أنها تعثرت، وجاءت هذه الخطوة في إطار جهود الشركة الرامية إلى تنويع نشاطها التسويقي، خاصة أنها ترتبط باتفاقية مماثلة مع احد المصانع السعودية الكبرى، تقدم من خلالها رواتب موظفي المصنع بالشيكات السياحية السعودية.

وتعتبر «الشيكات السياحية السعودية» الشركة الوحيدة التي تصدر شيكات سياحية بالعملة الوطنية خارج إطار الدول الصناعية السبع، إذ تضم سوق الشيكات العالمية حالياً أربع شركات فقط هي أميريكان إكسبرس وتوماس كوك وسيتي كورب وفيزا.

وترتبط الشركة بعقد مع شركة أميركان إكسبرس العالمية تتولى الأخيرة بموجبه تقديم خدمات المساندة الفنية للشيكات خارج السعودية، مثل تعويض المتعاملين في حالة فقدانها وتوزيع المنتج وتخزينه.

ويتم قبول الشيكات في العديد من منافذ البيع السعودية والتي تشمل الأسواق التجارية والشقق المفروشة والفنادق ومكاتب تاجير السيارات وكالات السفر والسياحة والمبيعات الجوية على طائرات الخطوط السعودية.

مهاتير: ماليزيا تتراجع عن مساعدة لبنان

كوالالمبور - رويترز: قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان المشاكل الاقتصادية ستجبر ماليزيا على سحب بعض التزاماتها الاستثمارية الخارجية. وقال في كلمة في حفل عشاء اقامه لرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان ماليزيا ستتراجع عن وعدها السابق بالمساعدة في اعادة بناء لبنان. ووصل الحريري الى ماليزيا امس في زيارة تستمر يومين.

وقال مهاتير في كلمة معدة «نعرب اليوم عن اسفنا العميق لاضطرارنا التراجع اذ سحب البساط من تحت اقدامنا ولم يعد يتوفر لدينا ما نستثمره في الخارج». واعلن مهاتير من قبل ان ماليزيا حريصة على المشاركة في البناء وقطاع السياحة في لبنان. وهاجم مهاتير من جديد المسؤولين عن خفض قيمة عملة بلاده دون ذكر اسماء. غير انه اتهم من قبل المضاربين وبصفة خاصة المستثمر العالمي جورج سوروس بانهم وراء المشاكل. وفقدت العملة الماليزية 35 في المائة من قيمتها امام الدولار الاميركي منذ بدء الازمة الاقتصادية الاقليمية في يوليو (تموز) الماضي.

وقال مهاتير «فجاة بعد سنوات من الرخاء حققناه بنظامنا وجهودنا اصبحنا فقراء مع دول اخرى في جنوب شرق آسيا.. فقط من خلال خفض قيمة عملاتنا. والآن بعد أعوام من تحقيق الارباح من نظامنا وجهودنا يقال لنا ان وسائلنا كانت خاطئة وتسببت في فقدهم الثقة».

وتابع ان من يسحبون رأس المال من هذه الدول ويتسببون في فقد ملايين فرص العمل هم الذين ينتهكون حقوق الانسان وليست الحكومات. وقال وزير خارجية ماليزيا عبد الله بدوي في وقت سابق ان ماليزيا ستوقع اتفاقا لتفادي الازدواج الضريبي مع لبنان في اطار سلسلة من اتفاقيات التعاون الثنائي. جاء ذلك في تصريحاته لوسائل الاعلام بعد محادثات بين رئيسي ووزراء البلدين وقعا خلالها اتفاقا اعلاميا.

وصرح عبد الله بانه يجري الاعداد لاتفاقيات اخرى مع لبنان. وقال: «نامل ان يوقع لبنان وماليزيا اتفاقيتين اخريين قريبا، الاولى بشأن ضمان الاستثمارات والثانية لتفادي الازدواج الضريبي». وقال ان وزيرة التجارة رافدة عزيز ستزور لبنان في وقت لاحق من الشهر الجاري لبحث مزيد من فرص الاستثمار ومجالات التعاون.

مشروع عماني - روسي لتصنيع السيلكون بكلفة 600 مليون دولار

مسقط: من سامي حامد

قال مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني ان هناك مشروعا لانتاج السيلكون بين السلطنة وروسيا بتكلفة تصل الى 600 مليون دولار وان الفرصة متاحة أمام القطاع الخاص العماني للمشاركة في هذا المشروع الأول من نوعه في الشرق الأوسط.

وأكد الوزير العماني في «المؤتمر الدولي للمعادن والسيلكون والقرن الحادي والعشرين» الذي افتتح مساء اول من امس بغرفة تجارة وصناعة عمان ان المشروع المقترح سيكون فرصة للاستفادة من الخبرات العلمية الرفيعة لجمهورية روسيا والعمل معا لاستغلال وتطوير واحد من اكثر الموارد الطبيعية وفرة في السلطنة وهو «الكوارتز».

ويوجد خام الكوارتز في خمسة مواقع بالسلطنة، ثلاثة منها في المنطقة الوسطى وواحد في محافظة ظفار وآخر في ولاية كريات. وتبلغ احتياطيات سلطنة عمان من هذا الخام 10 ملايين طن وهي تكفي لمائة سنة قادمة.

والمشروع العماني - الروسي يهدف الى تصنيع 20% من الانتاج العالمي للسيلكون الذي يدخل في صناعات الالكترونيات والزجاج والسيراميك والمنظفات الصناعية.

«الإسلامي الأردني» و«الكهرباء الوطنية» يوقعان اتفاقية تمويل بـ14.1 مليون دولار

عمان: «الشرق الأوسط»

وقع البنك الاسلامي الاردني للاستثمار والتمويل وشركة الكهرباء الوطنية الاردنية اتفاقية يقوم بموجبها البنك بتمويل مشتريات الشركة بقيمة 10 ملايين دينار (14,1 مليون دولار اميركي)، وذلك بكفالة موجودات الشركة.

ووقع الاتفاقية نائب الرئيس المدير العام المصرفي موسى شحادة عن البنك الاسلامي، وقال ان الاتفاقية مدعومة بعقد المرابحة، وهو احد الاساليب التي يمول بموجبها البنك عملياته.

وتأتي الاتفاقية استمراراً لسلسلة اتفاقيات ابرمها البنك مع الشركة منذ عام 1986 بقيمة اجمالية مقدارها 70 مليون دينار، اي نحو 100 مليون دولار. ووقع الاتفاقية عن الشركة وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس مجلس ادارة الشركة محمد صالح الحوراني.





السعودية تصدر أقل من حصتها وارتفاع مبيعات العراق

إنتاج «أويك» يفوق 28 مليون برميل يوميا في يناير

لندن: «الشرق الأوسط» - رويترز

اظهر مسح اصدرته امس وكالة انباء «رويترز» ارتفاع انتاج دول منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اويك» في الشهر الماضي بنحو 510 الف برميل يوميا من الشهر السابق الى 28,05 مليون برميل يوميا بعد ان رفعت بعض دول المنظمة انتاجها في شهر يناير (كانون الثاني) في اعقاب قرار المنظمة في اجتماع وزاري في جاكرتا في نوفمبر (تشرين الثاني) 1997 رفع سقف الانتاج الرسمي. ويزيد انتاج الشهر الماضي كثيرا عن سقف الانتاج الذي حددته المنظمة للنصف الاول من العام الحالي البالغ 27,5 مليون برميل يوميا، وقد يدفع مجددا الى ضعف الاسعار في اسواق النفط العالمية التي تدنت لاقل مستوى منذ نحو 4 سنوات.

ولا يملك عدد من اعضاء «اويك» القدرة على رفع الانتاج المقرر في نوفمبر الماضي فيما فضلت السعودية في ظل اسعار النفط المتدنية عدم المجازفة بانتاج كامل حصتها.

ويرجح محللو السوق أن يقترب انتاج «اويك» في فبراير (شباط) الحالي من 29 مليون برميل يوميا مع تدفق صادرات النفط العراقية الآن على الأسواق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين بغداد والامم المتحدة الذي يسمح بتصدير كميات قيمتها ملياري دولار كل 6 اشهر والتي اقترح كوفي أنان امين عام المنظمة الدولية رفعها الى نحو 5,2 مليار دولار لتمكين العراق من شراء اغذية وادوية ضرورية في ظل الحصار الاقتصادي المفروض منذ نحو 7 سنوات.

وقال مصدر خليجي ان انتاج السعودية في يناير بلغ 8,63 مليون برميل يوميا اي بما قل بنحو 130 ألف برميل يوميا عن حصتها المقررة في اجتماع جاكرتا. واضاف ان امداداتها للسوق بلغت 8,49 مليون برميل يوميا مع تخزين الكمية الباقية.

ويتفق محللون مستقلون على ان مستويات التصدير السعودية تشير الى ان المملكة بذلت قدرا من الجهد لدعم سوق نفط هبط متوسط سعر خام «برنت» القياسي من بحر الشمال فيها خلال شهر يناير الى 15,5 دولار للبرميل فقط من نحو 20 دولارا خلال العامين الماضيين.

وقالت الرياض انها لا تعتزم لعب دور المنتج المرن بمفردها في الوقت الذي رفع فيه بعض منتجي «اويك» في السنوات القليلة الماضية من امداداتهم بما يزيد كثيرا عن الحصص الرسمية المقررة.

وأبدت السعودية في يناير التزاما بتأكيداتها بانها لا تعتزم اغراق السوق بكميات اكبر مما يمكنها استيعابه. وقال تاجر نفط اوروبي امس «السعودية مستعدة للقيام بدور من يعكف على تمريض السوق لكن ليس هناك ما يضمن استمرارها في ذلك».

واثبت انتاج ايران في يناير عجزها عن انتاج كل حصتها الجديدة البالغة 3,94 مليون برميل يوميا واقتصر انتاجها على 3,67 مليون برميل يوميا فقط فيما زادت الصادرات العراقية مع بدء المرحلة الثالثة من مبيعات اتفاق «النفط مقابل الغذاء» رغم ان عزوف بعض المتعاملين عن الشراء جعل الامدادات العراقية اقل من المتوقع.

ويبلغ مجمل الصادرات العراقية التي استؤنفت في منتصف يناير 10,69 مليون برميل من خام «كركوك» و4,6 مليون برميل من خام «البصرة» بمتوسط قدره 493 الف برميل يوميا في الشهر مقارنة مع 290 الف برميل يوميا في فبراير الماضي.

وتحمل خطط العراق للتصدير انباء غير سارة لبقية منتجي «اويك» في فبراير الحالي، اذ رفعت مؤسسة تسويق النفط العراقية «سومو» الصادرات بشدة في اوائل فبراير. واذا نفذ العراق خطط صادراته فستصل مبيعاته 1,22 مليون برميل يوميا خلال الشهر بأكمله بزيادة قدرها 700 الف برميل يوميا.

ويتوقع ان تبقى الصادرات عند ذلك المستوى مع استمرار المفاوضات حول توزيع المعونات الانسانية في اطار خطة للامم المتحدة لزيادة قيمة مبيعات النفط العراقية المسموح بها الى 5,2 مليار دولار من مستوى ملياري دولار الذي بدأ العمل به في ديسمبر (كانون الاول) 1996.

وفي لندن قالت وكالة انباء «اويكنا» التابعة لمنظمة «اويك» امس ان سعر سلة المنظمة التي تضم 7 خامات قياسية ارتفع في اغلاق الاسبوع الماضي يوم الجمعة الى 14,04 دولار للبرميل من 13,88 دولار في اغلاق الخميس. وتضم السلة خام «صحارى» الجزائري و«ميناس» الاندونيسي و«بوني لايت» النيجيري و«العربي الخفيف» السعودي و«دبي» الاماراتي و«تيا خوانا» الفنزويلي و«ايستموس» المكسيكي.

مبيعاتها بلغت 180 مليون ريال

11 مليون ريال أرباح «الشيكات السياحية السعودية» عام 97

الرياض: من عدنان جابر

ارتفعت ارباح شركة الشيكات السياحية السعودية في العام الماضي بنسبة 35 في المائة الى 11 مليون ريال من 8,1 مليون ريال في العام الماضي. وتعتبر ارباح العام الماضي الأعلى منذ 6 اعوام وهي الفترة التي تجاوزت فيها الشركة الخسائر المتلاحقة منذ تاسيسها في عام 1985.

ويقول عبد العزيز علي العجروش مدير عام الشركة لـ «الشرق الأوسط» ان مبيعاتها بلغت 180 مليون ريال في العام الماضي وتشمل شيكات خدمات الحج التي تشكل 38 في المائة من اجمالي المبيعات، والشيكات السياحية الاعتيادية الصادرة عن الشركة التي استحوذت على 62 في المائة من المبيعات. واضاف ان الشركة تمكنت من الوصول الى اسواق جديدة في العام الماضي لاول مرة تشمل اندونيسيا واليمن وكندا لتضاف الى بقية اسواقها التقليدية التي تضم غرب افريقيا واوروبا والدول العربية التي تشمل لبنان ومصر والاردن ووقعت الشركة اتفاقية مع «بنك القاهرة عمان» في عام 1996.

ورغم ارتفاع المبيعات في العام الماضي يقول محللون ان الرقم «ما زال دون المستوى المأمول بالنظر الى حجم السوق المتاحة التي تقارب قيمتها 3 مليارات ريال سنويا تشمل ملياري ريال يمكن تحقيقها خلال موسم الحج والعمرة الداخلية والخارجية ومليار ريال من قيمة الشيكات السياحية التي يتم تسويقها في السعودية خلال موسم الاجازات والسياحة المحلي. وتستحوذ مبيعات الشركة من الشيكات السياحية خارج السعودية على النسبة الاكبر من تعاملاتها فيما لم تزد نسبة مبيعاتها المحلية عن 2,5 في المائة العام الماضي.

وتعزو مصادر الشركة الانخفاض في نشاطها الداخلي الى غياب المساندة الترويجية التي يمكن ان تقدمها البنوك المحلية لصالح شيكاتها السياحية مقارنة بالبرامج الترويجية التي يتم تنظيمها للشيكات السياحية الاخرى علما بأن ثلثي البنوك المحلية العاملة تساهم في راسمال الشركة البالغ 25 مليون ريال وفق حصص قدرها 25 في المائة لكل من بنك الرياض والبنك الاهلي و20 في المائة للبنك السعودي البريطاني و10 في المائة للبنك السعودي الهولندي و5 في المائة لكل من البنك العربي والبنك السعودي الفرنسي وبنك الجزيرة والبنك السعودي المتحد.

ودخلت الشركة قبل عامين مفاوضات مع الرئاسة العامة لتعليم البنات في السعودية بهدف توقيع اتفاقية لصرف رواتب منسوبي الرئاسة والمعلمات بالشيكات السياحية لكنها تعثرت. وجاءت الخطوة في اطار جهود الشركة لتنويع نشاطها التسويقي خاصة انها ترتبط باتفاقية مماثلة مع احد المصانع السعودية الكبرى تقدم من خلالها رواتب موظفي المصنع بالشيكات السياحية السعودية.

وتعتبر «الشيكات السياحية السعودية» الشركة الوحيدة التي تصدر شيكات سياحية بعملة محلية خارج مجموعة السبع الصناعية اذ تضم سوق الشيكات العالمية حاليا 4 شركات فقط هي «اميركان اكسبريس» و«توماس كوك» و«سيتي كورب» و«فيزا».

وترتبط الشركة بعقد مع «اميركان اكسبريس» تتولى الاخيرة بموجبه تقديم خدمات المساندة الفنية للشيكات خارج السعودية تشمل تعويض المتعاملين في حالة فقدانها وتوزيع المنتج وتخزينه.

ويتم قبول الشيكات في العديد من منافذ البيع السعودية التي تشمل الاسواق التجارية والشقق المفروشة والفنادق ومكاتب تأجير السيارات ووكالات السفر والسياحة والمبيعات وطائرات الخطوط السعودية.

صندوق بنك مصر الدولي يغطي 200 مليون جنيه في أسبوعين

القاهرة: من يوسف شاكر

تمكن صندوق استثمار بنك مصر الدولي الاول ذو النمو الراسمالي من تغطية 200 مليون جنيه من قيمة وثائقه التي طرحها للاكتتاب العام منذ اسبوعين بقيمة 200,4 مليون موزعة على 2,4 مليون وثيقة بسعر 100 جنيه للوثيقة. وقرر بنك مصر الدولي مضاعفة الصندوق الى 500 مليون جنيه واستمرار باب الاكتتاب لتغطية كل وثائق الصندوق المطروحة للبيع. وتعاقد البنك مع شركة «كونكورد» لادارة الصندوق الذي يحتل المرتبة الثامنة عشرة في قائمة صناديق الاستثمار المصرية والتي بلغ رؤوس اموالها نحو 4 مليارات جنيه.

وقال رئيس مجلس ادارة البنك عصام الاحمدي لـ «الشرق الأوسط» ان الارباح الصافية التي حققها البنك خلال الـ 9 اشهر الاولى من عام 1997 تجاوزت 137,6 مليون جنيه بزيادة قدرها 34 في المائة عن العام السابق وان ايراداته بلغت 613,5 مليون جنيه فيما ارتفعت الاصول الى 9,3 مليار جنيه.

واضاف ان سوق الاوراق المالية المصرية مقبلة على مرحلة سيتم خلالها ضخ ملايين الاسهم من شركة التليفون المحمول وتحويل هيئة الاتصالات القومية الى شركة مساهمة وطرح جزء من اسهم رأسمالها للبيع علاوة على العديد من الاصدارات المالية التابعة للقطاعين العام والخاص وبرنامج تخصيص شركات قطاع الاعمال العام مما يتطلب مزيدا من الادوات والآليات القادرة على استيعاب هذه الاوراق المالية سواء كانت اسهما او سندات مالية.

هبوط أسعار النفط مجددا مع استمرار أزمة العراق

لندن - رويترز: انخفض امس مجددا سعر مزيج خام «برنت» القياسي من بحر الشمال في بورصة البترول الدولية في لندن في سوق تفتقر الى اتجاه واضح ومع استمرار الشكوك التي تحيط بالعاملين اللذين قادا الاسعار في اتجاهين متعارضين في الاسابيع القليلة الماضية وهما احتمال توجيه ضربة عسكرية اميركية للعراق واقتراح بزيادة قيمة صادرات النفط العراقية المسموح بها.

وانخفض سعر «برنت» في عقود مارس (اذار) بنحو 9 سنتات في معاملات ظهر امس في لندن الى 15,21 دولار للبرميل. وهبط ايضا سعر السولار في عقود فبراير (شباط) بنحو دولارين الى 139,75 دولار للطن.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	اخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	عرض 1	افضل كمية: طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	330	332	325	332	118012	331	332	15141	4200
بنك الجزيرة	178	182	173	182	8704	177	182	2000	500
بنك الاستثمار	332	333	324	330	17795	331	333	5000	1700
البنك الهولندي	670	0	0	0	0	675	700	262	300
البنك الفرنسي	328	333	324	333	9868	330	332	1245	113
البنك البريطاني	749	756	748	756	1565	749	756	300	470
البنك العربي	525	525	521	525	535	521	538	263	500
البنك الاميركي	765	727	727	727	104	727	750	1000	500
الراجحي	1410	1419	1382	1414	6685	1410	1415	946	220
البنك المتحد	315	320	311	311	843	311	325	870	300
سابك	405	409	395	408	35011	407	408	700	30
الاسمدة	600	608	595	607	7020	606	607	500	50
المصافي	370	0	0	0	0	333	0	100	0
الخزف	238	0	0	0	0	222	240	200	500
صافولا	544	0	0	0	0	525	535	189	1
التصنيع	69	70	68	70	12500	70	70	500	500
الدوائية	175	177	172	177	7052	176	177	100	90
الغاز والتصنيع	140	140	140	140	1000	140	148	1075	1000
الجبس	415	0	0	0	0	390	450	240	440
الغذائية	93	95	95	95	426	93	95	1200	450
الكابلات	110	105	105	105	680	105	110	1420	150
المتطورة	62	0	0	0	0	59	63	36	330
صدق	83	84	83	84	2260	82	83	500	403
الاحساء للتنمية	100	105	104	105	2267	101	110	833	29
زجاج	161	0	0	0	0	145	0	2266	0
اميانتيت	118	120	120	120	1000	118	122	300	155
اللجين	105	105	105	105	250	102	107	1000	305
الاسمنت العربية	132	137	132	137	6200	133	137	1000	500
اسمنت اليمامة	345	356	345	356	5464	346	357	1025	400
اسمنت السعودية	203	206	203	206	12150	204	207	820	800
اسمنت القصيم	373	377	373	377	250	365	377	250	427
اسمنت الجنوبية	316	328	328	328	100	325	330	400	15
اسمنت ينبع	233	230	219	230	2540	222	231	1000	700
اسمنت الشرقية	342	342	342	342	35	343	370	300	605
اسمنت تبوك	132	132	127	132	17251	132	133	59	4000
السعودية للفنادق	141	0	0	0	0	141	154	838	1100
العقارية	140	0	0	0	0	131	140	150	27
النقل البحري	58	58	57	57	49500	57	58	11390	8000
النقل الجماعي	108	112	109	110	3000	109	112	500	570
خدمات السيارات	37	37	35	37	29300	36	37	4164	1566
مواشي مكيرش 100	75	76	75	76	8750	75	76	9630	1000
تهامة للاعلان	64	0	0	0	0	65	67	1000	500
عسير	71	74	71	74	2500	72	74	1000	978
طيبة للاستثمار	43	43	43	43	9024	43	44	7601	14630
مكة للانشاء	250	255	246	252	2800	252	255	222	1030
مبرد	61	62	60	62	9719	62	63	450	9585
العزيزية بندة	130	125	125	125	500	126	130	25	1000
الباحة	60	0	0	0	0	60	62	800	605
الصادرات	152	0	0	0	0	137	167	900	1077
التعمير	77	78	76	78	14661	78	79	1106	5000
ثمار	61	0	0	0	0	0	61	0	50
كهرباء الوسطى	101	97	96	96	2060	97	102	3412	240
كهرباء الغربية	101	98	98	98	1400	99	102	700	8106
كهرباء الشرقية	105	0	0	0	0	96	111	496	1235
كهرباء الجنوبية	113	0	0	0	0	104	0	326	0
كهرباء تبوك	100	0	0	0	0	0	106	0	100
كهرباء عرعر	55	0	0	0	0	0	0	0	0
نادك	106	0	0	0	0	100	105	1000	1950
القصيم الزراعية	20	21	20	21	27593	20	21	11947	6710
حائل الزراعية	59	0	0	0	0	57	59	10	1239
تبوك الزراعية	101	0	0	0	0	101	103	1431	1050
الأسماك	191	0	0	0	0	172	199	500	92
الشرقية الزراعية	23	23	23	23	5900	23	24	2400	8343
الجوف الزراعية	65	69	65	65	570	66	69	1000	1500
بيشة الزراعية	75	0	0	0	0	70	76	2000	16
جازان الزراعية	63	63	61	63	11108	63	64	1	4415

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار - اغلاق الساعة 12.00 بتوقيت السعودية يوم امس

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

النفط — خام برنت تسليم مارس

أمس	السابق
15,23	15,30

0,07

الأسهم العالمية

طوكيو (نيكاي)	نيويورك (داو جونز)	لندن (فوتسي)	فرانكفورت (داكس)
164,9		29,5	59,60
17205,0	8189,99 منتصف المعاملات	5600,2	4555,93

الذهب

أمس	السابق
300	299,1

0,9

العملات الرئيسية

DM	£	¥	$
الين 42,111	الين 203,48	الإسترليني 0,0049	الين 124,47
الدولار 0,5531	الدولار 1,6348	الدولار 0,0080	الإسترليني 0,6116
الإسترليني 0,338	المارك 2,9557	المارك 0,0237	المارك 1,8082

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	5,875	5,875
درهم اماراتي	5,2500	5,3750
دينار بحريني	5,3750	5,3750
ريال قطري	5,4375	5,4100
دينار كويتي	7,1875	7,2500

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7510	6,1404
ريال قطري	3,6405	5,9595
ريال عماني	0,3850	0,6302
درهم اماراتي	3,6730	6,0127
دينار بحريني	0,3770	0,6171
دينار كويتي	,3045	0,4985
دينار اردني	0,7090	1,1606
جنيه مصري	5,5558	5,5558

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,3400
شلن نمساوي	12.73
فرنك فرنسي	6,0650
فلورين هولندي	2,0380
ليرة ايطالية	1788,00
ايكو	1.0900
دولار كندي	1,4315
بيزيتا اسبانية	153,4
فرنك سويسري	1.1600
دراخما يونانية	286.15
كرونة دنماركية	6.896

وسط مخاوف هبوط الدولار أمام المارك الألماني

الأسهم الأوروبية تتطلع للصعود والعملات الآسيوية تتخلى عن بعض مكاسب الأسبوع الماضي

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

استأنفت الاسهم الاوروبية تداولات الاسبوع الحالي بقوة في بدايته مدفوعة بالاداء الجيد الاسبوع الماضي. وبلغت مؤشرات بعض البورصات الكبرى مستويات قياسية الاسبوع الماضي وكافح الدولار ليحتفظ بمكاسبه مقابل المارك. وحدت مخاوف بشأن مستقبل الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية من التفاؤل المحيط بالدولار عقب تقدم أربعة أكاديميين ألمان بطلب للمحكمة الدستورية لمنع الوحدة المزمعة.

وقال توني نورفيلد الاقتصادي بمؤسسة ابن امرو «الانباء المتعلقة بالمحكمة الدستورية ستثير قدرا كبيرا من التوتر بشأن الوحدة النقدية الاوروبية وستقدم بعض الدعم للمارك لكن اثرها لن يدوم طويلا». وطغت المخاوف المتعلقة بالوحدة النقدية على بيانات خاصة بالوظائف في الولايات المتحدة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي أعلنت يوم الجمعة وجاءت اقوى من المتوقع.

وينتظر أن تظل العملة الاميركية بسبب هذه المخاوف في وضع الدفاع في مواجهة المارك. وفي أسواق الاوراق المالية فتحت أسهم لندن على ارتفاع تأثرا بصعود الاسهم الاميركية عند الاغلاق يوم الجمعة لكن مكاسبها تقلصت في وقت لاحق.

وقال متعاملون ان معنويات السوق ما زالت مرتفعة اثر المكاسب التي سجلتها أسواق خارجية كبرى الاسبوع الماضي. وكان التعامل ضعيفا نسبيا. وقفز مؤشر الاسهم البريطانية 8,6 في المائة خلال الاسبوعين الماضيين ليسجل مستوى قياسيا بلغ 5675,1 نقطة يوم الخميس الماضي. ونجم الانتعاش عن سلسلة من الاندماجات والتملك وتوقع المزيد منها.

وأعلنت امس بيانات أظهرت ثبات أسعار المنتجين البريطانيين خلال شهر يناير على مستوياتها السابقة. ولم تترك البيانات تأثيرا يذكر على الاسهم لكن السندات البريطانية ارتفعت قليلا. وكانت السوق تتوقع زيادة طفيفة في اسعار المنتجين.

ويقول المحللون ان السوق ستتابع عن كثب بيانات مبيعات التجزئة المقرر اعلانها اليوم الثلاثاء وبيانات متوسط الدخول والبطالة يوم الاربعاء مما قد يدفع كثيرا من المستثمرين للإحجام عن التعامل.

وفي فرانكفورت تألق مؤشر داكس في التعاملات المبكرة مستمدا دعما من انتعاش الاسواق المالية الآسيوية واعلان شركات محلية عن زيادة أرباحها. وقال متعامل في فرانكفورت «ستواصل السوق بالتأكيد ارتفاعها أوائل الاسبوع الحالي. آسيا تتعافى والشركات الالمانية تعلن عن زيادة في أرباحها والدولار لا يسبب لنا أية مشاكل». وفي باريس انتعشت الاسهم أيضا بدعم من تحسن الدولار الذي يعطي دفعة للصادرات الفرنسية ومع عودة الهدوء لأسواق آسيا.

العملات الآسيوية

وفقدت العملات الآسيوية في أواخر المعاملات امس بعض المكاسب التي حققتها مع انخفاض اسعار الاوراق المالية في المنطقة، حيث يرى السماسرة ان التعاملات بطيئة وتفتقر الى اي توجيه. وقال السماسرة ان القلق ازاء تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في اندونيسيا واحتمال تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة والعراق قد يؤدي الى ارتفاع حاد في سعر الدولار مما يضر باستقرار اسواق العملة الآسيوية.

وقال اسحاق اسماعيل محلل بيانات السوق في «اي.دي.ايه.ايه» «رغم الحديث عن اختلاف حال العملات الآسيوية الاخرى عن الروبية الاندونيسية فان آسيا لا تزال كتلة واحدة في اعين الصناديق ومؤسسات الاستثمار الاميركية».

وبلغ سعر الدولار اكثر من عشرة آلاف روبية اندونيسية ويرجع ذلك الى حد بعيد الى تدخل البنك المركزي. وذكر متعاملون ان العملة الاندونيسية لم تتمكن من تجاوز مستوى 9500 روبية للدولار الواحد، وارتفع الباهت التايلاندي في الوقت الذي رحبت فيها الاسواق المالية بجهود الحكومة لاعادة هيكلة ثلاثة بنوك تواجه مشاكل في الاسبوع الماضي. وصعد الرنجيت الماليزي بعد انباء عن تحقيق فائض تجاري اكبر مما هو متوقع في العام الماضي بلغ 421,34 مليون رنجيت مقابل عجز قدره 253,65 مليون رنجيت في العام السابق. وقال متعاملون ان فشل الرنجيت في مواجهة طلب الشركات على الدولار عند 3,80 رنجيت للدولار يشير الى احتمال هبوطه مرة اخرى الى 3,90 رنجيت للدولار الواحد.

وفي سنغافورة حققت العملة المحلية تقدما بطيئا امام الدولار الاميركي نتيجة ارتفاع الاخير امام الين وشراء الرنجيت الماليزي مقابل الدولار السنغافوري. وارتفع البيزو الفلبيني من جراء انخفاض الطلب على الدولار وسط ظروف اكثر هدوءا في اسواق العملة في جنوب شرق آسيا. غير ان التجار ذكروا انه قد يتأثر بخطة البنك المركزي خفض اسعار الفائدة بداية من غد الثلاثاء. واستقر الوون في سيول نتيجة طلب الموردين على الدولار ومبيعات من محافظ صناديق اجنبية للاستثمار في اسواق الاوراق المالية. ونزل دولار تايوان متأثرا بالتوتر بين العراق والولايات المتحدة وضعف الين بينما هبطت عملة هونغ كونغ هبوطا طفيفا.

عملة .. جديدة



مجسم للعملة النقدية (5 سنتات) الايطالية التي وقع الاختيار عليها لتكون العملة الأوروبية التي ستطرح في الأسواق اعتبارا من عام 2002. وتحمل العملة صورة لنصب روما. وتم اختيار العملة في برنامج تلفزيوني شارك فيه المشاهدون مساء الأحد الماضي.

وتم كذلك اختيار فئات العملات الأوروبية (50 سنتاً) ضمن ذات البرنامج الذي صوت فيه المشاهدون عبر الهاتف من منازلهم. يذكر ان البنك المركزي الايطالي لا يلتزم بقرار المشاهدين وان كان من الممكن ان يأخذ ذلك كمؤشر (أ.ب)

أكاديميون ألمان يدعون لتأجيل الوحدة النقدية

لندن: «الشرق الأوسط»

دعا عدد من الاكاديميين البارزين في عدد من الجامعات الالمانية الحكومة الالمانية الى اعادة النظر في قرار الوحدة النقدية الاوروبية. واعتبر هؤلاء الاكاديميون ان تاجيل قرار الانضمام قد يكون متسرعا الان وان تاجيله بضع سنوات قد يكون مفيدا.

وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» في عددها الصادر امس ان 155 استاذ اقتصاد في الجامعات الالمانية دعوا الى تاجيل الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية قائلين ان الاوضاع الاقتصادية الحالية مازالت غير مواتية لانطلاقها.

واستعرض الاساتذة وفي مقدمتهم مانفريد نيومان استاذ السياسة الاقتصادية بجامعة بون ورئيس المجلس الاقتصادي الاستشاري في بون، وجهة نظرهم في رسالة بعثوا بها الى صحيفتي «فاينانشيال تايمز» البريطانية و«فرانكفورتر» الالمانية.

ونشرت الرسالة في الوقت الذي تقدم فيه اربعة اكاديميين المان بطلب للمحكمة لمنع طرح العملة الاوروبية الموحدة المتوقع مع نهاية العام الحالي. وقال أحد الاكاديميين الاربعة أن المحكمة الدستورية الاتحادية توشك على قبول النظر في القضية.

وأكد اساتذة الاقتصاد في رسالتهم انهم لا يرون بديلا عن التكامل الاوروبي وأن العملة الموحدة ستكون جزءا من ذلك التكامل، لكنهم قالوا ان الموعد المقترح لطرح تلك العملة في الاول من يناير (كانون الثاني) عام 1999 سابق لاوانه.

وقالت الرسالة «ان وضع الشؤون الاقتصادية حاليا غير ملائم على الاطلاق لبدء الوحدة النقدية». واضافت «ينبغي بحث فكرة التاجيل لمدة عامين مع وضع شروط لتحقيق مزيد من التقدم فيما يتعلق بتعزيز أوضاع الميزانية بحثا جادا كأحد الخيارات السياسية». واعتبرت مصادر مالية ان هذه الرسالة ستفتح الباب امام المزيد من الانشطة التي ستركز على اظهار مضار المسارعة بالانضمام الى مشروع الوحدة النقدية لاسباب سياسية على حساب الاهداف الاقتصادية.

ومن المرجح ان تنظر الحكومة باهتمام الى المخاوف التي يبديها اساتذة الجامعات سيما انهم قادرون على خلق دوائر تاثير اكبر.

تركيا تستهدف خفض التضخم إلى 50 % عام 98

اسطنبول ـ رويترز: اوردت وكالة انباء الاناضول ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز قال انه لم يطرأ تغير على هدف حكومته بخفض معدل التضخم الى 50 في المائة في نهاية العام الحالي رغم ان نسبة التضخم في يناير (كانون الثاني) كانت اعلى مما هو متوقع. ونقلت عن يلماز قوله خلال زيارة لاسطنبول «ستتخذ كل الاجراءات لتحقيق نسبة 50٪ في نهاية العام مع اخذ الزيادة غير المتوقعة في شهر يناير في الاعتبار». وتابع يلماز ان هناك سوء فهم لتصريحاته التي ادلى بها يوم الجمعة الماضي، اذ نقلت الوكالة قوله «من غير الممكن خفض التضخم الى المستوى الذي اردناه خلال العام الحالي» مؤكدا انه كان يعني ان نسبة خمسين في المائة ليست منخفضة الى الحد الذي تريده الحكومة.

«دويتشة بنك» الألماني يصرف النظر عن التوسع في فرنسا

لندن: «الشرق الأوسط»

استبعدت مصادر من بنك دويتشة الالماني اكبر البنوك الالمانية احتمال الاندماج مع بنوك فرنسية او التوسع في فرنسا. وقالت صحيفة «الفاينانشال تايمز» ان اصرار الجانب الفرنسي على مبدأ المعاملة بالمثل يعطل اتمام صفقة قد تمهد لايجاد أحد اكبر الوحدات المصرفية على المستوى الاوروبي والعالمي.

ونقلت الصحيفة عن رولف بريور رئيس بنك دويتشة قوله ان ابرام صفقة بين شركة (AGE) وشركة «الليانز» الفرنسية للتامين قد تؤجل التوصل الى صيغة مقبولة من الطرفين. واضاف رولف انه يعتقد ان المزاج العام في فرنسا وفي الوسط المالي هو ان الوقت حان لكي تقوم مؤسسة فرنسية بشراء او السيطرة على مؤسسة المانية. وتعليقا على مبدأ «المعاملة بالمثل» قال رولف ان بنك دويتشه في مثل هذه الظروف لا يمتلك فرصا حقيقية على المدى المنظور.

وتاتي تعليقات رئيس البنك الالماني بعد تعليقات من مسؤولين حكوميين، اشاروا فيها الى شروط استثنائية سيتم وضعها امام الشركات الالمانية قبل السماح لها بالسيطرة على شركات فرنسية.

وكان دويتشة بنك قد بدأ مشاورات مع كبار مساهميه قبل البدء بتنفيذ عدد من اجراءات الدمج الا ان الشروط الجديدة حسب رئيس البنك ستدعو الى صرف النظر عن هذه الصفقة للتركيز على اعمال اخرى.

ويتمحور الخلاف بين البنك الالماني والبنوك الفرنسية حول الحصة التي يرغب دويتشة بنك الاستئثار بها في السوق الفرنسية والتي تؤهله للمنافسة مع البنوك التجارية.

الحماس للزواج يتضاءل لدى المرأة في المغرب

● تتفاقم ظاهرة الطلاق في المغرب، وتسجل المحاكم عددا من حالات هذا الحلال البغيض كل يوم. فحسب الاحصائيات تبين ان المحكمة الابتدائية لأنفا بالدار البيضاء تشهد مايزيد عن مائة حالة طلاق شهريا حيث بتت خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الماضية في 513 حالة مقابل 540 حالة أخرى خلال الفترة نفسها من السنة ما قبلها، وبلغ العدد الاجمالي خلال سنة 1996 ما يناهز 1290 حالة بتت فيها المحكمة الابتدائية لأنفا بالدار البيضاء.

(عالم الشرق الاوسط)

صفقاتها في المنطقة العربية دخلت سجلات التاريخ (2 ـ 2)

التشيك تطور إنتاجها من الأسلحة استجابة للطلب المتزايد عليها

بعد سقوط النظام الشيوعي تحاول جمهورية التشيك ان تلعب دورا مهما كاحدى الدول الرئيسية في تصدير الاسلحة بأنواعها المختلفة. واكتسبت التشيك خبرة واسعة في مجال تجارة الاسلحة، تمكنت بفضلها من دخول سجلات التاريخ في اكثر من مناسبة، منها ما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط. يواصل الياس نصر الله الذي عاد من براغ أخيرا بعد زيارة قصيرة لها استعراض جوانب من هذا التاريخ.

حفز الطلب المتزايد على الأسلحة التشيكية المصانع على التنافس وتوسيع قاعدتها الانتاجية وتوظيف مبالغ كبيرة في تطوير أنواع مختلفة من الأسلحة بدءا من المسدس وانتهاء بالمدافع الثقيلة والدبابات ثم الطائرات. وإلى جانب «سكودا» التي وسعت نشاطها وإنتاجها بشكل ملحوظ نجحت شركة سي.كيه.دي. في تطوير دبابة جديدة عام 1920 حظيت بشهرة عالمية. وفي عام 1938 وصلت حصة تشيكوسلوفاكيا إلى 51 بالمائة من الإجمالي العام لتجارة السلاح العالمية.

في هذه الفترة وتحديدا في نهاية عامي 1934 و1935 بدأت المفاوضات بين تشيكوسلوفاكيا والسعودية التي توجت عام 1936 بعقد اول صفقة أسلحة تشيكية مع العالم العربي، حيث اشترت السعودية في عهد الملك عبد العزيز آل سعود كمية كبيرة من المدافع والأسلحة الآلية (الرشاشات) والبنادق والمسدسات. وترافق عقد هذه الصفقة بين البلدين مع فتح أول قنصلية تشيكية في جدة عام 1936، التي ما لبثت أن أغلقت بعد سقوط تشيكوسلوفاكيا في قبضة الاحتلال النازي وظلت مغلقة بعد زواله نظرا لوقوع تشيكوسلوفاكيا ضمن الكتلة الشيوعية التي لم تكن تربط بلدانها بالسعودية علاقات دبلوماسية، إلى أن أعيد تبادل العلاقات بين البلدين فقط لدى التوقيع على اتفاق لتبادل التمثيل بين البلدين عام 1994 وتم افتتاح سفارة تشيكية في الرياض عام 1995.

وفي عام 1939 نجحت تشيكوسلوفاكيا في عقد صفقة كبيرة من الأسلحة مع العراق. وظن البعض أن تشيكوسلوفاكيا ستبقى في معزل عن الصراع الدائر في أوروبا لدرجة أن رضا بهلوي (1878 ـ 1944) شاه إيران في تلك الفترة قد استدعى سفير تشيكوسلوفاكيا في إيران عام 1939 وسلمه قائمة بأسلحة يرغب بشرائها، معربا عن ثقته للسفير بأن أحدا لن يتعرض لتشيكوسلوفاكيا، لأن الجميع بحاجة لصناعاتها العسكرية. غير أن الجيوش الألمانية دخلت تشيكوسلوفاكيا بعد هذا اللقاء بيومين. ولم تحاول ألمانيا أبدا إخفاء دوافعها من وراء هذا الاحتلال وهو السيطرة على مصانع الأسلحة التشيكية المتطورة وتسخيرها لتسليح آلة الحرب النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

رغم الدمار الذي حل بمصانع الأسلحة التشيكية جراء الغارات الجوية من دول الحلفاء لوقف إمداد الجيش الألماني بالأسلحة عادت تشيكوسلوفاكيا خلال فترة قصيرة جدا لا تتجاوز العامين لبناء مصانعها من جديد وبدأت بإنتاج الأسلحة على نحو أهلها للمنافسة في الأسواق العالمية. ومع بداية العهد الشيوعي حاولت المحافظة على إبقاء تجارتها في مجال الأسلحة بعيدة عن سطوة القرار السياسي، موضحة أنها لدى بيعها السلاح لدولة ما فإن ذلك لا يعني تأييدها لسياسة هذه الدولة. وكدليل على هذا التوجه أو الموقف التشيكي التقليدي يستشهد المسؤولون التشيكيون بصفقات الأسلحة لكل من إسرائيل عام 1948 وسورية عام 1949 ومصر عام 1955، مع العلم أن الأخيرة تمت بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي وتضمنت 300 دبابة و200 مدفع ثقيل و200 طائرة مقاتلة و60 قاذفة ثقيلة.

كانت المسألة وما زالت بالنسبة للتشيك أن مصانع الأسلحة في بلادهم تقذف يوميا كميات هائلة من الانتاج الذي يحتم البحث له عن أسواق ومستهلكين. غير أن التبعية التشيكية للاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية أدت إلى فرض قيود جديدة على تجارة الأسلحة فأصبحت مرهونة بقرار سياسي أعلى خارج حدود تشيكوسلوفاكيا ومصالحها الذاتية.

كانت اول تجربة للتشيك في هذه المسألة عام 1948 عندما توجهت الصين وهي زبون قديم منذ القرن الماضي لصناعة الأسلحة التشيكية، بطلب شراء صفقة كبيرة من الأسلحة، فتدخل السوفيات وحالوا دون إتمام الصفقة خوفا من أن تؤدي إلى ترجيح كفة شن كاي شيك ضد كفة الثوار الشيوعيين بقيادة ماو تسي تونغ.

ونتيجة لهذه التبعية تقلصت علاقة تشيكوسلوفاكيا أو بالأحرى تجارتها في مجال الأسلحة مع كثير من الدول في العالم. وأصبح الاتحاد السوفياتي وباقي دول الكتلة الاشتراكية اكبر مستورد للسلاح التشيكي. مع ذلك تشير قائمة الزبائن من الدول المستوردة للأسلحة التشيكية خارج نطاق الكتلة الشيوعية خلال الفترة من عام 1950 حتى عام 1965 إلى احتلال مصر المرتبة الأولى يليها العراق في المرتبة الثانية ثم سورية في المرتبة الرابعة والمغرب في الخامسة والسودان في الثامنة وليبيا في العاشرة.

رغم القيود المتعددة التي فرضت على صناعة الأسلحة بعد الحرب العالمية الثانية إلا أن المصانع التشيكية تمكنت من تطوير نفسها على نحو ملحوظ واحتلت تجارة السلاح حوالي 15 بالمائة من حجم الصادرات التشيكية عامة على مدى أربعين عاما منذ عام 1950 حتى عام 1990. وفي عام 1987 فقط بلغ حجم صادرات تشيكوسلوفاكيا من الأسلحة حوالي 3 مليارات دولار أميركي.

يقول مارتن پالودا مدير قسم التسويق في شركة إيرو ڤودوخودي التشيكية المتخصصة بصناعة الطائرات والذي التقته «الشرق الأوسط» في مكتبه إن السوفيات فرضوا على التشيك إنتاج طائرات سوفياتية من نوع إليوشن ومنع طوال الوقت حتى بداية الثمانينات. مع ذلك تمكنت إيرو ڤودوخودي التي أسست عام 1919 أن تصبح أهم شركة في العالم لانتاج طائرات التدريب، وأصبح الاتحاد السوفياتي وجميع دول المعسكر الاشتراكي يعتمدون على طائرات التدريب التشيكية دون غيرها من نوع إل39 وإل59 وإل139 وإل159. أما الآن فقد توقفوا عن استيرادها.

ويضيف پالودا أن فقدان التشيك لأسواقهم في أوروبا الشرقية دفعهم للتفتيش عن أسواق بديلة في العالم، حيث نجحوا في عقد صفقات جديدة مع مصر وتونس وتايلاند وبنغلاديش. وهذا ما جعلهم مرغمين على التنافس مع المنتجين العالميين الآخرين. لذلك لم يجد التشيك مهربا من التعاون مع الشركات الغربية في الولايات المتحدة وألمانيا لاستخدام التكنولوجيا المتطورة لدى هذه الدول في تحسين الانتاج التشيكي، كما هو حاصل مع طائرة التدريب إل159.

ويذكر أن الانفتاح التشيكي على العالم أتى بثماره، حيث أن بعض الشركات الغربية أخذت بالمقابل تستخدم التكنولوجيا التشيكية المتطورة في صناعة الطائرات، مثل شركة بوينغ الأميركية التي تستعمل بعض القطع التشيكية في انتاج طائرات 777. بالإضافة إلى شركة دي هافلاند الكندية التي تستعمل أيضا قطعا ورادارات تشيكية في إنتاج طائرة داش 8 الكندية. وكشف پالودا أن بوينغ تجري حاليا مفاوضات مع الحكومة التشيكية لشراء 40 بالمائة من أسهم شركة إيرو ڤودوخودي التابعة ملكيتها للدولة. ويقول ان إحدى حسنات انهيار الكتلة الشيوعية أن الجيش التشيكي توقف عن استخدام الطائرات الروسية وأصبح يستخدم فقط طائرات من صناعة شركة إيرو ڤودوخودي. وأشار پالودا إلى أن تجربتهم العريقة في صناعة الطائرات والتصميم الجيد لها تؤهلهم لإنتاج أنواع متطورة وقطع غيار بأسعار منخفضة لا يضاهيها أحد في العالم.

طائرة إل 39 تشيكية تستخدم في سلاح الجو الجزائري (خاص بـ«الشرق الأوسط»)



نهـــــــنئ

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)

وصاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

بمناسبة عودة

صاحب السمو الملكي **الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود** (حفظه الله)

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

بحمد الله إلى أرض الوطن معافاً من رحلة العلاج التي قام بها سموه في الخارج

متمنين لسموه دوام الصحة والعافية

حسين بن هاشم العطاس وأولاده

أصحاب فنادق العطاس وقاعات ليلتي

تصنع من مواد رغوية تقلل الضغط عليها

طرقات بلاستيكية لسير المعدات الحربية فوق حقول الألغام

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اعلن العلماء في مختبرات سانديا القومية في البوكويركو في ولاية نيومكسيكو الاميركية انهم يقومون باستخدام مواد يستفاد منها لصناعة اكواب القهوة الورقية، لانشاء طرقات آمنة للسير فوق حقول الالغام.

وتعتبر هذه المواد التي يطلق عليها اسم «بولي اورثين» من المواد الرغوية البلاستيكية الخفيفة الوزن، يحاول العلماء انشاء طبقات منها تسمح للدبابات بالسير فوقها بعد تغطيتها لحقول الالغام، وتمنع عملية توزيع ثقل الدبابة على طبقاتها، تفجر الالغام اما في حالة تفجر احدها فإن الطبقات تستطيع امتصاص الانفجار لاخماد تاثيراته.

وتدعم البحرية الاميركية هذه الابحاث وقد طلبت من المختبرات تطوير مواد يمكن لها مجابهة مخاطر الالغام.

وتستخدم مادة «بولي اورثين» في عدة تطبيقات عسكرية، حيث تصمم منها الغطاءات التي توضع حول الرؤوس النووية الحربية. وقد ساعدت ابحاث العلماء في مختبرات سانديا في ميدان الصناعات الحربية على توظيفها في مهمات جديدة مثل انشاء الطرق.

ويقوم رون وودفن رئيس فريق الابحاث بتنفيذ طلب من البحرية الاميركية لتطوير مواد تصلح لبناء طرقات توضع على مقتربات الشواطئ تقي البحارة والمعدات من الالغام الارضية المزروعة فيها.

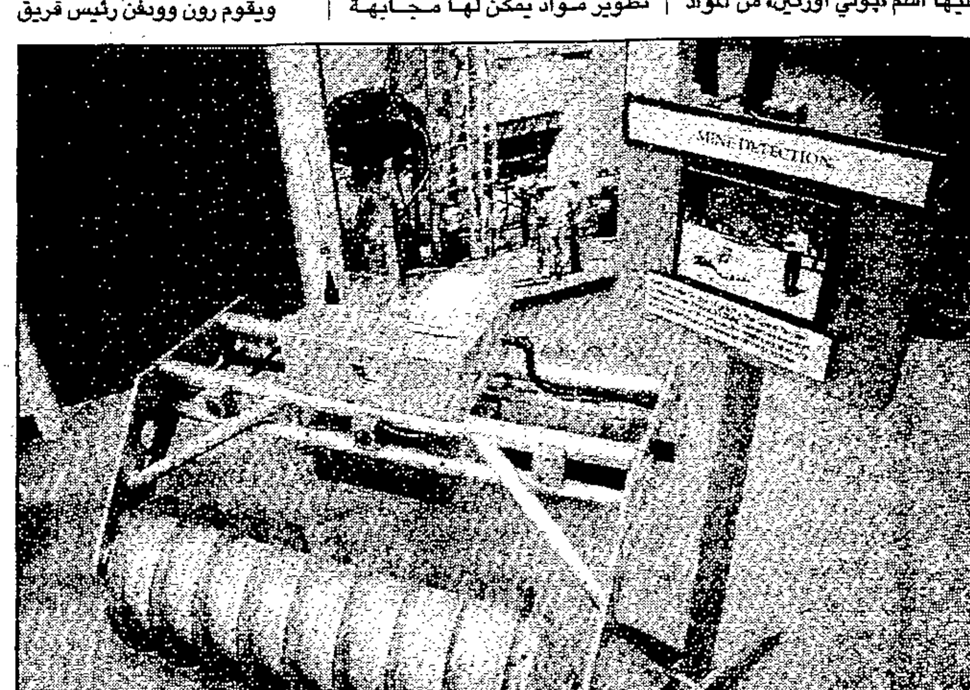
ويقترح فريق وودفن صنع واسطة نقل متحركة تستخدم فيها بخاخات يوجه منها «بولي اورثين» الى داخل البحر، حيث يتصلب هناك خلال بضع دقائق، ويرتفع نحو السطح ويشكل جسرا طافيا بين المركبات البرمائية وبين الساحل.

ويعني هذا ان قطعات البحرية لن تستخدم الجسور الطافية بل تستفيد من المواد الرغوية لانشاء انواع منها حسب الطلب. وفي هذه الحالة فإنها ستتخلى عن اجزاء الهياكل اللازمة للجسور بشحنة من المواد الرغوية.

وقد اجريت الاختبارات التي قام بها الفريق في بحيرة عمقها ثلاث اقدام وضعت فيها مركبات تعمل على تموج مياهها لمحاكاة حالات الشواطئ التي تضربها الامواج. واثبتت نتائجها امكانية انشاء طريق فوق المياه يستطيع حمل شاحنة متوسطة الوزن. ويتوجه الفريق حاليا لاجراء الاختبارات عند السواحل البحرية.

وعلى البر قام الفريق بتجربة غطيت فيها مناطق زرعت بالغام اختبارية، بالرغوة، وتحركت على الطريق اثقل واسطة حركة اميركية هي ناقلة لسحب الدبابات. ويقول العلماء ان طبقة من المادة الرغوية بسمك قدمين تقلل من ضغط الناقلة على موقع الالغام الى النصف.

وقد بلغ ضغط الناقلة على هذه الطريقة الرغوية 6 ارطال لكل بوصة مربعة، فيما يحتاج اللغم الارضي الى ضغط قدره 10 ارطال لكل بوصة مربعة لكي يحدث الانفجار. ويعمل الفريق حاليا لدراسة امكانية اطالة زمن خدمة هذه الطرقات الرغوية.



جهاز روبوت للكشف عن الالغام الارضية عرضته وزارة الطاقة الاميركية العام الحالي في قاعة منشأة اكتشاف الالغام والمواد الدفينة في موقع للتجارب في بيركوري في ولاية نيفادا. وهو يعتبر من الاجهزة الحديثة التي تستطيع كشف الالغام الارضية المضادة للدبابات (اب)

قمصان عسكرية ذكية تكشف عن موقع الجنود المجروحين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قد يستطيع الجنود الاميركيون قريبا ارتداء قمصان عسكرية تقوم بالكشف عن مواقع الجروح وتحليل اسبابها ومخاطرها، وتنبه العاملين الصحيين الى موقع الجنود في ميدان القتال.

وتحتوي الملابس الجديدة على الياف بصرية تحاك داخل النسيج الذي تصنع منه وتحتوي على مجسات. كما توضع عليها اجهزة ارسال يتمكن الجنود او رجال مكافحة الحرائق او افراد الأمن استخدامها في مواقع الخطر.

وقد عرضت القمصان الذكية التي تضع ضمن برنامج تنفذه وكالة ابحاث الدفاع المتقدمة الاميركية اخيراً، واشار ريتشارد ساتافا الاستاذ بجامعة ييل الذي قام فريقه بتطويرها انها ستكون جاهزة للاختبار خلال 8 اشهر وتطرح للاسواق خلال خمسة اعوام.

وتسجل المجسات المزروعة في القميص معلومات عن موقع الجروح وآثارها وامتدادها وحجم الضربة التي تعرض لها جسم الجندي وحتى عيار الطلقات النارية وهي ترسل المعلومات عن حالة الجندي الصحية مثل عدد دقات القلب وكمية الهواء المستنشق، وتعتمد على شبكة الاقمار الصناعية لتحديد موقعه في ساحات المعارك.

بعد فشل المراكز العالمية في تكرار هذه التقنية

التساؤلات المطروحة حول مصداقية الاستنساخ تجبر العلماء على إجراء فحوصات وراثية للنعجتين «دولي» و«الأصل»

أوكسفورد: من د. اسماعيل الخطيب

انتقد عدد من العلماء القياسيين تفاصيل تقنية الاستنساخ التي نشرت منذ سنة في مجلة «نيتشر» العلمية الصادرة في بريطانيا.

وعبر العلماء عن هذا الانتقاد بشكل علني لأول مرة حيث شككوا في مصداقية تقنية الاستنساخ بشكل عام، وهناك جدل في ان تكون النعجة التاريخية «دولي» التي استنسخت من خلية من ضرع نعجة اخرى عمرها ست سنوات كائناً مستنسخاً بشكل حقيقي.

وادعى النقاد ان البحث الاصلي المنشور حول تقنية الاستنساخ فشل في إثبات ان النعجة دولي وامها لديهما تطابق كامل في البنية الوراثية. واتت هذه الشكوك بعد فشل مراكز البحوث العالمية من تكرار تجربة دولي واستنساخ حيوانات كهلة من خلية جسدية.

وسلط هذا الفشل الأضواء على مصداقية تقنية الاستنساخ بشكل عام. واذا ثبت انها غير صحيحة، فسوف تبدأ حلقة البحث عن هذه التصورات العلمية الخيالية التي جسدتها الافلام والكتابات المتعددة، من جديد.

ومنذ ان اعلن علماء معهد روزلن قرب ادنبره بقيادة البروفيسور ايان ويلمت عن هذه التقنية التي بلبلت القوانين الاخلاقية والاجراءات القانونية التي تحكم الاستنساخ وآخرها كانت معاهدة تحريم استنساخ البشر التي وقعت في باريس، لم يستطع احد من الباحثين تكرير هذه التجربة رغم المحاولات المتعددة على الحيوانات.

رأي آخر

وفي محاولة لتاكيد مصداقية هذه التقنية والرد على الانتقادات قام علماء معهد روزلن وشركة (PPL) التي تمتلك حقوق تسويق ابتكارات المعهد تجارياً، بالطلب من فريق علمي ابداء وجهة نظر محايدة لتحري بنية النعجة المستنسخة من الناحية الوراثية (الجينية).

واوكل العلماء لاحدى الجامعات الاميركية التي لم ينكر اسمها مهمة اجراء اختبارات مقارنة الحمض النووي المنقوص الاوكسجين (DNA) للنعجة «دولي» مع مورثات نعاج اخرى استخدمت في التجارب.

وقد ازداد الضغط على فريق معهد روزلن، عدما قال البروفيسور ولتر جلبرت الحائز على تقدير من لجنة نوبل واللجنة الدولية في الكيمياء الجزئية في جامعة هارفارد، ان الورقة العلمية التي قدمها فرق روزلن لمجلة «نيتشر» كان يجب ان لا تنشر بالشكل الذي كانت عليه، لانها لم تتضمن معلومات كافية من الخلية الثديية التي اخذت من النعجة.

وما زاد الجدل حدة هو ان الخلية المأخوذة منها النواة وانتجت النعجة «دولي» - على اسم المغنية المشهورة دولي بارتون - كان مصدرها نعجة ماتت قبل ولادة دولي بثلاث سنوات حيث حفظت خلايا اضلاعها واثدائها بعد موتها بتقنيات التجميد من اجل غايات اخرى، لذلك من المستحيل ان تتم مقارنة مباشرة بين المادة الوراثية لـ«دولي» والمادة الوراثية للنعجة الأم.

واستطاع فريق روزلن فقط مقارنة الـ(DNA) لدولي مع خلايا ثديية مصدرها من شركة (PPL) وهذه الشركة حصلت على الخلايا بدورها من مركز آخر يدعى (Hannah Research) قرب منطقة (Ayr)، التي يعتقد انها مأخوذة من نعجة حامل عمرها ست سنوات.

وعلق جلبرت قائلا: «انعدام القدرة على التوصل الى النعجة التي استنسخت منها دولي يعتبر اكبر فشل لهذه التجربة. ومن المستغرب الا يكون هناك مصدر للخلايا المتبرعة من الحيوانات الموجودة في المعهد نفسه».

نقاط خلاف

تمت تقنية استنساخ دولي بواسطة نقل نواة خلية جسدية الى بيضة نعجة اخرى غير ملقحة نزعت مادتها الوراثية. وهذا يعني ان خلايا النعجة «دولي» يجب ان تحتوي على نواة مشابهة في بنيتها الوراثية للنعجة التي اخذت منها الخلية الجسدية، وعلى مادة وراثية خارج النواة مشابهة لبنية النعجة الأخرى التي قامت بتزويد البيضة المنزوعة النواة.

وطلب الدكتور آلان كولمان مدير شركة «PPL» من الجامعة الاميركية الحيادية ان تتحرى البنية الوراثية خارج النواة من خلال كشف مورثات جسيمات الطاقة التي تدعى (الميتوكوندريا) لكي يتم التاكد مما اذا كان مصدره من النعجة التي زودت البيضة. فاذا كانت المادة الوراثية قادمة من نفس مصدر النواة فهذا يعني ان دولي لا تعتبر نسخة حقيقية.

كما سيتم اجراء تجربة حيادية اخرى في أحد المعاهد البريطانية لمقارنة بنية الـDNA للنعجة دولي مع الـDNA التابع للنعجة الأم من خلال الخلايا المحفوظة في معهد «هانا» الذي يعتبر المصدر الأساسي. ودافع آلان كولمان عن تقنية الاستنساخ بقوله: «انني مقتنع تماماً بان الخطوات التي اجريناها في التجارب علمية، وكذلك كانت النتائج علمية، لكن كانت هناك أمور اخرى كان بامكاننا اجراؤها لجعل هذه التقنية العلمية اكثر اقناعاً مما هي عليه الآن».

وقال البروفيسور ريتشارد جاردنر اختصاصي علم الأجنة في جامعة اوكسفورد، ان الدراسة الأصلية التي نشرت في مجلة «نيتشر» مهمة جداً لمعرفة ما اذا علماء معهد روزلن قد توصلوا الى نتائج غير مقصودة ربما تكون في مصلحة البحث العلمي.

وكان قد أكد هذا الموضوع العالم هاري جريفن الذي التقاه فريق «الشرق الأوسط» اثناء زيارته لمعهد روزلن في السنة الماضية حيث قال: «ان استنساخ دولي أتى بالصدفة ولم يكن المقصود بالأبحاث هو انتاج حيوان متطابق في الصفات الوراثية انما كان الهدف تحسين النسل وانتاج بروتينات ومواد علاجية».

تقنية استنساخ النعجة «دولي» اصبحت موضع التساؤلات العلمية
(ارشيف «الشرق الأوسط»)

تحليل

وقال نورتن زيندر استاذ المورثات الجزئية في جامعة روكفلر في نيويورك، ان هناك تفسير منطقي قد يحل الجدل القائم حول منشأ دولي، وهو ان النعجة المأخوذة منها الخلية الجسدية كانت حاملاً وطالما ان الخلايا الجينية يمكنها ان تعبر المشيمة، وتنتقل الى الجريان الدموي للأم، فقد يكون مصدر دولي هو خلية جينية وليس خلية جسدية، وقد يعود فشل محاولات الاستنساخ الى هذا التفسير. وفي البحث الأصلي أجرى علماء روزلن اكثر من 277 محاولة حتى تمت ولادة دولي. وخلال هذا العدد الكبير من التجارب فمن المحتمل انه حدث خطأ متوقع او غير متوقع.

ويوافق لويس ويلبرت الأستاذ في جامعة «يونفيرستي كوليدج» في لندن على الطرح السابق بقوله: «ان التجربة التي لا يمكن تكرارها لا تعتبر حقيقة علمية، ويجب وضع اشارات استفهام حولها».

طاقة نظيفة متجددة دوما



تسخير حركة الأمواج لتوليد الكهرباء

بون: من احمد كمال حمدي

تعكف مجموعة من العلماء وخبراء الطاقة الالمان، وخاصة في جامعة لايبزيغ الالمانية، في الوقت الحاضر، على دراسة التجارب التي تمت حتى الآن في اطار الاستفادة من مصادر الطاقات المتجددة وتطويرها، وفي مقدمتها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، الى جانب مصدر جديد من هذه الطاقات «النظيفة» التي تساهم في حماية البيئة من التلوث، هو الطاقة المتولدة من امواج البحر، واستخدامها لتوليد الطاقة الكهربائية.

وتشير الدراسات والابحاث المتعلقة بأمواج البحر، التي ظلت تعتبر، وحتى سنوات قليلة، من العوامل الطبيعية المدمرة التي تجتاح المناطق الساحلية وتسبب فيها الدمار وتعمد الجهات المسؤولة الى حمايتها عن طريق السدود والحواجز الخرسانية، الى الامكانيات الكبيرة المتوفرة فيها لتوليد الكهرباء. وقد حاولت بعض الدول الاستفادة منها منذ مطلع القرن الحالي، عن طريق الاستفادة من ضغط الهواء الذي تسببه حركة الامواج في المناطق القريبة من الساحل، وتحويلها الى طاقة كهربائية. لكن ظلت هذه التجارب، التي بدأت خلال الفترة التي سبقت الحرب العالمية الاولى، محدودة النتائج الى حد كبير، الى ان تطورت تقنية الامواج خلال السنوات الاخيرة الى ما يعرف باسم «اعمدة المياه المتأرجحة» التي تقوم على تركيب خزانات كبيرة مصنوعة من الصلب تطفو على سطح البحر، تتدفق الامواج اليها عن طريق فتحات موجودة في اسفلها، على شكل اعمدة مائية تدفع الهواء الى الخارج عبر فتحة صغيرة، وتمتص كميات بديلة من الهواء، حيث تقوم حركة الهواء هذه بتشغيل مولد كهربائي قريب.

وقد اقامت احدى الشركات الالمانية، في عام 1985، اول منشأة تقنية لتوليد الطاقة الكهربائية عن طريق امواج البحر، وذلك في السواحل النرويجية، كانت الاولى من نوعها في اوروبا، تصل طاقتها الى 500 كيلوواط قبل ان تنتقل هذه التجربة الى اسكوتلندا بعد ثلاث سنوات، ثم الى البرتغال، وقامت مفوضية الاتحاد الاوروبي في بروكسل بتقديم دعمها المالي لتشجيع هذا النوع من انواع الطاقة الملائمة للبيئة. وخلال السنوات القليلة الماضية عمدت مؤسسات الطاقة اليابانية الى تطوير منشات طاقة الامواج واستخدامها في اغراض صناعية عديدة وذلك بعد الهند التي تبنت هذه التقنية الجديدة منذ مطلع الثمانينات الماضية، على الرغم من الصعوبات التي تواجهها في بادئ الامر، بحيث تعتبر اليوم دولة رائدة في هذا المضمار.

واشارت الدراسة الفنية المتعلقة بموضوع توليد الطاقة الكهربائية عن طريق امواج البحر، التي نشرت أخيرا في العاصمة الالمانية برلين، الى منشأة الطاقة هذه التي اقيمت في ولاية «كيرالا» الهندية التي تصل طاقتها الى 150 كيلوواط، ويبلغ وزنها نحو 3 آلاف طن من الخرسانة المسلحة الصلبة، ذات برج مرتفع يصل الى عشرة امتار، تندفع فيها المياه بقوة كبيرة شبيهة بقوة اندفاع المياه في محطات الطاقة الكهربائية التي تعمل بالمياه والشلالات المائية.

ومن اهم منشات توليد الطاقة الكهربائية بواسطة امواج البحر، هي تلك التي اقيمت في النرويج عام 1986، التي تحتوي على قناة ذات شكل مخروطي، تبدأ بفتحة عرضها 60 مترا، وتنتهي بمخرج ضيق جدا لا يزيد عرضه على 20 سنتيمترا، يتدفق فيها الماء بقوة كبيرة وتقوم بادارة عنفات مولد كهربائي ضخم تصل طاقته الى 350 كيلوواط من الكهرباء.

واضافت الدراسة المذكورة بانه من الصعب تحديد نسبة الحصة التي ستكون لطاقة امواج البحر في اطار «الطاقات النظيفة» في المستقبل، منذ الآن، اذ ان الاستفادة من هذه الطاقة المتجددة تحتاج الى ابحاث تقنية اوسع تساهم في تطويرها بحيث تنضم الى قائمة مصادر الطاقة المتجددة ذات الاسعار المتهاودة والمتوفرة للجميع، ولا سيما دول العالم الثالث، كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وحتى الطاقة الحرارية المتوفرة في باطن الارض.

صورة وخبر



بعد 3 أسابيع من ميلاد «كاما»

الباحثة البريطانية جوليان سكيندمور التي اشرفت على اول عملية تهجين بين الجمل واللاما لتوليد جنس جديد، تجلس بالقرب من الوليد «كاما» الذي يبلغ من العمر ثلاثة اسابيع في دبي. وقد نجح العلماء في الامارات العربية المتحدة في توحيد الجمل واللاما بعد انفصالهما لاربعين مليون عام. ويبدو في الصورة طفل يلاعب «كاما» (ا ف ب)

أوجاع الرأس والظهر والمفاصل من أهمها

13 مليون أميركي يعانون من الآلام

نيويورك: «الشرق الأوسط»

الألم هو احد الضيوف الثقلاء في منازل العائلات الاميركية وفقا لأحدث استطلاع اجري في الولايات المتحدة.

وحمل الاستطلاع الذي اجري لصالح مؤسسة «مايداي» في نيويورك التي انشئت لتحسين عمليات معالجة الآلام، عنوان «الالم في اميركا: استطلاع للآراء حول الألم». واشارت نتائجه الى ان 16 في المائة من العائلات تعاني من آلام مزمنة خصوصا في الراس او الظهر او بسبب التهاب المفاصل. ويبلغ عدد الذين يعانون من شتى انواع الآلام 13 مليون شخص.

آلام أميركا

تقول ميج بوستروم الباحثة في افكار الرأي العام في مؤسسة «كارهان، بيرون وتشارلز» في بالتيمور التي قامت بالاستطلاع «ان الولايات المتحدة تشهد للاسف الكثير من الآلام»، وقد شارك في الاستطلاع 1000 شخص في شتى انحاء اميركا وجه اليهم سؤال محدد هو: «هل يؤثر الألم تاثيرا شديدا بحيث يعيق النشاطات اليومية؟».

وتكتسب نتائج الاستطلاع اهمية كبرى، خصوصا للخبراء الذين يدخلون في مناقشات حامية حول كفاءة خدمات الرعاية اللازمة للمرضى وبالاخص اولئك الذين يعانون من امراض الوهن لدى تقدمهم في السن.

ويعتبر الألم جزءا من هذه الامراض، ويبدو ان اغلبية المرضى قلقون من احتمال تحولهم الى اشخاص معوقين لا يتمكنون من الاعتماد على انفسهم والى عالة على عائلاتهم.

وفي ما عدا الآلام المصاحبة لهذه الأمراض، فان الآلام الاخرى يمكن علاجها، ورغم ذلك تشير الدراسات الى ان الذين يعانون منها لا يتلقون العلاج المطلوب. فعلى سبيل المثال فان ما يقرب من 50 في المائة من مرضى السرطان يشكون من الالم المتواصل، بينما يرى الباحثون ان 90 في المائة من الآلام المصاحبة لحالات السرطان يمكن ازالتها بسهولة باستخدام المخدرات. وتقول ساندرا جونسون الباحثة في القانون في جامعة سانت لويس ان الاطباء يمتنعون عن وصف المخدرات لتخفيف الآلام خوفا من اعطاء جرعات عالية.

وقد اشارت نتائج الاستطلاع الى ان 38 في المائة من الاشخاص يعتقدون أن الاطباء يصفون عقاقير مسكنة اكثر من اللازم، وتقل هذه النسبة بـ 3 في المائة عن النسبة التي سجلت لدى اجراء استطلاع مماثل قبل اربعة اعوام.

أخبار علمية

المصابون بالإيدز لا يخبرون أزواجهم بالمرض

شيكاغو: «الشرق الأوسط»

ظهر أن اربعة من اصل عشرة من المصابين بمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» لا يخبرون ازواجهم او عشاقهم بطبيعة مرضهم. جاء هذا في احدث استطلاع نشره فريق علمي اميركي درس حالات الاصابة بالمرض في مستشفيين في منطقة نيو انجلاند.

كما ظهر ان ثلثي المصابين بالايدز لا يستخدمون المطاط الواقي خلال الاتصال الجنسي وقد نشرت نتائج الاستطلاع في عملية «أرشيف الطب الداخلي».

واشارت الدراسة الى ان غالبية المصابين بالمرض هم من الاشخاص المدمنين على المخدرات وهم فقراء لا يملك اكثرهم تأهيلاً مدرسياً عالياً. وقد احتوت العينة التي اجري عليها الاستطلاع اشخاصاً بيضاً بنسبة 27 في المائة واشخاصاً من اصول اسبانية بنسبة 23 في المائة فيما شكل السود 48 في المائة.

وظهر ان 46 في المائة من مجموعهم قد اصيبوا بالمرض بسبب استخدام الأبر لحقن المخدرات، فيما تعرض 20 في المائة من الرجال للاصابة بسبب ممارستهم الشذوذ الجنسي، وتعرض 39 في المائة منهم للاصابة بسبب ممارسة الجنس مع النساء.

دواء جديد لعلاج ضيق التنفس في بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

طرحت في بريطانيا اقراص لعلاج امراض ضيق التنفس يتوقع ان تساعد في تقليل حالات النوبات لدى المصابين به الى الضعف.

ويعتبر عقار «مونتيلوكاست» (MONTELUKAST) الدواء الأول من نوعه المخصص لعلاج المرض الذي يطرح خلال 20 عاماً. ويعتمد مبدأ عمله على منع مادة تساعد على تنشيط الالتهابات في الرئتين من اداء عملهما، وتسبب هذه المادة النوبات المعادة للمرض.

وقد أظهرت الاختبارات فعالية الدواء لدى استخدام المصابين له سوية مع استخدام البخاخات الخاصة المستعملة لعلاج المرض، وذلك بتقليله لعدد النوبات المتكررة اثناء النهار او الليل.

ويستخدم الدواء لعلاج حالات المرض المزمنة والمعتدلة والخفيفة. ويعاني 3,5 مليون شخص في بريطانيا من مرض ضيق التنفس نصفهم من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين عامين و15 عاماً. وقد ازدادت اعداد الاطفال المصابين به الى الضعف منذ السبعينات.

أكشاك الإنترنت تنتشر في شوارع أستراليا

سيدني - رويترز: تأمل شركة استرالية صغيرة بأن تصبح أكشاك الشبكة الدولية للمعلومات «انترنت»، منتشرة مثل مقصورات الهاتف في الفنادق والمطارات ومراكز التسوق والمحلات العامة.

قال ايان هيلز مدير شركة (ويب بوينت): ان شركته ومقرها سيدني، اقامت بالفعل 200 كشك انترنت في استراليا منذ مارس (آذار) الماضي وانها تخطط لاقامة 5000 كشك على مستوى العالم بحلول عام 2000.

وتتوجه «ويب بوينت استراليا» أولا الى نشر هذه الاكشاك التي توضع فيها اجهزة كومبيوتر متصلة بالانترنت وتعمل باستخدام عملات معدنية. وتحظى الشركة بدعم «تلسترا كورب» اكبر مؤسسة للاتصالات في استراليا.

وقال هيلز لرويترز: «اننا نحضر الانترنت للجماهير». وأضاف يقول ان شبكة اكشاك الانترنت التي تقيمها «ويب بوينت» من اكثرها تقدما ويستخدمها حاليا نحو 20 الف شخص. وقال: «هدفنا اقامة 5000 كشك انترنت على مستوى العالم بحلول عام 2000. وبالفعل نتقدم على هذا الطريق».

وقد أجرت «ويب بوينت» مفاوضات مع شركاء أوروبيين وآسيويين ولكن التركيز الآن يجري على استراليا حيث تقيم أكشاكا بمراكز ويستفيلد للتسوق وهي اكبر سلسلة من المتاجر في القارة الصغيرة.

تشير الاحصائيات الى ان نحو 1,5 مليون شخص، اي ثمانية في المائة من سكان استراليا، يتجولون بين صفحات الانترنت بانتظام وهي اكبر نسبة في العالم لاستخدام الشبكة العالمية.

قال هيلز ان 50 في المائة من مستخدمي الاكشاك الذين يدفعون رسما مقداره دولاران استراليان (1,34 دولار أمريكي) متصلون بالانترنت في بيوتهم ولكنهم يستخدمون هذه الاكشاك لتسلم أو ارسال بريد الكتروني. وأضاف يقول ان البريد الالكتروني هو من الاسباب الرئيسية لاقامة الاكشاك في دور الشباب وفنادق السياح الرخيصة.

كما ان جزءا كبيرا من البريد الالكتروني يرسله السياح حملة الامتعة الذين يستفسرون أيضا عن حالة الطقس ومواعيد السفر. ولكنه قال ان الاغلبية تستخدم اكشاك الانترنت لاغراض ترفيهية حيث يزور معجبون مواقع فرق البوب وسبايس جيرلز البريطانية.

ويتوقع هيلز ان تكون أكشاك الانترنت أكثر انتشارا من مقاهي هذه الشبكة العالمية التي لم تلق رواجا في استراليا رغم نجاحها في الخارج. وقال «ان مقاهي الانترنت غير ناجحة في استراليا. كثيرون لا يرغبون في الانتقال من قاعة استقبال الفندق الذي يوجد فيه كشك الانترنت للذهاب الى أحد مقاهي الشبكة. نحن نقدم لهم شيئا قريبا منهم».

يذكر ان ويب بوينت ليست اللاعبة الوحيدة على الساحة الاسترالية حيث اقامت حكومة فيكتوريا نحو 30 كشك خدمات الكترونية في مختلف مناطق الولاية لتمكين السكان من سداد فواتير الهاتف والغاز والتقدم بطلبات للحصول على رخص قيادة.

الصليبيون نقلوا 52 زهرة من أجمل زهور العرب إلى أوروبا

جنائن الإسلام المائية في الأندلس

كولون: من ماجد الخطيب

الزهور لغة عالمية تعبر عما تعجز عنه الحروف والرسائل والقصائد، فهي لغة الحب والعاطفة والسلام والتفاهم. واذ يخص الاوروبي لغة الزهور بالكثير من اهتمامه فإنه لا يلتفت الى مصدر هذه الزهور: ينتقي زنبقة بيضاء لزوجته المريضة، قرنفلة حمراء لحبيبته، يزين حديقته باغصان الياسمين وينثر النرجس فوق رؤوس المحتفلين في الاعياد.

52 زهرة من اجمل زهور اوروبا الحالية جلبها الفرسان الصليبيون في القرن الحادي عشر من حدائق غرناطة وقرطبة واشبيلية الاندلسية في طريق عودتهم الى اوروبا. وهكذا لم ينقل الصليبيون معهم خسائرهم وجرحاهم فحسب وانما امتدت اياديهم الخشنة لتقطف زهور الحمراء وطليطلة ومدينة الزهراء وتنقلها مع ترابها واسرار زراعتها الى قصور ملوك اوروبا. وهذا ما دفع الكاتب، المؤرخ، ومهندس الحدائق الالماني راينر ف. كونكه للاعتراف في كتابه «حدائق الانلس الاسلامية»: كل يوم شتاء بارد، افكر من اين تاتي الزهور. اذ لا شيء في غابات اوروبا الباردة غير الاشجار ولا وجود للزهور عدا بعض الاعشاب النابتة على حوافيها وبعض الازهار البرية وزهرات البيلسان. ما نراه اليوم ونتعامل معه بشكل طبيعي من زهور جميلة جلبها الفرسان الصليبيون في القرن الحادي عشر من جنائن الاندلس الاسلامية الى اوروبا، بينها: السوسن الازرق، الياسمين الجوري، النرجس، البنفسج، القرنفل، الزنابق البيضاء اللؤلؤية، الترمس، الخبازي، الزعتر، الخشخاش، البابونج.. الخ. ثم يسأل الكاتب: بكم نحن مدينون للعرب؟

ان رعاية الازهار والحدائق جزء من الثقافة العربية والاسلامية التي امتدت اثارها الى جنوب اسبانيا منذ ان وطئت قدمي القائد العربي طارق بن زياد ارض اسبانيا في تموز 711 ميلادية. فلقد اوصى سبحانه تعالى في كتابه العزيز بزراعة ورعاية الجنان ووعد المؤمنين «بجنات تجري من تحتها الانهار». ويعود اهتمام الشرقيين بالازهار الى عصور سحيقة تكشفها منحوتات الآشوريين والبابليين الصخرية وفقرات «القانون الاول» التي وضعها حمورابي في مسلته العظيمة.

يأخذنا راينر كونكه في رحلة طويلة عبر التاريخ متتبعا نشوء وتأثر زراعة وهندسة الجنائن العربية الاسلامية بالحضارات السابقة لها وخصوصا بحضارات مصر والعراق القديمتين والحضارات الفارسية والبيزنطية بشكل اقل. ويربط تطور هندسة بناء الحدائق عند العرب وانتقالها الى الغرب بالحضارة الاسلامية العظيمة التي امتدت بين دمشق والكوفة والفسطاط. فالجزء الاول من الكتاب يتعرض الى التواشج الثقافي القديم بين الشرق والغرب في فن العمارة والتأثير المتبادل في بعضها البعض.

يشير الكاتب الى حب المصريين القدماء للزهور مستشهدا بنص شعري فرعوني قديم يتحدث عن شجرة الجميز Sycamore بقدسية عرف بها المصريون عن هذه النبتة التي اطلقوا عليها اسم «نديم المحبين»:

الجميزة الصغيرة
التي زرعتها بيديك
حركت شفتيها لتحكي
ما اجمل اغصانها النضرة
المثقلة بثمار
لا تضاهيها حمرة يشب
...
تعال، وامض يومك هذا
وغدك، وبعد غدك
طوال ثلاثة ايام..
اجلس في ظلالي

ثم يعرج الكاتب على حدائق الآشوريين والبابليين فيشير الى تقدمهم على ابناء عصرهم في زراعة الحدائق وهندستها. واذ يختار من ملحمة جلجامش مقطعا يشير الى حدائق اوروك واشجار سدرها المباركة فإنه يشير ايضا الى جنائن بابل المعلقة التي طغت سمعتها الآفاق وامتدت الى الادب الهيليني القديم. ويصل كونكه الى استنتاج تاريخي هام مستمد من دراسته لحدائق مصر والعراق القديمة: ان ما اقامه المصريون القدماء من جنائن غناء هدفها المتعة والترويح عن النفس اراد له الآشوريون والبابليون ان يكون تعبيرا ورمزا للقوة والسلطة.

والكتاب الحافل بعشرات الصور الكبيرة الملونة عن نباتات وزهور الاندلس لا يعني بالطبع بدراسة الزهور والنباتات واصولها فحسب لأنه كتاب تاريخي علمي يعني اساسا بدراسة فن العمارة الاسلامي في بناء حدائق الاندلس، امتداده من الفن الاسلامي في سورية ومصر والعراق وتأثيره في اوروبا. فالعلامة الفارقة لفن المعمار الحدائقي في الاندلس هي تفردها عن غيرها من تأثير العناصر الاوروبية بها ايضا، رمزها الشرقي الديني الاسلامي، اجوائها الشاعرية اضافة الى جمالها وانطوائها على عادات السكن والحياة العربية الاسلامية.

وربما تحمل حدائق الاندلس في الاساس فن بناء المدن العربي الاسلامي الذي يعكس الحرص على مراعاة الوظائف للبناء وتنظيم الفراغ: السوق المركزي، المسجد، الازقة ومن ثم الاقنية المتشعبة التي تصل الحدائق ببعضها، ناهيك من بناء الحمامات التي اشتهرت بها مدن قرطبة وغرناطة والحمراء، كانت متعة للزائر يقرأ في مدخل المدينة توصية من الوالي بضرورة التمتع بمياهها. فكل مدينة من مدن الاندلس مثل قرطبة والحمراء كانت تحوي اكثر من 200 حمام «عام» يهتم السكان بها اهتمامهم بالاسواق والجوامع باعتبارها اماكن للنظافة، والترويح عن النفس واللقاءات التجارية والثقافية. واذا نقل العرب حضارتهم معهم الى الاندلس فإنهم وخصوصا في قضية الحمامات العامة، قد تأثروا بالحمامات الرومانية الشهيرة في ذلك الزمان. وتجمع جنائن الاندلس الارضية بين عناصر الحجر، النبات، الماء، الديكور والزخرفة والسماء لتبني جمالها المعماري الخاص. وهي العناصر الفنية في بناء كل الحدائق.

كما عمد المعماريون العرب الى تقسيم الحدائق باسوار تختلف ارتفاعاتها من حديقة الى حديقة حسب اهميتها ومشاهدها الخلابة الفريدة. وتفعل الاسوار فعلها طبعا في تقسيم مشهد السماء والنجوم المطلة، من خلال الاسوار، على كل مشهد.

حدائق مائية

ويعتبر الماء اهم عناصر بناء الحديقة الاندلسية. فهناك مصدر للماء في كل حديقة تعبر عنه مناظر النافورات التي تتخذ مختلف التشكيلات الهندسية لكنها تعبر في الاخير عن ماء الحياة، الخير والخصوبة وعن الجنات التي تجري من تحتها الانهار. واضافة الى رمز الحياة الذي يعبر عنه الماء فإن المهندسين العرب استخدموا هذا العنصر بشكل جمالي ايضا بالعلاقة مع الصخر والنباتات والوان البيئة المحيطة. ولا توجد حديقة اندلسية لا يسيل فيها الماء متعة للنظر او في قنوات تحت الارض تتفجر لاحقا في نافورة ما. ولا مكان للماء الراكد، الا نادرا (كالبرك الصغيرة)، في عمارة الحديقة الاسلامية في الاندلس. اذ كان العرب واعين لتأثير الماء الجاري الجمالي على عين المشاهد منذ ذلك الزمان. ودفعت هذه الحقيقة الكاتب لتسمية حدائق الاندلس الاسلامية «بالحدائق المائية» دون تردد.

يقع كتاب حدائق الاندلس الاسلامية في 200 صفحة من القطع الكبير بورق صقيل، صور ملونة وطباعة انيقة. فالكتاب اشبه ما يكون بكاتالوج صور وصدر عن دار تيدرايشز في ميونيخ، ويشتمل على اربعة فصول ومقدمة. يتناول الفصل الاول اصول فن العمارة الاسلامي في حدائق الاندلس حيث يتناول بشيء من الاختصار تأثر الفن المعماري الاسلامي بفن من سبقوه من شعوب المنطقة من مصريين وآشوريين وبابليين اضافة الى تأثيرات الجانب البيزنطي. ويتناول الفصل الثاني بتفصيل مصادر ومميزات حدائق الاندلس الاسلامية وتطورها في اسبانيا، ويشتمل على اجزاء تهتم بدارسة «الحدائق في القرآن» وظهور فن العمارة الاسلامي، ونظام بناء المدن، والتكوين الهندسي للحدائق، ومن ثم عناصر الماء، والديكور والزخرفة والاستنبات.

ويقدم الفصل الثالث دراسة هندسة فنية، مع الصور والشروح، لمحتويات وعمارة حدائق قرطبة (القصر، مدينة الزهراء) واشبيلية، ثم غرناطة (الحمراء، القصر..الخ).

اما الفصل الاخير فيتعرض الى تقارير الرحلات الشهيرة وتقارير الرحالة الى ملوك اوروبا عن حدائق الانلس.

ولد الكاتب راينر ف. كونكه في المانيا عام 1956 ونال شهادة الدبلوم في هندسة الحدائق من جامعة ايسن عن دراسته «الحدائق الاسلامية في اسبانيا، ترميم غرناطة». وعمل مهندس حدائق معماريا في العديد من الشركات الالمانية المعروفة ودرس في ذات الوقت العلوم الاسلامية في جامعة فرايبورغ وتخرج منها عام 1990. نشر كتابين في البرازيل واسبانيا اسماهما «حدائق الجنة» و«الحدائق الجنوبية»، وتناول فيهما فن العمارة الاسلامي. يعمل حاليا في هندسة الحدائق على الطريقة الاندلسية لحسابه الخاص في سويسرا ويحترف التصوير والصحافة (عمارة الحدائق) ايضا منذ اكثر من 15 عاما.



من حدائق الأندلس

قصر الحمراء

﴿ انعكس في حدائق الاندلس الفن العربي الإسلامي في بناء المدن الذي حرص على مراعاة الوظائف المختلفة للبناء وتنظيم الفراغ
● وعى المسلمون التأثير الجمالي للماء الجاري على عين المشاهد منذ فترة مبكرة تاريخيا ﴾

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

تنويعات على مقام الاستبداد

يستخدم وحش الاستبداد الموجود في صلب كل نظام ديكتاتوري كل الوسائل القمعية المتاحة لترويض الانسان فينجح في البقاء في الحكم طويلا لكنه لا يحقق أي مكسب على صعيد التقدم الاجتماعي ولا يربح أية مواجهة خارجية والسبب في ذلك ان الديكتاتور يحكم وفق النظرية التي يسميها علماء الاجتماع والسياسة «حصيلة الصفر» ويعنون بها حصول طرف واحد من الطرفين اللذين يشكلان تركيبة السلطة على كل المكاسب على حساب طرف اخر لا يكتفي من الصفقة بعدم الكسب انما يفرض عليه بعد رحيل المستبد دفع الخسائر المتراكمة نتيجة لسوء استغلال الثروة وضعف الاداء الاداري والاستثماري.

ان السلطة المتكاملة حاكم ومحكوم ولا يمكن ان تكون حصيلة الحكم مربحة للطرفين الا بوجود نوع من انواع المشاركة القائمة على الثقة، وتلك المساهمة او المشاركة الشعبية هي الوحيدة التي تلغي نظرية «حصيلة الصفر» وتجعل المجتمعات تتقدم وتراكم، فلا تلعن كل أمة تأتي اختها التي سبقتها.

وقرار المشاركة الشعبية لا يتخذه الحاكم وحده، فالشعوب غير المستلبة لا تقعد في صفوف المتفرجين دائما، وانسانها يرفض ان يكون صفرا مهمشا يساق كالقطيع بالعصا، وعليه فإن مطالبة السلطة بالعدل يفترض ان يرافقه مطالبة الشعوب بالشجاعة في الدفاع عن حقوقها، وان لم يحصل فقد يظل الناس اصفارا ويدمنون جميعا مشاهدة فيلم «ضاع العمر يا ولدي» وتظل تحكمهم نظرية «حصيلة الصفر» الى قيام الساعة.

●●●

«جان باتيست ديلولم» احد المعجبين بالديمقراطية البريطانية في القرن الثامن عشر كتب معبرا عن اعجابه فقال في كتاب «دستور انجلترا»: ان النظام الانجليزي يضمن المواطنين من كل تجاوز في السلطة وذلك لأن الشعب لا يعطي ثقته للذين يحكمون بل للذين يراقبون الحكام.

وهذا الدور الرقابي الذي يعطيه ديلولم لنواب الشعب لا يقل قيمة عن دورهم التشريعي، فالسلطة مغرية، وكل من يمسك بزمامها معرض للفساد الا من عصم ربك، وعليه فإن اي تعطيل لذلك الدور الرقابي يعني السماح بنمو ديكتاتور حقيقي تحت سمع التجربة الديمقراطية، وبصرها، وهذا ما حصل في المانيا النازية التي جاءها هتلر بالاقتراع الحر المباشر، ولم يتسلم حكمها بانقلاب عسكري ليفرض ديكتاتوريته.

وعلى طريقة المدرسين الذين يلخصون في نهاية كل حصة ما يستفاد من الدرس فإن نواب الشعب اما ان يقوموا بدورهم في اصلاح اعوجاجات السلطة التنفيذية والا فلا معنى لوجودهم على الاطلاق ان كانوا سيكتفون بحضور المآدب، وهز الرؤوس، والتصفيق في الاحتفالات الرسمية.

وبغض النظر عن الديمقراطيات، وفي العالم من انواعها الكثر مما فيه من انواع العصير المعلب، فإن النائب هو الذي يصنع دوره ويقرر حجم مشاركته استنادا الى جراته، فإما ان يخلع رداء الخوف، وينسى مصالحه وينتقد، او يظل الى الأبد خشبة مكملة لديكور مسرحي عام، واختلافه الوحيد عن الاخشاب انه يحصل على مرتبات وامتيازات لقاء قيامه بدور خشبة ديكور في مسرحية سياسية مملة.

●●●

أكاد ابكي كلما شاهدت مواطنا عربيا يرتجف امام الشرطي، وافترض على الفور انه بريء. لكن ارتباكه وخوفه يمنعانه من الدفاع عن نفسه، والقانون لا يحمي حقوقه، ولا يكترث لتعليمه كيف يدافع عنها، فينتهي تلك النهاية الفاجعة والمتكررة، ويظهر بمظهر المذنب وهو ابرأ من الابرياء.

ان العلاقة المختلة بين الشرطي والمواطن تنشأ من رغبة كل صاحب «يونوفورم» في اظهار سلطته، وفي استخدام كل مواطن لرصيد الرعب التاريخي من اصحاب البزات الرسمية والازرار المذهبة، ولا احد يلوم المواطن في العيش تحت ذلك الرعب التاريخي فقد شاهد تعذيب ابرياء، وصفع امامه اشخاص لا ذنب لهم، وعاش ذهنيا على قصص زوار الفجر الذين يدوسون الكتب، ويمرغون الانوف في الوحل، ويضعون البشر خلف الشمس دون رقابة ولا محاسبة. واظن ان تغيير شكل العلاقة ومضمونها بين الشرطي والمواطن في العديد من اقطار العالم العربي حان وقته، وبات مطلبا ملحا في عصر سيكون عنوانه الكبير «الدفاع عن حقوق الانسان»، وفي مقدمة تلك الحقوق علاقة لا تقوم على الرعب والخوف مع رجال الأمن وممثلي السلطات التنفيذية.

ان تخفيف التجهم عن وجه الشرطي العربي مطلب عاجل وعادل، ودون تحقيقه لن نتمكن من التقليل من حالة التجهم العامة التي تجعلنا نبكي حتى اثناء مشاهدة المسرحيات الكوميدية.

اصدارات

70 سنة من الكتابة

لندن: «الشرق الأوسط»

برتشيت، «الإنجليزي كسترة الصوف الخشنة، والبالغ عمره عمر قرنا» هو واحد من أبرز الشخصيات الأدبية البريطانية في هذا القرن. وقد أصدر ابنه أوليفر برتشيت مؤخراً كتاباً عنه بعنوان «قرن برتشيت» سلط فيه الضوء على ابيه ككاتب قصة قصيرة وكاتب سيرة ومقال منذ نهاية العشرينات وحتى بداية الستينات.

وتدور قصص وروايات برتشيت حول الحياة اللندنية التي نجح في تسجيلها فنياً بأدق تفاصيلها، وخاصة حيوات ناسها العاديين الذين يشكلون معظم شخصياته، بأسلوبه الساخر المعروف عنه.

صدر الكتاب عن دار تشاتو ووندوز.

«الغواية البيضاء» لشكري البكري

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدرت للقاص شكري البكري أول مجموعة قصصية، بعنوان «الغواية البيضاء»، يناير (كانون الثاني) 1998. وتضم عشر قصص متفاوتة الطول، بعضها لا يتعدى بضعة اسطر (منّانة، الرحيل، ما زالت تحكي، الحلم بالحلم، صوت التباح، التاريخ، انتشا، رسالة الحلم، مطر النافذة، الغواية). وكانت هذه القصص قد حازت تنويهاً خاصاً في إطار جائزة اتحاد كتاب المغرب للأدباء الشباب في دورتها الاخيرة (1996).

وتكشف القراءة الاولى لنصوص المجموعة عن غلبة طابع التجريب، فليست هناك مواقف تُؤلف، ولا مشاهدات تُحكى، ولا شخصيات.

ويبرز السارد في هذه القصص بضمير المتكلم وهو يشكل العالم من حوله كما لو كان قطبا لجميع تحولاته المفترضة، إذ نجده محاورا ومستنكرا وناقما ومتمغزا، ومجادلا، فلا تنتهي وظيفته النصية إلا بنهاية القصة نفسها، وهي سمة بارزة، في أدب الشباب بالمغرب إذ يسيطر العالم الذاتي بمختلف تجلياته الفردية والوجودية، وغالبا ما يتبدى هذا العالم وهو يبحث عن هويته المفقودة بلا هاد أو دليل.

«الوجد يكتبني» لنور سلمان

لندن: «الشرق الأوسط»

لنور سلمان صدرت مجموعة نصوص بعنوان «الوجد يكتبني» (إصدار خاص). وسبق أن أصدرت مجموعة قصص قصيرة بعنوان «يبقى البحر والسماء» 1966، ورواية بعنوان «فضحكت» 1962، وعدداً من الدراسات في الأدب الجزائري، والتصوف الإسلامي.

تقع المجموعة في 188 صفحة من القطع الكبير.

مقاربة «لنص الزاوية» باعتباره سيرة ذاتية

ارتباط الذات بتاريخ الجماعة

نقد

عبد الفتاح الحجمري

(الذات والسيرة): «الزاوية للتهامي الوزاني» كتاب جديد صدر، مؤخرا، لعبد القادر الشاوي، وهو، في اعتقادي، أول كتاب يتناول بالتحليل نص (الزاوية) الذي أعاد ترتيب الكثير من أوراق الكتابة السردية بالمغرب، بعد التحليل العميق الذي أنجزه د. أحمد اليبوري في كتابه: (دينامية النص الروائي: 1993)، من هنا، فإن تخصيص كتاب مستقل لمقاربة نص (الزاوية)، لايمثل فقط إعادة الاعتبار الى هذا الكتاب الذي اصابه الاهمال لفترة زمنية طويلة، مثلما لايعتبر ايضا إحياء لذكرى رجل أخصب الذاكرة الادبية والثقافية المغربية فحسب، بل ان اصدار هذا الكتاب عن نص (الزاوية) تحديدا، سيساهم في إثارة جملة من الاسئلة حول «زوايا» النظر المتعددة التي تفترضها الكتابة في ظل شروط ثقافية وتاريخية وأدبية معلومة، آثر عبد القادر الشاوي أن يقاربها من خلال الذات والسيرة بهدف تعيين قضايا الكتابة لدى التهامي الوزاني في علائقها (المفترضة) بالذاكرة والواقع والتاريخ والمعتقد، لذلك، فإن تخصيص كتاب عن (الزاوية) للتهامي الوزاني يحقق أمرين اثنين: اولهما، «قراءة» تحليل متكامل المستويات بخصوص العديد من المراتب والمقامات النصية (للزاوية)، ثانيهما «قراءة نص (الزاوية)» حسب المسار العام للمستويات «الوصفية» التي وفق الشاوي في إعادة تركيبها وترتيبها.

يشتمل كتاب (الذات والسيرة) على المحاور التحليلية التالية:

هيكل الحكاية: السيرة الذاتية: الذات: وهو مستوى اخذ به لاخبار القارئ وتعريفه بشؤون الحياة الفردية وتاريخ الشخصية في نفس الوقت. التاريخ: وهو مستوى مغاير لايرتبط بالسيرة الذاتية ارتباطا جوهريا وان كان يؤطرها بالمعنى العام، وقد أراد الوزاني من سرد تاريخ الاشراف الحراقيين بتطوان بناء تصور خاص عنه كما هو، ولهذا مال في الكتابة الى البحث والتدقيق، فيظهر التداخل بين الذات والتاريخ: إذا كان المستوى الذاتي يسرد الوقائع المرتبطة بالمؤلف فإن المستوى التاريخي يؤسس الوقائع المرتبطة بالزاوية الحراقية.

الذات والسيرة: اي بحث تنظيم السيرة الذاتية من خلال: التربية (الجد والجدة)، الاب (الكحاك)، فإذا كانت الجدة تجسد السلطة المعنوية المؤثرة، فقد ظهر (الكحاك) كموجه فكري مؤثر هيأ للطفل سبل الانفتاح على عالم لم يكن له به سابق معرفة، يضاف الى ذلك بحث الدوافع الفكرية التي قادت الوزاني الى الازمة الذاتية، وكذا حالات التردد والحيرة والاخذ والرد والبحث والسؤال.

التاريخ والواقع: العلاقات: (الاساتذة والاصدقاء)، فإذا كانت العلاقات هي الاطار الخارجي الذي يموضع تاريخ الانا، بما هو تاريخ الحياة الفردية، فإن تطور الذات كخطاب عن المجتمع في سياق الواقع كتاريخ مجتمعي (ص:54)، مكن الشاوي من حصر سيرة الوزاني ضمن المجالات التالية: اولا: تطوان: الاحتلال والهجرة، العادات، الصراع. ثانيا: الغناء والذكر، الشيخ، المريد.

الحكاية والكتابة: وتتعلق بطبيعة «الصوت السردي» المتصل بضمير المتكلم، وببعض وظائف التناص الحكائي في (الزاوية) باعتباره اسلوبا في الكتابة يعمق مجال السيرة الذاتية بخطاب احالي غني بالدلالات الرمزية. يضاف الى ذلك، تميز حضور الشخصية (ات) في النص، وامكانية تقديم «تبولوجية» اولية لانماط الشخصيات: الفقيه/العالم، الصوفي.

الكتابة والتصوف: وتجلى ارتباط الوزاني ببيئة حددت سلوكه ومواقفه/الخصائص الذاتية لتطور الانا/وظيفة الكتابة في (الزاوية).

يستفاد مما سلف ان المقدمات العامة التي وجهت تحليلات الشاوي انحصرت في فهم «الخصوصية النصية» لـ «الزاوية» وفق مستويات متعددة ومتكاملة، إن قراءة هذا النص باعتباره سيرة ذاتية يستفاد منها البحث عن «القرائن الدالة» و«المهيمنات الموضوعية» التي توسل بها الوزاني في كتابة «سيرته» الذاتية، لا وفق المعايير والتصورات التي حددها مجال النظرية الادبية الحديثة لهذا الجنس الادبي، بل وفق الادوات التعبيرية الخاصة به والراصدة لتطور الذات ضمن فضاء «حكائي» و«تاريخي» يعين مختلف مراحل ذلك التطور.

كل هذه المعطيات مكنت عبد القادر الشاوي من استخلاص بنية عامة مؤطرة للسيرة الذاتية (عموما) تعتبرها: بنية أدبية مركبة لانها بالاضافة الى الذات، تحوي الواقع والتاريخ (ص:64)، ولذلك تقوم السيرة الذاتية على التضعيف لانها صورة وخيال، وهي، على خلاف الرواية، تنكتب في الوقت الذي تكتب فيه (ص:85).

بهذا المعنى، يعيد كتاب (الذات والسيرة) لعبد القادر الشاوي طرح سؤال كتابة السيرة الذاتية من خلال نص سنظل دوما «نقرأ بعشق، متجدد»، إن سؤال الكتابة السير ذاتية هو من بين الاسئلة التي يتداخل فيها خطاب الذات بخطاب التاريخ، ولذلك يبقى المستوى الذاتي في نص (الزاوية) مرتبطا بسيرة المؤلف، في حين يقترن المستوى التاريخي برصد «سيرة» الزاوية الحراقية، ليصبح لدينا تاريخ للذات وتاريخ للجماعة، تبرز من خلال هذه السمة جملة من التصديرات التي تمثل أهم اثباتات بؤر الحكي في (الزاوية) والتي شكلت أيضا مدار تحليل الشاوي وفق أهم «التحقيبات» التي عنونها التهامي الوزاني حسب المرجعية التساؤلية التالية: (كيف احببت التصوف؟)، (كيف اخذت في طلب شيخ التربية؟)، (كيف دخلت في طريقة القوم؟)، مما يؤكد، بالفعل، ان مرجعية الكتابة عن الذات في نص (الزاوية) تتحقق من خلال ارتباط الذات بتاريخ الجماعة، وتركيب اهم مناحي «الحكاية» اعتمادا على التعاقبات الزمنية وعلائق الشخوص ووساطة الوقائع المرجعية، وهذا ماحاول عبد القادر الشاوي اثباته ضمن قراءة نصية قائمة على اسئلة متحررة من صرامة المنهج والنظرية، قراءة رامت فهم الذات وتحولات الكينونة والعلائق من عمق سؤال الكتابة كما تجليه (زاوية) التهامي الوزاني، ليظل سؤال الكتابة، من هذا المنظور، سؤال تجربة واستكشاف لما هو جوهري في (الذات) و(السيرة)...

الحقيبة الثقافية

معرض شامل لسول فليتشر

لندن: «الشرق الأوسط»

يقام في لندن للمرة الاولى معرض للمصور الفوتوغرافي الالماني سول فليتشر، وهو احد المصورين المعروفين عالميا، الذين الغوا الحدود بين التصوير الضوئي، والوثيقة الاجتماعية كريتشارد بيلنجهام، وانيز فان لامسويد، وولف بانج تلماس، وولتر نيرماير.

يعرض فليتشر في معرضه هذا صورا مؤطرة بحدود بيضاء. وفي العمق منها نرى الاشياء تتأرجح او تتداعى.

ان الوانه الدقيقة السمارية تبدو في تعارض شديد مع موضوعاته الارضية. لكن التشكيل النهائي يبدو متوازنا بشكل غريب، او بكلمة اخرى، يوحي لنا بانه متوازن، وذلك من خلال براعة الايهام الذي يجيده مصور مثل فليتشر. نجد ذلك ايضا في تصويره للناس، وخاصة الكبار منهم الذي يقدمهم وهم يتداعون كالاشياء. وغالبا ما يجعلهم مع العناصر الطبيعية في اطار واحد، ليقدم لنا تناقضات الحياة الصارخة.

ان عيني فليتشر مفتوحتان دائما على العادي في الواقع اليومي، الذي لا نبصره لكثرة الاعتياد عليه، ولكننا نكتشفه في صوره وكأنه شيء استثنائي نراه للمرة الاولى. ومن هذه الناحية يقارنه البعض بالمصور البريطاني هنري كارتير بريسون الذي سجل تاريخ اوروبا بالصورة على مدى نصف قرن بالرغم من الاول هو اكثر راديكالية او معاصرة في طريقة استخدامه الكاميرا كما يقول.

رحيل الشاعر اللبناني ميشيل طراد

لندن: «الشرق الأوسط»

نعى الوسط الثقافي اللبناني الشاعر ميشيل طراد أحد ابرز الشعراء اللبنانيين باللهجة العامية التي «ارتقى بها الى آفاق لم تعرف من قبل واعطاها نبلاً وعمقاً» كما قال الموسيقي وليد غلمية في نعيه.

وكان ميشيل طراد قد فارق الحياة مساء الاحد الماضي عن 86 عاماً، وشيع جثمانه بعد ظهر امس حيث سيوارى في زحلة.

وللشاعر الراحل عشر مجموعات شعرية منها «جلنار» و«ليش» و«الغراب الاسود» وكانت آخرها «المركب التائه» التي صدرت منذ اشهر قليلة، وقد ترجم بعض مجموعاته الى اللغة الفرنسية والانجليزية، كما غنت له فيروز كثيراً من قصائده.

وكان طراد قد عمل موظفاً في المكتبة الوطنية اللبنانية في المتحف الوطني، وبقي اكثر من ثلاثين عاماً مديراً لقلعة بعلبك الاثرية.

ثلاث قصص من كافكا

ترجمة: كامل يوسف حسين

بوسايدون

جلس بوسايدون الى مكتبه، عاكفا على حساباته، فقد منحته ادارة كل المياه عملا لا نهاية له. وقد كان بمقدوره ان يستعين بالعديد من المساعدين حسبما يشاء، وبالفعل كان له عدد يعتد به من المساعدين، ولكن بما انه كان يأخذ عمله بجدية بالغة، فقد أصر على مراجعة الحسابات مجددا بنفسه، وهكذا فان مساعديه لم يقدموا كبير عون له في هذا الصدد.

ولكن لا يمكن القول انه قد استمتع بالعمل، وقد قام به لمجرد انه قد عهد به اليه، بل انه غالبا ما تقدم مرارا وتكرارا طالبا ما اسماه بعمل اكبر اكثر مرحا، ولكن عندما طرحت عليه اقتراحات عديدة تبين انه ما من شيء يناسبه تماما كعمله الراهن. وغني عن القول انه كان من المتعذر للغاية العثور له على وظيفة اخرى. ففي نهاية المطاف لم يكن بالامكان اسناد مسؤولية محيط بعينه اليه. وبغض النظر عن الحقيقة القائلة بانه في هذه الحالة لن يكون العمل اقل، وانما ادنى شأنا فحسب، فان بوسايدون العظيم ما كان يمكن الا ان يشغل منصبا ساميا. وعندما عرض عليه منصب غير مرتبط بالمياه، فان الفكرة نفسها اثارت تقززه، وتقطعت انفاسه، وشرع صدره يجيش غضبا. وفي حقيقة الامر فان ما من احد حمل متاعبه على محمل الجد، فعندما يشكو رجل قوي فان على المرء ان يتظاهر بالاستجابة، مهما بدا ان للقضية التي يطرحها ميؤوس منها. ولم ينتظر احد حقا في امكانية اعفاء بوسايدون من منصبه. فقد قدر له ان يكون عملاق البحار منذ الازل، ويتعين ان يظل كذلك.

وما ضايقه اشد الضيق - وقد كان هذا هو السبب الرئيسي لعدم رضاه عن وظيفته - هو علمه بالشائعات التي تروج عنه، والتي تفيد على سبيل المثال انه كان على الدوام ينطلق عبر الامواج مع حربته الثلاثية. وبدلا من ذلك فها هو جالسا في اعماق محيط العالم عاكفا بلا انتهاء على مراجعة الحسابات، والانقطاع الوحيد في هذا العكوف هو رحلة بين الحين والآخر الى جوبيتر، وهي رحلة كان يعود منها على الدوام في حالة مزاجية غاضبة.

وكنتيجة لذلك فانه لم ير المحيطات، باستثناء اطلالة عابرة خلال صعوده السريع الى جبل الاوليمبي، ولم يبحر عبرها حقا. وقد اعتاد القول انه يؤجل هذا حتى نهاية العالم، ففي ذلك الوقت قد تحين لحظة هادئة يمكنه، قبيل النهاية مباشرة وبعد ان يراجع الحسابات الاخيرة، قد يكون بمقدوره ان يقوم بجولة صغيرة.

رفقة

نحن خمسة اصدقاء، ذات يوم، خرجنا من دار واحدا اثر الآخر، اقبل الاول، واستقر بجوار البوابة، ثم اقبل الثاني، او بالاحرى انزلق عبر البوابة، مثل كرة من الزئبق، واستقر بجانب الاول ثم اقبل الثالث، ثم الرابع، ثم الخامس. واخيرا وقفنا جميعا صفا واحدا. بدأ الناس في ملاحظتنا، واشاروا الينا، وقالوا: هؤلاء الخمسة خرجوا لتوهم من تلك الدار. ومنذ ذلك الحين ونحن نحيا معا، وكان حريا بها ان تكون بها حياة يرفرف السلام عليها لولا سادس كان يحاول التدخل باستمرار. لم يلحق بنا اي ضرر، ولكنه اثار ضيقنا.

وفي ذلك قدر كاف من الضرر، فلم يتدخل حيث لا يريده احد؟ اننا لا نعرفه ولا نريده ان ينضم الينا. وقد جاء وقت، بالطبع، لم نكن خمستنا يعرف احدنا الآخر كذلك، ويمكن ان يقال اننا لا نزال لا يعرف احدنا الآخر، ولكن ما هو محتمل ويمكن ان يطاق من قبلنا نحن الخمسة ليس محتملا ولا يمكن ان يطاق مع هذا الشخص السادس. وعلى اي حال، فنحن خمسة، ولا نرغب في ان نكون ستة. ولكن ما هو الجدوى من هذا البقاء معا باستمرار؟ انه لا معنى له بالنسبة لنا اذ نحن الخمسة، لكننا هنا نحن معا، وسوف نظل معا، غير اننا لا نريد تركيبة جديدة، وذلك لا لشيء الا لتجاربنا. ولكن كيف يمكن ان يوضح المرء هذا كله للشخص السادس ومن شأن الايضاحات المستفيضة ان ترقى، تقريبا، الى قبوله في دائرتنا، وهكذا فاننا نفضل الا نفسر شيئا ولا نقبله في دائرتنا، وايا كان المدى الذي يذهب اليه في مد شفتيه استياء، فاننا نبعده بمرفقنا بعيدا، ولكن ايا كانت مبالغتنا في دفعه بعيدا فانه يعود مجددا.

في الليل

ضائع بعمق في رحاب الليل، كما يحني المرء في بعض الاحيان رأسه ليتأمل، هكذا هو الضياع تماما في رحاب الليل.

الناس غارقون في النوم في كل الارجاء. انها تمثيلية صغيرة، خداع بريء للذات: انهم ينامون في دورهم، في اسرة آمنة، تحت سقف آمنة، متمطين او ملتفين على انفسهم على الحشايا، في اغطية الفراش، تحت البطاطين، وفي حقيقة الامر فقد تجمعوا معا كما كانوا ذات يوم ومجددا في منطقة مهجورة، مخيم في العراء، عدد لا حصر له من الرجال، جيش، شعب، تحت سماء باردة على ارض باردة، وقد انهاروا حيث كانوا ذات يوم واقفين، وقد ضغطوا الجبين على الذراع، واحنوا وجوههم، وراحوا يتنفسون في هدوء.

وها انت تراقب، انت واحد من المراقبين، وتجد المراقب التالي، بالتلويح بشعلة من كومة الخشب المحترق بجوارك. لم تراقب؟ يقال انه لا بد لأحد ان يراقب، لا بد لأحد ان يكون هناك.

في كأس الأمم الأفريقية الـ21 لكرة القدم

حذر دفاعي مصري أمام موزمبيق اليوم



القاهرة: من يسري حمدي
اوغادوغو: «الشرق الأوسط»

يبدأ اليوم منتخب مصر مشواره في بطولة الامم الافريقية رقم 21 امام موزمبيق وهي المباراة الوحيدة التي تقام هذا اليوم، اي ان الجميع سيشاهدها ليتعرف على مستوى الفريقين. ومنتخب مصر يلعب هذه المباراة بحذر شديد بعد المفاجأة التي احدثتها ناميبيا التي تشارك لاول مرة والتي هددت ساحل العاج، واصبح الجميع في بوركينا فاسو يعملون الف حساب للفرق الصاعدة والحديثة، فهي - كما يقولون - صاحبة المفاجآت وتؤدي بحماس شديد.. سيلعب الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر بنفس التشكيل الذي لعب امام كوريا الجنوبية في دورة تايلاند، لانه فعلا التشكيل الاساسي له، وان كانت هناك بعض المشاكل بالنسبة للاصابات الخفيفة لحسام حسن وهاني رمزي.

اما فريق موزمبيق والذي يشارك في النهائيات لثالث مرة بعد ان شارك اول مرة عام 86 ولنقطع عن المشاركة 10 سنوات ثم عاد ووصل لنهائيات الامم الافريقية عام 96 في جنوب افريقيا، وفي المرتين خرج من الدور الاول دون اي انجازات، ولكن المسؤولين في موزمبيق اهتموا بكرة القدم عموما وهذا المنتخب خاصة ليصل الى نهائيات بوركينا فاسو.

وقد استعد المدير الفني الوطني لمنتخب موزمبيق ارنالدو بلعب عدد من المباريات الودية امام كوت ديفوار وغانا وبوركينا فاسو وتعادل مع غانا في ملعبها ومع بوركينا فاسو بدون اهداف.

ويعتمد الفريق على مجموعة من اللاعبين المحترفين في اندية البرتغال وابرزهم مانويل تيكو وفرانسيسكو وسيرجي ماتسوسو.

ولذلك ورغم ان الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر حذر مسبقا من مفاجآت فرق ناميبيا وانجولا وموزمبيق فانه سيلعب اليوم بحذر دفاعي شديد حتى لا يعطي الفرصة لفريق موزمبيق لكي يملك زمام الملعب حتى يهدد مرماه.

وقال الجوهري ان منتخب مصر يلعب هذه المباراة والمباريات المقبلة بقوة الدفع الموجودة عند اللاعبين لانهم عازمون على تقديم مستوى فني جيد يعيد الاهتمام من جديد للكرة المصرية التي لم يرشحها احد لتخطي الدور الاول والجميع يعرف ان هذه المباراة تعتبر مفترق طرق لمنتخب مصر قبل لقائه القوي امام زامبيا.

وفي اليوم الثاني من بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم رقم 21 سحبت مباراة ساحل العاج (كوت ديفوار) وناميبيا الاضواء من باقي المباريات التي لعبت خاصة المباراة السيئة المستوى التي سبقتها بين حامل اللقب جنوب افريقيا من انجولا والتي انتهت بالتعادل بدون اهداف، وشهدت عنفا تسبب في اصابة بعض اللاعبين كما طرد الحكم اكثر من لاعب. أما مباراة كوت ديفوار وناميبيا فقد شهدت اسلوبا متقدما في اللعب المفتوح طوال شوطي المباراة، فرغم تقدم كوت ديفوار بثلاثة اهداف نظيفة في الشوط الاول الا ان طريقة الهجوم الناميبي و التي تعتمد على السرعة في الأداء والتقدم بدون حذر من الدفاع الى الهجوم لتتمكن من التعادل 3/3 ويتأزم الموقف بالنسبة لكوت ديفوار، ولكن اللاعب بابتي يسدد صاروخا ارض ارض لتسكن الكرة شباك حارس ناميبيا وينتهي اللقاء بفوز ساحل العاج 3/4 مع تقديم مباراة رفيعة المستوى.

وكان المهاجم جويل تيهي قد بدأ احراز اهداف فريق كوت ديفوار بعد اول دقيقتين من المباراة، واضاف الهدف الثاني ابراهيم باكا ياكو في الدقيقة 36 من نفس الشوط بسبب خطأ من حارس مرمى ناميبيا الذي خرج من مرماه حتى بعد منطقة الـ18 فراوغه ابراهيم باكا ياكو واحراز الهدف بسهولة، وفي الدقيقة 40 اضاف جويل تيهي الهدف الثالث لساحل العاج.

ورغم السيطرة الكاملة لمنتخب ساحل العاج في الشوط الاول الا ان هجوم ناميبيا تميز بالاندفاع الهجومي من الخلف الى الامام وبسرعة وخاصة مع بداية الشوط الثاني ليحرز شيغون اول اهداف ناميبيا فترتفع معنويات الفريق خاصة بعد التغيير الخاطئ للمدير الفني لكوت ديفوار عندما اخرج المهاجم جويل تيهي، لكن الوضع لم يتحسن واستطاع شيغون وريكاردو من تسجيل هدفين متتاليين لمنتخب ناميبيا في الدقيقتين 26 و30 من الشوط الثاني ويتأزم الموقف وتضيع فرص مؤكدة من ناميبيا ولكن بابتي يسدد صاروخا يصطدم بيد الحارس من القائم وتدخل الشباك لينقذ سمعة ساحل العاج.

قيل ماسينجا لاعب منتخب جنوب افريقيا (يمين) في صراع على الكرة مع بول جورجي في تصفيات الأمم الافريقية (أ.ف.ب)

بينما تعلن اليوم قائمة المنتخب السعودي استعدادا للقاء ألمانيا الودي

بيريرا يعتمد قائمة القارات والجماهير تتمنى عودة أنور والحديثي والحارثي

الرياض: «الشرق الأوسط»

تعلن اليوم الثلاثاء قائمة المنتخب الكروي السعودي الأول الذي سيواجه منتخب المانيا في لقاء دولي ودي يجري في الرياض يوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي، استعداداً لخوض نهائيات كاس العالم التي ستجري في فرنسا خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل. وكان مدرب المنتخب السعودي (البرازيلي) كارلوس البرتو بيريرا قد أكد ان الاسماء التي شاركت في التصفيات النهائية لكاس العالم وبطولة القارات هي الاكثر ترشيحاً لخوض لقاء المانيا الهام الذي سيجري على ارض ملعب الملك فهد الدولي في العاصمة الرياض، مشيراً الى ان اي اضافات ستكون طفيفة ومعنية باسماء قليلة جداً. ورأى بيريرا رداً على سؤال خاص بـالشرق الأوسط عندما خرج به من منافسات الدوري السعودي التي تابعها عن قرب ان الاداء قوي وتكتنفه اثارة واجادة من اللاعبين.

واستدرك قائلاً: ان الاسماء التي كانت تمثل المنتخب السابق هي الابرز واعتقد انها ستحافظ على جدارتها بارتداء شعار المنتخب.

واضاف: هناك عناصر قدمت عطاءً جيداً اعتقد انه موازٍ لما يقدمه الدوليون. ومن سأحتاجه منهم سأستدعيه.

من جانب آخر ذهبت الترشيحات الاعلامية والجماهيرية الى اسماء اخرى غير التي اختير من قبل ورأت فيها جدارة واستحقاقاً بارتداء شعار المنتخب. وتوالت مطالبات جماهيرية عبر زوايا القراء الاسبوعية التي تصدرها الصحافة المحلية السعودية خاصة الجريدة المتخصصة الرياضية وفيها اتفقت الآراء على ان مدافع النصر محسن الحارثي ومتصدر هدافي الدوري مهاجم النجمة سليمان الحديثي ولاعبي الوسط في الهلال فيصل ابو اثنين وتواف التمياط اضافة الى قائد المنتخب السابق وفريق الشباب فؤاد انور جديرون بالدفاع عن الوان المنتخب نظير العطاء المتقدم والمفيد الذي اظهروه مع فرقهم خلال منافسات الدوري.

وكان اعلان بيريرا اعتماده على الاسماء التي حظيت باخر اختيار للمنتخب قد اوجد ردود فعل كثيرة من الجماهير التي ترى ان هناك اسماء لم تقدم اي فائدة لمنتخب بلادها الذي يتطلع لمشاركة ايجابية في مونديال فرنسا كما فعل إبان مشاركته العالمية الاولى في نهائيات كاس العالم 1994 التي اقيمت في امريكا، وخلالها كان العرض السعودي رائعاً ومتفوقاً مكن الفريق من الانتقال الى الدور الثاني من البطولة كانجاز جديد لكرة القارة الآسيوية حصدت نتاجه بان اقر الاتحاد الدولي لكرة القدم وفقاً لذلك زيادة مقاعد آسيا الى 4 بدلاً من اثنين.

بيريرا والهلال

الاعلان الذي صرح به المدرب بيريرا واشار فيه الى انه لن يسمح للاعبي الهلال بمشاركة فريقهم في دور ربع النهائي لبطولة آسيا للاندية ابطال الدوري الذي سيجري في العاصمة اللبنانية بيروت بمشاركة اربعة فرق من غرب آسيا. لا سيما ان انطلاقة مبارياته يوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي متزامنة مع لقاء السعودية والمانيا، قد اوجد حيرة وقلقاً لدى الهلاليين ومطالباتهم بايجاد مخرج من هذا المأزق خاصة ان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اعلن سابقاً ان على كل فريق مشارك في ربع النهائي ان يرسل اسماء 18 لاعباً لاعتمادهم مشاركين فقط في البطولة. ولان الهلال سيلعب اللقاء الافتتاحي له امام فريق بيروزي الايراني (يوم 22 من الشهر الحالي) فقد باتت المشكلة اكبر لا سيما ان الهلاليين سيطالهم نقص في الكشوفات وفي العطاء متى ما غاب الدوليون عن هذه المباراة، الأمر الذي دفع بهلاليين كثر الى الاعلان انه متى ما رفض بيريرا مشاركة دوليي الهلال مع فريقهم (يتوقع ان يصل عددهم على اقل تقدير الى ستة لاعبين) في المباراة الافتتاحية فان الاستغناء عن الدوليين هو الاقرب لضمان استمرار لكشوفات معنية بـ18 لاعباً خلال المباريات الثلاث التي ستكون على النحو التالي:

22 فبراير: الهلال السعودي × بيروزي الايراني
الانصار اللبناني × نامياخور الاوزباكستاني
24 فبراير: الهلال السعودي × نامياخور الاوزباكستاني
الانصار اللبناني × بيروزي الايراني
26 فبراير: الهلال السعودي × الانصار اللبناني
بيروزي الايراني × نامياخور الاوزباكستاني.

أولى مباريات الجولة الثالثة من بطولة التعاون الخليجي

صور العماني يدعمه الأرض والجمهور في مواجهة الهلال السعودي اليوم

مسقط: من عبد المجيد عبد الرؤوف

تجري مساء اليوم مواجهة كروية قوية بين فريقي الهلال السعودي وصور العماني، في اولى مباريات الجولة الثالثة من بطولة كاس الخليج الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم، وذلك بمجمع السلطان قابوس الرياضي بالعاصمة مسقط.

وتعد مباراة اليوم من اقوى مواجهات البطولة وخصوصا انها ستكون ذات حضور جماهيري نظرا لان فريق صور العماني يلعب على ارضه وبين جمهوره.

ونقاط مباراة اليوم مهمة للفريق الفائز حيث يدخل منعطف طريق البطولة نحو اللقب. وستكون مهمة فريق الهلال صعبة في لقاء اليوم لمواصلة المشوار نحو لقب البطولة فهو سيقابل فريقا صعبا ويمتاز بعاملي الارض والجمهور.

مدرب الهلال الروماني بلاتشي سيلعب بحذر مع بداية اللقاء لامتصاص حماس لاعبي فريق صور الذي اصبح مرشحا قويا للوصول للقب بعد الفوز الذي حققه مساء اول امس على العربي الكويتي. وستكون مهمة خط دفاع الهلال صعبة في الدقائق الاولى من المباراة في حال نجاح لاعبي الهلال في التغلب على دفاع وحماس لاعبي صور، وعندها لن تكون مهمة لاعبي الهلال غير صعبة في الوصول الى مرمى صور.

فريق الهلال يدخل مباراة اليوم بعد ان تحسن مستواه ولكن لم يصل الى المستوى المعروف عنه، رغم مشاركة لاعب الفريق ونجمه يوسف الثنيان في المباراة السابقة، وستكون مهمة الثنيان صعبة في لقاء اليوم، فمن المتوقع ان يواجهه صعوبة كبيرة في اداء مهمته داخل المستطيل الأخضر، حيث سيتعرض لرقابة صارمة من قبل لاعبي صور، ولكن عودة هداف الفريق سامي الجابر الى مستواه في المباراة السابقة وتسجيله هدفين ستساعد الثنيان في اداء مهمته بتحويل خط الهجوم الذي عاد الى خطورته بفضل تحركات الجابر وزميله عبد الله الجمعان المطالب في لقاء اليوم بتسديد الكرات من مسافات بعيدة على مرمى صور ويجب عليه التركيز. فوز الهلال في لقاء اليوم وكسب النقاط الثلاث معناه انه قطع نصف المشوار لاضافة لقب جديد الى البطولات التي حققها.

وبالنسبة لفريق صور العماني فهو الآخر يتطلع للفوز بنقاط المباراة الثلاث امام فريق الهلال السعودي المرشح الاول للبطولة، فمدرب الفريق البولندي (هارنك) يضع نصب عينيه اهمية هذه المباراة التي تعد المنعطف الاخطر الى منصة البطولة. فهو يسعى اليوم الى استغلال اهتزاز خط دفاع الهلال الذي لم يقدم مستواه الجيد حتى اليوم وسيلعب بطريقة الهجوم الضاغط من بداية اللقاء. هذا ما اكده مساعد المدرب حميد عبد الذي قال: «اننا اعددنا الفريق بشكل خاص لهذه المباراة التي ستحدد نتيجتها بعض ملامح الفريق البطل ونحن نعرف جيدا مكامن القوة والضعف في الفريق الهلالي، الذي سنعمل على استغلال كل نقطة ضعف في لقاء اليوم، الذي لن نفرط فيه، وخصوصا اننا سنلعب بين جماهيرنا وعلى ارضنا». واشار انه تم وضع خطة محكمة لايقاف تحركات نجمي فريق الهلال يوسف الثنيان وسامي الجابر.

صور يضم بين صفوفه عناصر جيدة من اللاعبين ومن ابرز هؤلاء حسن صالح، وماجد مبارك ومطر خليفة ويوسف صالح.

الفريقان يحتلان الصدارة برصيد اربع نقاط جمعاها من مباراتي تعادل وفوز واحد.

مواعيد المباريات

يبث التلفزيون السعودي وتلفزيون سلطنة عمان لقاء الهلال السعودي وصور العماني ضمن بطولة التعاون الخليجي لابطال الدوري عند الساعة الثانية والنصف بتوقيت جرينتش

لبنان يكمل استعداداته لاستضافة كأس الأمم الآسيوية 2000

واغادوغو - «الشرق الأوسط» - (أ.ف.ب):

اكد الامين العام للاتحاد الاسيوي في كرة القدم بيتر فيلابان ان لبنان قطع شوطا كبيرا في الاستعدادات لاستضافة كاس الامم الاسيوية عام 2000 بمشاركة 16 منتخبا. وقال فيلابان في حديث لوكالة «فرانس برس» على هامش كاس الامم الافريقية في بوركينا فاسو: «قامت لجنة التفتيش التابعة للاتحاد الاسيوي بجولة على المنشآت الرياضية في لبنان في ديسمبر (كانون الاول) الماضي وقد ضم الوفد عبدالله النبل (السعودية) ومحمد غدام (قطر) واسد تقي (الكويت)، وقد فوجئنا بسرعة بناء الملاعب خصوصا الملعب الاولمبي الذي شيد حديثا بمناسبة الدورة الرياضية العربية ويتسع لـ80 الف متفرج، بالاضافة الى الملعب البلدي في وسط بيروت. وقد بلغ لبنان شوطا كبيرا في اطار استعداداته لاحتضان هذه البطولة».

واضاف «عقدنا سلسلة من الاجتماعات مع المهندسين ومصممي الملاعب الاخرى. ونحن مسرورون جدا بما وضعوه من تصاميد حديثة. وسنقوم بجولات عدة استكشافية اولها في نهاية الشهر الحالي على هامش الدور نصف النهائي من كاس ابطال الاندية العربية بضيافة الانصار ونطلع على التسهيلات التي ستوضع في تصرف الاعلاميين بالاضافة الى الملاعب التي ستتدرب عليها المنتخبات المشاركة في النهائيات».

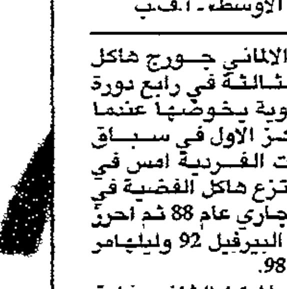
خيمة كبيرة وفريق من الطباخين للمنتخب المغربي لتفادي أي مفاجآت غذائية

بوبو ديولاسو (بوركينافاسو): من سعيد ابو صلاح الدين

خلافا لبقية منتخبات المجموعة الرابعة في نهائيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم التي احتجت بقوة عن ظروف الاقامة في مدينة بوبو ديولاسو، اكد محمد مفيد رئيس البعثة المغربية انه لم يقدم اي احتجاج، وعلل ذلك بقوله «لقد كنا نتوقع ذلك قبل مجيئنا الى بوركينا فاسو، من خلال البعثات التي اوفدناها من قبل الى هنا للاطلاع على ظروف الاقامة». فقد اتخذ المغاربة كافة الاحتياطات اللازمة، ونصبوا خيمة كبيرة امام مقر اقامتهم لتكون بمثابة ناد خاص، واخذوا ضمن البعثة فريقا من الطباخين لتوفير نظام غذائي خاص بهم ولتفادي اي مفاجآت غذائية غير سارة، كما اصطحبوا معهم صحنا هوائيا (دش) من الطراز الرفيع يتمكن اللاعبون بواسطته من تتبع البرامج الفضائية المفضلة لديهم.

وتمثلت اولى قرارات المدرب هنري ميشيل منذ الوصول الى بوبو ديولاسو، مساء الجمعة الماضي، في خفض الحصص التدريبية اليومية من حصتين الى حصة واحدة فقط تركزت بصفة خاصة على صيانة اللياقة البدنية ووضع اللمسات الأخيرة على النهج التكتيكي المزمع تطبيقه، وعلل ذلك برغبته في تمكين اللاعبين من استرجاع انفاسهم بعد الحصص التدريبية المرهقة التي خضعوا لها في الرباط ومراكش، حيث خاضوا آخر مباراة اعدادية وفازوا فيها على منتخب النيجر بثلاثة اهداف نظيفة.

واكد هنري ميشيل في تصريح صحافي ان الجو العام للمنتخب المغربي جيد جدا، وان المجموعة اصبحت اكثر تلاحما، واكد ان وصف المنتخب المغربي بانه اقوى المرشحين للفوز بكاس الدورة لا يعني شيئا وان الاهم هو ما يمكن ان يحدث فوق ارضية الملعب. فالفوز لم يكن دوما من نصيب اقوى المنتخبات المرشحة لذلك.



كرة القدم 24 ساعة

● الامم الافريقية
تعادل جنوب افريقيا وانغولا بدون اهداف. فوز ساحل العاج على ناميبيا 4/2. وفوز غينيا على الجزائر 1/صفر.

● بطولة اندية الخليج
قاد المهاجم الدولي السعودي سامي الجابر فريق الهلال الى الفوز على العربي القطري 2 - 1

● فازت البارغواي على بولندا 4 - صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية

● كاس فرنسا
فاز متز على باستيا بهدف واحد، وتغلب ايضا موناكو على بوردو بهدف، وفاز بيروناس المغمور على مونبلييه 3 - 2.

● بطولة تركيا
انفرد غازينتشبة بصدارة الدوري التركي لكرة القدم بفوزه على الطاي 2 - صفر، وتعادل طرابزون ومضيفه انطاليا سبور 1 - 1. وصعد غلاطة سراي الى المركز الثاني بفارق الاهداف بفوزه على مضيفه قانسبور 3 - صفر وفاز سيكيرسبور على غازينتب 4 - 3. وكوجيلي سبور على قيصري سبور 3 - 1. وتعادل بورصة سبور واسطنبول سبور 1 - 1. وخسر بشيكتاش امام سمسون سبور صفر - 1، ودرنيل سبور امام جنكلير 1 - 2.

● بطولة إنجلترا
فاز ارسنال على تشلسي 2 - صفر

● بطولة ايطاليا
سقط انترناسيونالي امام بولونيا صفر - 1، وفاز يوفنتوس على روما 3 - 1، وحقق اودينيزي الثالث فوزا كاسحا على ليتشي 6 - صفر. وفاز لاتسيو على ايه سي ميلان بهدفين، وعاني فيورنتينا كثيرا قبل ان يتخطى مضيفه باري بهدف، وتغلب سمبدوريا على بريشيا 2 - 1، وتعادل بياتشنزا وفيتشنزا بهدف، واتالانتا وبارما صفر - صفر

● بطولة بلجيكا
فاز كلوب بروج على مضيفه بيفيرين 2 - 1، وتغلب لاغانتواز على شارلروا 3 - 1، وتعادل هاربلبيكي وواستيرلو صفر - صفر، وليرس والوست 1 - 1. وخسر ستاندار لييج امام ايكيرين صفر - 2، ومولنبيك امام لوميل 1 - 2، وانتويرب امام سان ترون صفر - 4، وموسكرون امام لوكيرين 1 - 3

● بطولة إسبانيا
تعادل برشلونة مع تينيريفي صاحب المركز الثامن عشر 1 - 1، وتعادل ريال سوسيداد مع واتلتيكو بلباو الرابع 1 - 1. وحقق سبورتينغ خيخون فوزه الاول هذا الموسم على راسينغ سانتاندر بهدفين، وسقط سلمنقة امام سلتا فيجو بهدف

● بطولة هولندا
فاز اياكس امستردام المتصدر وايندهوفن الثاني بفوزهما على التوالي على فالفيك 3 - 1 وبوتنشيم 2 - 1. وتعثر فيتيس امام فيللم تيلبورغ صفر - 1. وحل محله هيرينفين الذي هزم بريدا 2 - صفر وفاز ايضا فورتونا ستاندارد على سبارتا روتردام 2 - 1. ورودا كيركراده على فولندام 4 - 1، وتوينتي انشكيده على نيميجن 1 - صفر، وماستريخت على خرونينجن 1 - صفر.

● بطولة اليونان
فاز باناثينايكوس على مضيفه ميريا 3 - صفر واولمبياكوس على اوفي 1 - صفر.
وتعادل باوك الرابع مع كالاماتا 1 - 1، وفاز ابونيكيس الخامس على انيكيوس 1 - صفر، وهيم اكليس على اثينايكوس 4 - صفر، وبيرجوس على باناهايكي بالنتيجة ذاتها، وكسانثي على بروديمتيكي 3 - صفر. وتعادل اولوس وباتيونيوس صفر - صفر

● بطولة اسكوتلندا
تعادل هارتس وسلتيك 1 - 1

● بطولة المانيا
تعادل فولفسبورغ وكولونيا 1 - 1

الدورة الأولمبية الشتوية

ذهبية ثالثة على التوالي للألماني هاكل والأولى في تاريخ بلغاريا

ناغانو (اليابان): «الشرق الأوسط» - أ.ف.ب

احرز الالماني جورج هاكل ذهبيته الثالثة في رابع دورة اولمبية شتوية يخوضها عندما احتل المركز الاول في سباق الزحافات الفردية امس في ناغانو. وانتزع هاكل الفضية في اولمبياد كالجاري عام 88 ثم احرز الذهبية في البيرفيل 92 وليلهامر 94 وناغانو 98.

وحل في المركز الثاني بفارق 503 في الالف من الثانية الايطالي ارمين تسوجيلر وبفارق 657 في الالف من الثانية الالماني ينز مولر بطل كالغاري.

وتوج هاكل الذي ولد في بيرشتزغادن في 9 سبتمبر (ايلول) 1966، ويدربه توماس شفاب بطلا لالمانيا 9 مرات وبطلا لاوروبا مرتين (88 و90) وبطلا لكاس العالم مرتين (89 و90) وبطلا للعالم ثلاث مرات (89 و90 و97). وشارك في المسابقة 34 متسابقا فاستبعد اثنان منهم.

وتوج الفنلندي ميكا ميلليلا بطلا لسباق التزلج 30 كلم بالطريقة الكلاسيكية بفارق دقيقة و31 ثانية امام النرويجي ارلينج يفني، ودقيقتين و12 ثانية امام الايطالي سيلفيو فاونر. وانهى السباق 64 متزلجا من اصل 72. ولم يشارك الروسي اليكسي بروكوروف بطل دورة كالجاري لاصابته بنزلة برد.

وهو اللقب الكبير الاول لميلليلا في سباق 30 كلم علما بانه بطل العالم في سباق 50 كلم.

وتقدم الفنلندي اصام اقرب منافسيه بفارق 8 ثوان بعد 1,8 كلم فقط وبفارق 26 ثانية بعد 6,7 كلم وبفارق 75 ثانية عند منتصف السباق.

اما النرويجي بيورن داهلي المرشح الاول للفوز وبطل ليلهامر 94 فجاء في المركز العشرين.

ويشارك ميلليلا في الدورات الاولمبية منذ 1992، وابرز ما حققه من قبل فضية سباق 30 كلم عام 92، وبرونزية السباق ذاته عام 94 وفضية سباق 50 كلم عام 94 فضلا عن برونزية التتابع عام 94.

واخر فنلندي احرز ذهبية في المسافات الطويلة هو ارو ميانارنتا عام 1964 في اينسبروك (15 و30 كلم). وانتزعت البلغارية ايكاترينا دافوفسكا ذهبية البياتلون (تزلج ورماية) لمسافة 15 كلم وهي الذهبية الاولى لبلادها في تاريخ الدورات الشتوية.

وتقدمت دافوفسكا على منافستها الاوكرانية ايلينا بتروفا بفارق 17,8 ثانية وعلى الالمانية اوشي ديزل بفارق 25,9 ثانية.

ودافوفسكا ولدت في تشيبيلاري في نوفمبر 1975، وشاركت في اولمبياد 1994 واكثر من مرة في كاس العالم وبطولة العالم وافضل ما حققته من قبل كان فوزها بالبرونزية في بطولة العالم 95 و97 في سباق 15 كلم.

وكان بمقدور ديزل ان تنتزع الذهبية لكنها اخطأت في اصابة الهدف من طلقتها الرابعة والاخيرة من وضع الوقوف.

واستمر الطقس سيئا حيث تساقطت الثلوج بكثافة مع ضباب كثيف ايضا خلال الصباح، وهو مرشح للاستمرار حتى اليوم، وبالتالي تأجل سباق الانحدار ضمن مسابقة الكومبينية الالبية (انحدار ومتعرج) للرجال وسباق التعرج الطويل للسيدات.

وفي نهاية الجولة الاولى من سباق التزحلق السريع على الجليد لمسافة 500كم حل الياباني هيروياسو شيميزو في المركز الاول وهو مرشح لاهداء بلاده ذهبيتها الاولى في الدورة.





البلغارية ايكاترينا دافوفسكا وفرحة الفوز بذهبية الدورة الاولمبية (أ ب)

نسمات الزواج تشبك نسيم حميد قبل دفاعه عن لقبه العالمي في أبريل المقبل

نسيم حميد (أرشيف «الشرق الأوسط»)

لندن: من محمد الشافعي

عقد نسيم حميد بطل العالم لملاكمة وزن الريشة قرانه على اليشيا الفينستون في شيفيلد امس. وقال نسيم حميد في اتصال هاتفي بـ«الشرق الأوسط» ان خطيبته اليشيا اشهرت اسلامها قبل الزواج. واضاف انه من المقرر ان يتجه مع زوجته الى شهر عسل خلال الأيام المقبلة. وقال شقيقه رياض ومدير أعمال نسيم حميد ان حفل الزواج ضمن تقاليد اسلامية باحد مساجد شيفيلد.

ومن المقرر ان يكون لقاؤه المقبل في دفاعه عن لقبه العالمي في ابريل (نيسان) المقبل. واعرب نسيم عن فرحته بزواجه وانه سيعرف طعم الاستقرار في عش الزوجية. ومن جهة اخرى قال شقيقه رياض ان عرس الزواج كان بسيطا، وسيقيم اصدقاؤه واقاربه حفلة اخرى لنسيم وزوجته اليشيا للاعراب عن فرحتهم بهذا الزواج. وقال ان والد نسيم الحاج سالم سعد وهو يسمع شهادة الاسلام من فم اليشيا، التي تغير اسمها الى هدى، زوجة نسيم، وهي تنطق بها امام الشيخ عبد الله إمام مسجد «قباء» في شيفيلد امس.

وزير الرياضة البرازيلي بيليه «الجوهرة السوداء»:

سجلت 1283 هدفا أفضلها الأخير في مونديال 70 وكأس العالم تتطلب من زاجالو بناء منتخب متماسك

باريس: من سمير سكاف

بيليه «الجوهرة السوداء» دخل «رسمياً» اسطورة كرة القدم بعد أن اختير في عالم الأبطال ليأخذ مكانه في متحف «هول اوف تشامبيونز» الذي اسسه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

بيليه تحدث لـ«الشرق الأوسط» عن ذكرياته ضمن منتخب بلاده والبطولات العالمية التي شارك فيها، ولم يتردد بانتقاد مدرب البرازيل الحالي ماريوز زاجالو.

● أي هدف هو الأفضل لك بين الأهداف التي سجلتها في مسيرتك الكروية الغنية؟

ـ لقد سجلت 1283 هدفاً وكلها غالية جداً على قلبي، لا استطيع التفضيل بينها، ولكن بعض الأهداف يرتبط بالمناسبة، فهدفي رقم 1000 سجلته من ضربة جزاء في استاد ماركانا امام جمهور هائل وهائج. يمكن القول إن التسجيل من ضربة جزاء أمر سهل ولكن الضغط كان قوياً وكنت ارتجف من الخوف.

وهناك هدف آخر يرتدي أهمية خاصة بالنسبة لي، وكما أقول لكم لا يرتدي بالضرورة أهمية فنية او حركة «استعراضية» خاصة، وهو الهدف الأخير لي في كأس العالم وسجلته بالرأس في النهائي في مرمى إيطاليا عام 1970، في المكسيك.

● ما رأيك بالمنتخب البرازيلي الحالي؟

ـ لا شك ان البرازيل تملك أفضل لاعبين في العالم، وافضل مواهب على المستوى الفردي ولكن ذلك لا يعني أن البرازيل تملك افضل منتخب في العالم. يجب على ماريو زاجالو (المدرب الوطني) ان يقوم بالتركيز لبناء منتخب متين من دون التلهي بالتجارب العديدة. يجب عليه أن يعتمد على تشكيلة مثالية واساسية لتكتسب خبرة واحدة.

● يستطيع المنتخب البرازيلي أن يفوز بكأس العالم او أن ينافس على اللقب بفريق من الاحتياطيين، فهل هذا صحيح؟

ـ تشيدون على ما أعتقد. إلاّ انني قلت مرة إن كل ولاية في البرازيل يمكن أن تشكل منتخباً خاصاً، لكنني قلت ذلك لوفرة المواهب الكروية في البرازيل، أما بالنسبة للفوز بكأس العالم فإن الأمر يتطلب فريقاً اساسياً متماسكاً.

● كيف تستطيع أن توفق بين عملك كوزير لرياضة وبالتالي كسياسي وبين الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص؟

ـ احب ان اوضح انني لا اعمل في حقل السياسة ولكنني احاول من خلال منصبي أن امنع الرياضة من الموت في البرازيل، بسبب الآفات التي تعصف بها، ولذلك اقدم مشاريع القوانين إلى مجلس النواب لإقرارها لخلق الأطر التنظيمية لها ولإدراك ما وصل إليه الاوروبيون في هذا المجال، وعندما طلب مني الرئيس (البرازيلي) كوردوزو أن اعاونه فلم اتردد في ذلك.

مواهب الأمس

● يقال إن مستوى كرة القدم حالياً افضل من مستواها في أيامكم وإن اللاعبين أقوى بدنياً وأفضل فنياً، فهل توافق على ذلك؟

ـ من جهة المستوى العام، لا شك أن المدخول المادي في عالم كرة القدم مع التجهيزات الحالية رفعه بشكل ملحوظ. اما على المستوى الفردي، بيليه كما بكنباور او كرويف.. كانوا أفضل من اللاعبين الحاليين، إذ لا يمكن مقارنة مواهب الأمس مع المواهب الحالية من دون إضافة عامل التطور الذي كان قد رفع لاعبي الماضي إلى مستوى أرقى لو توفر لهم الدعم آنذاك كما هو متوفر اليوم.

● هل ندمت على شيء في حياتك؟ ولو تيسر لك أن تعيش حياتك من جديد، ما هي الأمور التي كنت ستغيرها أو تتجنبها؟

ـ لم اندم على اي شيء قمت به، ولو تيسر لي، كنت ساعيد حياتي كما هي، 10 مرات.

وزير الرياضة البرازيلي بيليه (ارشيف «الشرق الأوسط»)

«الجوهرة السوداء» في سطور

اللقب بيليه

الاسم اديسون أرانتس دو ناسيمنتو

● 1940 ولد في تريس كوراكوبس في البرازيل.

● 1950 بدأ اللعب في الفريق المحلي في باورو اتلتيك كلوب حيث كان يدرب والده.

● 1956 انتقل إلى فريق سانتوس، سجل في مباراته الأولى ضد كورنتيانوس وأحرز لقب هداف الدوري برصيد 32 هدفاً.

● 1957 سجل هدفه الأول مع البرازيل في مرمى الأرجنتين.

● 1958 اصبح اصغر بطل للعالم، في السويد، بعمر 17 عاماً، وسجل في النهائي هدفين وفازت البرازيل (2 ـ 5).

● 1962 لم يشارك في نهائي كأس العالم بسبب الإصابة، ولكنه ساهم مع سانتوس بإحراز كأس الانتركونتيننتال.

● 1969 سجل هدفه رقم 1000 من ضربة جزاء في مرمى فاسكو دي جاما.

● 1970 احرز مع البرازيل كأس جول ريميه بإحرازه كأس العالم للمرة الثالثة.

● 1971 لعب مباراته الأخيرة مع البرازيل وكانت هذه المباراة الـ111 له مع المنتخب الوطني، ولعبها ضد يوغوسلافيا.

● 1975 عاد إلى كرة القدم في فريق نيويورك كوزموس.

● 1977 اعتزل نهائياً بعدما ساهم بإحراز كوزموس «السوكر بول» الثالثة له على التوالي. وقد لعب ضد فريق سانتوس المباراة الوداعية (لعب شوطاً واحداً مع كل فريق).

بحضور 10 آلاف متفرج تقدمهم مندوب الرئيس عرفات

خدمات رفح يتوج بكأس السوبر الفلسطيني

عمان ـ غزة: «الشرق الأوسط»

احتشد اكثر من 10 الاف متفرج تقدمهم مندوب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الطيب عبد الرحيم في ملعب اليرموك بمدينة غزة لمتابعة مباراة اياب كأس السوبر الفلسطيني لكرة القدم التي جمعت بين فريقي مركز خدمات رفح ـ بطل كأس محافظات قطاع غزة ـ ومؤسسة شباب البيرة ـ بطل كأس محافظات الضفة الغربية.

وحيث ان مباراة الذهاب التي جرت على استاد اريحا الدولي قبيل شهر رمضان المبارك انتهت بفوز خدمات رفح بنتيجة 2/3 فقد كانت مهمة البيرة شاقة في غزة حيث كان يلزمه الفوز بنتيجة 2/4 أو 2/صفر أو 1/3 غير ان فريق رفح نجح بمؤازرة جماهيره العريضة وفي ظل غياب جماهير البيرة، التي حالت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، دون وصولها من الضفة الغربية الى قطاع غزة عبر حاجز ايرز، في حسم مباراة الاياب لصالحه وبنتيجة 2/صفر ليفوز في مجموع المباراتين بواقع 2/5، وليصبح صاحب الحق في تمثيل الكرة الفلسطينية في تصفيات المجموعة الجغرافية الرابعة المؤهلة الى نهائيات البطولة التاسعة للاندية العربية ابطال الكؤوس لكرة القدم التي يستضيفها نادي النجمة اللبناني في بيروت خلال النصف الثاني من شهر اغسطس (اب) المقبل، ويتوقع ان تقام تصفيات المجموعة الجغرافية الرابعة في ضيافة نادي الوحدات بالعاصمة الاردنية عمان وبمشاركة فرق الجيش السوري، الهومنمن اللبناني الى جانب الوحدات ورفح. ويتاهل الفريق الاول فقط الى النهائيات.

وكان الشوط الاول من مباراة غزة قد انتهى بالتعادل السلبي دون اهداف بعد ان ضاعت من الفريقين عدة فرص سهلة، لكن الدقيقة السادسة من الشوط الثاني شهدت هدف السبق لخدمات رفح ولكن بامضاء مدافع البيرة نزار ابو علي وبالخطا في مرماه مما رفع معنويات رفح الذي سانده جمهور كبير، فواصل رفح هجومه الى ان تمكن من تسجيل هدف التعزيز الثاني في الدقيقة الستين بامضاء اياد الحجار الذي تابع تسديدة شقيقه اياد وعبثا حاول البيرة التعويض حيث انه كان بحاجة الى اربعة اهداف متتالية.

وحضر المباراة الى جانب مندوب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الذي توج خدمات رفح بكأس السوبر الفلسطيني، وحضرها كذلك السادة الشيخ طلال سدر وزير الشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية والحاج احمد القدوة رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية والعميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد المركزي الفلسطيني لكرة القدم.

وذرف الجمهور مع اللاعبين دموع الفرح بعودة اللحمة للكرة الفلسطينية حيث ان هذه المباراة هي الرسمية الأولى التي تقام في مدينة غزة وتجمع بين فريقين احدهما من قطاع غزة والآخر من الضفة الغربية، وقد جرت هذه المرة وسط تواصل العراقيل الموضوعة من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي منعت حارس مرمى البيرة من مرافقة فريقه الى غزة لأسباب وحجج امنية واهية فحل مكانه الحارس الاحتياطي عنان وليد.

ويذكر ان فريق خدمات رفح كان قد حقق افضل مشاركة للكرة الفلسطينية في نهائيات بطولات الأندية العربية حيث حل ثالثاً في نهائيات البطولة الثانية عشرة التي استضافها الاهلي المصري خلال سبتمبر (ايلول) عام 96 بعد ان تمكن رفح من تحقق فوز تاريخي على اتحاد البليدة الجزائري بنتيجة 1/صفر في الدور الأول مما أهله لدور الأربعة.

غياب العين والوصل لم يستثمره الشارقة والوحدة في الدوري الإماراتي

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

سجل فريقا الوصل والعين غيابا ملحوظا عن الاسبوع السادس من دوري السوبر الاماراتي وكان ذلك إيذانا لفريقي الشارقة والوحدة بالقفز الى الصدارة لكنهما إخفقا كل على انفراد في إستثمار هذه الفرصة.

فقد غاب الوصل عن الدوري بسبب مشاركته في بطولة الاندية الخليجية وآثر العين الذي ينفرد بالصدارة برصيد 14 نقطة ان يلعب مباراة تجريبية امام فريق سالزبورج النمساوي الزائر للامارات عوضا عن مباراته المؤجلة امام الوصل. وخسر العين المباراة بهدف. وعندها لاحت الفرصة للشارقة صاحب المركز الثاني برصيد 12 ان يقفز للصدارة لو تحقق هدفه بالفوز على النصر بيد ان تعادل الفريقين بهدف لمثله رفع رصيد الشارقة الى 13 نقطة وظل بالمركز الثاني. اما فريق الوحدة الثالث بالترتيب فقد اكتفى بالتعادل على ملعبه امام الاهلي متذيل القائمة ورفع الوحدة رصيده الى 11 نقطة وظل بالمركز الثالث بينما رفع الاهلي رصيده الى 4 نقاط وظل بالمركز الاخير رغم تقدمه مرتين على مستضيفه بهدفين.

الفوز الوحيد في الاسبوع السادس كان من نصيب فريق نادي الجزيرة على الشباب بثلاثة اهداف ليرفع الجزيرة رصيده الى 7 نقاط ويحتل المرتبة الرابعة جنبا الى جنب مع فريق الشباب. وهذا هو الفوز الثاني على التوالي لفريق الجزيرة الذي سبق له الفوز المفاجئ على الوصل باربعة اهداف. دوري الامارات مستمر واللقاء المقبل لفريق العين سيكون مع فريق نادي الجزيرة حيث يجمع اللقاء بين فريق الصدارة وفريق الحماس المتزايد وفريق المفاجآت وهو الجزيرة. بيد ان العين على ملعبه لن يفرط بسهولة بالنقاط الثلاث للمباراة.

اما الاهلي فسيغيب نظرا لتاجيل مباراة الاهلي مع الوصل. واذا ما واصل فريق نادي الوصل عروضه الجيدة في البطولة الخليجية فسيجعل من عودته القوية الى دوري الامارات سببا للحذر الشديد من قبل الفرق الاخرى التي ستقابله خاصة المباراة التي ستجمعه مع فريق نادي العين.

جاءت الجولة السادسة باهتة وشهدت المباريات الثلاث تسجيل 6 اهداف فقط وما زال نجم الشارقة علي ثاني يتصدر قائمة الهدافين برصيد 5 اهداف رغم انه صام عن التسجيل في الاسبوعين الاخيرين. وقد اتسمت مباريات الاسبوع السادس بالهدوء والرتابة نظرا لتوقف الدوري لمدة اسبوعين لذا يتوقع ان ياتي الاسبوع السابع ساخنا ومثيرا. وقد اقيمت حتى الآن 23 مباراة تم خلالها تسجيل 60 هدفا. اما الترتيب العام فما زال كما يلي: العين بالمركز الاول برصيد 14 نقطة ثم الشارقة 13، الوحدة 11، الجزيرة والشباب والوصل 7 نقاط لكل والنصر 6 والاهلي 4 نقاط.

مباراة سنوية تضم أفضل نجوم دوري السلة الأميركي للمحترفين

مايكل جوردان يقود الشرق للفوز على الغرب في مباراة كل النجوم

نيويورك: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

سجل عملاق كرة السلة مايكل جوردان 23 نقطة وقاد منتخب المنطقة الشرقية الى الفوز على منتخب المنطقة الغربية 135 ـ 114 في مباراة «اول ستار» السنوية التي تضم أفضل نجوم الدوري الاميركي للمحترفين والتي اقيمت في نيويورك.

وحصل جوردان، لاعب شيكاغو بولز، على لقب افضل لاعب في المباراة للمرة الثانية على التوالي وللمرة الثالثة في تاريخه وهو الذي احترف عام 1984. وقال جوردان الذي لعب 32 دقيقة من زمن اللقاء «نمت طويلا في الايام الثلاثة الاخيرة ولم اكن لتوقع ان احصل على لقب افضل لاعب». واضاف «بذلت مجهودا كبيرا طبعا لأنني لم اكن اريد ان يبزني كوبي براينت» النجم الجديد لفريق لوس انجليس ليكرز (19 عاما) وهو اصغر لاعب في تاريخ مباريات «اول ستار» ويرشحه الجميع لخلافة جوردان على عرش اللعبة. وسجل براينت 18 نقطة.

واكد جوردان (34 عاما) من جديد انه سيعتزل في حال تخلت ادارة نادي شيكاغو عن المدرب الحالي فيل جاكسون. وصرح صانع العاب سياتل سوبرسونيكس جاري بايتون «نحن نتمنى جميعا الا يعتزل مايكل ومن حسن الحظ انه حصل على لقب افضل لاعب، وقد سررنا باللعب الى جانب افضل نجم في تاريخ كرة السلة».

وحتى يضفي على جو المباراة مزيدا من الاثارة سدد جوردان، الذي يتصدر لائحة هدافي الدوري الحالي بمتوسط 28,9 نقطة، رمية حرة قبل نهاية اللقاء بدقيقة و39 ثانية وهو مغمض العينين فلم تكن ناجحة.

واضافة الى النقاط الـ23 التي احرزها جوردان، وهي اعلى نسبة، سجل جميع اللاعبين الذين شاركوا في اللقاء باستثناء جايسون كيد من المنطقة الغربية علما بانه لعب 11 دقيقة.

وسجل للشرق جوردان (23) وشون كمب (12 و11 متابعة) وجرانت هيل (15) والزائيري ديكيمبي موتومبو (9) وبيني هارداواي (6) وتيم هارداواي (8) وجيري ويليامس (4 و10 متابعات) وريك سميث (10) وريجي ميلر (14) وجلين رايس (16) وستيف سميث (14) وانطوان ووكر (4). وسجل للغرب كيفن جارنيت (12) وكارل مالون (4) وشاكيل اونيل (12) وكوبي براينت (18) وجاري بايتون (7 و13 تمريرة حاسمة) وفين بايكر (8) وادي جونز (15 و11 متابعة) وديفيد روبنسون (15) وميتش ريتشموند (8) وتيم دنكان (2) ونيك فان اكسل (13).

12 دولة تشارك في اجتماعات الاتحاد العربي للجمباز غدا

عمان: «الشرق الأوسط»

بدأ مندوبو الاتحادات الأهلية العربية للجمباز بالتوافد الى العاصمة الاردنية وذلك للمشاركة في اجتماعات الهيئة العامة للاتحاد العربي التي ستعقد في عمان غدا وبعد غد. حيث يشارك في الاجتماعات مندوبون عن 12 اتحاداً اهلياً عربياً من دول مصر والسعودية والكويت وسورية ولبنان والمغرب وتونس والجزائر وفلسطين وليبيا واليمن اضافة الى الأردن (الدولة المضيفة).

وللمشاركة في اجتماعات عمومية الاتحاد العربي للجمباز وصل الى عمان مساء اول من امس رئيس الاتحاد العربي محمود عبد العال (مصر)، فيما وصل امس لحضور الاجتماعات ممثلاً عن الاتحاد العربي للألعاب الرياضية عبد المحسن آل الشيخ (السعودية). ومحمد الأهجري رئيس الاتحاد اليمني ونائبه عبد المجيد هائل.

ومن المقرر ان يكون قد وصل الى عمان في ساعة متأخرة من الليلة الماضية وفد الاتحاد الدولي للجمباز الذي يضم رئيسي الاتحاد برونو جراندي وسكرتير الاتحاد نوربرت بوش قادمين من العاصمة الايطالية. وذلك في أول زيارة يقوم بها رئيس الاتحاد الدولي الى منطقة الشرق الأوسط حيث ينتظر ان يلتقي رئيس الاتحاد الدولي مع رئيس الاتحاد العربي ورؤساء العديد من الاتحادات الأهلية العربية للجمباز المشاركين في اجتماعات عمومية الاتحاد العربي حيث سيتم التباحث في موضوع تعزيز أواصر التعاون العربي مع الاتحاد الدولي وبما يخدم رياضة الجمباز في الوطن العربي.

وستعقد الجلسة الافتتاحية لعمومية الاتحاد العربي برعاية الأميرة رحمة بنت الحسن رئيسة الاتحاد الأردني حيث تلقي الأميرة رحمة كلمة الافتتاح وذلك صباح يوم الأربعاء المقبل. ويتضمن برنامج جلسة الافتتاح كلمة اخرى لوزير الشباب الأردني الدكتور قاسم أبو عين وكلمة رئيس الاتحاد العربي محمود عبد العال.

ومن ابرز المواضيع المدرجة على جدول أعمال اجتماعات عمومية الاتحاد العربي استعراض التقارير الادارية والمالية والفنية. وانتخاب رئيس ومجلس ادارة جديد للاتحاد اضافة الى تشكيل اللجان الفرعية.

افتتاح الموسم الكروي في العاشر من مارس

الاتحاد الأردني يقر مواعيد بدء مسابقات الدرجة الممتازة

عمان: «الشرق الأوسط»

حدد الاتحاد الاردني لكرة القدم يوم العاشر من مارس (آذار) المقبل موعدا لإفتتاح الموسم الكروي الجديد في الاردن 98، وذلك ببدء منافسات بطولة النخبة الكروية والتي تشارك بها 8 فرق من اصل 10 مصنفة بالدرجة الممتازة وهي الفرق الثمانية التي حافظت على مواقفها في الدرجة الممتازة لموسم الماضي «الوحدات والفيصلي والرمثا والحسين اربد والاهلي والجزيرة والقادسية وشباب الحسين». وستجري مباريات كأس النخبة على ستاد عمان الدولي وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة وهي تنظم للمرة الاولى.

وقرر الاتحاد الاردني تنظيم المسابقة الثانية لفرق الانديه المصنفة بالدرجة الممتازة وهي مسابقة «خماسي الكرة» التي تقام في صالة قصر الرياضة بالعاصمة الاردنية وفي الفترة ما بين 9 ـ 19 ابريل (نيسان) المقبل وتجري منافساتها وفق نظام خروج من مرة واحدة وكان فريق النادي الفيصلي قد فاز بلقب البطولة الاولى العام الماضي.

وتحدد موعد بدء منافسات بطولة الدوري العام الذي يحمل لقبه في السنوات الاربع الاخيرة فريق نادي الوحدات في العشرين من ابريل القادم وفق نظام الدوري من مرحلتين «ذهاب واياب» وسيتضمن برنامج الدوري الذي ستقره لجنة المسابقات في وقت لاحق 90 مباراة تخوضها الفرق العشرة. وبالنسبة لمسابقة درع الاتحاد لموسم 98 فقد قرر الاتحاد بدء منافساتها في التاسع من شهر يوليو (تموز) القادم وتقتصر المشاركة فيها على فرق الدرجة الممتازة وتجري منافساتها حسب نظام خروج المغلوب من مرة واحدة ويحمل النادي الفيصلي لقب المسابقة لموسم 97.

وحدد الاتحاد يوم 12 يونيو (حزيران) القادم موعدا لانطلاقة مباريات مسابقة كأس الاردن وبنظام خروج المغلوب من مرة واحدة وتشارك في مسابقة الكاس كافة الفرق المصنفة في الدرجات الممتازة والاولى والثانية 40 فريقا ويحمل لقب المسابقة للموسم الماضي فريق نادي الوحدات.

واخيرا فقد حدد الاتحاد يوم السابع عشر من ابريل القادم موعدا لاقامة لقاء كأس الكؤوس والذي سيجمع فريقي نادي الوحدات ونادي الرمثا على ستاد عمان الدولي، وهو لقاء تقليدي ينظمه الاتحاد الاردني سنويا ويجمع بطلي الدوري والكأس في الموسم السابق حيث ان الوحدات هو بطل الدوري والكأس لموسم 97 بينما الرمثا هو وصيف بطل الكأس.

برامج الفضائيات العربية

اوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم الزوجة العذراء بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي 02,00 فيلم الداهية بطولة ايمان ومحمود مسعود 04,00 فيلم عيون الصقر بطولة نور الشريف ورغدة 06,00 فيلم مربط الفرس بطولة احمد عبد العزيز 08,00 فيلم مرسيدس بطولة يسرا وزكي فطين عبد الوهاب 10,00 فيلم العملاق بطولة فريد شوقي ومريم فخر الدين 12,00 فيلم الجيل الجديد بطولة حسين صدقي وسمير خلوصي 14,00 فيلم الدرجة الثالثة بطولة سعاد حسني واحمد زكي 16,00 فيلم ارجوك اعطني هذا الدواء بطولة نبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز 18,00 عرض اول ـ فيلم الراعي والنساء بطولة احمد زكي وسعاد حسني 20,00 فيلم حلق حوش 22,00 فيلم الخمسة الجنيه بطولة محسن سرحان وزوزو نبيل

اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج طبخ 10,00 مسلسل «العاصفة تهب مرتين» 11,00 برنامج على الهواء 12,30 اغنيات 13,00 مسلسل «الصحيح ما يطيح» 14,00 برنامج «موتور» 14,30 مسلسل مدبلج «الحب الضائع» 15,30 برنامج حكايات السعدني 16,00 برنامج فيديو كليب 16,30 برنامج كتاب 17,30 مسلسل «قلوب في دوامة» 18,30 برنامج على الهواء 20,00 برنامج بدون رقيب 22,00 برنامج اليوم 00,00 مسلسل «الصحيح ما يطيح» 01,00 برنامج حياة مع الفن (وردة الجزائرية) 02,00 مسلسل «قلوب في دوامة»

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 كاس الامم الافريقية: التوغو ـ جمهورية الكونغو الديمقراطية 02,30 كاس الامم الافريقية: زامبيا ـ المغرب 04,30 كاس الامم الافريقية: غانا ـ تونس 07,00 المركز الرياضي 08,00 الدوري الانجليزي الممتاز: كريستال بالاس ـ ويمبلدون 10,00 اخبار الكرة حول العالم 10,30 دوري باوليستا البرازيلي 12,30 عالم الرجبي 13,00 اخبار سباقات الخيل 13,30 المركز الرياضي 14,30 جوائز نيويورك 98 17,00 جوليه: الدوري الاسباني 17,30 كاس الامم الافريقية: مصر ـ موزمبيق (مباشر) 20,30 مصارعة حرة 22,30 اللياقة البدنية 23,00 اللياقة البدنية 23,30 المركز الرياضي العالمي

LBCI
بتوقيت جرينتش

04,00 منوعات فيديو كليب 05,00 رسوم متحركة 05,30 سماع قشاع 06,30 مسلسل محلي «سجين بين الاصابع»/الحلقة 7 والاخيرة 07,30 كيف وليش 08,30 نهاركم سعيد 11,05 ملتجرة وغطاها مع ماجي 11,30 الغربيتان 12,30 الرياضة 14,00 سماع قشاع 14,30 كيف وليش 15,45 صار وقت النوم 16,00 مونديال 98 17,00 مسلسل مصري: الشمس تشرق دائما 18,00 الوتدرا 19,00 فيلم مصري «صمت الخرفان» بطولة احمد ادم وصلاح عبد الله 21,00 مسلسل ماريا مرسيدس 22,00 دار الفنون 23,30 نهاركم سعيد

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

06,00 فترة الاطفال 07,00 برنامج ثقافي 10,05 الموسوعة الجمالية 10,30 من بيوت الله 11,10 الطب في بلدنا 12,00 المسلسل التاريخي 13,15 فترة برامج الاطفال المسائية 14,00 اوراق ملونة 15,05 تابع اوراق ملونة 16,00 المسلسل الاجتماعي 17,00 عقول تتساءل 17,25 المرأة اليوم 18,00 الاخبار العربية الرئيسية 18,35 اليوم وغدا (برنامج منوع) 19,00 على الهوا سوا 20,00 الاخبار بالانجليزية 20,25 حول العالم 21,00 نشرة الاخبار الاخيرة 21,20 فيلم عربي

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05,00 عالم الصباح 11,00 مسلسل عربي «البيوت أسرار» 12,00 مسلسل عربي «يا عزيزي كلنا لصوص» 13,00 مسلسل عربي «يوميات أبو عنتر» 14,00 رسوم متحركة 16,00 تيكت علينا وفيزا عليك (برنامج مسابقات تقديم غيدا مجذوب) 17,00 شو في ما في 17,30 مسلسل عربي: اسطبل عنتر» 18,30 نو وير مان: مسلسل أجنبي 19,30 خليك بالبيت: الفنانة شويكار 21,30 فيلم عربي

MBC
بتوقيت جرينتش

02,30 خدمة المعلومات 08,05 بين ودنيا 08,15 برنامج ابتكارات واختراعات (اعادة) 08,45 برنامج هذا هو (اعادة) 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 المسلسل العربي «سر الغريبة» بطولة شريهان ومصطفى فهمي 11,00 رسوم متحركة 11,30 كرتون 12,30 نشرة الاخبار 13,00 الفروسية 13,30 كوميديا واغاني 14,05 المسلسل المدبلج «الحلم الذهبي» 15,00 نشرة الاخبار 15,35 المسلسل العربي 16,30 مساء الخير يا عرب 17,00 برنامج «صحتك بالدنيا» 18,00 الساعة الاخبارية 19,00 فيلم السهرة الاجنبي 21,00 نشرة الاخبار 21,35 مسلسل اجنبي قصير 22,30 كوميدي 23,00 نشرة الاخبار 23,25 مساء الخير يا عرب (اعادة) 23,55 برنامج صحتك بالدنيا (اعادة) 00,55 المسلسل المدبلج (اعادة)

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

11,10 المسلسل العربي «ليالي الحلمية» 12,00 سلسلة الاطفال العربية «زينة ونحول» 12,30 مسابقة «الهرم» 13,00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13,20 مسابقات «استوديو 5» 14,30 النشرة الجهوية 14,40 «وليمة» 15,10 المسلسل المكسيكي «رهينة الماضي» 16,40 فضاء المرأة 17,10 البيئة والناس 17,40 البيئة والناس 17,40 الاخبار الزوالية 18,00 كرة القدم: مباشرة من بوركينا فاسو كاس افريقيا للامم 98 مصر × موزمبيق 18,45 منوعات غنائية 19,00 الشوط الثاني من المقابلة 19,50 كواليس الشاشة 20,30 كرة القدم: مباشرة من بوركينا فاسو 21,10 لحظة للضحك 21,15 فيلم عربي «تصريح بالقتل» 22,45 منوعات غنائية

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07,00 صباح الخير يا مصر 10,15 برنامج شباب دائم 10,35 مسلسل أطفال 10,55 برنامج احلام العصافير 11,00 مسلسل عربي 12,00 برامج المرأة 12,20 برنامج كان يا مكان 13,00 برنامج إخباري 13,20 الطيور المهاجرة 14,00 نشرة الاخبار 14,15 ما يطلبه المشاهدون 15,15 فيلم الظهيرة 17,00 نشرة الأخبار 17,20 مطار 97 17,40 حق الرد مكفول 18,15 مسلسل عربي 19,00 المتنافسون 19,25 موزاييك 20,00 نشرة الأخبار 20,15 كلام من دهب 21,00 فيلم السهرة 23,00 نشرة الأخبار 23,15 سباق الأغنيات 24,15 مسلسل عربي 01,00 جديد في جديد/ تاكسي السهرة 02,00 أحداث 24 ساعة 02,15 اغنية لفريد الأطرش 02,21 فيلم عربي 04,31 عالم البحار 05,01 دعاء 05,07 مسلسل ديني 06,03 شباب دائم 06,28 اقوال الصحف.

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مراة الصحافة 14,00 رحلات الطيران الاولي 14,30 الاخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 صور 15,30 الاخبار 15,40 المستكشف 16,30 الاخبار 17,00 نشرة داو جونز الاقتصادية 17,15 برنامج وثائقي 17,30 الاخبار 17,45 مراة الصحافة 18,00 اخبار الرياضة 18,30 الاخبار 19,05 الاتجاه المعاكس (مباشر) 19,30 الاخبار 19,35 الاتجاه المعاكس (متابعة) 20,30 الاخبار 20,45 نشرة داو جونز الاقتصادية 21,00 اخبار الرياضة 21,05 صور 21,15 برنامج وثائقي 21,30 الاخبار 22,30 موجز الاخبار 22,35 اكثر من راي (اعادة) 23,50 الاخبار 23,45 افاق التجارة والتكنولوجيا (اعادة) 00,15 برنامج وثائقي 00,30 الاخبار 01,00 اخبار الرياضة 01,15 نشرة داو جونز الاقتصادية 01,30 الاخبار 1,50 صور 02,00 السينما في اسبوع (اعادة) 02,30 الاخبار 02,45 برنامج وثائقي 03,00 الاخبار 03,40 المستكشف (اعادة) 04,30 الاخبار 05,00 اخبار الرياضة 05,15 صور 05,30 الاخبار

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

06,30 قرآن كريم 06,55 ابتهالات دينية 07,00 سفرني معك 09,25 اللهم اجعله خير ـ اعادة 11,00 مسرحية ـ اعادة 13,00 ساعة وبس ـ اعادة 14,00 بيوت VIP ـ اعادة 15,00 Wild Canada 16,05 الكاميرا كانت هناك 16,40 فلكلور 17,05 مسلسل عربي 18,10 مشاوير 18,40 العلم والحياة 19,00 بيني وبينك 20,30 مسلسل ممتاز 21,30 بيت العيلة 23,00 تمثيلية السهرة 01,05 الكاميرا كانت هناك 01,40 فلكلور 02,05 مسلسل تاريخي 03,10 العلم والايمان 04,15 موسوعة السنة النبوية 04,45 الموسوعة الصحية 05,05 مسلسل ممتاز 06,00 عرض برامج اليوم

قناة الرياضة

03,30 تمارين رياضية 04,00 رياضة الصباح «ينج يانج وانت» 04,30 لقطات ساخنة 05,00 بطولة العالم للسباحة ـ استراليا 07,00 الدوري السعودي ـ الاتحاد × النصر (إعادة) 09,00 سباق رالي داكار 09,30 بطولة امم افريقيا «غانا × تونس (إعادة)» 11,30 بث متأخر الالعاب الأولمبية الشتوية ـ رقص فني حر زوجي 14,30 الاندية الخليجية ـ صور العماني ـ الهلال السعودي 16,30 الأولمبياد الشتوية: ملخص 8 + جوائز 18,00 امم افريقيا: مصر × موزمبيق 02,30 مباراة من الدوري الفرنسي 22,30 ملخص B للأولمبياد 23,00 مباراة السبت من الدوري الإسباني 01,00 مصارعة حرة من امريكا ـ إعادة

قناة الافلام

02,10 فيلم تسجيلي 05,00 دعاء الكروان 07,00 برامج سينمائية 07,30 ما كانش عالبال 09,30 برئ من المشنقة 11,30 برامج سينمائية 12,00 رصاصة في القلب 14,00 نور عيوني 16,30 عجايب يا زمن 19,30 امراة في الطريق 21,30 أنا طبعي كده 23,30 ضحكة + أغاني افلام 24,00 مراتي مدير عام.

عبادي الجوهر: انتشار القنوات الفضائية ينوب عن الحفلات التي يحييها الفنان في عدة دول عربية

عمان: «الشرق الأوسط»

يمتلك الفنان عبادي الجوهر حساً فنياً مرهفاً يحمله صوته المتميز بنبرة حزن توشح معظم أغنياته. تعرفه الساحة الفنية الخليجية منذ بداياته في اواخر عام 1969 وانتشر عربياً بعد ذلك مع انتشار الأغنية الخليجية وربما قبلها بقليل. وعن هذا الانتشار قال عبادي الجوهر لـ«الشرق الأوسط»: «اعتقد ان السبب يعود في ذلك الى ظهور القنوات الفضائية وليس مرتبطا بالأغنية الخليجية او الفنان نفسه لأن الفنان حتى يفرض وجوده على الساحة العربية كان عليه ان يقيم عدة حفلات في السنة في عدد من الدول العربية، لكن القنوات الفضائية تساهم اليوم في انتشار الأغنية والفنان».

واجابة على سؤال حول ما اذا كانت الأغنية الخليجية ستسحب البساط من الأغنية المصرية او اللبنانية قال عبادي الجوهر: «ليس مطلوباً من أية أغنية عربية ان تسحب البساط من أغنية أخرى، فالأغنية الخليجية موجودة لكن لم تكن لها نافذة على العالم العربي، وبالنسبة للغناء بلهجة أخرى غير الخليجية، قال المطرب: «لو غنيت باللهجة المصرية او غيرها فلن اغني أحسن من الفنان المصري، فالأولى ان أغني بلهجتي وان يصل فن بلدي ولهجة بلدي الى كل قطر عربي وتعاونت في اللحن مع 90% من الملحنين السعوديين منهم على سبيل الذكر طلال مداح وسامي احسان والدكتور عبد الرب ادريس وسراج عمر، بالاضافة الى عمر عبد الله من الكويت في اكثر من اربعة أعمال، وأتعامل مع الكلمة ككلمة، يهمني ان يكون اسم الشاعر معروفاً لكن ايضاً يهمني ان يكون الكلام جميلا حتى لو كان الشاعر مغموراً».

الفنان عبادي الجوهر قارئ للشعر ويغيم بحور الشعر والأوزان لذا يأتي اختياره للأغاني بمضمون جيد وألفاظ جميلة معبرة لا تخدش الحياء، وبالنهاية يقدم عملاً جيداً. أما عن رأيه في الأغنية الشبابية فيقول: «هناك الكثير من الفنانين معبرين عن أصالة الأغنية العربية. أما جيل الشباب فله الحق في ان يعبر عن مشاكله ومشاعره وفنه بالطريقة التي يراها مناسبة لكن بشرط ان لا يكون الكلام واللحن سطحيين. ثم يضيف: الأغاني الشبابية كانت موجودة منذ تاريخ الأغنية لكن لم تكن سطحية بهذا الشكل.

عبادي الجوهر: الأغاني الشبابية ليست جديدة لكنها لم تكن سطحية بهذا الشكل

فضائيات

أنس زاهد

لم تكن منى نور الدين مؤلفة مسلسل «هوانم جاردن سيتي» دقيقة بالشكل الكامل، عندما حملت الصف الثاني من الضباط الأحرار مسؤولية جميع الانحرافات التي حدثت بعد نهاية العهد الملكي.

لقد حدثت في مصر انحرافات خطيرة جاءت جميعاً نتيجة طبيعية لقرارات مجلس قيادة الثورة، مثلاً ضباط الصف الثاني لم يكونوا مسؤولين عن قرار حل الأحزاب كما لم يكونوا مسؤولين عن تقييد حرية الصحافة.. لم يكن ضباط الصف الثاني مسؤولين عن اعتقال محمد نجيب اول رئيس للجمهورية كما لم يكونوا مسؤولين عن قرارات فرض الحراسة على ممتلكات الناس وتأميمها مما تسبب في انهيار الاقتصاد المصري. أكثر من ذلك فان ضباط الصف الثاني لم يكونوا مسؤولين عن اسكات كل صورة معارض استجابة للشعار الشهير الذي أطلقه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة»، كما ان ضباط الصف الثاني لم يكونوا مسؤولين عن تعيين أنفسهم في أهم المناصب الادارية للشركات الكبرى عملا بالمبدأ الشهير «الولاء قبل الكفاءة» واخيراً فان ضباط الصف الثاني لم يكونوا مسؤولين عن تأميم قناة السويس التي كانت ستحمل عليها مصر بدون حرب بمجرد انتهاء مدة التعاقد مع الشركات التي تديرها، كما ان ضباط الصف الثاني لم يكونوا مسؤولين عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والافريقية ـ كحرب اليمن وكحل الأحزاب السورية إبان الوحدة وكحرب الكونغو التي تدخلت مصر في مجرياتها عسكرياً.

مسؤولية قادة حركة يوليو أكبر بكثير من مسؤولية ضباط الصف الثاني.

المخرج المغربي ادريس شويكة يدافع عن «الكاميرا الخفية»

الرباط: من لطيفة العروسني

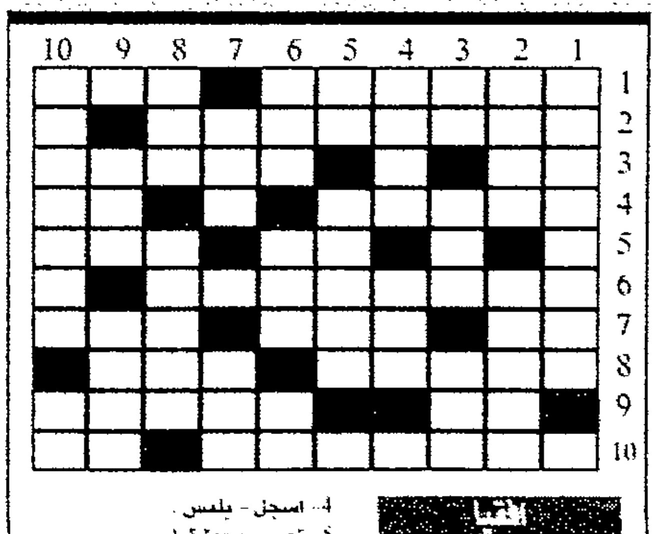
ما زالت ردود الفعل متواصلة في الصحافة المغربية بخصوص سلسلة الكاميرا الخفية او «مواقف ساخرة» التي عرضت على الفضائية المغربية طيلة شهر رمضان. وكانت السلسلة قد اثارت انتقادات عديدة بين المشاهدين وبعض المهتمين بالنقد التلفزيوني الذين رأوا انها بالغت في «افتعال مواقف سخيفة تمس كرامة المواطن المغربي». لكن أبرز الانتقادات التي اثارت حفيظة المخرج ادريس شويكة هي تلك التي جاءت على لسان المخرج محمد اقصايب في حديث لـ «الشرق الاوسط» وصف فيه هذه السلسلة بانها «وصمة عار» في التلفزيون المغربي وانها مواقف تسخر من الشعب المغربي. الأمر الذي دفع ادريس شويكة لنشر رد عنيف دافع من خلاله عن «الكاميرا الخفية» ووصف الانتقادات التي وجهت إليها بانها «لم تتعد الوصف المجاني والنعت السطحي والاسقاطات الذاتية» وأنها مجرد «احكام سخيفة» منكرا أن الكاميرا الخفية التي تعرضها معظم القنوات العربية والاجنبية لها هدفان محددان هما أولا: التسلية والترفيه، ثانيا دراسة طباع ومميزات شخصية الافراد من خلال ردود فعلهم العفوية وقال أيضا: «مادام الجمهور المغربي قد تجاوب بشكل مكثف مع حلقات «مواقف ساخرة» فإن الأمر يعزينا في غياب نقد تلفزيوني موضوعي يمكننا من الاستعانة به للوقوف على مكامن الضعف في انجازاتنا».

تلفزيون الكويت يكثف البرامج السياسية

الكويت: من فرحان الفحيمان

بدا تلفزيون الكويت تكثيف حملته الاخبارية لمواكبة التطورات المتسارعة في منطقة الخليج العربي. واستحدثت ادارة الاخبار والبرامج السياسية بهذا الخصوص برنامجا اخباريا يوميا تحت عنوان «متابعات اخبارية»، يبث على مدى ساعة كاملة تقارير تتناول مستجدات الوضع الراهن واحدث الاخبار بالاضافة الى اخبار الصحف. كما يستضيف البرنامج كاتبا او محللا سياسيا في الاستوديو ويربط مع معلقين من عواصم الاحداث ليتناولا جوانب ما يطرح من سيناريوهات محتملة للوضع المتأزم في منطقة الخليج العربي. واشار ماجد الشطي مراقب المذيعين في ادارة الاخبار والبرامج السياسية الى ان البرنامج سيستمر في تقديم آخر التطورات على الساحة الخليجية في الوقت الراهن، وان المرحلة والظروف الحالية تتطلب تكثيف البرامج السياسية لوضع المشاهد في الصورة سواء كان داخل الكويت او خارجها لان هذا البرنامج يبث ايضا على القناة الفضائية الكويتية. واضاف الشطي ان الهدف من وراء هذه البرامج هو تسليط الضوء على الاحداث خصوصا مع استمرار ازمة العراق.

الكلمات المتقاطعة



افقيا

1- امارة اوروبية - امل .
2- ممثل كوميدي سوري .
3- ضد ميت - من الحمضيات .
4- تقارب - للنداء .
5- للتعريف - ضد زرع .
6- مدينة تونسية .
7- خاصتي - ضد قرى - جوهرة.
8- سجينة - للاستفهام .
9- بحر - ضد النهار .
10- دولة اسيوية - عاصفة بحرية.

عموديا

1- مطرب وممثل مصري .
2- شريان - دولة عربية .
3- غير ناضج - سهاد - يضجر .
4- اسجل - بلمس .
5- تعب - وحدة قياس .
6- طين - شكل - للتفسير .
7- للاستفهام - اداة استثناء .
8- متشابهة - مصباح .
9- تبور - صوت الهاتف .
10- من الطيور - للتمني .

الحل السابق

«الأطفال والمعارف»
مسلسلات وبرامج جديدة في قنوات شبكة «إيه. آر. تي»

جدة: «الشرق الأوسط»

جهزت قناة الاطفال المشفرة في راديو وتلفزيون العرب مجموعة جديدة من مسلسلات وبرامج الاطفال لعرضها في خريطة قناة شهر فبراير (شباط) الحالي. من هذه المسلسلات «الشاطر مرمر» وهو مسلسل كرتوني يتعرض فيه مرمر لمواقف غريبة ومثيرة للاعجاب. وكذلك برنامج «احباب الله» الذي يتناول في كل حلقة منه احدى الفضائل التي يجب على الطفل المسلم التحلي بها مع اجراء بعض الحوارات مع الاطفال.. اضافة الى برنامج «نادي الطوابع والعملات» الذي يقدم موجزا عن تاريخ الطوابع والعملات وانواعها الهامة.

برنامج «مواهب» يستعرض مواهب الاطفال ويلتقي في كل حلقة مع احد المشاهير الذي يمتلك نفس الموهبة ليتحدث عنها.. في حين يجيب برنامج «الموسوعة العلمية» عن كل ما يدور في اذهان الاطفال من اسئلة في الطبيعة والطقس وعلم النبات والدم والكهرباء وغيرها.

ويتسابق الاطفال في ما بينهم عبر برنامج «علماء العرب» حيث توجه اليهم الاسئلة حول ابرز العلماء العرب الرواد في كافة المجالات، اما مسلسل «آيات وحكايات» فيقدم عرضا للسلوكيات النبيلة في اطار درامي مسترشدا بآيات من القرآن الكريم لحث الاطفال على اتباعها والتحلي بها.

انجزت قناة المعارف في شبكة راديو وتلفزيون العرب مجموعة من البرامج الجديدة والخاصة بالعرض في شهر فبراير (شباط) الحالي وتتضمن معارف وثقافات ومعلومات جديدة تهم كافة افراد الأسرة العربية في مختلف المجالات. فبرنامج «علوم اقتصادية» الذي يبث كل يوم ثلاثاء في الثامنة والنصف بتوقيت السعودية يقدم شرحاً متكاملاً عن عالم الاقتصاد ورجال الأعمال وأسس ومبادئ العمل الاقتصادي.

ويسافر «كون بلا حدود» بالمشاهد عبر الفضاء للتعرف على أسرار الكون في علوم الفلك والمجرات والنجوم، في حين يبحث برنامج «الزراعة والايكولوجيا» عن انجح الطرق في الزراعة لتقليل آثار الحشرات والآفات الضارة والمحافظة على التوازن الحيوي في علاقة الانسان بالطبيعة، وهو يعرض كل ثلاثاء ايضا عند الساعة 10,30.

«سنوات النمو» برنامج يساعد الآباء على تربية ابنائهم من خلال تقديم المعلومات المساعدة في نمو الطفل وكيفية تغير سلوكياته مع الأيام. يعرض كل يوم اثنين عن الساعة 9,30.

كما تقدم قناة المعارف برنامج «تعليم اللغة الفرنسية» الذي يدرس هذه اللغة من خلال مواقف حياتية يومية مصممة وفق احدث مناهج التعليم والبرنامج يعرض كل سبت عند الثالثة وخمس وخمسين دقيقة عصراً.

في دراسة لباحثة اجتماعية فرنسية
التلفزيون يضعف مصادر سلطة الأهل أمام الأطفال

باريس: من بوعلام رمضاني

اكدت مونيك دانيو الباحثة الاجتماعية والعضو في المجلس الأعلى للمسموع والمرئي المصري بفرنسا في دراسة عن دور التلفزيون في تعليم القيم مقارنة بالمدرسة والأهل، ان الأطفال يشاهدون 75 في المائة في برامج التلفزيون الموجهة للكبار، وان مليون طفل تتراوح أعمارهم ما بين 4 ـ 10 سنوات اي نسبة 8 في المائة لا يشاهدون التلفزيون كل مساء قبل الساعة التاسعة. ويتضاعف عددهم مساء أيام الثلاثاء والجمعة والسبت.

وتعكس هذه الحقيقة في نظر الباحثة مونيك دانيو قدرة التلفزيون على التقريب بين الفئات الاجتماعية الممثلة في اجيال متباعدة سناً وثقافة وادراكاً خلافاً للكتاب الذي يفرض تفرقة بين الصغار والكبار بحكم توجه أدب معين للفئة الأولى وآخر للفئة الثانية. وتتجلى فعالية تأثير التلفزيون باعتباره وسيلة حاملة للقيم مقارنة بالكتاب مثلاً في سهولة تمكن الأطفال من مشاهدة برامج التلفزيون الموجهة الى الكبار في الوقت الذي يعد فيه من الصعب قراءة ومقاربة كتاب موجه الى الكبار، الأمر الذي يثبت قدرة التلفزيون على تجاوز الحواجز الاجتماعية من خلال مزجه لاجيال متضاربة عن طريق المشاهدة. وعلاوة عن تمكين الاطفال من اختراق واقع وعالم الكبار بكل ما يحتويه من تعقيد وعنف وغش وحميمية، يسمح التلفزيون للاطفال التعرف على عالم يعمل الأهل على اخفائه وغالبا ما ينظرون اليه بعين مثالية. وهذا الأمر يعيد تأسيس علاقة جديدة بين الاطفال والاولياء. ويمنح الأطفال شعور التصرف كالكبار بحكم مشاطرتهم اياهم نظام سلوك واحد يغيب المسافة الاجتماعية والزمنية التي تفصلهم عن الكبار باعتبارهم جيلا متقدما عليهم بكثير، كما يقضي على الفوارق الثقافية المرتبطة بعالم الكبار الشيء الذي يضعف مصادر سلطة الأهل.

من منظور عملي تضيف مونيك دانيو موضحة السياق العلمي والنسبي لتأثير التلفزيون على الأطفال واضعة المسألة تحت المجهر السوسيولوجي. فتقول ان تأثير الصور وحدتها وفعاليتها تتوقف على مستوى المحيط العائلي الذي يعيش فيه الطفل. وهذا المحيط هو الذي يكشف عن حقيقة وابعاد هذه الصور اذا كان الأهل يتمتعون بالقدرة الكافية التي تمكنهم من شرحها، كما ان ظروف الحياة الاجتماعية والمهنية للوالدين تزيد او تنقص من تأثير هذه الصور استنادا الى نسبة الوقت الذي يقضيه الطفل امام التلفزيون وحده او برفقة الوالدين.

وتكمن المشكلة في وجود 80% من الأطفال وحدهم قبالة التلفزيون خلال النهار وهي النسبة التي تنخفض الى 25% في الليل بحكم حضور الام العاملة الى جانب طفلها لحظة المشاهدة، والفرق واضح بين تأثير التلفزيون على الطفل في الوقت الذي يغيب فيه الأهل وبين قيام احد الوالدين بقراءة نص مكتوب على الابن. من جهة ثانية، لا يمكن تبرير نقص توجيه الوالدين بظروف الحياة المهنية والاجتماعية والثقافية فقط نتيجة توفر اطفال العائلات الميسورة على وسائل ومصادر أخرى للاعلام والترفيه مما يحد من نسبة تأثير التلفزيون خلافاً لحال العائلات الشعبية التي يعد التلفزيون فيها المصدر الوحيد للتسلية والترفيه والأخبار والأحداث المصورة. في خلاصة دراستها، تشبثت مونيك دانيو ان تأثير التلفزيون ليس حقيقة مطلقة او اذا كان حقاً يغير من العلاقة التي تربط بين الأبناء والأولياء بحكم طبيعته الاعلامية، فان العائلات تتحمل مسؤولية نسبة كبيرة من نوعية تأثير التلفزيون على الأطفال حتى اذا اعتبرنا المسؤولية في هذه الحالة مهمة صعبة من الطراز الأول.

تشاهد هذا اليوم «إم. بي. سي»

الأمراض النسائية والعقم في «صحتك بالدنيا»

● يخصص برنامج «صحتك بالدنيا» الذي تبثه محطة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (إم. بي. سي) حلقة اليوم للحديث عن الأمراض النسائية والعقم. ويعرض البرنامج خلال هذه الحلقة تقارير عدة حول اضطرابات الدورة الشهرية واحتمالات تأثيرها على الحمل، وايضا عن سرطان عنق الرحم واهمية الفحص الدوري لعنق الرحم.

ويستضيف مباشرة على الهواء الدكتور محمد طرانيسي والدكتور سمير عباس للاجابة عن استفسارات المشاهدين حول المواضيع المطروحة. تقدم البرنامج سلوى سويد الساعة الخامسة بتوقيت جرينتش.

«الفروسية» ومشاكل السباقات البريطانية

● برنامج «الفروسية» يلتقي في حلقة اليوم مدرب الخيول البريطاني الشهير جون جوسدن الذي يعلق على تطورات مشكلة السباقات البريطانية وتهديد اسرة المكتوم بسحب خيولها من بريطانيا ما لم تتحسن اوضاع السباقات.

وفي حلقة البرنامج ايضا سباق الكنتكي داربي، اول سباقات التريبل كراون الاميركية، بالاضافة الى التقرير الاسبوعي عن احداث سباقات نادي الفروسية السعودي.

البرنامج من اعداد وتقديم خالد عبد الفتاح الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت جرينتش.

بينما ترتفع وتيرة الطلاق

الحماس للزواج يتضاءل لدى المرأة في المغرب

الرباط: من تيجانيا الحراب

تتفاقم ظاهرة الطلاق في المغرب، وتسجل المحاكم عددا من حالات هذا الحلال البغيض كل يوم. فحسب الاحصائيات تبين ان المحكمة الابتدائية لأنفا بالدار البيضاء تشهد مايزيد عن مائة حالة طلاق شهريا حيث بتت خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الماضية في 513 حالة مقابل 540 حالة أخرى خلال الفترة نفسها من السنة ما قبلها، وبلغ العدد الإجمالي خلال سنة 1996 ما يناهز 1290 حالة بتت فيها المحكمة الابتدائية لأنفا بالدار البيضاء.

وتتشعب أسباب الطلاق بتشعب الظروف والخصوصيات الاجتماعية للأزواج، فمحمد المحادي، قاضي التوثيق بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء، يرى أنه يعسر تحديد أسباب الطلاق نظرا لحرص الزوجين على سرية علاقتهما، إلا أنه يحصرها في سببين أخلاقي يرتبط بالشك والخيانة الزوجية واقتصادي له صلة بصعوبة تلبية مستلزمات ومصاريف البيت.

والطلاق، بنظر البعض، هو حل لعلاقة وصلت لذروة توترها فغدت مستحيلة لأسباب شخصية او اجتماعية أو طبقية، ويبدو أن ذلك هو السر في إباحة الاسلام للطلاق. «الشرق الأوسط» قصدت إحدى المحاكم بالدار البيضاء وسألت مجموعة من الأزواج عن دوافع إصرارهم على الانفصال. فقالت س. أ (34 سنة، خياطة): إن زوجي عاطل وأنا التي اوفر له كل ما يحتاجه لكنه لايقدر ذلك بل يحلو له أن يضربني ويمارس علي دور «سي السيد» رغم كونه صفر اليدين.

وتؤكد ز.أ (26 سنة، ربة بيت) انه ولى عهد كان فيه الرجل يقدر معنى الحياة الزوجية وحل آخر أصبح فيه الزوج يثور عند أول أزمة تواجهه قائلة إن زوجها يطردها من البيت كلما فارت أعصابه. أما ل.ق (24 سنة، سكرتيرة) فبكت بمرارة قدرها في زوج خانها في عقر بيتها بعد مضي أسبوع على زواجهما.

وللرجال قصصهم ايضا بالطبع، ومنهم م. ع (40 سنة، موظف) الذي قال ان زوجته لا توفر له وسائل الراحة في البيت، ولا تعي واجباتها كزوجة. ويصر س.ك (34 سنة، موظف) على تطليق زوجته لانها تتهرب من المسؤولية ولا تتحمل معه أعباء البيت المالية رغم كونها موظفة. ز.غ. (42 سنة، استاذ) عزا سبب تمسكه بالطلاق الى عقم زوجته.

هكذا تتباين اسباب الطلاق في المغرب، ولكن ربما يمكن اجمالها بممارسة العنف ضد النساء والخيانة والغيرة المفرطة، ناهيك عن الظروف المادية المزرية دون إغفال إصرار الزوجة على الاستقلالية من عائلة الزوج.

غير ان هناك دوافع أخرى تتعلق بطباع ونفسية الرجل المغربي بصفة عامة. وبهذا الصدد تقول نفيسة واعزيز (32 سنة، دكتوراه في علم النفس التحليلي) ان الرجل المغربي يعوزه أسلوب التعامل السليم مع المرأة فهو يعاملها كرجل ولايولي كبير عناية باحتياجات الانثى لكلمة حلوة ولبعض الرقة، مشيرة الى ان الرجل يستطيع أن يقلب جل مفاهيم المرأة حين يعاملها باحترام.

لقد ادخلت بعض التعديلات على مدونة الاحوال الشخصية حماية للمرأة المغربية، فخشية أن تطلق دون علمها، ارتأى المشرع أن يقوم الزوج بإشهارها من خلال جلسة يعقدها قاضي التوثيق لإصلاح ذات البين وفقا لما جاء في الفصل 48، حيث لا يسجل الطلاق إلا بحضور الطرفين وبعد اذن القاضي، وفي حالة تعذر ذلك يامر هذا الاخير بتطليقها لدى شاهدين عدلين حاضرين في دائرة اختصاص القاضي الذي يوجد به بيت الزوجية وذلك بعد تحديد الواجبات المترتبة عن الطلاق وإجبار الزوج على إيداعها بصندوق المحكمة كما يلتزم القاضي حسب الفصل 60 بمراعاة مدى تعسف الزوج في إيقاع الطلاق عند تقرير المتعة (النفقة) للمطلقة. وضمن التعديلات ايضا احدث «مجلس العائلة» فتوسعت التدخلات لتشمل بعض اقارب الطرفين الذين يمكن أن يصلحوا بين الزوجين وينظروا في اسباب الرغبة في الطلاق مع إتاحة الفرصة للقاضي نفسه لبحث اسباب الطلاق ومدى الضرر الذي لحق بالمطلقة.

إلا انه رغم كل هذه التعديلات التي ادخلت على قانون الاحوال الشخصية فان الامر لم يدخل بعد حيز التطبيق وما تزال هناك خروقات وتجاوزات حيال المرأة خصوصا القروية والأمية التي تعيش في عالم مختلف يرجح كفة الرجل ويحجب دور المرأة وحقوقها.

وتقول امينة المريني (رئيسة الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب) انها قدمت في الرباط أخيراً الطبعة العربية للاتفاقية الدولية حول القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المراة، مؤكدة اهمية هذه الاتفاقية لكونها أداة قانونية اعتمدها المجتمع الدولي سنة 1979 بهدف النهوض بالحقوق الانسانية للنساء وحمايتهن.

وبخصوص عواقب الطلاق أوضح سعيد الشليح (42 سنة، محام) ان المجتمع المغربي يرفض المراة المطلقة ويسلط عليها اصابع الاتهام في كل خطوة تخطوها، كما ان افتراق الزوجين معناه تشريد الابناء الضحايا الاوائل للطلاق الذي يحرمهم من الحق في حياة عائلية مستقرة تتيح لهم النشوء السليم نفسيا واجتماعيا خصوصا أن البحث العلمي اثبت ان مجمل الاطفال الجانحين ينتمون الى عائلات تشتت شملها بسبب الطلاق.

تقول ج.س. (22 سنة، طالبة): «انا أفضل اتمام دراستي وتحمل مسؤوليتي بنفسي عوض أن اتزوج واقفل راجعة الى بيت اهلي في يوم من الايام ومعي أطفالي....». أما ك.ي. (24 سنة، موظفة) فتخشى الزواج وتعتبره مغامرة قائلة إن المرأة المغربية لم تعد تشعر بالامان مع تزايد حالات الطلاق بمحيطها.

هكذا.. ورغم أن المرأة المغربية فرضت وجودها في مختلف الميادين الثقافية والاقتصادية والسياسية وتبوأت مقاعد مهمة في البرلمان والوزارات فإن ثمة أموراً تؤرق حياتها الخاصة، مقللة من حماسها لخوض «معركة» الزواج.

المشاكل الاجتماعية تؤرق المرأة المغربية رغم تبوئها مراكز مهمة في السياسة والاقتصاد (أرشيف «الشرق الأوسط»)

ابيض واسود

خالد القشطيني

الترقية السلبية (2.1)

هناك خطأ شائع في كل جهات العالم، والغريب ان احداً لم يلتفت اليه كل هذه السنين، بل وكل هذه القرون. القاعدة السائدة في الوظائف والادارة هي ان يبدأ الموظف الشاب براتب متواضع يرتفع تدريجياً من عام الى عام حتى يصل اقصاه قبيل احالته الى التقاعد.

لم أجد تنظيماً مغلوطاً في الحياة كهذا التنظيم للرواتب والوظائف، ما الفائدة في الراتب العالي عندما يبلغ الانسان من العمر عتياً؟ في مثل هذه السن يكون الأطباء قد منعوه عن معظم لذائذ الطعام. السكاكر والشكولاته والبقلاوة والدهنيات واللحم والشحم والبيض والزلاليات والزبدة والقشطة كلها تصبح ممنوعة عليه، وعليه ان يقلل من الأكل والشرب ويمتنع عن التدخين والسهر في الليل. امامه اللوز والفستق والجوز ولكن هيهات بعد ان فقد اسنانه. حتى الملح يصبح محرماً عليه بسبب ضغط الدم. ومثل ذلك يقال عن الحياة الجنسية. حتى السفر يغدو عسيراً عليه بسبب أوجاع الظهر وعرق النسا والنقرس وابو اكلرب... ما الفائدة من الدخل العالي في مثل هذه الظروف؟

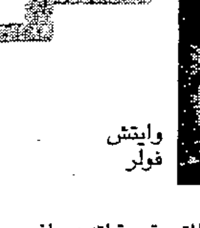
كنت طيلة شبابي أحلم بالوقت الذي استطيع فيه شراء بطاقات لمقاعد محترمة في الاوبرا والباليه والحفلات الموسيقية. والآن اشتري هذه البطاقات ويأتي موعد الحفلة فاذا بي اعاني من مغص في المعدة او وجع في الفقرات فأمكث في الفراش وامزق البطاقة. حتى متعة التفرج على الأعمال الفنية في المتاحف اصبحت حسرة علي لما تتطلبه من الوقوف لساعتين او ثلاث والتدافع مع كل هؤلاء الشباب من المتفرجين.

هذا كله وضع مقلوب، الانسان يستطيع ان يستفيد من الفلوس خير فائدة في أيام الشباب عندما يكون قوياً وصحيحاً وكل حواسه في أحسن حالة. ما الفائدة من الفلوس في زمن الشيخوخة عدما تتعطل حواس الانسان وتخرب معدته ويتعطل كبده؟ اذن فالوضع الصحيح هو ان يبدأ الموظف الشاب بارقى درجة وأعلى راتب ويبدأ الراتب بالتناقص بمرور السنين يبدأ مثلاً بعشرة آلاف دولار، وبعد سنتين من الخدمة يصبح تسعة آلاف وهكذا حتى اذا بلغ الستين، يكون راتبه مائة دولار فقط، وهو ما يكفي لشراء الخبز والكرفس، وهو كل ما يسمح له الأطباء بأكله عندئذ.

ينطبق هذا الكلام ايضاً على اقساط التأمين للتقاعد. أتذكر ان احد وكلاء التأمين استغل شبابي وقلة خبرتي وغرر بي لشراء بوليصة تقاعد دفعت عنها اقساطا شهرية طوال حياتي. والآن حل أجلها وأخذوا يدفعون لي هذا التقاعد، ولكن ماذا افعل به الآن؟ لا شيء! في كل شهر اواجه هذه الأزمة ما الذي افعله بهذا التقاعد؟ في حين في شبابي كنت استطيع ان أفعل مليون شيء بالأقساط التي دفعتها لهم من حلقومي. أولاد الحرام!

لهذا فالوضع العقلاني الصحيح هو ان يعكسوا الترتيب، بدلاً من ان ندفع لهم اقساطاً في الشباب ليعطونا معاشاً في الكبر، يعطوننا معاشاً في الشباب ونسدده لهم أقساطاً عند الكبر، هكذا نفرفش في شبابنا ونتمتع حقاً بحيويتنا وحواسنا ونسدد تكاليفها من كل هذه الفلوس التي لا ندري ماذا نفعل بها في الكبر، ولكن هذا ليس هو الوضع الشاذ الوحيد في أنظمة الرواتب والتقاعد، هناك ايضاً مقلب الرواتب حسب المواهب، مما أترك امره ليوم الغد، اذا سمحت لي الفقرات والمعدة بالقيام بأي شيء.





وايتش فولر



عبد الله بن زايد آل نهيان

● كوفي انان امين عام الامم للتحدة وعقيلته وحازم البيلاوي امين عام منظمة «الاسكوا» وجهوا الدعوات في لبنان لحضور حفل استقبال يقام مساء يوم السبت الموافق 14 الجاري لمناسبة افتتاح مبنى منظمة «الاسكوا» في بيروت.

● الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات افتتح نيابة عن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول في قاعة المؤتمرات الكبرى بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

● الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الاردني الصحية بحث مع الدكتور برانكو لوفيتش عميد كلية الطب في نيتش ومدير منتجع نيتش لتاهيل امراض القلب والدكتور برافسلاف رادوفيتش مدير منتجع لجالو العلاجي اليوغسلافي، والطرق الكفيلة بتسريع اقامة منتجعات طبية في البحر الميت وامكان ارسال مرضى اردنيين للمعالجة الطبية في المراكز المتخصصة في يوغوسلافيا بحضور القائم بالاعمال اليوغوسلافي في عمان.

● وايتش فاولر سفير الولايات المتحدة بالرياض يقوم باستقبال الاميركيين الفائزين بجائزة الملك فيصل الطبية لعام 1998 وهما البروفسور جون لويس جيرين والبروفيسور روبرت هاري بورسيل وذلك بمنزله بحي السفارات بالرياض يوم الاحد المقبل من الساعة 7,30 - 9,30 مساء.

● احمد الابراهيم سفير دولة الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بروكسل عاد الى عمله في العاصمة البلجيكية بعد اجازة قضاها في بلاده.

● الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت في الاردن التقى حمراوي حبيب سوفي وزير الاتصال والثقافة الجزائري الذي يزور الاردن حاليا واطلعه على منهاج الجامعة بحضور الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب.

● اريك جيل المستشار البريطاني بدأ زيارة للاردن للقيام بدراسة مدى التقدم الذي احرزه مشروع اعادة هيكلة قطاع الاتصالات في الاردن الذي تموله بريطانيا وذلك بتكليف من دائرة التنمية الدولية في الحكومة البريطانية.

● الكاتب عبد المجيد الاسطواني كبير الطيارين السوريين عاد الى دمشق بعد زيارة خاصة الى دبي رافقته فيها زوجته واولاده لزيارة الاصدقاء وقضاء اجازة فترة عيد الفطر المبارك هناك.

● الدكتور توني توفت استشاري امراض الغدد الصماء بالمستشفى الملكي البريطاني بلندن يلقي محاضرة عن العلاج الحديث لامراض الغدة الدرقية، ينظمها مستشفى الحمادي بالرياض اليوم.

● وهيب ابراهيم محمد اللامي المستشار القانوني نائب رئيس لجنة المستشارين القانونيين بالغرفة التجارية الصناعية بجدة، ونائب رئيس محكمة الهيئة العربية للتحكيم، وعضو مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وممثل مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يغادر الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر الدولي عن (قواعد المناقصات والمزايدات الدولية) والذي سيعقد بفندق جزيرة ايزيس بمدينة اسوان تحت رعاية لجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولي ومعهد القانون الدولي بواشنطن بالاشتراك مع مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي. وسيشارك في بحث وشرح عن نظام تأمين مشتريات الحكومة بالسعودية.

● الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف وافق على طلب سفيرة مصر لدى رواندا منى عمر عطية بامداد رواندا بالدعاة والعلماء وتزويد مكتباتهم بالكتب الدينية وللصاحف.

● عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وصل امس الى القاهرة لالقاء محاضرة في ندوة ينظمها مجلس الاغاثة الاسلامي بالقاهرة

تشمل العملات والآثار والمخطوطات والمعادن النفيسة

2512 عملية تهريب في العراق خلال 97

عمان: «الشرق الأوسط»

تقول مصادر الهيئة العامة للجمارك العراقية انها تمكنت من السيطرة على 2512 حالة تهريب خلال عام 1997. وتعزو تلك المصادر الزيادة في حالات التهريب الى اتخاذ «جهات معادية» التهريب كاحد اشكال «التخريب الاقتصادي».

ويضيف مدير عام الهيئة د. حميد شكر ان التهريب يزداد بقصد «استنزاف» موارد العراق الأساسية والمهمة التي تدخل في حركة الأنشطة الاقتصادية المختلفة، كما انه يؤدي من جهة أخرى الى اشاعة استخدام مواد خارج المواصفات والقياسات الصحيحة ومنها مواد غذائية تساهم في توسيع رقعة التلوث وزيادة حالات التسمم بين المواطنين.

واعتبر مدير مركز جمارك المنفذ الحدودي في طريبيل (على الحدود الأردنية) أن غالبية الأموال العراقية المهربة تمر من خلال هذا المنفذ، إلا أن المركز استطاع القاء القبض على حالات تهريب بأموال عراقية طائلة وصلت الى عشرات المليارات.

واشار سطام حسين مرهون الى ان المهربين يتفننون في ابتداع وسائل للتهريب، منها تقديم الرشوة الى بعض موظفي المركز، ولكن وسيلة كهذه لم تؤثر - كما يضيف حسين مرهون - على إخلاص موظفي مركز طريبيل الجمركي على اداء مهمتهم (الوطنية)، اضافة الى قيامهم بوضع كميات ضخمة من الأوراق النقدية في اكياس بلاستيكة قوية واخفائها داخل خزانات الوقود.

ويقول مسؤولون في الهيئة العامة للجمارك ان حالات التهريب تضمنت تهريب الآثار العراقية والسبائك النحاسية والفضية والذهبية اضافة الى المصوغات الجديدة والقديمة وقطع غيار السيارات والمنتوجات النفطية وأصباغ السيارات والأسلحة بمختلف انواعها والسجائر والملابس والكتب النادرة (المخطوطات) والعديد من المراجع الأساسية باللغتين العربية والانجليزية.

ويورد المسؤولون حكايات عن كشفهم لحالات غريبة من التهريب يتم بموجبها ابتداع وسائل نادرة حيث يخفى الذهب في اجهزة ملحقة بالسيارات او التي يتم تحويرها كالهيكل الرئيسي للسيارة (الشاسيه) او الدعامتين الأمامية والخلفية واحواض الوقود.

كما يتم تهريب السجائر في الاطارات الاحتياطية او داخل أحواض الوقود، اما العملات الأجنبية فحصتها من عمليات التهريب ووسائله هي الاكبر، فالى جانب صنع تجاويف دقيقة داخل صناديق خشبية تأتي طرق مثل صنع (انعال) من العملات توضع تحت الأحذية بدلاً من الانعال العادية او (تبرم) العملات الورقية الأجنبية بين طيات الأحزمة وثنايا الملابس والعباءات.

وغالبا ما يتم استخدام عبوات الدبس (مربى التمر) في اخفاء الخواتم الذهبية او السلاسل وقطع الحلي الثمينة وبعض الاحجار الكريمة.

ودعت الهيئة العامة للجمارك الى انشاء قسم تدريب خاص لموظفيها على ان يتم اسناد القسم بعناصر خاصة من كلية الشرطة او مديرية شرطة الحدود وتجهيزه بمعدات وتقنيات جديدة تمكن منتسبيها من زيادة قدرتهم على وضع حد لعمليات تهريب زادت بنسبة 60% على ما شهده عام 1996.

النسبة الأكبر من التراجم لقطاعي التعليم والمهن الطبية

صدور أول معجم للنساء السعوديات

الرياض: من بدر الخريف

صدر في الرياض «معجم أسبار للنساء السعوديات» الذي يعتبر اول انجاز من نوعه في السعودية في مجال معاجم الأسماء. ويبرز المعجم مساهمة المرأة السعودية في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية، كما يهدف المعجم الى توفير المعلومات الأوتوبيوجرافية وتوثيق السير الذاتية لمجموعة كبيرة من النساء السعوديات العاملات في القطاعات الحكومية والاهلية.

ووضعت الهيئة العلمية في دار اسبار للدراسات والبحوث والاعلام التي أصدرت المعجم معايير محددة لاختيار الاسماء من ناحية الحصول على درجة الدكتوراه والماجستير واللائي امضين عشرين عاماً في مجال التعليم. وفي مجال الأدب اشترط ان يكون للشخصية المختارة في المعجم انتاج مطبوع، أو على الاقل منشور في الصحافة او الاذاعة او التلفزيون بانتظام لمدة خمس سنوات. وفي مجال الفنون كالفن التشكيلي والتصوير الفوتوغرافي تضمنت المعايير ان تكون المرأة قد نظمت او اشتركت في معرض عرفها الجمهور من خلاله.

اما في مجالات الفولكلور وهندسة الديكور فقد اشترط ان تكون لها مساهمات ومشاركات معروفة فيها، وتضمنت معايير المعجم المتخصصات والممارسات في المهن الطبية وخريجات الدفعة الأولى لمعهد التمريض اللائي مارسن العمل الفعلي في مجال التمريض دون انقطاع بدءاً من تاريخ تخرجهن الى الآن. كما تضمن المعجم السيدات اللائي شغلن او يشغلن مراكز قيادية في الأجهزة الحكومية او القطاع الخاص، أما الاداريات في الجامعات والبنوك وغيرها من المصالح وأمينات المكتبات فدخلن في المعجم بشرط ان تتجاوز خدمتهن عشرين عاماً. وفي مجال العمل الاجتماعي تضمنت معايير المعجم كل من خدمت في الجمعيات الخيرية مدة لا تقل عن خمس سنوات. وبالنسبة للاخصائيات الاجتماعيات فكان من المطلوب ان تتجاوز مدة خدمتهن عشر سنوات. كما تضمنت معايير المعجم المبرزات من سيدات الأعمال اللائي يمارسن اعمالاً تجارية فعلاً. وللحاصلات على دكتوراه وماجستير ولا يعملن ان يدخلن الى المعجم حسب تخصص كل منهن.

وبلغ اعداد التراجم في المعجم 1615 ترجمة. وياتي التعليم بنوعيه الجامعي والعام في المرتبة الأولى من حيث عدد التراجم حيث بلغ عدد تراجم اعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي الحاصلات على درجة الدكتوراه أو الماجستير 608 تراجم بنسبة 38% من العدد الكلي، كما بلغ عدد تراجم النساء اللاتي امضين عشرين عاماً فما فوق في مهنة التعليم او الادارة المدرسية في التعليم العام 297 ترجمة بنسبة 18% من العدد الكلي للتراجم، ويأتي قطاع المهن الطبية في المرتبة الثالثة، إذ بلغت اعداد التراجم فيه 419 ترجمة بنسبة 26% من العدد الكلي للتراجم.

وجاء ترتيب باقي القطاع على التوالي: قطاع العمل الاجتماعي، وقطاع المهن الادارية، وقطاع الأدب، وقطاع الفنون، وقطاع الاعلام، وقطاع المال والأعمال.

ووجهت «أسبار» الدعوة الى جميع النساء السعوديات ممن تنطبق عليهن معايير المعجم وشروطه ان يبادرن بالانضمام الى الاصدار التالي منه حيث اعتمدت الدار تحديث المعلومات الواردة فيه كل ثلاث سنوات، ويشمل ذلك اضافة الأسماء الجديدة التي ترد اليها وذلك بهدف تحقيق مزيد من الدقة والشمولية واتاحة الفرصة لمن لم يتمكن من تعبئة استمارة المعجم قبل هذا الاصدار.

يذكر ان عدداً من الشخصيات والجهات ساهمت في تمويل المعجم وكانت الأميرة ايمان بنت ناصر السديري حرم الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز هي الراعي الرئيسي للمشروع وساندها في التمويل كل من البنك السعودي البريطاني وتلفزيون الشرق الأوسط (M.B.C)، والشركة السعودية للتسويق (يوروماركشيه)، والغرفة التجارية الصناعية بجدة، والبنك السعودي الفرنسي، والشيخ محمد بن عبود العمودي.

مساحتها أكثر من مليون قدم مربع

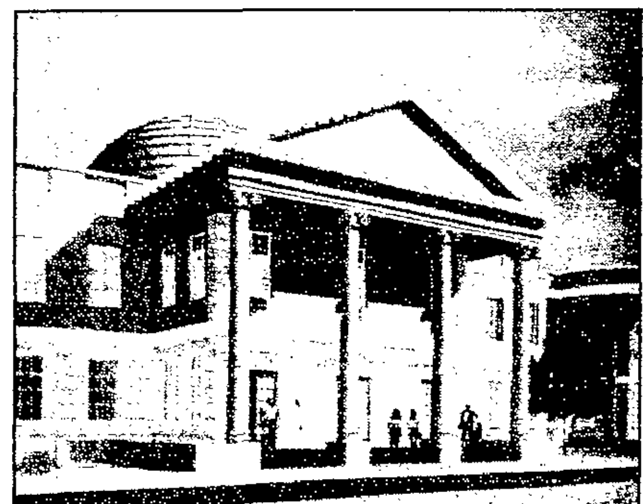
الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يمنح أرضا لإنشاء مجمع المباني الجديدة للجامعة الأميركية في دبي

دبي: «الشرق الأوسط»

حظيت الجامعة الاميركية في دبي، الوحيدة المعترف بها في الخليج من قبل السلطات المختصة في الولايات المتحدة، بموافقة ودعم الفريق اول الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بشأن خططها لانشاء مبان جديدة للجامعة. وتضم المباني الجديدة للجامعة مجمعا يتألف من منشآت على احدث طراز للدرس اضافة الى الانشطة الاضافية، حيث يتم تشييده على قطعة ارض تفوق مساحتها 1,000,000 قدم مربع، وقد تقرر ان يبدأ العمل في المشروع في مايو (أيار) المقبل، على ان يتم الانتهاء من التنفيذ في خريف 1999.

وتمثل المبادرة بتشييد مبان جديدة (تفوق 40 ضعفا مساحة المباني الحالية الكائنة بالجميرا) خطوة غير مسبوقة على طريق تطوير الجامعة. وفي الوقت الحالي، فاق عدد الملتحقين بالجامعة 500 طالب وطالبة يتلقون منهاجا اميركيا للحصول على درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال (المحاسبة، الدعاية، نظم الحاسب الآلي، المالية، الادارة والتسويق)، بالاضافة الى تصميم تسويق الازياء، التصميم الداخلي، الاتصالات المرئية (التصميم بالجرافيك، الرسوم التوضيحية والتصوير) ودرجة الماجستير في الاعمال الدولية، ويدرس هذا المنهاج بشكل رئيسي من قبل هيئة تدريسية اميركية حيث يجمعون بين المعرفة الاكاديمية والخبرة العملية في مجال تخصصاتهم المختارة.

ومن الناحية المعمارية، فان الهدف الوحيد من وجود هذا المجمع هو دعم البرامج الاكاديمية والانشطة الاضافية بالمنشآت الفعلية ذات التقنية والمطلوبة لتوفير مستويات التعليم الاميركية. وبداية، سوف يتكون المجمع من 9 مبان، اضافة الى مساحة اضافية لـ 4 مبان. وتضم المنشآت الاكاديمية: قاعات الدراسة والمحاضرات والتي تصلح لعديد من الوسائل، المواد التعليمية بما في ذلك احدث اجهزة الحاسب الآلي، مكتبة تضم اكثر من 100,000 من اصدارات من الكتب والاصدارات الالكترونية، الاسطوانات الليزر والمصادر المتوفرة على مدار الساعة، 8 مختبرات للحاسب الآلي متوافقة مع نظام «اي. بي. ام» وأجهزة ماكنتوش، قاعة سعة 800 مقعد للمحاضرات، استقبال المحاضرين الزائرين، وعقد اجتماعات الطلاب... الخ.



مبنى الجامعة الاميركية في دبي

أخبارهم في كل مكان

● تناقش غداً بكلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط رسالة جامعية لنيل دبلوم الدراسات العليا (شعبة اللغة العربية) يتقدم بها الطالب المصطفى العزوزي في موضوع: «الألم في شعر محمد الخمار الكنوني» تحت اشراف الدكتور سعيد علوش. وتتكون لجنة المناقشة من نجاة المريني (رئيساً ومقرراً)، وعبد الجواد السقاط وعبد الله التخيسي والبشير القمري (اعضاء).

● تناقش اليوم رسالة الماجستير المقدمة من محمد عويض الفايدي بمعهد الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية وعنوان الرسالة «معوقات استخدام البحوث العلمية في معالجة المشكلات الأمنية».

● النادي العربي في بريطانيا ينظم، بمناسبة عيد العشاق، سهرة حب يحييها الشاعر انطوان رعد وعازف الكمان كلود شلهوب مع فرقته الرباعية، كما تعرض ماتياسه من وحي المناسبة للفنان التشكيلي هاني مظهر، وذلك في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء الموافق 17 الجاري على العنوان التالي:

The Great Hall, Kensington Town Hall, Horntoo St.
London W.8

أفراح

● الشاب زياد عبد الوهاب الحراسيس عقد قرانه على الآنسة تسرين عصري السعود في حفل حضرة الأهل والأصدقاء.

مواليد

● رزق الزميل نضال حمدان من أسرة «جريدة القبس» الكويتية والسيدة حرمه بطفل هو باكورة زواجهما أسمياه عبد الله.

وفيات

● سليمان العبد الرحمن المتروك، من اسرة المراسم في مقر وزارة الخارجية السعودية بالرياض، تلقى تعازي الاصدقاء من الدبلوماسيين ورجال الاعلام وزملاء العمل في وفاة شقيقه محمد (30 عاما) الذي توفي في مكة المكرمة.

وتقبل التعازي في الفقيد في منزل الاسرة في مكة المكرمة - حي العزيزية - خلف منزل عبد الرحمن فقيه.

● توفي الحاج سلامة الحمد الخريشا عن 70 عاماً تقبل التعازي في بلدة الموقر - عمان.

● على اثر حادثة سير في ضواحي القنيطرة (شمال الرباط)، توفي التهامي رافت، والد المطربة المغربية لطيفة رافت.

ندوة دولية لمناقشة آفاق تنمية المرأة العاملة في اليمن

صنعاء: من عادل السعيد

تنظم وزارة العمل والتدريب المهني في اليمن بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، والسفارة الهولندية بصنعاء، خلال النصف الثاني من شهر فبراير (شباط) الحالي ندوة بعنوان تنمية المرأة العاملة وآفاق تدريبها المهني والتقني في اليمن، بمشاركة 40 باحثاً يمثلون جهات حكومية وغير حكومية، وهيئات دولية ومحلية مهتمة بموضوع الندوة. وستقدم الى الندوة التي ستجري مداولاتها على مدى ثلاثة ايام عشر اوراق عمل، تتمحور بصورة أساسية حول دور الاعلام في تعزيز مساهمة المرأة في العمل والأنشطة الاقتصادية، ودور المنظمات غير الحكومية في تأهيل المرأة وادماجها في سوق العمل، والدور الاقتصادي للمرأة الريفية وسبل انعاش العمل لحسابها الخاص، وتشريعات العمل الخاصة بالمرأة اليمنية، والتجارب العربية والدولية بشأن المرأة العاملة وآفاق تدريبها مهنياً وتوافق ذلك مع متطلبات سوق العمل.

كذلك تتناول الندوة التحليل الديمغرافي والخصائص السكانية لقوى العمل النسوي والات التدريب المهني والتقني والمهارات المطلوبة لالحاق المرأة بسوق العمل ومشكلات ومعوقات عمل المرأة وسبل النهوض بالمرأة العاملة وأدوارها الجديدة، اضافة الى بحث آثار التكيف الهيكلي والاصلاحات الاقتصادية على المرأة العاملة.

وحسب اروى السيد عبد الله مدير ادارة المرأة العاملة بوزارة العمل منسقة الندوة، فان اهمية هذه الندوة تكمن في مناقشة الرؤى والافكار التي تساعد على تجاوز المعوقات التي تحيط بعمل المرأة اليمنية، وكذلك دراسة سبل تعزيز مساهمة المرأة في العملية الإنتاجية، والعمل على ابراز العوامل التي تعجل بتطوير أوضاع المرأة اليمنية وتوسع فرص العمل امامها، الى جانب التركيز على احتياجات المرأة الريفية وتحديد مشكلاتها، خصوصا على مستوى تدني الأجور وساعات العمل الطويلة وظروفه الشاقة، وانعدام فرص التسويق امام منتجاتها وقلة التسهيلات المالية، اضافة الى بقاء ظروف عملها غير واضحة المعالم والأبعاد، وبذل جهود اضافية لمعرفة الآثار الايجابية للتدريب المهني والتقني للمرأة.

منافق أفندي

مايقبلش رشوه ونيته صافيه
بيدرس الشكوى دراسه وافيه

23 فريقا عربيا وأجنبيا تتنافس على صيد 9 أنواع من الأسماك في الغردقة

القاهرة: من خالد جودة

يتنافس نحو 23 فريقاً مصرياً وعربياً وأجنبياً في مسابقة البحر الأحمر الدولية الخامسة عشرة لصيد الأسماك للهواة التي تبدأ اليوم في مدينة الغردقة.

وقال يوسف توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة نادي الرياضات البحرية بالغردقة وعضو لجنة التحكيم ان المسابقة سوف تستمر لمدة أربعة أيام يتم خلالها الصيد عن طريق الجر والتسقيط.

وأشار الى ان المتسابقين سوف يتنافسون على صيد اسماك الشراع والتونة وجرم البياض والدراك والبراكودا اللانش والناجل والحصان والبلاميطة، على الا يقل وزن أي سمكة من أسماك الجر عن 3 كيلوجرامات عدا سمكتي البلاميطة والحصان فلا تقل عن كيلوجرامين. واشار المهندس يوسف عبد الفتاح الى ان المسابقة اشترطت على المتسابقين عدم صيد اسماك الجر والقرش وذلك وفقا لتعليمات شؤون البيئة والتي تحظر تماما صيد اسماك القرش واسماك الزينة.

واوضح ان المسابقة حددت عدد المشاركين لكل فريق بحيث لا يزيد على اربعة اشخاص وسمح باصطحاب عضوين تحت التدريب على الا يكون لهما الحق في الحصول على جوائز.

واشار عضو لجنة التحكيم الى ان الهدف من المسابقة هو نشر هواية صيد الأسماك بين المصريين والعرب والأجانب. وشدد على ان شروط المسابقة حذرت من عمليات الصيد خارج الحدود الاقليمية بمنطقة البحر الأحمر بالاضافة الى حظر الصيد بمناطق المحميات الطبيعية والشعب المرجانية.


ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.

الثلاثاء 13 شوال 1418هـ - 10 فبراير (شباط) 1998م
- السنة العشرون - العدد 7014

London - Tuesday - 10 February 1998
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 7014

صباح الخير

سمير عطا الله

القضية

أقام المحامي مصطفى رسلان دعوى قضائية في محكمة دمنهور يطالب فيها المواطن الامريكي بيل جيفرسون كلنتون بمليار دولار عطلا وضررا لأن الراجل كلنتون بالحياة التي يعيشها قد سبب مشكلة عائلية عميقة في بيت مصطفى رسلان المحامي: كيف يشرح لأولاده الثلاثة ماذا يجري في البيت الأبيض؟ كيف وبأي طريقة يجيب اذا سئل هذا السؤال البسيط جدا: ماذا فعل بيل؟

لا ندري اذا كانت المحكمة البدائية في دمنهور (باق استئناف وتمييز) هي الهيئة الصالحة للنظر في قضايا كلنتون الخاصة. واذا حكمت للأستاذ مصطفى رسلان المحامي بالمليار دولار غرامة فكيف يمكن تحصيل المبلغ او استبدال عقوبة السجن به اذا تمنع عن الدفع (في هذه الحال نحو 628 الف سنة سجن مقسمة على 4 مليارات جنيه). على ان المعروف ان الرجل كلنتون لم يعد يملك مليماً واحداً. فقد صرف حتى الآن اكثر من مليوني دولار اتعاب محامين. وسلامتك. يعني بالكاد يقي لديه ما يشتري سترات وبنطلونات. والمليار هذه يمكن ان تطلب من تيد تيرنر اذا افسد اخلاق الأولاد، وليس من العزيز بيل! حتى لو اقام عشاء للتبرعات الحزبية ودعا اليه روجيه تمرز.

ثم ان معدل الدعاوى التي يلاحق الرجل كلنتون بموجبها في العالم العربي قد تفلس «فورت نوكس» وليس فقط البيت الأبيض. فقد اقام مواطن أردني الدعوى قبل اسابيع مطالبا بالعطل والضرر لأن كلنتون اطلق على كلبه اسم «بادي» الذي صدف انه ايضا اسم المواطن العزيز. وجاء في اسباب الدعوى المفترضة ان كلنتون اثار مأساة قبلية منذ ان اختار ذلك الاسم، إذ أصبح صديقنا موضع تهكم من رجال العشيرة. ونشرت صحف العالم صور المواطن الأردني وظلامته من دون ان تلاحظ الفارق اللغوي بين «بادي» من بادية، وBuddy، اي صديقي. وهو تعبير لا يترجم ترجمة دقيقة إلا بلغة ابو العبد. اي «مشريتي»، كما في قولك «شو يا مشري؟ ليشبك ما عما نشوف هالعينتين».

في أي حال يبدو النشاط الحقوقي العربي في ازدهار. إذ هناك دعوى اقامها محام آخر على التاج البريطاني يطالب فيها بدية الليدي ديانا وعماد الفايد. وهناك دعاوى في شأن الأحقية بالأملاك السائبة على المريخ. ولا نعرف ما هي المحكمة التي تملك صلاحية النظر في الأمر. ولكن لعل وعسى. والقانون الدولي مجرد اجتهادات. فاذا أخذنا حكما قضائيا في المريخ يمكن ان نطالب بحصة في عطارد. واذا ربحنا مليار دولار من كلنتون في موضوع مونيكا لوينسكي نستطيع ان نربح مليار استرليني من الأمير تشارلز في موضوع كاميلا باركر بولز (كاف باف للاصدقاء). ومليار من هنا ومليار من هناك، يصبح لدينا مركز للدراسات القانونية يوضح لنا ان مشكلتنا الحقوقية مع سيد البيت الأبيض ليست في قضية مونيكا لوينسكي بل في قضية الشرق الأوسط.

جرائم قتل الباعة تهز المجر

بودابست: من ثائر صالح

اعلنت الشرطة المجرية عن تخصيص مبلغ 5 ملايين فورنت لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على مرتكب او مرتكبي ثلاث جرائم بشعة ارتكبت ضد اصحاب محال تجارية خلال فترة قصيرة. وهذه هي اكبر مكافأة تخصص للكشف عن جرائم من هذا النوع حتى الآن.

ويحقق عدد كبير من المحققين في هذه الجرائم التي اثارت الرأي العام بعد ان قتل الجاني ثلاثة اشخاص خلال اسبوعين فقط دون ان يسرق الكثير من المال. وتواجه المحققين مشاكل صعبة، فالقاتل لم يترك آثارا تذكر في محل الجريمة ولم يراه احد، ولم يسمع احد صوت اطلاق النار.

واستعمل القاتل مسدسا من عيار 6,35 ملم مزودا بكاتم صوت على الأغلب. ونشرت الصحف صورة تخطيطية للقاتل حسبما تصورها علماء نفس يعملون لدى الشرطة بعد معاينة مواقع الجرائم الثلاث.

وقد قتل بائع ملابس رياضية في 17 يناير (كانون الثاني) الماضي في محله الواقع في الباحة الداخلية لاحدى البنايات السكنية العتيقة في قلب المدينة. وفي 3 فبراير (شباط) الحالي قتلت سيدتان كانتا تعملان في محل لبيع الملابس والأدوات المنزلية يقع في جزيرة تشبل في العاصمة. آخر ضحية للقاتل كان شابا يعمل في متجر لبيع الأدوات الكهربائية، ونقل الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة بعد ان هوجم بنفس الطريقة بعد يوم واحد فقط



راكيل.. والأزياء

الممثلة راكيل ويلش تقف امام عدسات المصورين اثناء حضورها حفل توزيع جوائز مجلس مصممي الأزياء الأميركي في نيويورك. واقيم هذا الحفل لتسليم الجوائز للفائزين كأفضل مصممي ازياء لعام 1997 (رويترز)

اسكوتلنديارد تحقق في نسب طفلة دودي الفايد

لندن: من محمد الشافعي

ذكرت شرطة اسكوتلند يارد انها فيما اغلقت تحقيقا كانت قد فتحته ديسمبر (كانون الاول) الماضي لمعرفة ما اذا كانت امرأة تدعى دايان هوليداي انها والدة طفلة لدودي الفايد كانت تقوم بعملية ابتزاز، فتحت تحقيقا مجددا بخصوص ذلك بناء على طلب من طرف ثالث، رفض الناطق باسم اسكوتلنديارد في اتصال هاتفي لـ«الشرق الاوسط» ان يحدد او يسمي هذا الطرف، ورفض كذلك ذكر المزيد من التفاصيل حول هذا التحقيق.

وكانت هوليداي قد ادعت في مقابلة مزودة بالصور لها ولابنتها مع الصحافة البريطانية، انها كانت قد اتفقت مع دودي الفايد على ان تجهض لكنها غيرت رأيها بعد ذلك، بدون ان تعلمه، ووضعت الطفلة. ويبلغ عمر الطفلة التي تحمل اسم مارني 15 شهرا. وقد تم تبنيها في احد المستشفيات الاميركية الخاصة منذ ولادتها في نوفمبر (تشرين الثاني) 1996. وفي اول مقابلة تجريها مع الصحف البريطانية، قالت دايان هوليداي - 36 عاما - التي تعمل في احدى وكالات السفر، انها كشفت لدودي الفايد في يوليو (تموز)، انها وضعت هذه الطفلة. وزعمت في تصريحات ان الفايد «اتهمني بالخيانة وبانني لم اكن صادقة معه. وقال لي انه يمكنني الاحتفاظ بالطفلة ولكنه لا يجب ان يستغل». واوضحت ان دودي الفايد كان «حينذاك يمضي عطلة مع الاميرة ديانا، وقال لي انه يريد أن يلتقي بي في لندن لنتحدث عن ابنته عندما تنتهي الرحلة اي بعد ثلاثة اسابيع». لكن في هذه الاثناء توفي دودي الفايد في حادث سير مع الاميرة ديانا. واضافت هوليداي ان والد دودي الفايد، الملياردير محمد الفايد صاحب متجر هارودز في لندن وفندق ريتز في باريس «سر» في بداية الامر عندما عرف انه اصبح جدا. وزعمت انها تلقت اموالا من محمد الفايد لمساعدتها على استرداد الطفلة. وانها وافقت على ان تخضع لفحص الحمض النووي (دي.ان.ايه) لتثبت ابوة الطفلة.

وفيما نشرت صحيفة «ايفننج ستاندرد» امس صورة الطفلة مارني بالالوان في صدر مطبوعاتها، وشهادة ميلادها، قال مايكل كول المتحدث باسم محمد الفايد «ان اي فحص للحمض النووي لم يجر، وان الرواية برمتها لا تمت للحقيقة بصلة».

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

اسمه جيرو!

يسمونه في أمريكا «جيرو»، ولعل الذين عاشوا في الولايات المتحدة سمعوا عنه.. وهو على كل حال ليس شيئاً ساراً، ولا نوعاً طيباً من الفاكهة او الطعام.. إنه العياذ بالله مرض.

و«جيرو» هذا يصيب ملايين الأميركيين، وقد يصيبنا ايضاً فهو ليس وقفاً على دولة أو شعب أو نوع معين من بني البشر.

والحكاية ان الاطباء في امريكا اكتشفوا علاقة وثيقة بين سرطان المريء ووجبة الطعام - أياً كان نوعها - التي نأكلها قبل النوم سواء عصراً او ليلاً. وعلامات «جيرو» تتضح لك إذا كنت تستيقظ من النوم بالشعور بالعطش الشديد وباحتقان الحلق.. وقد تلقي باللوم على نزلة برد او اي مرض اخر والحقيقة انه «جيرو» وليس أي شيء اخر.

فالاكل قبل النوم حتى ولو كان قبله بثلاث ساعات يصيب الإنسان بأمراض المعدة والمريء.. فالعصارات المعدية النشطة بعد الطعام ترجع إلى المريء مرة أخرى وتصل إلى الحلق عندما نستلقي للنوم.

ويقول الدكتور ستيفن سونتاج الاستاذ بجامعة «لويولا» في شيكاغو إن من الأهمية بمكان ان نجلس او نتحرك او حتى نقف بعد الطعام فترة كافية لامتزاج العصارة المعدية بالطعام ولا نتمدد في الفراش او ننام بعد الطعام لأن العصارة تترك المعدة وتصل إلى المريء والحلق وتكوي جدرانهما. وهي جدران شديدة الرقة يمكن أن يقوم الحامض المعدي بالنفاذ منها وتكوين قرحة، ومضاعفات القرحة كثيرا ما تكون السرطان والعياذ بالله.

ونحن في الشرق عموماً - خاصة صيفاً - نميل إلى النوم بعد الغداء مباشرة، وكثير مما يحترمون هذا الطقس اليومي جزءاً لا يتجزأ من حياتهم سنوات طويلة. وهم أيضاً من يشعرون عادة بحرقان المعدة أو الجوف والتهاب المريء أو الزور.

وبعد ملاحظات استمرت سنوات طويلة وإحصاءات عن حالات سرطان الحلق والمريء وجد أن «جيرو» هو السبب. وقامت حملة طبية في أمريكا تحذر من النوم بعد الطعام، فلا بد من إعطاء مهلة للمعدة لكي تهضم وتستوعب ما يدور فيها خاصة بعد الوجبة الثقيلة التي نتناولها في الغداء، والتي كثيرا ما نمزجها بالمياه الغازية وهي عادة أمريكية ضارة. وقد رأيت ان أحذركم.

ورود «يوم العشاق» الحمراء تلون أيام شباب لبنان

بيروت: من فيفيان حداد

بينما ودع اللبنانيون عيد الفطر المبارك وشهر التسوق بانتهاء «يوم العشاق» (فالنتاين) ككل عام في الرابع عشر من هذا الشهر، لكي يحثهم على القيام بواجبهم تجاه احبائهم وعشاقهم غير مبالين بالضائقة الاقتصادية التي تعصف بمرافق حياتهم.

وتقليد «يوم العشاق» او «يوم فالنتاين» في لبنان يبرز هذا العام من خلال قميص قطني (تي شيرت) صمم ليرتديه شخصان، بحيث يدخلان رأسيهما بفتحة واحدة من الاعلى ويغطي جسديهما معاً فيبدوان لناظرهما جسداً واحداً برأسين، وقد كتبت عليه عبارات الحب او رسم عليها قلبان بالاحمر علامة الشغف بالحب، ويبلغ سعره حوالي 40 دولاراً اميركياً، وكذلك قمصان اخرى حملت نصائح الى الاحباء لتعلم كيفية زيادة نار الشوق بينهما او للتخفيف من الوزن الزائد. اما اطرف هذه الهدايا فهي على شكل دبوس يعلق على الثياب ويمثل دباً صغيراً يحمل وردة حمراء، أو قلباً يصدر موسيقى الحب فيطفأ ويضاء عند لمسه، وسعره حوالي سبعة دولارات اميركية.

ويحاول اصحاب المحلات ارضاء اذواق واهواء الزبائن من مختلف الاعمار سواء من خلال بطاقات خاصة تغطيها القلوب وتحكي شعور الحبيب او زجاجات عطر صنعت خصيصاً برحيق زهور الحب النفاذة.

وقال ميشال ابو زيد وهو صاحب محل مختص ببيع هدايا «فالنتاين»، انه يقوم برحلات خاصة سنوياً الى فرنسا وكندا واميركا لاختيار اخر المبتكرات لهذه المناسبة.

وعن اعمار الزبائن الذين يقصدونه، يقول ابو زيد أن يوم «فالنتاين» يشمل كل الاعمار وكل افراد العائلة خاصة ما بين الـ16 والـ25 عاماً، وان اكثر الهدايا التي تلاقي رواجاً هذه السنة هي علب المعكرونة التي هي بشكل قلوب تطبخ في ليلة فالنتاين ويتحلق الجميع لتناولها.

وقالت نانسي، وهي طالبة جامعية في الثالثة والعشرين من عمرها، بأنها تقضي عادة وقتا غير قليل في المحلات المختصة ببيع هدايا فالنتاين لاختيار اجمل هدية لحبيبها. بينما تؤكد حبيب فغالي انه يكتفي في هذا اليوم باهداء حبيبته وردة حمراء تعبر عن كل ما يخالجه. وتتراوح اسعار هدايا يوم فالنتاين ما بين خمسة دولارات اميركية، كالوردة الحمراء مثلاً، ومائة دولار اميركي كالدب «الباندا» ذي الحجم الضخم والمصنوع من الوبر او الفرو.

عودة الشيخ أحمد الصباح للكويت بعد تعرضه لاعتداء في جاكرتا

الكويت: «الشرق الأوسط»
جاكرتا: رويترز

يصل غدا إلى الكويت الشيخ احمد المالك الصباح قادما من جاكرتا عاصمة إندونيسيا، حيث تعرض يوم السبت الماضي إلى هجوم بالسكاكين وتلقى طعنة في بطنه. واعتبر مصدر كويتي مطلع أن الحادث مجرد اعتداء عادي. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» ان ما تعرض له الشيخ احمد المالك «لا يعدو كونه مشاجرة كأي مشاجرة تقع في أي مكان».

وأكد المصدر أن المعتدين على رجل الأعمال الكويتي وهو احد افراد أسرة الصباح الحاكمة، هم ثلاثة إندونيسيين وليس بينهم أي أجنبي. كما نقلت وكالات الانباء ونقل عن الشرطة الاندونيسية امس ان الشيخ احمد المالك طعن في احد فنادق العاصمة جاكرتا، حيث كان يقضي عطلة في إندونيسيا.

ولم يتضح الدافع وراء الهجوم. وقالت مصادر دبلوماسية ان الشاب طعن في بطنه ولانه قيد العلاج في المستشفى.

محاكمة مغربية متهمة بقتل صهرها في ألمانيا

كولون: من ماجد الخطيب

تبدأ اليوم في قاعة محكمة جزاء كولون محاكمة المغربية عزيزة ر. (45 عاما) المتهمة بالاشتراك مع ابنتها صالحة (23 عاما) في قتل اخ زوجها المدعو حسن ر. (31 عاما) حسب ذرائع مشكوك في صحتها الآن. وهي الجريمة التي اهتزت المدينة لبشاعتها في العام الماضي بعد ان تم العثور على اشلاء جسد الصهر موزعة في اكياس نايلون في مناطق مختلفة من المدينة واستطاع رجال التحقيق العثور على رأسه ويديه وقد شويت بفرن المطبخ.

وذكر ناطق رسمي باسم المحكمة ان الأم عزيزة ستواجه تهمة القتل بمفردها بعد ان اعترفت بارتكاب الجريمة يوم 5 مايو (ايار) الماضي وقالت ان ابنتها ساهمت في اعمال التخلص من الجثة فقط. وقال الناطق ان حظ البنت في الافلات من العقوبة كبير طالما ان رجال التحقيق فشلوا في اثبات مشاركتها في القتل. لكن الأم ستتعرض الى عقوبة مخففة قد تصل الى خمس سنوات سجنا كحد اقصى بعد ان اثبت التقرير الطبي اختلال عقلها لحظة ارتكاب الجريمة.

وتوقع محامي الدفاع راينهارد بيركنشتوك ان تتحول جلسة المحاكمة الى ماساة عائلية تفوق ماساة تحطم العائلة بعد حدوث الجريمة. بالنظر الى ان الابنة والاب مضطران للشهادة امام المحكمة ضد الام. وقال بيركنشتوك ان الاب محمد (55 عاما) الذي كان في موقع العمل اثناء حدوث الجريمة قد طلق زوجته المسجونة ويخضع لضغوطات نفسية شديدة باعتباره المسؤول الاساسي عن الحادث في نظر بقية افراد العائلة في المغرب. وكان الام قد اعترفت بارتكابها الجريمة بعد ان استطاع المحققون تبيين شخصية الجثة من خلال هوية البنك التي عثروا عليها في احد جيوب الضحية.

وفسرت الام جريمتها البشعة على اساس الضغط النفسي والابتزاز المالي الذي كانت تتعرض له مع ابنتها من قبل الصهر الشاب الذي يعتقد انه كان من مدمني المخدرات والميسر. الا ان نظرية اخرى طفت حينها على السطح وتفسر الجريمة على اساس اختلال عقل المرأة وميلها للشعوذة بعد ان تم العثور على عظام صغيرة للضحية مربوطة في ذيل ثوبها.

بعد سرقة مسلة إغريقية وقطع رأس منحوتة سومرية

هل يكتفي «اللوفر» بحراسه الألف؟

باريس: من انعام كجه جي

تدرس ادارة متحف «اللوفر» في باريس اعادة النظر في النظام الامني المتبع لحماية المعروضات من السرقة والتشويه، وذلك بعد ثلاث حوادث من هذا النوع كان المتحف مسرحا لها منذ بداية هذه السنة.

ففي الاسبوع الماضي هاجم رجل متوسط العمر تمثالا نصفيا من الرخام يعود الى القرن الثاني، يمثل شاعرا اغريقيا، وقام المهاجم باطاحة التمثال عن قاعدته مدحرجا اياه على الارض ومتسببا في اضرار خارجية له. وتبين بعد التحقق ان المعتدي يعمل مدرسا للرياضيات واودع مركزا للعلاج النفسي.

وتأتي هذه الحادثة بعد شهر من قطع رأس منحوتة سومرية من الحجر الاسود تعود الى اواسط القرن الثالث قبل الميلاد. وقد عثر الحراس على الرأس في مكان آخر من القاعة، ويجري حاليا ترميم المنحوتة لاعادتها الى العرض، ولكن داخل خزانة زجاجية مقفلة هذه المرة.

اما الحادثة التي اثارت علامات الاستفهام حول نظام الحماية المعمول به في المتحف الذي يعتبر الاشهر في العالم، فهي التي جرت في السادس من الشهر الماضي، حين اكتشف الحراس بعد مغادرة الزوار، اختفاء مسلة من القرن الرابع قبل الميلاد، تحمل كتابات اغريقية.

ويؤكد المشرفون على المتحف ان سارق السلة لن يستطيع الاستفادة منها، اذ يستحيل عليه بيعها او اخراجها عبر الحدود.

وقالت واندا ديبول، المديرة العامة للمتحف، ان «اللوفر» ليس مخزنا مغلقا للحفاظ على الآثار والاعمال الفنية الثمينة من التلف. بل هو موقع ثقافي مفتوح للعالم، رغم المخاطر التي تحيق بالمعروضات. وتضيف ان نظام الحماية لا غبار عليه، لكن من المفيد زيادة اعداد الحراس.

ويتولى حاليا الف حارس مهمة حماية «اللوفر» وسط حركة كثيفة تصل احيانا الى 30 الف زائر في اليوم. وكانت اشهر سرقة تعرض لها المتحف هي تلك التي جرت صيف 1911، عندما اختطف عامل دهان ايطالي من عمال الصيانة لوحة ليوناردو دافنشي المعروفة، الموناليزا، بحجة اعادتها الى ايطاليا بلدها الاصلي. وقد عثر على اللوحة بعد ثلاث سنوات واعيدت على مكانها حيث ترمق زوارها اليوم من وراء زجاج مصفح ومكيف الهواء.

بعد محاصرته من قبل المباحث الجنائية اللبنانية

قاتل زوجته وشقيقها.. ينتحر

بيروت: «الشرق الأوسط»

بعد مجزرة بشرية بشعة ارتكبها مواطن لبناني أودت بحياة زوجته وشقيقها وجرح ثلاثة اشخاص آخرين، وضع حليم قاروط البالغ من العمر (30 عاما) حدا لحياته عندما اطلق النار على نفسه من مسدس حربي غير مرخص ادى الى وفاته فوراً، وقتل معه اللغز الكبير الذي كان وسيبقى يلف المجزرة، والتي يستبعد أن تعرف اسبابها.

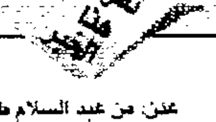
وفي التفاصيل ان المواطن اللبناني حليم قاروط اقدم منذ حوالي الشهر في بلدة قبيع الجبلية على اطلاق النار من رشاش حربي غير مرخص على زوجته في منزل ذويها فأرداها قتيلة، ثم سدد طلقات اخرى الى صدر شقيقها فصرعه فورا وبقي يطلق العنان لرشاشه ميمنة وميسرة حتى اصاب ثلاثة اشخاص آخرين كانوا في المنزل اصابات خطرة. وقد روت معاجم الارض ولاذ بالفرار، بعدما امن الحماية لنفسه برشاشه المجنون، والذي كاد لا يوفر كل من يعترض طريقه.

ولم تبين التحقيقات التي اجرتها الاجهزة الأمنية أسبابا تبرر تلك المجزرة، حتى انه لم يثبت وجود اي خلاف لا بين الزوج وزوجته الضحية، ولا بينه وبين احد افراد اهلها. وعلى الاثر اصدرت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بلاغات بحث وتحر بحق الجاني قاروط لالقاء القبض عليه وسوقه موقوفا الى القضاء المختص لمحاكمته.

وبعد حوالي الشهر من البحث والاستقصاء عن الزوج القاتل توفرت معلومات لرئيس قسم المباحث الجنائية في جبل لبنان العقيد وليد قليلات مفادها ان قاروط يقيم في منزل في منطقة سن الفيل في بيروت، فقاد العقيد قليلات على رأس دورية بمداهمة المنزل ومحاصرة المطلوب في احدى الغرف.

وقد طلب منه ان يستسلم، لكنه هدد بالانتحار. عاد الضابط وكرر انذاراته الى قاروط بضرورة الاستسلام. فاتى الرد بان اطلق الاخير النار في صدره من مسدس حربي كان معه وسقط ارضا يتخبط بدمه. عندها سارعت الدورية الى اسعافه ونقلته الى احد مستشفيات المنطقة، لكنه ما لبث ان توفي متأثرا بالاصابة التي عطلت قلبه وقسم من الرئة. وتم اثر ذلك ابلاغ النائب العام الاستئنافي بالحادث الذي طلب تنظيم محضر بالحادث وابداعه اياه. وتكليف الطبيب الشرعي ورجال الادلة الجنائية بالكشف على الجثة.

وتأتي حادثة الانتحار هذه بعد مجموعة حوادث من هذا النوع شهدتها المناطق اللبنانية خلال الشهرين الماضيين.



عدن: من عبد السلام طاهر

افادت مصادر مستشفى الجمهورية التعليمي في عدن ان حالة الاختين رنين وداليا علي حسن اللتين اقدم اخيهما الاكبر محمد علي اشعال النار فيهما لا تزال خطرة وتخضعان للعناية المركزة في المستشفى. وكان الحادث قد وقع في ساعة متاخرة من مساء يوم السبت الماضي لدى اقدام الشاب محمد علي حسن (33 عاما) على احراق اختيه رنين (19 عاما) وداليا (17 عاما) بصب الكيروسين عليهما واشعال النار فيهما داخل منزلهم الكائن في بلوك 35 بمدينة المنصورة في محافظة عدن.

وقال احد الاطباء في مستشفى الجمهورية التعليمي في عدن لـ«الشرق الاوسط» ان الاختين رنين وداليا اللتين اسعفتا في المستشفى مساء يوم السبت الماضي تبين من المعاينة الاولية ان حروقهما كانت بليغة وفي حالة خطيرة جدا حيث التهمت النيران اجزاء تقدر باكثر من 80 ـ 90 في المئة من جسديهما.

واضاف ان الاختين وصلتا في حالة خطيرة الى المستشفى في قسم العناية المركزة وتم اجراء اللازم لانقاذ حياتيهما ولا تزالان تحت اشراف اخصائيي العلاج والعناية المكثفة موضحا ان حالتهما لا تزال حرجة وخطيرة. وافادت المعلومات الاولية ان الاخ الجاني والذي اصيب هو الاخر بحروق طفيفة عند محاولته انقاذ اختيه بعد ارتكاب جريمته الشنعاء، اقدم على فعلته تلك نتيجة مشاكل عائلية كبيرة.



المدرس: أين الفاعل في جملة «نهق الحمار المقروء»؟
التلميذ: الفاعل هو أبي بالتأكيد، لانه الحمار الوحيد في القرية.

السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 10 دراهم ● الجزائر دينارات ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 1100 درهم ● موريتانيا 35 اوقية